



جازان السعودية... طبيعة جاذبة للسياح

(سفر وسياحة)

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aaawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأربعاء 9 ربيع الأول 1441 - 6 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14953
London - Wednesday - 6 November 2019 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 14953



الإنترنت - الأوساط - رحلة تفاعلية جديدة



www.aawsat.com

محمد بن سلمان اعتبر توقيعه «فاتحة خير» وأشاد بدور الإمارات... وترحيب عربي ودولي «اتفاق الرياض» ينعش آمال الحل اليمني

الرياض، عبد الهادي حبتور
ومحمد العايض وسعيد الأبيض
انعش الاتفاق الذي وقّعه الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي، في العاصمة السعودية أمس، برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، الأمل لحل الأزمة اليمنية. ورأى الأمير محمد بن سلمان أن «اتفاق الرياض» يمثل «فاتحة خير لمرحلة جديدة من استقرار اليمن والبناء والتنمية، ويفتح الباب أمام تفاهات أوسع بين المكونات اليمنية للوصول إلى حل ينهي الأزمة ويحصن اليمن من لا يريد الخير له». وأشاد ولي العهد السعودي بما قدمته دولة الإمارات «من تضحيات جلية في ساحة الشرف مع جنودنا البواسل وزملائهم من بقية دول التحالف». ولقي الاتفاق الذي جرى توقيعه بحضور الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد، وعدد من المسؤولين اليمنيين والعرب، ترحيباً عربياً ودولياً واسعاً، حيث وصفه الرئيس الأميركي دونالد ترمب «بداية جيدة جداً»، قبل مناشدته «الجميع العمل بكد من أجل التوصل إلى اتفاق نهائي» لأزمة اليمن. كما رحب المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث بالاتفاق الذي قال إنه «يُمثل خطوة مهمة في جهودنا الجماعية الرامية إلى التوصل إلى تسوية سلمية للنزاع في اليمن». وأكد نزار هيثم المتحدث الرسمي باسم المجلس الانتقالي

معين عبد الملك للشرق الأوسط: الاتفاق فرصة لاستعادة الدولة وترتيب الأولويات
آل جابر للشرق الأوسط: الظروف باتت مهيةة لحل سياسي للأزمة

المتحجون العراقيون يتحدون التصعيد الأمني وقطع الإنترنت عبد المهدي لا يستبعد «تغيير النظام»

بغداد، حمزة مصطفى
لم يستبعد رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي «تغيير النظام السياسي» في بلاده، في حال المضي قدماً في تعديل الدستور، الذي بات مطلباً رئيسياً للحراك الشعبي، فيما تواصلت الاحتجاجات في بغداد ومدن وسط البلاد وجنوبها أمس، متحدياً الإجراءات الأمنية، بما فيها قطع الإنترنت واعتقال ناشطين. وأضاف عبد المهدي، خلال جلسة لمجلس الوزراء أمس، أن «التعدلات الدستورية يمكن أن تصل إلى تغيير النظام السياسي وقانون الانتخابات بالكامل». مشيراً إلى أن دولاً كثيرة «تجري تعديلات دستورية وفق متطلبات المرحلة». وحول الدعوات لانتخابات مبكرة، قال عبد المهدي إن هذا الأمر مرتبط بتعديل قانون الانتخابات، لكنه يصطدم بالدعوات التي يطلقها المتظاهرون لحل البرلمان، مؤكداً أن حل البرلمان، حتى لو تم بطلب يرفعه رئيس الوزراء إلى رئيس الجمهورية، أو أن يحل البرلمان نفسه بموجب الدستور «فإن ذلك يعني حصول فراغ لا يمكن معه تعديل قانون الانتخابات وإجراؤها في غضون سنتين يوماً، كما هو محدد في الدستور». وشدد على أن «الإجراءات التي تقوم بها الحكومة حالياً في مواجهة المظاهرات إنما هي إجراءات دفاعية فقط». (تفاصيل ص 7)

في الداخل

ترمب يؤكد لسياسي دعمه مفاوضات «سد النهضة» (2 ص)



خلاف روسي - تركي على الانسحاب الكردي (8 ص)



تركيا تعتقل شقيقة البغدادي وتنفي التواطؤ مع «داعش» (13 ص)

«جدار تطرف» يقسم ألمانيا بعد 30 عاماً على توحيدها (15 ص)

8 فرق سعودية للمنافسة في الأولمبياد العالي للروبوت (يوميات الشرق)



المتظاهرون التفوا عليه بإقبال مؤسسات عامة «قرار نهائي» للجيش اللبناني بفتح الطرق

بيروت، «الشرق الأوسط»
1 «اليوم في منشأة فردو (جنوب طهران)، وأمهل أطراف الاتفاق شهرين إضافيين لتلبية مطالب طهران، وإلا فستخلى بلاده عن مزيد من الالتزامات. وحض الاتحاد الأوروبي إيران على الامتناع عن خطوات من شأنها نسف الاتفاق «الذي أصبح من الصعب، أكثر فأكثر الدفاع عنه»، فيما قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف إن بلاده «تراقب بقلق تطور الوضع». (تفاصيل ص 11)

رحب بتصنيف أمن الدولة 28 جهة ضمن شبكات إيرانية داعمة للإرهاب

مجلس الوزراء السعودي: طرح «أرامكو» للاكتتاب تعزيز لدورها المحوري في الاقتصاد العالي



خادم الحرمين الشريفين مترئساً جلسة مجلس الوزراء (واس)

على المدى المتوسط، وكذلك أهم المبادرات والبرامج المزمع تنفيذها في عام 2020، في إطار «رؤية المملكة 2030»، بما يحقق التوازن بين الحفاظ على الاستدامة المالية، وتعزيز النمو الاقتصادي والتنموية، مشيداً بما حملته النتائج والمؤشرات الاقتصادية الأولية من تقدم ملحوظ في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بمعدلات نمو إيجابية خلال النصف الأول من عام 2019، مدعومة بنمو القطاع غير النفطي، وذلك في إطار سعي المملكة لأن يكون الاقتصاد منبعاً تجاه التحديات المحلية والعالمية.

ومن ضمن القرارات التي اتخذها المجلس، تفويض وزير الطاقة - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب التونسي بشأن مشروع مذكرة تفاهم في مجال الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة وترشيد استهلاكها بين السعودية والحكومة التونسية، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية المؤقّعة، لاستكمال الإجراءات النظامية. كما أقر المجلس مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الزراعي بين السعودية والعراق، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك. كما قرر مجلس الوزراء الموافقة على انضمام السعودية إلى الاتفاقية متعددة الأطراف لتنفيذ الإجراءات المتعلقة بالمعاهدات الضريبية لمنع تآكل الأوعية وتحويل الأرباح، التي أعد بشأنها مرسوم ملكي. وقرر المجلس تعيين الدكتور وليد

على المدى المتوسط، وكذلك أهم المبادرات والبرامج المزمع تنفيذها في عام 2020، في إطار «رؤية المملكة 2030»، بما يحقق التوازن بين الحفاظ على الاستدامة المالية، وتعزيز النمو الاقتصادي والتنموية، مشيداً بما حملته النتائج والمؤشرات الاقتصادية الأولية من تقدم ملحوظ في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بمعدلات نمو إيجابية خلال النصف الأول من عام 2019، مدعومة بنمو القطاع غير النفطي، وذلك في إطار سعي المملكة لأن يكون الاقتصاد منبعاً تجاه التحديات المحلية والعالمية.

ومن ضمن القرارات التي اتخذها المجلس، تفويض وزير الطاقة - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب التونسي بشأن مشروع مذكرة تفاهم في مجال الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة وترشيد استهلاكها بين السعودية والحكومة التونسية، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية المؤقّعة، لاستكمال الإجراءات النظامية. كما أقر المجلس مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الزراعي بين السعودية والعراق، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك. كما قرر مجلس الوزراء الموافقة على انضمام السعودية إلى الاتفاقية متعددة الأطراف لتنفيذ الإجراءات المتعلقة بالمعاهدات الضريبية لمنع تآكل الأوعية وتحويل الأرباح، التي أعد بشأنها مرسوم ملكي. وقرر المجلس تعيين الدكتور وليد

على الكماتة الدولية على الأسواق المعنية المالية. وبين الوزير الشبانة، أن المجلس استعرض ما جاء في البيان التمهيدي للميزانية العامة للدولة للعام المالي 1441 - 1442هـ (2020م)، وما اشتمل عليه من تدابير لتطور أداء المالية العامة خلال عام 2019، والمستهدفات المالية والاقتصادية لعام 2020

اتفاقيات ومذكرات تفاهم وتعاون في مجالات متنوعة، مما يؤكد الثقة باقتصاد المملكة ومناخها الاستثماري ويعكس قوته ومناخه ومكانته إقليمياً ودولياً. وعد المجلس ما أعلنته شركة «أرامكو» السعودية عن نيتها طرح جزء من أسهمها للاكتتاب العام وإدراجها في السوق الرئيسية لدى السوق

المسؤولين الحكوميين من العالم العربي وأفريقيا والأميركتين وأوروبا، وقرابة 300 متحدث من كبار الشخصيات ورجال الأعمال، والمديرين التنفيذيين لشركات دولية من أكثر من 30 دولة، وما اشتملت عليه جلسات المنتدى من مناقشات لاتجاهات الاقتصاد العالمي، ومستقبل بيئة الاستثمار الدولي، وما تم خلالها من توقيع

المسؤولين الحكوميين من العالم العربي وأفريقيا والأميركتين وأوروبا، وقرابة 300 متحدث من كبار الشخصيات ورجال الأعمال، والمديرين التنفيذيين لشركات دولية من أكثر من 30 دولة، وما اشتملت عليه جلسات المنتدى من مناقشات لاتجاهات الاقتصاد العالمي، ومستقبل بيئة الاستثمار الدولي، وما تم خلالها من توقيع

مباحثاته مع الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو، والرئيس الكيني أوهورو كينياتا، والرئيس النيجيري محمد بخاري، ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق ديفيد كاميرون، وما جرى خلاله من بحث للعلاقات الثنائية، وأوجه استفاداً من الشركات والمصارف والأفراد لانتمائها إلى شبكات النظام الإيراني الداعمة للإرهاب في المنطقة، (ما يعدّ جهداً فعالاً لتوسيع التعاون وتعزيزه بين الدول السبع في مجال مكافحة تمويل الإرهاب وتنسيق الإجراءات التي تعطل تمويله». جاء ذلك، ضمن جلسة مجلس الوزراء التي عُقدت، في قصر اليمامة بالرياض، أمس، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث تطرق المجلس إلى ما عبر عنه وزراء خارجية دول المجموعة المصغرة بشأن سوريا المشكلة من السعودية، ومصر، وفرنسا، وألمانيا، والأردن، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة، وبيانهم المشترك، من ترحيب بتدشين اجتماعات اللجنة الدستورية السورية في جنيف، ووصفهم بأنها «خطوة إيجابية تتطلب التزاماً كبيراً للوصول إلى غايتها المنشودة، ودعمهم للجهود الرامية إلى تسوية سياسية للأزمة بناءً على قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254». واطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على نتائج

مباحثاته مع الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو، والرئيس الكيني أوهورو كينياتا، والرئيس النيجيري محمد بخاري، ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق ديفيد كاميرون، وما جرى خلاله من بحث للعلاقات الثنائية، وأوجه استفاداً من الشركات والمصارف والأفراد لانتمائها إلى شبكات النظام الإيراني الداعمة للإرهاب في المنطقة، (ما يعدّ جهداً فعالاً لتوسيع التعاون وتعزيزه بين الدول السبع في مجال مكافحة تمويل الإرهاب وتنسيق الإجراءات التي تعطل تمويله». جاء ذلك، ضمن جلسة مجلس الوزراء التي عُقدت، في قصر اليمامة بالرياض، أمس، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث تطرق المجلس إلى ما عبر عنه وزراء خارجية دول المجموعة المصغرة بشأن سوريا المشكلة من السعودية، ومصر، وفرنسا، وألمانيا، والأردن، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة، وبيانهم المشترك، من ترحيب بتدشين اجتماعات اللجنة الدستورية السورية في جنيف، ووصفهم بأنها «خطوة إيجابية تتطلب التزاماً كبيراً للوصول إلى غايتها المنشودة، ودعمهم للجهود الرامية إلى تسوية سياسية للأزمة بناءً على قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254». واطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على نتائج

ترمب أكد للسياسي حرصه التام على نجاح مفاوضات «سد النهضة» مصر تدخل اجتماع واشنطن بـ«انتصار معنوي»... وإثيوبيا ترفض اعتباره «وساطة»

القاهرة، محمد عبده حسنين يلتقي وزراء خارجية مصر وإثيوبيا والسودان، في واشنطن، يوم، برعاية أميركية، لبحث أزمة «سد النهضة»، الذي تبنيه أديس أبابا على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، وتطالب القاهرة بضرورة التوصل لاتفاق قانوني لتشغيله وملء خزانه، بما يجنّبها أضراراً متوقعة على حصنها من المياه. وتدخل مصر في المفاوضات، كما أن الدور المباشر فيه البنك الدولي، «دانتصار معنوي»، بعد أن نجحت في إدخال الاتفاقية إلى إثيوبيا، رغم تأكيد الخارجية الإثيوبية أن اللقاء مجرد نقاش، وليس «وساطة».

القاهرة، محمد عبده حسنين يلتقي وزراء خارجية مصر وإثيوبيا والسودان، في واشنطن، يوم، برعاية أميركية، لبحث أزمة «سد النهضة»، الذي تبنيه أديس أبابا على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، وتطالب القاهرة بضرورة التوصل لاتفاق قانوني لتشغيله وملء خزانه، بما يجنّبها أضراراً متوقعة على حصنها من المياه. وتدخل مصر في المفاوضات، كما أن الدور المباشر فيه البنك الدولي، «دانتصار معنوي»، بعد أن نجحت في إدخال الاتفاقية إلى إثيوبيا، رغم تأكيد الخارجية الإثيوبية أن اللقاء مجرد نقاش، وليس «وساطة».

القاهرة، محمد عبده حسنين يلتقي وزراء خارجية مصر وإثيوبيا والسودان، في واشنطن، يوم، برعاية أميركية، لبحث أزمة «سد النهضة»، الذي تبنيه أديس أبابا على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، وتطالب القاهرة بضرورة التوصل لاتفاق قانوني لتشغيله وملء خزانه، بما يجنّبها أضراراً متوقعة على حصنها من المياه. وتدخل مصر في المفاوضات، كما أن الدور المباشر فيه البنك الدولي، «دانتصار معنوي»، بعد أن نجحت في إدخال الاتفاقية إلى إثيوبيا، رغم تأكيد الخارجية الإثيوبية أن اللقاء مجرد نقاش، وليس «وساطة».

القاهرة، محمد عبده حسنين يلتقي وزراء خارجية مصر وإثيوبيا والسودان، في واشنطن، يوم، برعاية أميركية، لبحث أزمة «سد النهضة»، الذي تبنيه أديس أبابا على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، وتطالب القاهرة بضرورة التوصل لاتفاق قانوني لتشغيله وملء خزانه، بما يجنّبها أضراراً متوقعة على حصنها من المياه. وتدخل مصر في المفاوضات، كما أن الدور المباشر فيه البنك الدولي، «دانتصار معنوي»، بعد أن نجحت في إدخال الاتفاقية إلى إثيوبيا، رغم تأكيد الخارجية الإثيوبية أن اللقاء مجرد نقاش، وليس «وساطة».

القاهرة، محمد عبده حسنين يلتقي وزراء خارجية مصر وإثيوبيا والسودان، في واشنطن، يوم، برعاية أميركية، لبحث أزمة «سد النهضة»، الذي تبنيه أديس أبابا على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، وتطالب القاهرة بضرورة التوصل لاتفاق قانوني لتشغيله وملء خزانه، بما يجنّبها أضراراً متوقعة على حصنها من المياه. وتدخل مصر في المفاوضات، كما أن الدور المباشر فيه البنك الدولي، «دانتصار معنوي»، بعد أن نجحت في إدخال الاتفاقية إلى إثيوبيا، رغم تأكيد الخارجية الإثيوبية أن اللقاء مجرد نقاش، وليس «وساطة».

القاهرة، محمد عبده حسنين يلتقي وزراء خارجية مصر وإثيوبيا والسودان، في واشنطن، يوم، برعاية أميركية، لبحث أزمة «سد النهضة»، الذي تبنيه أديس أبابا على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، وتطالب القاهرة بضرورة التوصل لاتفاق قانوني لتشغيله وملء خزانه، بما يجنّبها أضراراً متوقعة على حصنها من المياه. وتدخل مصر في المفاوضات، كما أن الدور المباشر فيه البنك الدولي، «دانتصار معنوي»، بعد أن نجحت في إدخال الاتفاقية إلى إثيوبيا، رغم تأكيد الخارجية الإثيوبية أن اللقاء مجرد نقاش، وليس «وساطة».

القاهرة، محمد عبده حسنين يلتقي وزراء خارجية مصر وإثيوبيا والسودان، في واشنطن، يوم، برعاية أميركية، لبحث أزمة «سد النهضة»، الذي تبنيه أديس أبابا على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، وتطالب القاهرة بضرورة التوصل لاتفاق قانوني لتشغيله وملء خزانه، بما يجنّبها أضراراً متوقعة على حصنها من المياه. وتدخل مصر في المفاوضات، كما أن الدور المباشر فيه البنك الدولي، «دانتصار معنوي»، بعد أن نجحت في إدخال الاتفاقية إلى إثيوبيا، رغم تأكيد الخارجية الإثيوبية أن اللقاء مجرد نقاش، وليس «وساطة».

القاهرة، محمد عبده حسنين يلتقي وزراء خارجية مصر وإثيوبيا والسودان، في واشنطن، يوم، برعاية أميركية، لبحث أزمة «سد النهضة»، الذي تبنيه أديس أبابا على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، وتطالب القاهرة بضرورة التوصل لاتفاق قانوني لتشغيله وملء خزانه، بما يجنّبها أضراراً متوقعة على حصنها من المياه. وتدخل مصر في المفاوضات، كما أن الدور المباشر فيه البنك الدولي، «دانتصار معنوي»، بعد أن نجحت في إدخال الاتفاقية إلى إثيوبيا، رغم تأكيد الخارجية الإثيوبية أن اللقاء مجرد نقاش، وليس «وساطة».

أميركا توسطت بين القاهرة وأديس أبابا «خوفاً من دور روسي»

الإدارة الأميركية في التوصل إلى نتائج أعمق من مجرد اللقاء وتبادل العبارات الدبلوماسية عن ضرورة التعاون والتفاوض وحل الخلافات. وتوضح المصادر، أن الأمر يتطلب حصر الخلاف ودعوة المتنازعين للوصول إلى حلول توفيقية وتوقيع اتفاقية جديدة ملازمة واضحة البنود يتم تسجيلها لدى جهة دولية مثل البنك الدولي كجهة ضامنة لبنود الاتفاق.

الإدارة الأميركية في التوصل إلى نتائج أعمق من مجرد اللقاء وتبادل العبارات الدبلوماسية عن ضرورة التعاون والتفاوض وحل الخلافات. وتوضح المصادر، أن الأمر يتطلب حصر الخلاف ودعوة المتنازعين للوصول إلى حلول توفيقية وتوقيع اتفاقية جديدة ملازمة واضحة البنود يتم تسجيلها لدى جهة دولية مثل البنك الدولي كجهة ضامنة لبنود الاتفاق.

الإدارة الأميركية في التوصل إلى نتائج أعمق من مجرد اللقاء وتبادل العبارات الدبلوماسية عن ضرورة التعاون والتفاوض وحل الخلافات. وتوضح المصادر، أن الأمر يتطلب حصر الخلاف ودعوة المتنازعين للوصول إلى حلول توفيقية وتوقيع اتفاقية جديدة ملازمة واضحة البنود يتم تسجيلها لدى جهة دولية مثل البنك الدولي كجهة ضامنة لبنود الاتفاق.

الإدارة الأميركية في التوصل إلى نتائج أعمق من مجرد اللقاء وتبادل العبارات الدبلوماسية عن ضرورة التعاون والتفاوض وحل الخلافات. وتوضح المصادر، أن الأمر يتطلب حصر الخلاف ودعوة المتنازعين للوصول إلى حلول توفيقية وتوقيع اتفاقية جديدة ملازمة واضحة البنود يتم تسجيلها لدى جهة دولية مثل البنك الدولي كجهة ضامنة لبنود الاتفاق.

الإدارة الأميركية في التوصل إلى نتائج أعمق من مجرد اللقاء وتبادل العبارات الدبلوماسية عن ضرورة التعاون والتفاوض وحل الخلافات. وتوضح المصادر، أن الأمر يتطلب حصر الخلاف ودعوة المتنازعين للوصول إلى حلول توفيقية وتوقيع اتفاقية جديدة ملازمة واضحة البنود يتم تسجيلها لدى جهة دولية مثل البنك الدولي كجهة ضامنة لبنود الاتفاق.

الإدارة الأميركية في التوصل إلى نتائج أعمق من مجرد اللقاء وتبادل العبارات الدبلوماسية عن ضرورة التعاون والتفاوض وحل الخلافات. وتوضح المصادر، أن الأمر يتطلب حصر الخلاف ودعوة المتنازعين للوصول إلى حلول توفيقية وتوقيع اتفاقية جديدة ملازمة واضحة البنود يتم تسجيلها لدى جهة دولية مثل البنك الدولي كجهة ضامنة لبنود الاتفاق.

الإدارة الأميركية في التوصل إلى نتائج أعمق من مجرد اللقاء وتبادل العبارات الدبلوماسية عن ضرورة التعاون والتفاوض وحل الخلافات. وتوضح المصادر، أن الأمر يتطلب حصر الخلاف ودعوة المتنازعين للوصول إلى حلول توفيقية وتوقيع اتفاقية جديدة ملازمة واضحة البنود يتم تسجيلها لدى جهة دولية مثل البنك الدولي كجهة ضامنة لبنود الاتفاق.

الإدارة الأميركية في التوصل إلى نتائج أعمق من مجرد اللقاء وتبادل العبارات الدبلوماسية عن ضرورة التعاون والتفاوض وحل الخلافات. وتوضح المصادر، أن الأمر يتطلب حصر الخلاف ودعوة المتنازعين للوصول إلى حلول توفيقية وتوقيع اتفاقية جديدة ملازمة واضحة البنود يتم تسجيلها لدى جهة دولية مثل البنك الدولي كجهة ضامنة لبنود الاتفاق.

السياسي يعتبر تنمية سيناء «أمناً قومياً»... ويدعو إلى «طمأنة» المواطنين

القاهرة، محمد نبيل حلمي اعتبر الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أن «الاستثمارات الهائلة، التي يتم ضخها في سيناء تمثل قضية «أمن قومي» لبلادها، داعياً المسؤولين لـ«طمأنة» المواطنين لتجنبهم الوقوع تحت «محاولات بث الإشاعات والتكذيب».

القاهرة، محمد نبيل حلمي اعتبر الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أن «الاستثمارات الهائلة، التي يتم ضخها في سيناء تمثل قضية «أمن قومي» لبلادها، داعياً المسؤولين لـ«طمأنة» المواطنين لتجنبهم الوقوع تحت «محاولات بث الإشاعات والتكذيب».

القاهرة، محمد نبيل حلمي اعتبر الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أن «الاستثمارات الهائلة، التي يتم ضخها في سيناء تمثل قضية «أمن قومي» لبلادها، داعياً المسؤولين لـ«طمأنة» المواطنين لتجنبهم الوقوع تحت «محاولات بث الإشاعات والتكذيب».

القاهرة، محمد نبيل حلمي اعتبر الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أن «الاستثمارات الهائلة، التي يتم ضخها في سيناء تمثل قضية «أمن قومي» لبلادها، داعياً المسؤولين لـ«طمأنة» المواطنين لتجنبهم الوقوع تحت «محاولات بث الإشاعات والتكذيب».

القاهرة، محمد نبيل حلمي اعتبر الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أن «الاستثمارات الهائلة، التي يتم ضخها في سيناء تمثل قضية «أمن قومي» لبلادها، داعياً المسؤولين لـ«طمأنة» المواطنين لتجنبهم الوقوع تحت «محاولات بث الإشاعات والتكذيب».

القاهرة، محمد نبيل حلمي اعتبر الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أن «الاستثمارات الهائلة، التي يتم ضخها في سيناء تمثل قضية «أمن قومي» لبلادها، داعياً المسؤولين لـ«طمأنة» المواطنين لتجنبهم الوقوع تحت «محاولات بث الإشاعات والتكذيب».

القاهرة، محمد نبيل حلمي اعتبر الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أن «الاستثمارات الهائلة، التي يتم ضخها في سيناء تمثل قضية «أمن قومي» لبلادها، داعياً المسؤولين لـ«طمأنة» المواطنين لتجنبهم الوقوع تحت «محاولات بث الإشاعات والتكذيب».

القاهرة، محمد نبيل حلمي اعتبر الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أن «الاستثمارات الهائلة، التي يتم ضخها في سيناء تمثل قضية «أمن قومي» لبلادها، داعياً المسؤولين لـ«طمأنة» المواطنين لتجنبهم الوقوع تحت «محاولات بث الإشاعات والتكذيب».

ولي العهد السعودي أكد أن الاتفاق «يحصن اليمن»... «والشرعية» و«الانتقالي» أشادا برعاية الملكة للخطوة التاريخية «اتفاق الرياض» يمهد الطريق لحل سياسي للأزمة اليمنية وتفاهات أوسع



ولي العهد السعودي والرئيس اليمني ولي عهد أبو ظبي خلال مراسم توقيع «اتفاق الرياض» أمس (واس)

الميليشيات الحوثية ذراع إيران في اليمن.

وقال راجح بادي المتحدث باسم الحكومة اليمنية لـ«الشرق الأوسط» أمس عقب توقيع الاتفاق: «هي لحظة تاريخية، بتوقيع هذا الاتفاق، وهي خطوة مهمة جدا في توحيد صفوف الشعب اليمني وتوحيد الجهود فيما يخدم البلاد والشعب اليمني». وأضاف بادي: «لا شك بأن الجميع تابع الكلمة التاريخية لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، التي ركزت بوضوح على توحيد جهود اليمنيين، وعلى استمرار وقوف الأنقاء في المملكة العربية السعودية إلى جوار اليمن عبر تاريخ العلاقات العريقة بين البلدين». وأردف هادي ولي العهد السعودي كلمته بالتأكيد على أن المملكة ستواصل السعي لتحقيق تطورات الشعب اليمني والوصول إلى حل سياسي». وأشار المتحدث باسم الحكومة اليمنية إلى أن الاتفاق يمثل خريطة طريق لتوحيد صفوف جهود اليمنيين، وإحلال الاستقرار في العاصمة المؤقتة عدن، عاصمة لكل اليمنيين، ونقل جميع مؤسسات الدولة للعمل فيها. «نحن نتفاءل ونأمل بأن يتكاتف الجميع للعمل بهذا الاتفاق وطى صفحة الخلافات، وفتح صفحات جديدة عنوانها التآلف والتعايش والتآزر لمواجهة الخطر الأكبر لليمن، المتختم في الميليشيات الحوثية ذراع طهران في اليمن».

«الانتقالي» يتعدت

عن مرحلة انتقالية لإرساء الأمن

شده نزار هيثم المتحدث الرسمي للمجلس الانتقالي الجنوبي على أهمية اتفاق الرياض، ونتائج على أرض الواقع والتي من شأنها مواجهة الأطماع الإيرانية في اليمن من خلال أذرعها الإرهابية في اليمن وفي مقدمتها الميليشيات الحوثية. وبين هيثم أن المجلس الانتقالي استجاب منذ البدء للمبادرة الكريمة من قبل الملكة العربية السعودية في هذه الخطوة التي تهدف إلى بث الاستقرار في اليمن. وقال هيثم لـ«الشرق الأوسط» من عدن عقب توقيع الاتفاق: «يحدثنا بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي: «يجدر بنا الإشارة هنا إلى الجهود الكبيرة التي قادتها السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ونائب وزير الدفاع الأمير خالد بن سلمان، حتى انتهينا إلى هذا الاتفاق المهم». وأكد هيثم أن مثل هذا الاتفاق يسهم بلا شك في تأسيس «مرحلة جديدة لإرساء الأمن والاستقرار في البلاد ودعم الشعب اليمني بالتعاون والشراكة مع التحالف العربي بقيادة السعودية، بصورة تهدف في نهايتها إلى بناء المؤسسات بجميع أنواعها في اليمن، بالإضافة إلى استدامة الأمن والاستقرار في البلاد».

البناء وتطبيع الحياة السياسية في بلادنا وتضميد الجراح وجبر الخواطر ونخجته نحو التنمية الاقتصادية الشاملة، كما أن هذا الاتفاق يعكس توحيد الصف الجنوبي وكل قواه السياسية مع القوى الحية في مختلف محافظات الجمهورية لمواجهة العدو المشترك؛ الانقلابيين الحوثيين». ولفت نائب رئيس الوزراء إلى أن من ملامح الفرح والسرور كان حضور الشيخ محمد بن زايد وعقد لقاء ثلاثي مع الرئيس هادي والأمير محمد بن سلمان، وأضاف: «نشكر القيادة السعودية ممثلة في خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، وشكر خاص للأمير خالد بن سلمان الذي كان معنا لحظة بلحظة وسفير السعودية لدى اليمن محمد آل جابر، ونشكر قيادتنا السياسية؛ الرئيس هادي الذي كان شجاعا في اتخاذ قرار التوقيع على هذا الاتفاق رغم ما حدث في عدن وغيرها من المحافظات».

وأكدت الحكومة اليمنية أهمية الكلمة التي القاها ولي العهد السعودي، أثناء حضوره مراسم التوقيع، إذ أكدت كلمة ولي العهد السعودي توحيد صفوف اليمنيين لإرساء الأمن والاستقرار في اليمن ودعم الشعب اليمني، وكذلك التأكيد على دعمها الدائم لليمن والشعب اليمني، وأن المملكة ستواصل السعي لتحقيق تطورات الشعب اليمني والوصول إلى حل سياسي، وبينت الحكومة اليمنية أن اتفاق الرياض يسهم في نقل جميع أعمال الحكومة إلى العاصمة المؤقتة عدن وطى صفحة الخلافات، وبدء صفحات جديدة من التآزر بين اليمنيين ومواجهة العدو الأكبر للبلاد من

الخارجية، السعودي، أن اتفاق الرياض هو «رسالة للعالم بأن الحل السياسي ممكن بين الأطراف اليمنية»، وأن المملكة من موقعها الدولي «تصنع سلاما واستقرارا في اليمن، من أجل مستقبل أفضل لأبنائه... فجر جديد سيشرق في اليمن، وسنبقى مع هذا البلد العزيز كما كنا دوما».

حكومة يمنية جديدة خلال شهر

في غضون ذلك، أكد الخنيسي أن الحكومة اليمنية ستعود إلى العاصمة المؤقتة عدن خلال أسبوع من تاريخ توقيع اتفاق الرياض،

وتصنعوا مصلحة الشعب اليمني فوق كل اعتبار، والدور الإيجابي للإشاعة في الإمارات للتوصل إلى اتفاق الرياض. وأضاف: «نشال الله أن يكون هذا الاتفاق منطلقا لفتح صفحة جديدة يسودها الحوار الصادق بين جميع أبناء اليمن للتوصل إلى حل سياسي ينهي الأزمة اليمنية». ووقع الاتفاق، من الجانب الحكومي نائب رئيس الوزراء سالم الخنيسي، ومن جانب المجلس الانتقالي الدكتور ناصر الخنجي، من جانبه، قال الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، إن سياسة بلاده هي

التي تدعم والمساعدة للشعب اليمني بما يليق بما يجتمعنا به من إضاء ومحبة وسنوات السعي لتحقيق تطورات الشعب اليمني في حل سياسي وفق المرجعيات الثلاث التي تلتزم بها جميع الأطراف اليمنية. وأكد الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز، نائب وزير الدفاع السعودي، أن اتفاق الرياض أتى لتخويع الجهود السعودية بقيادة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، لتحقيق الأمن والاستقرار وصناعة السلام والتنمية في اليمن. ومن الجانب الآخر، قال الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، إن سياسة بلاده هي

في اجتماعات أكدت أهمية «اتفاق الرياض» في أمن اليمن واستقراره

محمد بن سلمان يلتقي محمد بن زايد وهادي والزبيدي

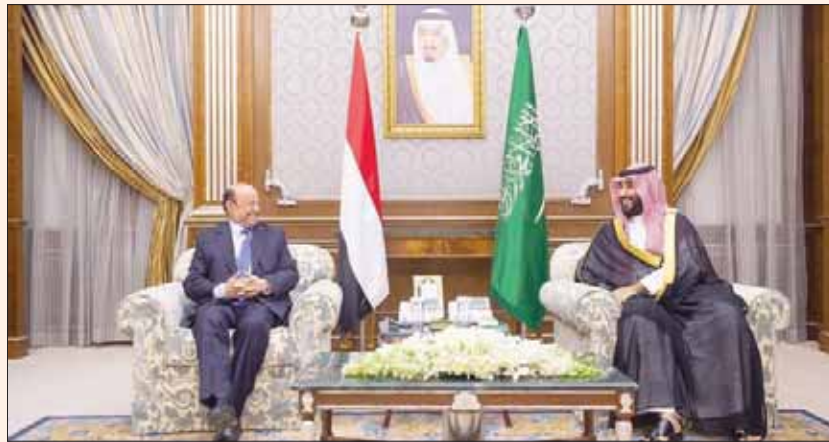


الأمير محمد بن سلمان لدى اجتماعه مع عيروس الزبيدي أمس (واس)

والأمير عبد الله بن بندر وزير الحرس الوطني، والأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع، والأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، والدكتور مساعد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني، وخالد الحميدان رئيس الاستخبارات العامة، ومحمد آل جابر سفير السعودية لدى اليمن.

وإستعرض اللقاء المستجدات على الساحة اليمنية، مقدرا لولي العهد نائب للتوصل إلى اتفاق الرياض بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي. حضر اللقاءات الأمير تركي بن محمد بن فهد وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية،

معين عبد الملك، وكبار المسؤولين في الحكومة اليمنية، وشهد الاجتماع استعراض تطورات الأوضاع على الساحة اليمنية، والجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاق الرياض بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي. كما اجتمع الأمير محمد بن سلمان مع رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيروس الزبيدي،



الأمير محمد بن سلمان لدى اجتماعه مع الرئيس هادي أمس (واس)

تطورات الأحداث والمستجدات على الساحة اليمنية، والتأكيد على أهمية الجهود التي بذلت للتوصل إلى اتفاق الرياض، بما يحقق أمن اليمن واستقراره. والتقى ولي العهد السعودي مع الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بحضور نائب الرئيس علي محسن الأحمر، ورئيس الوزراء الدكتور

منصور هادي بناءً على معايير الكفاءة والنزاهة وبالشعور، محافظاً ومديراً لأن محافظة عدن خلال 15 يوماً من تاريخ التوقيع على هذا الاتفاق، كما يتم تعيين محافظ لاين والضالع خلال 30 يوماً من تاريخ التوقيع على هذا الاتفاق، وذلك لتحسين كفاءة وجوده العمل. ويباشر رئيس وزراء الحكومة الحالية عمله في العاصمة المؤقتة عدن خلال مدة لا تتجاوز سبعة أيام من تاريخ توقيع الاتفاق. لتفعيل جميع مؤسسات الدولة في مختلف المحافظات المحررة لخدمة المواطن اليمني، والعمل على صرف الرواتب والمستحقات المالية لمنسوبي جميع القطاعات العسكرية والأمنية والمدنية في الدولة ومؤسساتها في العاصمة المؤقتة عدن وجميع المحافظات المحررة.

كما يعين الرئيس بناءً على معايير الكفاءة والنزاهة وبالتشاور، محافظاً ومديراً لأن محافظة عدن خلال 15 يوماً من تاريخ التوقيع على هذا الاتفاق، كما يتم تعيين محافظ لاين والضالع خلال 30 يوماً من تاريخ التوقيع على هذا الاتفاق، وذلك لتحسين كفاءة وجوده العمل. ويباشر رئيس وزراء الحكومة الحالية عمله في العاصمة المؤقتة عدن خلال مدة لا تتجاوز سبعة أيام من تاريخ توقيع الاتفاق. لتفعيل جميع مؤسسات الدولة في مختلف المحافظات المحررة لخدمة المواطن اليمني، والعمل على صرف الرواتب والمستحقات المالية لمنسوبي جميع القطاعات العسكرية والأمنية والمدنية في الدولة ومؤسساتها في العاصمة المؤقتة عدن وجميع المحافظات المحررة.

كما يعين الرئيس بناءً على معايير الكفاءة والنزاهة وبالتشاور، محافظاً ومديراً لأن محافظة عدن خلال 15 يوماً من تاريخ التوقيع على هذا الاتفاق، كما يتم تعيين محافظ لاين والضالع خلال 30 يوماً من تاريخ التوقيع على هذا الاتفاق، وذلك لتحسين كفاءة وجوده العمل. ويباشر رئيس وزراء الحكومة الحالية عمله في العاصمة المؤقتة عدن خلال مدة لا تتجاوز سبعة أيام من تاريخ توقيع الاتفاق. لتفعيل جميع مؤسسات الدولة في مختلف المحافظات المحررة لخدمة المواطن اليمني، والعمل على صرف الرواتب والمستحقات المالية لمنسوبي جميع القطاعات العسكرية والأمنية والمدنية في الدولة ومؤسساتها في العاصمة المؤقتة عدن وجميع المحافظات المحررة.

ترتيبات سياسية واقتصادية عدة تضمنها «اتفاق الرياض»

المجلس الانتقالي. ويسند لهذه القوة الحماية الكاملة للمنشآت المدنية، وحماية مقر الحكومة مع البنك المركزي وموانئ عدن ومطار عدن والمخازن ومقرات فروع الوزارات ومؤسسات الدولة في عدن. وترتبط هذه القوة بوراة الداخلية، وترتبط قوات أمنية تابعة لها وتتولى قوة حماية المنشآت خلال تسعين يوماً من الاتفاق لحماية باقي المنشآت المدنية والحساسة في باقي المحافظات المحررة وموانئ المكلا والضبة والخا ومنشأة بلحاف. وتوحيد وإعادة توزيع القوات الامنية، وترتيبها وضما لوزارة الداخلية وإصدار القرارات اللازمة، خلال ستين يوماً من تاريخ توقيع هذا الاتفاق، وإعادة توزيع القوات الامنية في محافظات «ابن ولحج» تحت قيادة وزارة الداخلية بذات المحافظة، مع مراعاة السرية فيما يتعلق بمعايير مكافحة الإرهاب، «على أن تتولى عمليات مكافحة الإرهاب والمشاركة في تأمين عدن» خلال ثلاثين يوماً من تاريخ توقيع هذا الاتفاق. وإعادة توزيع القوات الامنية في بقية المحافظات الجنوبية التي ليست ضمن قوائم وزارة الداخلية تحت قيادة وزارة الداخلية بالإجراءات ذاتها التي طبقت في محافظة عدن، خلال ستين يوماً من تاريخ توقيع هذا الاتفاق.

وتضمنت الاتفاقية 3 ملحقات تضمنت الأول «الترتيبات السياسية والاقتصادية»، الذي نص على تشكيل حكومة كفاءات سياسية لا تتعدى 24 وزيراً يعين الرئيس أعضاءها بالتشاور مع رئيس الوزراء والمحافظات السياسية على أن تكون الحفائب الوزارية مناصفة بين المحافظات الجنوبية والشمالية، وذلك خلال مدة لا تتجاوز 30 يوماً من توقيع هذا الاتفاق، على أن يتم اختيار المشهور لهم بالنزاهة والكفاءة والخبرة المناسبة للحقيبة الوزارية، ومن لم ينخرطوا في أي أعمال قتالية أو تحريضية خلال أحداث عدن وأبين وشبوة، وعلى أن يؤدي أعضاء الحكومة القسم أمام الرئيس في اليوم التالي لتشكيلها مباشرة في عدن. ويعين الرئيس عبد ربه

وكذا تجمع ونقل الأسلحة المتوسطة والثقيلة بأنواعها المختلفة من جميع القوات العسكرية والأمنية في عدن خلال 15 يوماً من تاريخ توقيع هذا الاتفاق إلى معسكرات داخل عدن تحددها وتشرف عليها قيادة تحالف دعم الشرعية، ولا يسمح بخروج هذه الأسلحة إلا بموجب خطط معتمدة وتحت إشراف مباشر من قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن، وتشمل هذه الأسلحة على وجه الخصوص الدبابات، المدرعات، المدفعية، كاتوشا، الهاونات الثقيلة، الصواريخ الحرارية، والأطقم المسلحة بعبارات ثقيلة والمتوسطة. كما أكدت على نقل جميع القوات العسكرية التابعة للحكومة والتشكيلات التابعة للمجلس الانتقالي في محافظة عدن إلى معسكرات خارج محافظة عدن تحددها قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن، وذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ توقيع هذا الاتفاق، وتوجهها بموجب خطط معتمدة وتحت إشراف مباشر من قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن، ويستثنى من ذلك اللواء الأول حماية رئاسية الذي بناط به مهمة حماية القصور الرئاسية ومحيطها وتأمين

وتضمنت الاتفاقية 3 ملحقات تضمنت الأول «الترتيبات السياسية والاقتصادية»، الذي نص على تشكيل حكومة كفاءات سياسية لا تتعدى 24 وزيراً يعين الرئيس أعضاءها بالتشاور مع رئيس الوزراء والمحافظات السياسية على أن تكون الحفائب الوزارية مناصفة بين المحافظات الجنوبية والشمالية، وذلك خلال مدة لا تتجاوز 30 يوماً من توقيع هذا الاتفاق، على أن يتم اختيار المشهور لهم بالنزاهة والكفاءة والخبرة المناسبة للحقيبة الوزارية، ومن لم ينخرطوا في أي أعمال قتالية أو تحريضية خلال أحداث عدن وأبين وشبوة، وعلى أن يؤدي أعضاء الحكومة القسم أمام الرئيس في اليوم التالي لتشكيلها مباشرة في عدن. ويعين الرئيس عبد ربه

وتضمنت الاتفاقية 3 ملحقات تضمنت الأول «الترتيبات السياسية والاقتصادية»، الذي نص على تشكيل حكومة كفاءات سياسية لا تتعدى 24 وزيراً يعين الرئيس أعضاءها بالتشاور مع رئيس الوزراء والمحافظات السياسية على أن تكون الحفائب الوزارية مناصفة بين المحافظات الجنوبية والشمالية، وذلك خلال مدة لا تتجاوز 30 يوماً من توقيع هذا الاتفاق، على أن يتم اختيار المشهور لهم بالنزاهة والكفاءة والخبرة المناسبة للحقيبة الوزارية، ومن لم ينخرطوا في أي أعمال قتالية أو تحريضية خلال أحداث عدن وأبين وشبوة، وعلى أن يؤدي أعضاء الحكومة القسم أمام الرئيس في اليوم التالي لتشكيلها مباشرة في عدن. ويعين الرئيس عبد ربه

وتضمنت الاتفاقية 3 ملحقات تضمنت الأول «الترتيبات السياسية والاقتصادية»، الذي نص على تشكيل حكومة كفاءات سياسية لا تتعدى 24 وزيراً يعين الرئيس أعضاءها بالتشاور مع رئيس الوزراء والمحافظات السياسية على أن تكون الحفائب الوزارية مناصفة بين المحافظات الجنوبية والشمالية، وذلك خلال مدة لا تتجاوز 30 يوماً من توقيع هذا الاتفاق، على أن يتم اختيار المشهور لهم بالنزاهة والكفاءة والخبرة المناسبة للحقيبة الوزارية، ومن لم ينخرطوا في أي أعمال قتالية أو تحريضية خلال أحداث عدن وأبين وشبوة، وعلى أن يؤدي أعضاء الحكومة القسم أمام الرئيس في اليوم التالي لتشكيلها مباشرة في عدن. ويعين الرئيس عبد ربه

وتضمنت الاتفاقية 3 ملحقات تضمنت الأول «الترتيبات السياسية والاقتصادية»، الذي نص على تشكيل حكومة كفاءات سياسية لا تتعدى 24 وزيراً يعين الرئيس أعضاءها بالتشاور مع رئيس الوزراء والمحافظات السياسية على أن تكون الحفائب الوزارية مناصفة بين المحافظات الجنوبية والشمالية، وذلك خلال مدة لا تتجاوز 30 يوماً من توقيع هذا الاتفاق، على أن يتم اختيار المشهور لهم بالنزاهة والكفاءة والخبرة المناسبة للحقيبة الوزارية، ومن لم ينخرطوا في أي أعمال قتالية أو تحريضية خلال أحداث عدن وأبين وشبوة، وعلى أن يؤدي أعضاء الحكومة القسم أمام الرئيس في اليوم التالي لتشكيلها مباشرة في عدن. ويعين الرئيس عبد ربه

وتضمنت الاتفاقية 3 ملحقات تضمنت الأول «الترتيبات السياسية والاقتصادية»، الذي نص على تشكيل حكومة كفاءات سياسية لا تتعدى 24 وزيراً يعين الرئيس أعضاءها بالتشاور مع رئيس الوزراء والمحافظات السياسية على أن تكون الحفائب الوزارية مناصفة بين المحافظات الجنوبية والشمالية، وذلك خلال مدة لا تتجاوز 30 يوماً من توقيع هذا الاتفاق، على أن يتم اختيار المشهور لهم بالنزاهة والكفاءة والخبرة المناسبة للحقيبة الوزارية، ومن لم ينخرطوا في أي أعمال قتالية أو تحريضية خلال أحداث عدن وأبين وشبوة، وعلى أن يؤدي أعضاء الحكومة القسم أمام الرئيس في اليوم التالي لتشكيلها مباشرة في عدن. ويعين الرئيس عبد ربه

الاحتجون انتقلوا إلى استراتيجية إقفال المؤسسات العامة

الجيش اللبناني يفتح الطرقات بناء على «قرار حاسم ونهائي»



جانب من المواجهات بين الجيش والمظاهرين في منطقة الزوق شمال بيروت قبل فتح الطريق أمس (أب)

بيروت، «الشرق الأوسط»
فتح الجيش اللبناني أمس، الطرقات التي أوقفها محتجون في منطقتي جبل الديب والزوق في شمال بيروت، بعد تمنع المحتجين عن فتح المعابر الرئيسية المؤدية إلى بيروت في شمال العاصمة وجنوبها، بموازاة انحسار خريطة قطع الطرقات التي استبدل الناشطون بها إقفال المؤسسات العامة.
وأوضحت مصادر سياسية لـ«الشرق الأوسط» أن فتح الطرقات من قبل الجيش اللبناني «جاء بناء على قرار حاسم ونهائي، مع الإشارة إلى أن المواطنين فرضوا على الجيش حفظ الأمن واتخاذ هذه الخطوة، خصوصاً أنه تبين أن استمرار إقفال الطرقات كان يؤدي إلى مشاكل لا تحمد عقباها»، وأضافت: «من هنا وخوفاً من انفجار الاحتقان الذي كان سيحدث في الشارع

اتخذ الجيش خطوته بفتح كل المعابر». وشهد أوتوستراد الزوق وجبل الديب تدافعاً بين المظاهرين والجيش أثناء محاولته فتح الطريق على المسلكين الشرقي والغربي، والتزم المظاهرون الأرض، قبل أن يعمد عناصر الجيش بعد ساعة من المفاوضات ومحاولات الإقناع إلى فتح الطريق. وفكك عناصر الجيش خيم المعتصمين والتجهيزات الصوتية الموضوعة في منتصف الأوتوستراد. وسجلت حالات إغماء في صفوف المظاهرين نتيجة التدافع ونُقل بعضهم إلى المستشفيات.
وأوقف الجيش خلال المواجهات عدداً من المظاهرين في جبل الديب والزوق ممن كانوا يقطنون الأوتوستراد في المنطقتين بعدما اعتزوا طريقه أثناء قيامه بفتح الطريق، قبل أن يُفرج عنهم في وقت لاحق.

وفي جنوب العاصمة، تدخل الجيش في منطقة الناعمة لإعادة فتح الطرقات بعد إقفالها من قبل محتجين، حيث جرى التواصل معهم ومع فاعليات في المنطقة لإقناعهم بفتحها.
إضافة إلى الجيش، قامت قوة من المديرية العامة للأمن العام بإزالة خيم المعتصمين عند دوار ساحة ساسين في الأشرفية، وأعدت فتح الطرق أمام المواطنين، وذلك في إطار الخطة الأمنية المشتركة. وفي الشوف، ظلت المنطقة مشلولة تماماً بفعل الإضراب المستمر، والإقفال العام للمؤسسات الرسمية بما فيها المدارس والجامعات والمعاهد الرسمية والخاصة. واتبع الحراك بشكل عام أسس، استراتيجية إقفال المؤسسات العامة، في اليوم العشرين للحركات الاحتجاجية، بما يتخطى قطع الطرقات الرئيسية، وعمد

انقسام المشهد بين مؤسسات مؤيدة للحراك وأخرى لِحقت بمواقف أحزاب السلطة الإعلام اللبناني «رأس حربة» الاحتجاجات الشعبية

بيروت، كارولين عاكوم
منذ اللحظة الأولى لانطلاق الاحتجاجات الشعبية كان للإعلام اللبناني الدور الأبرز في تغطية التحركات في مختلف المناطق. وشكلت القنوات التلفزيونية رأس الحربة في هذا السياق باستثناء تلك المحسوبة بشكل كامل على أحزاب السلطة، والتي دفع إعلاميوها ثمن انتماءاتهم لهذه المؤسسات التي تنطلق لبسان هذه الأحزاب، فتعرضوا للإهانات والإعتداء في أحيان كثيرة، من قبل المحتجين. وكانت قنوات الـ«lbc» و«الجديد» و«الـMTV» في مقدمة القنوات التي حملت لواء المظاهرات، فيما تفاوتت القنوات الأخرى في تغطيتها للقضية. إذ في الأيام الأولى للاحتجاجات أُنقبت شاشة الـ«أو تي في» (التابعة للتيار الوطني الحر)، على برامج حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع. ويبقى السؤال: هل يبذل «التقضي» موقفه لجهة تحفظه على المشاركة في الحكومة الجديدة وزيراً، ويحدّد ما يتعلق بالسعي إلى حل الأزمة المالية - الاقتصادية، وأنه ليس في وارد البحث استيلاء حكومة ما هي إلا نسخة طبق الأصل عن المستقبلة؟
لذلك، ترى المصادر أن الكرة الآن في مرمى رئيس الجمهورية، والقرار بيده، وهو لا يحتمل التأجيل.

المطلع على تقنيات التطور التكنولوجي الحديث يدرك تماماً أن النقل المباشر لم يعد يتطلب تكلفة مادية كتلك التي كنا نحتاجها في السنوات الماضية، مؤكداً أن تكلفة تغطية يوم كامل لا تتجاوز الـ1500 دولار أميركي. وعن الخسارة التي قد تترتب على القناة نتيجة عدم بثها البرامج وغياب الإعلانات عنها، لا ينبغي يترك انعكاس هذا الأمر سلباً خاصة إذا طال أمد الاحتجاجات. ويقول: «لا شك أن هناك خسارة عندما تضطر أن تخرج عن شعبة البرامج المقررة ما يؤدي إلى تأجيلها وتوقف المعلن عن دفع الأموال، لكن في المقابل، الوقوف إلى جانب الشعب في انتفاضة هو مشروع ارتباط به في المدى الطويل». ولا يختلف موقف رئيس مجلس إدارة قناة «إل بي سي»، بيار الصاهر الذي شوهد مراراً متقلداً في المناطق خلال تغطية القناة لمتحركات عن موقف يزيك.

وكان الصاهر قد أوضح في حديث سابق له نشر على موقع القناة توضيحاً حول تكلفة النقل المباشر، وقال: «الكاميرا تملكها أساساً، فإذا شغلناها فهل أنفق بذلك أم لا؟ بمعنى آخر، إذا كان لديك دراجة هوائية، فهل تتفقد ما لا في كل مرة تستخدمها فيها؟ كذلك المرسلون، فهم منتشرون في المناطق في إطار عملهم اليومي، فلا رواتب أو زيادات طارئة في هذا المجال».

بيروت، محمد شقير
شكل اللقاء بين رئيس الحكومة المستقبلة سعد الحريري ورئيس «التيار الوطني الحر» الوزير جبران باسيل أول خطوة على طريق فتح قنوات التواصل، بعد انقضاء أسبوعين على استقالة الحكومة، تخللها تبادل الحملات السياسية والإعلامية، بالواسطة حيناً وأحياناً مباشرة، ويُفترض أن يستمر التواصل بينهما، وسط تفتح شديد على الأجواء التي سادت اللقاء الأول الذي أدى إلى إنهاء القطيعة ووثوبان الجليلد.
وتلازم فتح خط الاتصال السياسي المباشر بين الحريري وباسيل مع فتح خط أممي قضى بمبادرة وحدات من الجيش اللبناني إلى فتح الطرقات وإعادة التواصل بين المناطق اللبنانية، بعد انقضاء بدا مع انطلاق الانتفاضة الشعبية في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وعلمت «التشرق الأوسط» من مصادر نيابية وحرزبية أن «حزب الله» كان وراء تحضير الأجواء للقاء الحريري - باسيل، من خلال تواصله المباشر مع رئيس الجمهورية ميشال عون، مما أتاح أمام المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم الدخول على خط الاتصالات التي تُوّجت بجمعها في «بيت الوسط» ولقّحت المصادر إلى أن لقاء الحريري - باسيل استهل بمقاربة الوضع السياسي من جوانبه الأمنية والاقتصادية والمالية كافة، وقالت إن مقاربتهم تمحورت حول مراجعة المرحلة السياسية التي سبقت استقالة الحريري، وما تخللها من خلافات كانت وراء التأخر في توفير الحلول، ولو على دفعات، للآزمة الاقتصادية، رغم أن البلد بدأ يقترب

تريث رئيس الجمهورية في الدعوة إلى الاستشارات يثير اعتراضات فتح الخط السياسي بين الحريري وباسيل رافقه فتح للطرقات

من الانتهاء. وأكدت المصادر نفسها أن مقاربتهم للوضع السياسي شملت أيضاً استقراء آفاق المرحلة المقبلة، خصوصاً أن البلد يدخل الآن في مرحلة سياسية غير تلك التي كانت سائدة قبل انطلاق «الحراك الشعبي»، وهذا يتطلب التعاطي بجدية مع المطالب التي طرحها، وبالتالي الالتفات إلى البحث عن حلول سياسية، وليس أمنية. وعتد أن لقاء الحريري - باسيل ما هو إلا بداية للحوار لتحديد طبيعة المرحلة السياسية الراهنة والتحديات التي ستواجهها الحكومة الجديدة، من دون دخولها في الصيغ الوزارية المطروحة، أو في الأسماء التي يراد توزيرها، باستثناء تفصيل الحريري المגיע بحكومة تكنوقراط، شرط ألا تكون فضفاضة، وهذا ما يدفع باتجاه محاكاة الحراك الشعبي الذي يصر على هذا النوع من الحكومات. وعزت المصادر السبب إلى أن الحريري ليس في وارد تقديم نفسه على أنه سيكلف بتشكيل الحكومة العتيدة، وقالت إنه من السابق لأوانه حرق المراحل، واستباق الاستشارات النيابية الملزمة التي سيتولاها رئيس الجمهورية لتسمية الرئيس المكلف بتأليف هذه الحكومة. ورجّحت أن يكون الحريري قد طرح على باسيل مجموعة من الأسئلة، طلبت التريث في الإجابة عنها إلى حين العودة إلى رئيس الجمهورية للوقوف على رأيه حيالها، وقالت إن هذه الأسئلة، وأولها تشكيل حكومة تكنوقراط، لا تتصل بتكليفه بتشكيلها، لأن الخيار قد يقع على غيره، لكنه في مطلق الأحوال ليس في وارد الخضوع إلى الابتزاز أو التهويل

أو استجداء هذا أو ذاك للعودة إلى رئاسة الحكومة. وبكلام آخر، فإن الحريري الذي ينتظر ما ستؤول إليه الاستشارات النيابية لن يقبل بأن يستنسخ التركيبة الوزارية للحكومة المستقبلة كما أن هناك ضرورة لتجاوز - بحسب المصادر نفسها - العودة إلى تكريس نظام المحاصصة، بذريعة أن هناك ضرورة لتشكيل حكومة وحدة وطنية، سرعان ما تتحول - كما حصل في الحكومة المستقبلة أو في الحكومات السابقة - إلى مجموعة من الحكومات محكومة بجزر سياسية تعيق إنتاجيتها. لذلك، فإن الحريري، وإن كان قد التقى باسيل في أول خطوة على طريق الحوار، فهو ليس في وارد الانجرار إلى ثنائيات مع هذا الفريق أو ذاك، وإنما مع توسيع المشاورات مع حلفائه، بدءاً برئيس المجلس النيابي نبيه بري، مروراً برئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، وانتهاءً برئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع. ويبقى السؤال: هل يبذل «التقضي» موقفه لجهة تحفظه على المشاركة في الحكومة الجديدة وزيراً، ويحدّد ما يتعلق بالسعي إلى حل الأزمة المالية - الاقتصادية، وأنه ليس في وارد البحث استيلاء حكومة ما هي إلا نسخة طبق الأصل عن المستقبلة؟
لذلك، ترى المصادر أن الكرة الآن في مرمى رئيس الجمهورية، والقرار بيده، وهو لا يحتمل التأجيل.

شكّل اللقاء بين رئيس الحكومة المستقبلة سعد الحريري ورئيس «التيار الوطني الحر» الوزير جبران باسيل أول خطوة على طريق فتح قنوات التواصل، بعد انقضاء أسبوعين على استقالة الحكومة، تخللها تبادل الحملات السياسية والإعلامية، بالواسطة حيناً وأحياناً مباشرة، ويُفترض أن يستمر التواصل بينهما، وسط تفتح شديد على الأجواء التي سادت اللقاء الأول الذي أدى إلى إنهاء القطيعة ووثوبان الجليلد.
وتلازم فتح خط الاتصال السياسي المباشر بين الحريري وباسيل مع فتح خط أممي قضى بمبادرة وحدات من الجيش اللبناني إلى فتح الطرقات وإعادة التواصل بين المناطق اللبنانية، بعد انقضاء بدا مع انطلاق الانتفاضة الشعبية في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وعلمت «التشرق الأوسط» من مصادر نيابية وحرزبية أن «حزب الله» كان وراء تحضير الأجواء للقاء الحريري - باسيل، من خلال تواصله المباشر مع رئيس الجمهورية ميشال عون، مما أتاح أمام المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم الدخول على خط الاتصالات التي تُوّجت بجمعها في «بيت الوسط» ولقّحت المصادر إلى أن لقاء الحريري - باسيل استهل بمقاربة الوضع السياسي من جوانبه الأمنية والاقتصادية والمالية كافة، وقالت إن مقاربتهم تمحورت حول مراجعة المرحلة السياسية التي سبقت استقالة الحريري، وما تخللها من خلافات كانت وراء التأخر في توفير الحلول، ولو على دفعات، للآزمة الاقتصادية، رغم أن البلد بدأ يقترب

بينها مكافحة الفساد والعفو العام وضمان الشيوخة البرلمان اللبناني يستأنف التشريع الأسبوع المقبل بإقرار قوانين إصلاحية

مجموعة من اقتراحات القوانين المهمة، ولكنها مقدمة بصيغة أكثر من اقتراح للقانون نفسه ومن أكثر من كتلة وتعلق برفع السرية المصرفية وتبويض الأموال واسترداد الأموال المنهوبة»، وقال: «نظراً لوجود عدة صيغ لهذه الاقتراحات أطلعتها مباشرة ابتداء من الغد (اليوم الأربعاء) إلى اللجان النيابية المشتركة للإسراع بحسمها وسيقوم دولة نائب رئيس المجلس بعدد 3 جلسات أسبوعياً لإنجازها، ولا ننسى أن أمام اللجان المشتركة أيضاً اقتراح قانون للانتخابات النيابية الذي سبق أن تقدمت به كتلة التنمية والتحرير منذ فترة طويلة على أساس لبنان دائرة انتخابية واحدة على قاعدة النسبية».

وشدّد بري على أن اللجان المشتركة سوف تعقد 3 جلسات يومياً، واحدة صباحاً وجلسات مساءً. وردا على سؤال عما قصده بالحراك المدني الحقيقي، قال: «أنا مع الحراك بكل مطالبه ما عدا قطع الطرقات والشتاختم والإهانات».



الرئيس نبيه بري مترسداً اجتماع هيئة مكتب المجلس النيابي أمس (موقع البرلمان اللبناني)

يطالب بمطالب مشروعة ومحقة، وساضع على جدول الأعمال عدة قوانين هي (المرسوم 5272 المتعلق بقانون مكافحة الفساد، واقتراح قانون إنشاء محكمة للجرائم المالية، ومرسوم 4303 قانون ضمان الشيوخة واقتراح قانون معجل مكرر يتعلق بالعفو العام)».

اهتمام دبلوماسي بالحراك الشعبي

بيروت، خليل فليحان
أثنى سفراء غربيون على الأسلوب الذي اتبعه الحراك الشعبي الذي انتقل من قطع الطرقات الرئيسية إلى الضغط على مؤسسات منتهمة بالفساد، وذلك بالتجمع أمام مبانيها، ومنع موظفيها من الدخول إليها، وشمل أيضاً فروعا للمصارف، ومن بينها فرع مصرف لبنان في النبطية، للضغط على المسؤولين لتشكيل حكومة تكنوقراط جديدة تتولى تنفيذ مطالب الحراك. ولا حظ هؤلاء أن مدة الاعتصام الذي بدأ أمس لم تدم طويلاً أمام الأهداف التي اختاروها بهدف توجيه رسالة وعرقلة العمل، بعد 20 يوماً من التسيوف، رغم اعتراف الرؤساء وقادة الأحزاب بشرعية العراك بمطالبه المحقة، والاعتراف الضمني بالتقصير الذي ارتكبته الجهود والأنظمة السابقة، وولد بطالة وفقرًا، إضافة إلى إبقاء النفايات في الشوارع، مع انتشار الأوبئة الناجمة عنها، مع تقصير الخدمات في الكهرباء والمياه والضمان الصحي للمواطن. ونقل عن أوساط السفراء أنفسهم أنهم أبلغوا حكوماتهم عن استعمال القوة ضد المعتصمين في جمعي في جبل الديب والزوق (شمال بيروت)، وحصول تدافع بالأيدي، وسقوط جرحين، وتوجيه عبارات نابية للمسؤولين، وأنه للمرة الأولى يتولى الجيش إزالة الخيم، وإبعاد المعتصمين عن الطرقات، وفتحها أمام المواطنين، بعد أن رفضوا التجاوب، وحصل تدافع بالأيدي، وتوقيف عدد منهم، وبعد التحقيق معهم تم الإفراج

عنهم. وسال سفير أوروبي أحد المسؤولين: لماذا استعملت القوة في جمعي في جبل الديب والزوق، ولم تستعملها مع الذين هاجموا الصلح والشهداء، الذين حتى لم يجر توقيفهم رغم أنهم معروفون بالاسم، وأن هجومهم صورته أجنبية تلفزيونية لبنانية، وربما أجهزة أمنية مختصة؟ ولماذا لم يتجاوب عناصر قوى مكافحة الشعب التي كانت مرابطة على الجسر في جبل الديب والزوق؟ واعترف السفير بأنه ليس للحراك قيادة واحدة تدبره فتضبط تحركاته، وما سبق أن حصل مثله في عدد من الدول الغربية التي شهدت حركات شعبية مماثلة. إلا أن ذلك يجب ألا يتكرر لأنه سيعيد تضييقاً للحراك الشعبي التغيير الذي دفع بالرئيس سعد الحريري إلى الاستقالة، رغم أن القوى السياسية الفاعلة كانت تؤيد بقاءه على رئاسة الحكومة لتنفيذ البرنامج الشامل الذي وضعته حكومته قبل انطلاق شرارة الغضب الشعبي.

وقبل للسفير إن قيادة الجيش طلبت من المعتصمين في 30-10-2019 فتح الطرقات، إضافة إلى أن احتكاكات جديدة سجلت بين مانعي المرور والراغبين به أو المضطربين إليه، والأهم أن كبار المسؤولين طلبوا من القيادة السفير أصغى، ونقل إلى وزارة خارجية بلاده، ولم يفتنن، وتوقع أن العودة إلى قطع الطرقات ستحدث، في حال لم تحدد مواعيد لاستشارات الكتل البرلمانية لتسمية شخصية لرئاسة الحكومة.

بينها مكافحة الفساد والعفو العام وضمان الشيوخة

يستأنف المجلس النواب اللبناني الأسبوع المقبل مهامه التشريعية، بعد 3 أسابيع من التحركات الاحتجاجية التي عمّت لبنان، تنسجم مع جزء مما طلبه المظاهرون في الشارع، حيث اطلق رئيس مجلس النواب نبيه بري خطة تشريعية تبدأ يوم الثلاثاء المقبل، بجلسة تشريعية يتضمن جدول أعمالها مجموعة من المشاريع واقتراحات القوانين الإصلاحية، وفي مقدمها قانون مكافحة الفساد وإنشاء محكمة خاصة للجرائم المالية والعفو العام وقانون ضمان الشيوخة. وأكد بري أنه مع الحراك بكل مطالبه باستثناء قطع الطرقات والشتاختم والإهانات. ومواقف الرئيس بري جاءت بعد ترؤسه في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة اجتماعاً لهيئة مكتب مجلس النواب. وأعلن بعد انتهاء الاجتماع أن الجلسة المقررة يوم الثلاثاء المقبل في 12 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، هي «جلسة انتخابية لاستكمال هيئة مكتب المجلس وأعضاء اللجان تليها جلسة

بغداد، الشرق الأوسط

بعد اجتماع مطول مع رئيسي البرلمان محمد الطيوسى والقضاء فائق زيدان والقادة الأميين حصل رئيس الوزراء عادل عبد المهدي على تفويض بفرض الأمن والنظام بعد أكثر من شهر على احتجاجات رافقها أعمال عنف سقط خلالها مئات القتلى والآلاف الجرحى.

وقال بيان لرئاسة الوزراء إنه «تم تأكيد دعم السلطتين القضائية والتشريعية لجهود الحكومة في فرض الأمن والاستقرار في عموم البلاد»، وأضاف البيان أن «ذلك يشمل حماية المتظاهرين والممتلكات الخاصة والعامة والمنشآت الاقتصادية وضمان انتظام العمل والدوام».

إلى ذلك، أعلن مجلس القضاء الأعلى في بيان له أمس أنه سيتم التعامل مع الخارجين على القانون والمندسين في المظاهرات وفق قانون مكافحة الإرهاب. وأقدمت السلطات العراقية مرة أخرى أمس على قطع شبكة الإنترنت بالكامل في بغداد وجنوب البلاد، حيث دخلت الاحتجاجات الداعية إلى «إسقاط النظام» شهرها الثاني، بعد ساعات من مواجهات قرب مقر حكومية في العاصمة وسط تخوف من الدخول في دوامة عنف.

وشهدت الاحتجاجات التي انطلقت في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أعمال عنف دامية أسفرت عن مقتل نحو 270 شخصاً، بحسب إحصاء لوكالة الصحافة الفرنسية، في وقت تمتنع السلطات منذ نحو أسبوع عن نشر حصيلة رسمية. اتسمت الموجة الأولى من الاحتجاجات بين الأول والسادس من أكتوبر بوجود قنصاة على أسطح مبان استهدفوا المتظاهرين، لكن هويتهم لا تزال مجهولة بالنسبة إلى السلطة، التي اعادت إلى الأذهان تلك المرحلة بقطعها مجدداً الإنترنت في

تفويض برلماني وقضائي لعبد المهدي لفرض الأمن والنظام المحتجون العراقيون يتحدون التصعيد الأمني وقطع الإنترنت



محتجون يسدون شارع الرشيد في بغداد بأثواب أس (أ.ب)

بغداد وجنوب البلاد ليلاً. وبينما اتخذت الموجة الثانية من الاحتجاجات المطالبة بـ«إسقاط النظام» والتي استؤنفت في 24 أكتوبر، بعد استراحة 18 يوماً بسبب أربعينية الحسين، طابع العصيان المدني السلمي، فإن الاثنين اتسم بالعنف بشكل واضح، واندلعت ليل الأحد -الثنين أعمال عنف في كربلاء المقدسة لدى الشيعة، أدت إلى مقتل أربعة متظاهرين برصاص قوات الأمن، لدى محاولتهم حرق مبنى القنصلية الإيرانية. ويتهجم جزء كبير من الشارع العراقي إيران بالوقوف خلف النظام السياسي الذي يعتبرونه فاسداً ويطالبون بإسقاطه. وفي بغداد، استخدمت القوات الأمنية الاثنين، الرصاص الحي ضد

متظاهرين احتشدوا قرب مقر تلفزيون «العراقية» الحكومي في وسط بغداد. ودارت مواجهات مع المتظاهرين الذين رشقوا القوات الأمنية بالحجارة. وأطلقت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع على الطريق المؤدية إلى السفارة الإيرانية، ومقر وزارتي الخارجية والعدل في وسط العاصمة. وبحسب مصادر طبية وأمنية، قتل خلال الليلة قبل الماضية متظاهران في بغداد، وأخران في الناصرية، وقتيلان في البصرة.

وفي محافظة البصرة الغنية بالنفط، جنوب العراق، يواصل متظاهرون منذ أيام عدة غلق الطريق المؤدية إلى ميناء أم قصر، أحد المنافذ الحيوية لاستيراد المواد الغذائية

والأدوية للبلاد. وغادرت غالبية السفن التجارية من دون أن تتمكن من تفرغ حمولتها، وفقاً لمصدر في الميناء. وأغلقت المؤسسات الحكومية بالكامل أمس في مدن متفرقة بينها الناصرية والديوانية والكويت، جنوب البلاد. وفي ظل انقطاع كامل للإنترنت في بغداد والجنوب، تواصل القوات الأمنية اتخاذ إجراءات لمنع وصول أو تفريق حشود المحتجين، الذين يواصلون التظاهر، خصوصاً في ساحة التحرير الرمزية، وسط بغداد، فيما أعلنت مصادر طبية عن مقتل اثنين من المتظاهرين.

ويؤكد متظاهرون في ساحة التحرير أن العنف وقطع الإنترنت بهدف تقليص أعداد المحتجين ليلاً، لن ينجرا

الرئيس العراقي اجتمع بالبراسات الثلاث في الإقليم

أحزاب كردستان تدعم مطالب المحتجين

أربيل، الشرق الأوسط

أن الإقليم يدرك تماماً حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه في هذه المرحلة الدقيقة.

ثالثاً: الدعم المطلق للخطوات الإصلاحية التي اتخذها رئيس الحكومة العراقية عادل عبد المهدي، مع الدعوة إلى الإسراع في تنفيذها على أرض الواقع في أقرب وقت ممكن.

رابعاً: القوى الرئيسية في الإقليم، منذ نحو أسبوعين.

جاء ذلك في ختام اجتماع مشترك وطارىء، دعا إليه رئيس إقليم كردستان نجيرفان بارزاني، وحضره الرئيس العراقي برهم صالح الذي وصل أربيل مساء أول من أمس على متن طائرة خاصة.

كان صالح قد اجتمع بالبراسات الثلاث في الإقليم، واطلعها على آخر المستجدات والتطورات المتعلقة بمسار المظاهرات الشعبية الغاضبة في البلاد، كما أوضح المخاطر التي تتهدد مصالح إقليم كردستان، نتيجة المطالبات الداعية إلى تغيير الدستور العراقي الحالي.

وأكد زعماء الأحزاب والقوى الكردية، خلال اجتماعهم الذي عقد في مقر رئاسة الإقليم، بمشاركة رئيس الجمهورية ورئيس الإقليم، استعداداً، استعداداً لها، في ضوء ما شهدته العراق مؤخراً من تحولات سياسية، بل وشهدتها العراق حالياً.

وأشار إلى أن مطالب المتظاهرين في العراق، تتحمل في دعم المطالب المشروعة للمنتظاهرين في العراق، الداعية إلى تعزيز مستوى الخدمات وإقرار الشفافية في إدارة البلاد ومحاربة الفساد.

ثانياً: اجتمع على تقديم الدعم اللازم، للقوى والأحزاب العراقية، في سعيها لإنقاذ العراق من الأوضاع المتوترة التي يمر بها الآن، لا سيما

في ضوء ما شهدته العراق مؤخراً من تحولات سياسية، بل وشهدتها العراق حالياً.

وأشار إلى أن مطالب المتظاهرين في العراق، تتحمل في دعم المطالب المشروعة للمنتظاهرين في العراق، الداعية إلى تعزيز مستوى الخدمات وإقرار الشفافية في إدارة البلاد ومحاربة الفساد.

ثانياً: اجتمع على تقديم الدعم اللازم، للقوى والأحزاب العراقية، في سعيها لإنقاذ العراق من الأوضاع المتوترة التي يمر بها الآن، لا سيما

في ضوء ما شهدته العراق مؤخراً من تحولات سياسية، بل وشهدتها العراق حالياً.

وأشار إلى أن مطالب المتظاهرين في العراق، تتحمل في دعم المطالب المشروعة للمنتظاهرين في العراق، الداعية إلى تعزيز مستوى الخدمات وإقرار الشفافية في إدارة البلاد ومحاربة الفساد.

ثانياً: اجتمع على تقديم الدعم اللازم، للقوى والأحزاب العراقية، في سعيها لإنقاذ العراق من الأوضاع المتوترة التي يمر بها الآن، لا سيما

في ضوء ما شهدته العراق مؤخراً من تحولات سياسية، بل وشهدتها العراق حالياً.

وأشار إلى أن مطالب المتظاهرين في العراق، تتحمل في دعم المطالب المشروعة للمنتظاهرين في العراق، الداعية إلى تعزيز مستوى الخدمات وإقرار الشفافية في إدارة البلاد ومحاربة الفساد.

ثانياً: اجتمع على تقديم الدعم اللازم، للقوى والأحزاب العراقية، في سعيها لإنقاذ العراق من الأوضاع المتوترة التي يمر بها الآن، لا سيما

الأمم المتحدة تدق ناقوس الخطر وتدعو للحوار

المحاصرة تحشر الطبقة السياسية في زاوية حرجة

على إقالة عبد المهدي مدعوم من جهات عديدة في البرلمان تقف الحالية مع مواصلة إطلاق حزم الحلول. لكن حزم الحلول لم تعد تقنع كل المتظاهرين، لا سيما بعد أصوات الراقضين لدى البرلمان ترفض بدأت ترتفع وتضغى على من يقبل بالحلول ذات الطابع الإصلاحي الخدمي.

الأمم المتحدة وعبر ممثلتها في العراق دخلت على الخط لكن ليس عبر «توك توك» ساحة التحرير وإنما عبر إمكانية توظيف الجهود الدولية للوصول إلى حلول مرضية للطرفين مع رفض مطلق لأعمال العنف

تحوّلت إلى أيقونة الاحتجاجات. ما كانت الرسالة وصلت إلى الطبقة السياسية في البلاد أم لا. المؤشرات تقول إن فرص الحلول بدأت تضيّق مع ارتفاع إسقوف مطالب المتظاهرين والتي باتت تتراوح بين إقالة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي وحكومته كحل وسط قابل للتفاوض، أو إقالة الحكومة والبرلمان معاً، وهو ما يعني نزع الشرعية عن النظام السياسي الحالي الذي تسلم مهمة حكم العراق إثر سقوط نظام صدام حسين في أبريل (نيسان) 2003. الخيار الأول والذي يقتصر

بغداد، حمزة مصطفى

وصفت ممثلة الأمم المتحدة في العراق جينيف بلاسختارت الأوضاع في البلاد بأنها «مرعبة» للحدق بذلك ناقوس الخطر. الممثلة الأممية وبخلاف كل القادة العراقيين ذهبت إلى المكان الرئيسي للاحتجاجات الذي يحظى برمزية عالية وهو ساحة التحرير وسط بغداد. ولم تقف بلاسختارت عند هذا الحد، فقد ساحة التحرير استنقلت إحدى عربات «توك توك» الصغيرة التي يستخدمها المتظاهرون للنقل والإسعاف داخل الساحة والتي

غضب الشارع». في مقابل ذلك، أكد عضو البرلمان العراقي عن كتلة الفتح محمد الغبان والقيادي البارز في منظمة بدر بزعماء هادي العامري في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن «النظام البرلماني الحالي ومنذ عام 2003 يواجه صعوبات وتحديات في أداء دوره التشريعي والرقابي وذلك لتكريس مصالحها الفئوية والحزبية والشخصية وسعيها إلى السيطرة والنفوذ والسلطة بدلاً من بناء الدولة الوطنية». وأضاف الغبان أن «الخلل الحقيقي الذي أدى إلى هذا الأداء سواء على الصعيد البرلماني أو الحكومي هو

التي تحاول تهدئة الموقف أو تعترف بشرعية المظاهرات بل بد من اللجوء إلى حلول سياسية وليست أمنية لازمة الراهنة». ونصم لا طالباني صوتها إلى صوت ممثلة الأمم المتحدة بان «العنف بالفعل لا يولد إلا العنف». وأوضحته أنه «في مقابل ذلك فإن غلق الطرق والعصيان في مؤسسة أو شركة لا يدخل في مفهوم حق التظاهر بل هو حرق نظام الدولة». وعبرت النائبة عن استغرابها من «استمرار القيادات السياسية والكتل والأحزاب يعقد الاجتماعات وإصدار البيانات التي لم تعد تجدي في تهدئة

المفاوضات هو الوحيد الممكن في سبيل الوصول إلى حلول لازمة الحالية مع مواصلة إطلاق حزم الحلول. لكن حزم الحلول لم تعد تقنع كل المتظاهرين، لا سيما بعد أصوات الراقضين لدى البرلمان ترفض بدأت ترتفع وتضغى على من يقبل بالحلول ذات الطابع الإصلاحي الخدمي.

الأمم المتحدة وعبر ممثلتها في العراق دخلت على الخط لكن ليس عبر «توك توك» ساحة التحرير وإنما عبر إمكانية توظيف الجهود الدولية للوصول إلى حلول مرضية للطرفين مع رفض مطلق لأعمال العنف

حملة واسعة لتأثيثه وتجهيزه بمتطلبات السكن اللازمة

«المطعم التركي»... من بناية خربة إلى رمز للاحتجاجات

الضيق، يقول ثامر: «لا مشكلة في وصول الإمدادات بالنسبة للطوابق الأرضية والقريبة، حيث يقوم سوق عربية (توك توك)، بإيصال كل ما يحتاجون إليه من طعام ومياه وقرش وأغذية، لكن المشكلة تبدأ مع الطوابق العليا». ومع ذلك يواصل، الناشط ثامر، «قمنا بربط سلال بجبال طويلة يمكن من خلالها إيصال الطلبات إلى الطوابق العليا بطريقة أسهل». ويختم ثامر ضاحكاً: «بعض المتظاهرين باتوا يطلقون على المقيمين في البناية لقب (الملدلين)؛ لأنهم يحصلون على كل ما يرغبون فيه من أغذية وسكاكر ومشروبات بمجرد المطالبة بها، ويقوم الآخرون بتلبيةها عن طيب خاطر؛ لأن الجميع يعتقدون جازمين باهمية ما يقوم به سته، جبل الصمود أو جبل أحد، سته ما شئت».

تمسك المتظاهرين بمبنى المطعم التركي، وإلى جانب ما يمثله من رمزية عالية، فإنه يمثل خط الدفاع الأساسي للمهم عن بقية المتظاهرين في ساحة التحرير من بطش وسطوة القوات الأمنية، نظراً لأنه يوفر لها مرونة وحركة عالية في استهداف المتظاهرين وإرغامهم على التراجع وعدم البقاء في الساحة. وكانت للقوات الأمنية في بداية تواجد المتظاهرين في المبنى نحو ست محاولات لاستعادته منهم، لكنها أخفقت في ذلك.



بناية «المطعم التركي» أصبحت رمزاً لاحتجاجات العراق وخط الدفاع الأول للمحتجين في ساحة التحرير وسط بغداد (أ.ب)

«يوماً بعد آخر تتطور مستوى الخدمات في المبنى، وهناك رغبة جديدة في تحويله إلى منتدى ثقافي في الأيام المقبلة». ويضيف: «كان المبنى يفتقر إلى أبسط الخدمات، وكان الشباب يضطرون إلى التبول وقضاء حاجاتهم في بعض طوابقه، وكانت الروائح لا تطلق في الأيام الأولى، لكن الأمر تغير بعد أن قام المتطوعون من الشباب والشابات بتنظيف تلك الطوابق وتعليقها وإنشاء مرافق صحية».

ويؤكد ثامر «المباشرة انطلقت منذ بضعة أيام حملة واسعة لتأثيث المكان، وقامت مجموعة من المتطوعين بمد أسلاك الكهرباء لجمع طوابق المبنى الأربعة عشر، ونتيجة ذلك بات المبنى ليلاً يشبه شجرة أعياد الميلاد. كذلك، يشار ناشطون ومتبرعون إلى إنشاء مرافق صحية والمباشرة بحملة طلاء بالأصباغ للمكان وفرش الأرضيات بـ«الكاربت». ويقول معن ثامر، وهو أحد الشباب المتواجدين في المبنى منذ أيام عدة، لـ«الشرق الأوسط»:

بغداد، فاضل التشمي

تحوّلت بناية المطعم التركي الواقعة في ساحة التحرير وسط بغداد، بين ليلة وضحاها، من بناية خربة ومهجورة حتى قبل أيام قليلة من موجة المظاهرات الثانية التي انطلقت في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إلى واحدة من أشهر وأكثر المباني والأماكن دلالة وحضوراً في المظاهرات العراقية، وباتت قطاعات عراقية واسعة تضيفه إلى لائحة الأماكن والمباني التاريخية والأسطورية التي وجدت في تاريخ العراق والمنطقة العربية. وصار صمود الشباب المتواجدين مضرباً للمثل في قصة التمسك بالأهداف والصدور على تحقيقها.

أطلقت على البناية، ومنها على سبيل المثال «جبل أحد، جبل النور، برج الحرية، فندق أينا» ثروة، وما زالت تخرج إلى العلن يوماً مفرحات لتسميات أخرى يرتأى المنداون بها إطلاقها على البناية. ولرمزيته العالية وشهرته، قام محتجون في ثلاث محافظات جنوبية بالتجمع في مبان مهجورة بهدف محاكاة تجربة المطعم التركي في بغداد. ونظراً لوجود وتمسك نحو ثمانية آلاف متظاهر في البقاء بالمبنى ليلاً نهاراً، طرأت مؤخراً الحاجة إلى توفير الشروط والمستلزمات اللازمة لعيش هذا العدد الكبير من الشباب، حيث

المرابطون عليه وتخته يؤكدون أنهم يعمون حشود ساحة التحرير جسر الجمهورية في بغداد... «الخط الأمامي للثورة»

بغداد، الشرق الأوسط

بحكمي علي أنه شاهد بعينيه أكثر من 50 شخصاً يسقطون قتلى أمامه منذ بدأت الاحتجاجات المناهضة للحكومة في العراق الشهر الماضي. وقال علي، وهو في أوائل العشرينات من العمر، ومن حي مدينة الصدر، أحد الأحياء الفقيرة في بغداد، «تعودنا إلى الموت بسرعة».

اتكأ على كومة من البطاطين الفدرة على ضفة نهر دجلة تحت جسر الجمهورية، وراح يروي قصص زملائه القتلى. وعلى مدى الأيام العشرة الماضية أقام مئات الشباب والصبية، بعضهم صغاراً، في الثانية عشرة من العمر، خياماً على الجسر وتخته. وهم يسمون أنفسهم «الخط الأمامي للثورة» ويرتدون خوذات مما يرتديها عمال البناء، ويضعون أقتعة واقية من الغاز على وجوههم، ويردون هتافات تطالب بإسقاط الحكومة.

وقد شهد الجسر المؤدي من الساحة إلى المنطقة الخضراء المحصنة في بغداد، حيث مباني الحكومة والسفارات الأجنبية، اشتباكات عنيفة بين المحتجين والقوات الأمنية. وأقام المحتجون المسلحون بالمقاليع مترايس من الأسلحة الحديدية والكتل الخرسانية. واستخدمت القوى الأمنية الطلقات المطاطية والقنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع، وقتلت العشرات على جسر الجمهورية والسكن

المتجاورين. وتجمد الحال على هذا الوضع المتوتر بين الجانبين. وقال علي بينما كانت قوات الأمن تطلق عدداً من عبوات الغاز المسيل للدموع «نرمهم بالحجر ويردون بقلتنا».

واقامت مجموعة من العاملين في المجال الطبي المتطوعين مخيماً للمساعدة في علاج الجرحى. ويقول أفراد المجموعة إن الغاز المستخدم الذي انتهت صلاحيته بسبب الاختناق للناس، وشاهدت وكالة «رويترز» صباوات مدون عليها انتهاء العبوات إلى مستشفى قريب.

وأصيب شاب حافي القدمين يرتدي قميصاً قديراً بأل أكمام وسروالاً بالأغماء، حيث يعملون بالغاز. وشوهد المسجون وهم يحملونه هايبطين من الجسر ويضعونه في عربة «توك توك» لنقله إلى مستشفى قريب.

وتحيط بعلي مجموعة مترايبة من عشرة أفراد يخيمون تحت الجسر منذ 24 أكتوبر (تشرين الأول). وتتقد المجموعة حماساً بفعل ما أريق من دماء. كثيرون منهم خرجوا من أفقر أحياء بغداد، حيث يعملون سائقى «توك توك» أو عمالاً باليومية. ورغم ثروة العراق النفطية، يعيش عدد كبير من أفراد الشعب في فقر، ولا تتوفر لهم المياه النظيفة والكهرباء والرعاية الصحية أو التعليم إلا بقدر محدود. ويقول المحتجون إن الفساد هو السبب، وقال عراقي اسمه عباس، امتنع عن ذكر اسم عائلته، (16)

انفجار سيارة مفخخة في مدينة تل أبيص

القوات الحكومية السورية تنتشر شرق القامشلي للمرة الأولى منذ عام 2012

إلى ذلك، أعلن مصدر في الدفاع المدني التابع للمعارضة السورية سقوط تسعة جرحى بينهم اثنان في حالة حرجة جراء غارات للطيران الحربي الروسي على مدن وبلدات في محافظة إدلب بشمال غربي سوريا، أمس الثلاثاء. وقال المصدر لوكالة الأنباء الألمانية إن «التحذيرات التي عممتها المراسد على الأهالي دفعتهم للتوجه إلى الأراضي الزراعية والدخول إلى الملاجئ». وأشار إلى أن نزوح أغلب سكان تلك المناطق قتل من أعداد الجرحى رغم الدمار الكبير الذي خلفه القصف.

ونقلت «الوكالة الألمانية» أيضاً عن قائد عسكري في فصيل «الجبهة الوطنية للتحريير» أن الطائرات الحربية الروسية أطلقت أكثر من 20 صاروخاً على مدينة جسر الشغور في ريف إدلب الغربي وبلدات الخيفر وكفرسجنة والشبيخ مصطفي بريف إدلب الجنوبي مخلفة دماراً واسعاً، وأكد القائد العسكري أيضاً أن القوات الحكومية السورية قصفت بلدة كفرنبال بتأثر من 35 صاروخاً من نوع أرض - أرض، وأكثر من 50 قذيفة مدفعية، مما أدى إلى دمار في أغلب أحياء مغلقة المدرة (أصلاً).

وأكد مصدر قريب من القوات الحكومية السورية لوكالة الأنباء الألمانية أن «الطيران الحربي السوري والروسي استهدف أكثر من 9 مواقع لمسلحي المعارضة في ريف مدينة جسر الشغور بريف إدلب الغربي مخلفاً قتلى وجرحى».



جنود سوريون خلال انتشارهم في ريف القامشلي الشرقي بمحافظة الحسكة أمس (أ.ب.)

وسيطر الجيش التركي وفضائل «الجيش الوطني السوري» على مناطق ريف الرقة الشمالي بعد إطلاق عملية «نبع السلام» في التاسع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بعد معارك مع «وحدات حماية الشعب» الكردية.

مع الجيش التركي وعلى مداخل المدينة وبيدخالها». وبعد تكرار حوادث التفجير، تم تعزيز الحواجز على مداخل مدينة تل أبيص، ومنع دخول الدراجات النارية إلى المدينة. كما تم وضع حواجز مشتركة

ونقلت الوكالة أيضاً عن مصدر في «الجيش الوطني»: «بعد تكرار حوادث التفجير، تم تعزيز الحواجز على مداخل مدينة تل أبيص، ومنع دخول الدراجات النارية إلى المدينة. كما تم وضع حواجز مشتركة

السيارات ووسط مدينة تل أبيص، واقتصرت الأضرار على الماديات، لعدم تمكن من يقودها من الدخول إلى الشارع الرئيسي، بعد منع الجيش الوطني تحرك السيارات في الشارع الرئيسي (اليوم أمس)».

أيضاً في ريف الرقة الشمالي، ظهر أمس. وقال قائد في «الجيش الوطني» التابع لـ «الجيش السوري الحر» المعارض لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «انفجرت سيارة مفخخة في ساحة لصيانة

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

انتشرت وحدات من القوات النظامية السورية، أمس (الثلاثاء)، في المناطق الحدودية مع تركيا بالريف الشرقي لمدينة القامشلي (محافظة الحسكة)، في أول انتشار من نوعه في هذه المنطقة منذ عام 2012.

وأوضحت وكالة «سانا» الحكومية السورية، أن تحرك الجيش النظامي شرق القامشلي يأتي «استكمالاً لعملية الانتشار» التي بدأتها القوات النظامية في محافظة الحسكة قبل أيام، في إطار اتفاق رعته روسيا مع تركيا التي كانت تهدد باجتياح المنطقة لطرد «وحدات حماية الشعب» الكردية منها. وأشارت الوكالة إلى أن وحدات الجيش النظامي «انتشرت على الشريط الحدودي مع تركيا بدءاً من مدينة القامشلي غرباً إلى مدينة المالكية شرقاً، وعلى امتداد نحو 60 كيلومتراً، وأقامت نقاط تركز في المنطقة لتوفير الأمان والحماية لأهلها»، بحسب ما ذكرت الوكالة الحكومية.

ولفتت القوات أيضاً إلى أن وحدات الجيش بدأت صباحاً «الانتشار في الريف الشرقي لمدينة القامشلي مروراً ببلدتي الحفظانية والجوادية قاطعة مسافة أكثر من 120 كلم انطلاقاً من مدينة الحسكة»، مضيفة أن هذا الانتشار يهدف إلى «حماية الأهالي» من هجمات تشنها «مجموعات إرهابية مدعومة من النظام التركي»، بحسب ما جاء في وصف «سانا».

وكانت القوات النظامية السورية انتشرت في الأيام

أعلنت إطلاق المرحلة الثانية من تسيير الدوريات المشتركة مع تركيا

موسكو تصعد ضد الوجود الأميركي شرق الفرات



موسكو، رائد جبر

تزامن إعلان وزارة الدفاع الروسية، أمس (الثلاثاء)، عن البدء بالمرحلة الثانية من تسيير الدوريات المشتركة مع تركيا في شمال سوريا وفقاً لاتفاق سوتشي، مع تصعيد للجهة الروسية ضد التحركات الأميركية في منطقة شرق الفرات بعد الإعلان عن عزم واشنطن إقامة قاعدتين عسكريتين جديدتين هناك، وفي إشارة لاقعة، أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن تشاؤم حيال إمكانية التوصل إلى تفاهات مع واشنطن لتسوية هذا الملف.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن مسارا جديداً للدوريات المشتركة على امتداد 160 كيلومتراً قرب بلدة عين العرب (كوباني) في شمال شرقي سوريا، وأعاد بيان عسكري بأن وحدات الشرطة العسكرية والقوات التركية وضعت مسارا للدوريات على بعد كيلومترات قليلة إلى الشمال من كوباني، ويبر ببلدتي بندر خان وشيوخ فوقاني.

وتعد دورية أمس والتي سيكون مسارها منتظماً لقوات الطرفين، الثانية بعد أن سيرت موسكو وانقرة، مطلع الشهر الجاري، دورية مشتركة عند الشريط الحدودي مع تركيا في ريفي عامودا والدرباسية.

وكان الطرفان توصلا خلال محادثات عقدها الرئيسيان الروسي فلاديمير بوتين والتركي

رجب طيب أردوغان في سوتشي، الشهر الماضي، إلى اتفاق ينص على تسيير دوريات مشتركة على طول الحدود السورية - التركية باستثناء القامشلي ومنطقة العمليات العسكرية التركية التي تمتد بين رأس العين وتل أبيص.

ونص الاتفاق على إخلاء الشريط الحدودي بعمق يصل إلى 30 كيلومتراً من المسلحين الأكراد وسحب الأسلحة الثقيلة والآليات منها، واللافت أنه خلافاً لتأكيدات تركية تبرزت خلال اليومين الماضيين حول «استمرار وجود أعداد من المقاتلين الأكراد في المنطقة»، أكدت

رجب طيب أردوغان في سوتشي، الشهر الماضي، إلى اتفاق ينص على تسيير دوريات مشتركة على طول الحدود السورية - التركية باستثناء القامشلي ومنطقة العمليات العسكرية التركية التي تمتد بين رأس العين وتل أبيص.

ووافق لافروف، أمس، الإعراب عن الارتياح لسير تنفيذ الاتفاق الروسي - التركي، وقال إن «بنود الاتفاق يجري تطبيقها بشكل جيد».

في المقابل، وصلت موسكو التركيز على التحركات الأميركية في منطقة شرق الفرات، وأعلن نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي فيرشينين، أن بلاده تعتبر محاولات واشنطن التمرکز في

موسكو انه تم تنفيذ الشق الأول من الاتفاق «كاملاً» قبل الموعد المحدد، وأن المنطقة باتت خالية من الوجود المسلح للأكراد.

وكرر لافروف، أمس، الإعراب عن الارتياح لسير تنفيذ الاتفاق الروسي - التركي، وقال إن «بنود الاتفاق يجري تطبيقها بشكل جيد».

في المقابل، وصلت موسكو التركيز على التحركات الأميركية في منطقة شرق الفرات، وأعلن نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي فيرشينين، أن بلاده تعتبر محاولات واشنطن التمرکز في

موسكو انه تم تنفيذ الشق الأول من الاتفاق «كاملاً» قبل الموعد المحدد، وأن المنطقة باتت خالية من الوجود المسلح للأكراد.

وكرر لافروف، أمس، الإعراب عن الارتياح لسير تنفيذ الاتفاق الروسي - التركي، وقال إن «بنود الاتفاق يجري تطبيقها بشكل جيد».

في مقر اللواء 113 الذي كان يتبع للجيش السوري بريف دير الزور الشمالي الغربي. وأشارت الوكالة إلى أن الجيش الأميركي أرسل، بعد إطلاق عملية «نبع السلام» التركية ضد «وحدات حماية الشعب» الكردية تعزيزات إلى دير الزور بلغ قوامها نحو 250 جندياً، بالإضافة إلى البتات ومصفحات وراجمات صواريخ.

ورداً على ذلك، شكك وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، في إمكانية التوصل إلى اتفاقات مع الولايات المتحدة بخصوص الوضع في شمال شرقي سوريا. وقال خلال مؤتمر صحفي أمس: «ليس لدي شعور بأنه هناك اتفاق مع الولايات المتحدة على شيء ما اليوم». وكان الوزير الروسي قد قال في وقت سابق إن بلاده «ستواصل الدفاع عن موقفها حيال هذه المسألة»، في إشارة إلى عزم موسكو تصعيد تحركاتها ضد تعزيز الوجود الأميركي في شرق سوريا من خلال وجودها العسكري غير الشرعي (في سوريا) هي من وجهة نظراً مخالفة للقانون الدولي ولا يمكن القبول بها».

وكانت وكالة أنباء «الأناضول» التركية قد أفادت سابقاً بأن العسكريين الأميركيين يقومون ببناء قاعدتين جديدتين في محافظة دير الزور شرق سوريا، وأوضحت مصادر الوكالة أن القاعدة الأولى تجري إقامتها في بلدة الصور بريف المحافظة الشمالي، وتبنى القاعدة الثانية

بالدماء بريئة؟ بالطبع لا». وأكد أن تركيا ستواصل القضاء على أي تهديد إرهابي» سواء من داخلها أو خارجها دون النظر إلى من يقف وراءه.

في السياق ذاته، سيرت القوات التركية والروسية الدورية المشتركة الثانية في شمال شرقي سوريا، في إطار جهود تأسيس المنطقة الآمنة بموجب اتفاق سوتشي الموقع بين الجانبين في 22 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وتوجهت الدورية التركية المؤلفة من 4 مدرعات، من قضاء سوروج بولاية شانلي أورفا (جنوب) باتجاه الأراضي السورية، والتقت مع الدورية الروسية المؤلفة من عدد مماثل

دوريات الأميركيين مع الأكراد تشير توتراً جديداً مع الأتراك

في تلك المنطقة ليس له قيمة تذكر. وبدلاً من ذلك، فقد تكون هي الطريقة التي أراد من خلالها الأتقاء على القوات الأميركية في سوريا. وقال بارفي: «عندما يتحدث ترمب عن النفط، فهو يستخدم مجرد كلمة طنانة ليس لها معنى».

في المقابل تهيمن أجواء من عدم الارتياح على ممثلي الأكراد في واشنطن، جراء سياسات إدارة ترمب التي لا تزال حتى الساعة تؤجل أي لقاء مهم من قبل مسؤولين أميركيين كبار بوفد «مجلس سوريا الديمقراطية» الموجود في واشنطن برئاسة إسماعيل إسماعيل أحمد، وترفض بحث دعايات سحب القوات الأميركية من منطقة الشريط الحدودي مع تركيا وانكسارته عليهم.

ومن المقرر أن تغادر أحمد واشنطن إلى أوروبا في جولة تسبق اجتماع وزراء خارجية دول التحالف الدولي لمحاربة «داعش»، الذي يعقد في 14 من الشهر الحالي في واشنطن برعاية

وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الذي دعا إليه الشهر الماضي في أعقاب مقتل «أبو بكر البغدادي» التي تعرض لها الأرمن على أيدي السلطنة العثمانية، بأنها عمليات إبادة، اعتبر أنه من باب «تحصيل حاصل»، ولا يلزم تركيا باتخاذ أي إجراء. بل وقد يستخدمه الرئيس التركي لزيادة طباته وضغوطه. وهو ما لوح به عبر إعلانه أمام نواب من حزبه، الثلاثاء، بأنه لا يزال يقيم جدوى زيارته إلى واشنطن التي من المقرر أن تتم بعد أسبوع من الآن.

وبينما لم تتلق «الشرق الأوسط» رداً من وزارة الدفاع الأميركية على استنطاقها حول الاتهامات التركية، قال باراك بارفي الخبير في الشأن التركي في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، إنه لا يوجد بالفعل أي اتفاق بين الولايات المتحدة وتركيا، وإنه لم يتم توقيع أي شيء بشأن تسيير الدوريات المشتركة مع الأكراد. وأضاف بارفي أن ترمب قال إن القوات الأميركية ستبقى لحماية النفط، لكن النفط السوري

واشنطن: إيلي يوسف

ظهر توتر جديد بين واشنطن وانقرة على خلفية ادعاءات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأن القوات الأميركية فشلت في تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل إليه في خصوص «المنطقة الآمنة» شمال شرقي سوريا، وبنائها لا تزال تسيّر دوريات مشتركة مع القوات الكردية فيها.

وبيانها لا تصريحت أردوغان بوجود هذه التوتر، بدت أجواء واشنطن وكأنها لا تزال محكومة بالتفاهم الضمني الذي توصل إليه الرئيس التركي مع الرئيس دونالد ترمب، وهو تفاهم ترى بعض الأوساط أنه «المحرك الفعلي» وراء إصرار انقرة على تحقيق غايلها طلباتها من واشنطن، رغم الاعتراضات والتهديد برفض العقوبات عليها من قبل الكونغرس الأميركي، بمجلسيه الشيوخ والنواب، وحتى التصويت الذي جرى الأسبوع الماضي في مجلس النواب الأميركي والاعتراف بوصف المجازر التي تعرض لها الأرمن على أيدي السلطنة العثمانية، بأنها عمليات إبادة، اعتبر أنه من باب «تحصيل حاصل»، ولا يلزم تركيا باتخاذ أي إجراء. بل وقد يستخدمه الرئيس التركي لزيادة طباته وضغوطه.

وهو ما لوح به عبر إعلانه أمام نواب من حزبه، الثلاثاء، بأنه لا يزال يقيم جدوى زيارته إلى واشنطن التي من المقرر أن تتم بعد أسبوع من الآن.

وبينما لم تتلق «الشرق الأوسط» رداً من وزارة الدفاع الأميركية على استنطاقها حول الاتهامات التركية، قال باراك بارفي الخبير في الشأن التركي في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، إنه لا يوجد بالفعل أي اتفاق بين الولايات المتحدة وتركيا، وإنه لم يتم توقيع أي شيء بشأن تسيير الدوريات المشتركة مع الأكراد. وأضاف بارفي أن ترمب قال إن القوات الأميركية ستبقى لحماية النفط، لكن النفط السوري

أرامكو السعودية
saudi aramco



"أرامكو السعودية"

قريباً على تداول

"أرامكو السعودية" جوهرة الاقتصاد الوطني
تعلن عن اقتراب طرح جزء من أسهمها في سوق
الأسهم السعودية.



للمزيد من
المعلومات
ipo.saudiaramco.com

إف.أو.إي
اكتتاب

هذا الإعلان هو للعلم فقط ولا يشكل دعوة أو طرحاً لامتلاك الأوراق المالية أو شرائها أو الاكتتاب فيها. هذا الإعلان تم نشره بواسطة شركة أرامكو السعودية. لا يتحمل المستشارون الماليون والجهات المستلمة وهيئة السوق المالية (الهيئة) وشركة السوق المالية السعودية (تداول) أي مسؤولية عن محتويات هذا الإعلان، ولا يعطون أي تأكيدات تتعلق بديته أو اكتماله، ويخولون أنفسهم صراحة من أي مسؤولية مهما كانت عن أي خسارة تنتج عما ورد في هذا الإعلان أو عن الاعتماد على أي جزء منه. إن قرار الاكتتاب من دون الاطلاع على نشرة الإصدار ودراسة محتواها قد ينطوي على مخاطر عالية. لذا يجب على المستثمر الاطلاع على نشرة الإصدار التي تحتوي معلومات تفصيلية عن الشركة وال طرح وعوامل المخاطرة، ودراستها بعناية للتمكن من تقدير مدى جدوى الاستثمار في الطرح من عدمه في ظل المخاطر المصاحبة، وفي حال تعذر فهم محتويات نشرة الإصدار، فإنه يفضل استشارة مستشار مالي مرخص له من قبل الهيئة. يجب أن لا ينظر إلى موافقة الهيئة على الطلب على أنها مصادقة على جدوى الاستثمار في الطرح أو في أسهم الشركة المعنية، حيث أن قرار الهيئة بالموافقة على الطلب يعني أنه قد تم الالتزام بالمتطلبات النظامية بحسب نظام السوق المالية ولوائحه التنفيذية.

تمحورت حول اللقاء القيادي وقانون ومرجعية الانتخابات

خلافات مبكرة على «ورقة عباس»... والفصائل سترد خطياً

رام الله، كفاح زبون

قال مصادر فلسطينية مطلعة إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبلغ الفصائل الفلسطينية رفضه عقد أي اجتماع قيادي قبل إصداره مرسومياً للانتخابات العامة، وذلك في ورقة توضيحية نقلها رئيس لجنة الانتخابات حنا ناصر إلى مسؤولي الفصائل في قطاع غزة، أمس، ما أثار خلافات مبكرة.

وأضافت المصادر لـ «الشرق الأوسط»: «قبل عباس بالاجتماع بعد إصداره المرسوم مشروطاً أن يكون مرسوم الانتخابات بالتتابع، أي أن يحدد أولاً موعداً للانتخابات التشريعية فقط، ثم في وقت لاحق الانتخابات الرئاسية». وتابعت: «كما طلب عباس أن تكون الانتخابات وفق نظام التمثيل النسبي فقط».

وأكدت المصادر أن الفصائل رفضت طلبات عباس وأبلغت ناصر إصدارها على عقد اجتماع وطني قبل إصدار عباس المرسوم، وذلك بهدف معالجة باقي القضايا محل الخلاف، مثل نظام الانتخابات ومرجعيتها.

وكان رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية طالب بإجراء لقاء وطني جامع، وقال هنية، الأحد، بعد لقائه رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر، إنه «يجب أن تكون الانتخابات شاملة رئاسية وتشريعية، وصولاً إلى إجراء انتخابات مجلس وطني». وشدّد هنية على ضرورة إجراء لقاء «وطني جامع» وذلك «لبحث كل التفاصيل». وأكدت المصادر أن ناصر طلب من الفصائل ردوداً منفصلة على

ورقة عباس، لعرضها عليه في محاولة لتقريب وجهات النظر. ويطالب الخلاف الداخلي قضايا أخرى متعلقة بشرعية المنظمة والالتزام سلفاً بقرارتها، والمرجعية الانتخابية المركزية حنا ناصر، فتح إجراء انتخابات لضمان إنهاء الانقسام كذلك على قاعدة أن الذي سيفوز سيخسر الحكم في الضفة الغربية وقطاع غزة، من دون أن يتعلق الأمر باجتماعات فصائلية أو بمنظمة لتحرير أو اتفاق مصالحة، لكن «حماس» تريد أن تكون الانتخابات ضمن توافق عام

وأحد مخارج المصالحة، إضافة إلى أنها تريد انتخابات تشمل منظمة التحرير الفلسطينية. وكان عباس أعلن نيته إجراء الانتخابات العامة ثم أطلق سلسلة اجتماعات داخلية من أجل وضع خريطة طريق لإجراء هذه الانتخابات التي يعتقد أن تواجه تعقيدات في القدس وغزة. وخاطبت السلطة الاتحاد الأوربي ودولاً أخرى من أجل الضغط على إسرائيل، كي توافق على إجراء الانتخابات في القدس، لكنها لم تنلق أي موافقة حول إجراء

الانتخابات في القدس. وأرسل أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، برسالة إلى دول العالم من أجل أن يكونوا شركاء مع فلسطين، لضمان نجاح الانتخابات العامة الفلسطينية. وإرسال مراقبين دوليين لضمان شفافية العملية الانتخابية وتعزيز العملية الديمقراطية في فلسطين، خصوصاً في القدس المحتلة، وتمكين الناخبين من التسجيل والتصويت دون تهديد وترهيب من سلطة الاحتلال الإسرائيلية.



محتجون جنوب غزة أمس طالبوا «أونروا» ببناء بيوتهم التي دمرها القصف الإسرائيلي عام 2014 (رويترز)

وجاء في الرسالة الرسمية التي وجهها عريقات إلى وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي وأميركا اللاتينية وأستراليا ونيوزيلندا والهند وباكستان وجنوب أفريقيا، بالإضافة إلى الأمم المتحدة وغيرها، أنه «رغم الوضع المزري في قطاع غزة نتيجة استمرار الاحتلال والحصار الإسرائيلي غير القانوني، فإننا نهدف إلى التغلب على أي عقبات أمام العملية الديمقراطية والمضي قدماً فيها، وتحقيقاً لهذه الغاية، أصدرت تعليمات إلى لجنة

الانتخابات المركزية لهيئة الأمانة للانتخابات العامة المقبلة». وأضاف: «لا يمكن المضي بعملية الانتخابات دون مشاركة جميع الناخبين الفلسطينيين، بما يشمل أبناء شعبنا في قطاع غزة والقدس الشرقية، وفقاً للاتفاقيات والبروتوكولات الموقعة سابقاً. وبالإشارة إلى بيان لجنة الانتخابات، فإننا نأمل الحصول على ضمانات لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وشفافة في قطاع غزة، ويجب أن نحصل على ضمانات بأن حكومة الاحتلال لن تمنع هذه العملية في القدس الشرقية المحتلة».

وركز عريقات في رسالته على خطورة الأوضاع في القدس المحتلة، مستعرضاً ممارسات سلطة الاحتلال فيها، واستهداف الفلسطينيين هناك وترهيبهم، داعياً دول العالم لمساعدة فلسطين في ضمان عملية التسجيل والتصويت دون ترهيب وتهديد سلطات الاحتلال.

وأضاف عريقات: «يجب أن يتمتع الناخبون الفلسطينيون، خصوصاً في القدس الشرقية، بحرية التنقل من وإلى مراكز الاقتراع دون عائق لا مبرر له، والتعبير بحرية عن آرائهم السياسية، وممارسة حقهم في الحملة الانتخابية، بما فيها وضع اللافتات وشعارات المرشحين، والتصويت دون الشعور بالخوف من التصويت بالفيدوي أو مراقبة مراكز الاقتراع أو ملاحقة وتهديد الناخبين، وإغلاق مراكز التسجيل، وغيرها من الإجراءات التعسفية، فلن نحتمل شعبنا في القدس تكرار الترهيب الإسرائيلي الذي تمضى عن انتخابات عام 2006».

رام الله تنتقد ضعف الاتحاد الأوروبي إزاء الاستيطان الإسرائيلي

رام الله، «الشرق الأوسط»

انتقدت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، أمس، ضعف مواقف الاتحاد الأوروبي إزاء تصاعد التوسع الاستيطاني لإسرائيل ومصادرة الأراضي الفلسطينية. وقالت الوزارة، في بيان صحافي، إنها «إذ تقدر البيان الصادر عن الاتحاد الأوروبي بخصوص مصادرات الأمس، فإنها تتساءل: ماذا عن مصادرات اليوم؟ وماذا عن مصادرات يوم غد وبعد غد؟».

وأضافت: «من الواضح أن الاتحاد الأوروبي يعتقد أنه بتصديره هذه البيانات يعني نفسه من مسؤولية المحاسبة والمساءلة الواجبة وفق القانون الدولي، والأمر يشمل أيضاً التجمعات الإقليمية جمعاء ودون استثناء، كما يستوجب ردود فعل على مستوى هذا الحدث الخطير من كافة دول العالم»، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية.

وكان الاتحاد الأوروبي أصدر بياناً، أول من أمس، جدد فيه تأكيد على أن كل النشاط الاستيطاني في الأراضي المحتلة غير قانوني بموجب القانون الدولي، ويقوض قابلية حل الدولتين للحياة واحتياجات السلام الدائم، كما تم التأكيد عليه من خلال قرار مجلس الأمن «2334».

ودعا الاتحاد الأوروبي إسرائيل إلى إنهاء جميع الأنشطة الاستيطانية، تماشياً مع التزاماتها بصفتها قوة محتلة. وعُدّت الخارجية الفلسطينية أن التوجه الحالي لإسرائيل «يحتل في القضاء على إمكانية قيام الدولة الفلسطينية عبر التسريع في الاستيلاء على المئات بل الآلاف الدونمات في مناطق حساسة ورئيسية في الضفة الغربية بهدف القضاء على حل الدولتين». وأشارت إلى أن الإجراءات الإسرائيلية المتسارعة في الاستيلاء على الأرض الفلسطينية «إنما تعكس مخططاً جهنمياً فاشياً عنصرياً كولونيالياً تقوده دولة الاحتلال وبنطاق كامل من الولايات المتحدة الأميركية».

التسريبات تضعف فرص غانتس في تشكيل حكومة

توقعات بمحاكمة نتنياهو بـ«الاحتيال وخيانة الأمانة» وليس الرشى

وما لم يحدث تقدم جدي، فإن إسرائيل ستخوض الانتخابات للمرة الثالثة خلال عام (الأولى في أبريل/ نيسان 2019، والثانية في سبتمبر/ أيلول)، وحسب مصدر مسؤول، فإن «الإخلافات في مواقف المعسكرين؛ الليكود واليمين المتدينين من جهة، ومعسكر الوسط مع اليسار بقيادة غانتس من جهة أخرى، كبيرة للغاية، ولا يبدو أنها قابلة للرجس».

ويعود ذلك إلى أن نتنياهو مصمم على البقاء رئيساً للحكومة بأي ثمن، وحتى بدخوله ائتلاف مع غانتس، يشترط ألا يترك منصبه حتى بعد أن توجه له لائحة اتهام، وهو يحظى بتأييد في موقفه من أحزاب كتلة اليمين (الليكود «يميناً» والأحزاب الدينية)، التي أبلغت غانتس أنها لن تفصل عن نتنياهو وستدعم لخوض انتخابات ثالثة، إذ إن جمهورها لا يعارضها في ذلك. وقد زاد احتمال التوجه إلى انتخابات ثالثة، عندما أعلن رئيس حزب اليهود الروس، أفيغدور ليبرمان، رفضه تشكيل حكومة أقلية مدعومة من الأحزاب العربية من الخارج. وبما أنه لم يتبق أمام بني غانتس سوى أسبوعين لتشكيل الحكومة، وجهوده تبدو معقدة، فإن الطريقة الوحيدة لمنع إجراء انتخابات هي توقيع 61 من أعضاء الكنيست لدعم أحد المرشحين، وهو سيناريو ضعيف للغاية ويعتمد على تفكك إحدى الكتل.



هل ينجح نتنياهو في الدعوة إلى انتخابات إسرائيلية مقبلة ويقفد غانتس فرصه في تشكيل حكومة (إب.أ)

وحتى المستشار القضائي. فقد تبين أن طريقة تجنيد «شهود نيابة كانت غير سليمة وتمت فيها التغطية على هذا الخلل بشكل يثير الشبهات الكبيرة، ولذلك ينبغي إلغاء إشارات شهود الإختبا الملك»، وصرح أحد محامي نتنياهو بأن «الملفات الثلاثة ستعثر، وليس فيها سوى مطاردة نتنياهو». وتعدّ هذه التسريبات بمثابة أبناء غير سارة لمعسكر بني غانتس، منافس نتنياهو على رئاسة الحكومة. فهو على نية التخلي عن المنصب في جهود لتشكيل حكومة برئاسته. وأخذت تتقلص فرص تشكيل حكومة وحدة،

والسائد هو الإبقاء على توصية الشرطة، التي رأت منذ البداية أن المخالفة هنا هي في حدود «الاحتيال وخيانة الأمانة» كما ورد في لائحة الشبهات. ولكن هناك مسؤولين في وزارة القضاء يعارضون هذا التوجه ويقولون إن موقف المستشار القضائي للحكومة لا يزال غير واضح، خصوصاً أن هناك من كان يعتقد مسبقاً أنه يجب إغلاق الملف. وأما «الملف 4000»، الذي كان يبدو حتى الآن إنه الأخطر؛ إذ إن تهمة الرشوة هنا أقوى بكثير، فإن محامي نتنياهو كشفوا عن سلسلة إخفاقات في عمل محققي الشرطة والنيابة

من الصعب على النيابة أن تثبت في المحكمة أن عائلة نتنياهو دفعت ثمن الهدايا بتقديم امتيازات». وأكدت المصادر أن طواقم البحث المذكورة باشرت البحث في «الملف 2000»، الذي يحاسب نتنياهو على علاقاته مع صاحب جريدة «يديעות أحروروت»، أرنون موزيس، وعرضه صفقة يقوم بتناهبها بموجبه بتقليص حجم ونشاط صحيفة «يسرائيل هيوم» المنافسة، مقابل تعهد موزيس بتخفيف الهجوم على نتنياهو في صحيفته ونشر تقارير إيجابية عنه. وهنا أيضاً تقدر المصادر أن الاتجاه

في الوقت الذي ينتظر فيه السياسيون الإسرائيليون بفارغ الصبر نتائج الأبحاث في مكتب رئيس النيابة العامة، شاي نتسان، ومكتب المستشار القضائي للحكومة، أبحاي مندلبليت، حول ملفات الفساد المفتوحة ضد رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، وتأثيرها على وضعه السياسي وما إذا كان سيواجه الحبس، نشرت تسريبات في تل أبيب من هذه الأبحاث، رجحت أن يتم تقديم لائحة اتهام في «الملف 1000»، ولكن من دون توجيه تهمة الرشوة؛ بل الاحتفاء بتهمة «الاحتيال وخيانة الأمانة».

ومع أن رئيس الوزراء السابق، إيهود أولمرت، دخل السجن لأكثر من سنتين، بسبب بند اتهام كهذا، فإن محامي نتنياهو ومساعديه يروجون لاحتمال أن ينهار هذا الملف بدوى أنه مليء بالتناقضات والتشويهاات. وقالت مصادر قضائية إن مسؤولي وزارة القضاء أنهوا مداواتهم في «الملف 1000»، والتهمة فيه تتحدث عن خرق نتنياهو وأفراد عائلته القانون عندما أخذوا الهدايا من أصدقاء ومعارف، خصوصاً علي السيجار والشمبانيا الفاخرة والحلي والمجوهرات، وحتى مجوهرات حلاقة الذقن الذي طلبه نتنياهو بلسانه. وأكدت هذه المصادر أنه من المرجح أن يتم تقديم نتنياهو للمحاكمة بشبهة «الاحتيال وخيانة الأمانة»، لأنه «سيكون

المصادقة على طرد مدير مكتب «هيومن رايتس ووتش» في فلسطين



عمر شاكور قبل صدور قرار المحكمة العليا أمس (رويترز)

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

صادقت المحكمة العليا الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، على قرار طرد مدير مكتب «هيومن رايتس ووتش» في فلسطين، عمر شاكور، بدعوى نشاطه في منظمة المقاطعة (BDS) وأمهلته 20 يوماً للاستئناف على قرارها أو مغادرة البلاد خلالها.

ورفضت المحكمة اعتراضات شاكور وعدد من نشطاء السلام الإسرائيليين، الذين اتهموا الحكومة الإسرائيلية بالأساس بعمل المنظمة الدولية في صيانة حقوق الإنسان. وقال المدير العام للمنظمة، كينيث روث، إن إسرائيل، بهذا القرار، تضم نفسها إلى منتدى دول معروفة قمع حقوق الإنسان ومحاربة نشاط منظماتها، مثل إيران وكوريا الشمالية وغيرها. وأضاف أن حكومة إسرائيل تطرد عمر شاكور، كجزء من إجراءاتها المقمعة لإخراص منظمات حقوق الإنسان، ومنع الجمهور الإسرائيلي من معرفة ما يدور حولهم من ممارسات.

وكشف روث أن عمر شاكور، من خلال دوره مديراً لمنظمة «هيومن رايتس ووتش»، يحارب كل مظاهر التجسرات على حقوق الإنسان الفلسطيني، بغض النظر عن ممارساتها. وأضاف أنه بفضل هذا النشاط، تعرفت إسرائيل والعالم على ممارسات حكومة «حماس» في قطاع غزة وممارسات السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية ضد حريات الإنسان الفلسطيني. والمعروف أن عمر شاكور هو مواطن يحمل الجنسية الأمريكية، من أصول عراقية. ولد في ولاية كاليفورنيا الأمريكية عام 1984، ويحمل شهادة الدكتوراه في المحاماة منذ عام 2013. وقد بدأت السلطات الإسرائيلية ملاحقته قضائياً بعد يوم واحد من تسلمه تاشيرة العمل في المنظمة الدولية، في شهر أبريل (نيسان) من عام 2017، فحاولت وزارة الداخلية منع دخوله لإسرائيل، قائلة إنه «شخص غير مرغوب فيه»، بدعوى أنه من مؤيدي حركة مقاطعة إسرائيل. ومرت سبعة شهور قبل أن يعطى تصريحاً بالدخول والعمل لمدة شهرين.

وقد رد على ذلك قائلاً إن إسرائيل تحاسبه على مواقفه الشخصية، التي كان قد عبر عنها في شبكات التواصل الاجتماعي، عندما كان طالباً جامعياً. وقال إنه لا ينكر أنه كان ناشطاً في الدفاع عن قضايا حقوق الإنسان، ولكن هذا النشاط لم يكن يقتصر على مساندة القضية الفلسطينية، بل تعدى ذلك للكتابة عن حقوق الإنسان في مصر والعراق والولايات المتحدة الأميركية أيضاً. وأكد أنه، بمجرد توليه منصبه في المؤسسة الدولية، التزم بشروطها التي تمنعه من التعبير عن آرائه السياسية. لكن المحكمة الإسرائيلية، بتركيبة ثلاثة قضاة، رفضت هذا التفسير. وقالت في قرارها، أمس، إن قرار وزارة الداخلية طرده من البلاد محق، ولا ينافي القانون الإسرائيلي بشأن محاربة المقاطعة. واعتبرت ما نشره شاكور قبيل تعيينه للمنصب يدل بشكل واضح على أنه إنسان معاد لإسرائيل، ومؤيد بما لا يقبل الشك لمقاطعتها دولياً. ورفضت المحكمة الإدعاء بأن طرده يمس بعمل المنظمة الدولية، وقالت إن القرار يخص عمر شاكور وحده، وليس نشاط منظمته، التي تعمل بحرية في إسرائيل. وأمهلته مدة 20 يوماً لمغادرة إسرائيل، أو التقدم إلى أراء باستئناف آخر على قرارها.

قال إن السلطة تفتتح على التعاون مع الخارج

أشلية: الانفكاك عن الاحتلال ليس مجرد شعار

في إسرائيل جزء من العقوبات التي بدأتها ضد السلطة رداً على وقف استيراد العجول من إسرائيل. وفي حين أكد تجار عجول ذلك، نفى الارتباط المدني الفلسطيني لتلقيه أي معلومات حول الأمر. وكانت إسرائيل هدت باتخاذ سلسلة من الإجراءات ضد السلطة الفلسطينية بسبب استمرار مقاطعتها للإتجار الإسرائيلي. وتدرس السلطات الإسرائيلية وقف السماح للسلطة الفلسطينية بإدخال بضائع ومنتجات تتبرع

على السوق العالمية بشكل كبير، والصناعيين والهيئات التمثيلية للقطاع الخاص والبنوك وشركات الاتصالات وغيرها، والأجهزة للسياحة من أجل إنهاء الإحتلال، والاقتصاد يخلق فرص عمل. وإصرار أشلية على الانفكاك الاقتصادي جاء زعم التهديدات الإسرائيلي بمعاينة السلطة. وتضاربت الأنباء حول سحب إسرائيل بطاقات وتصاريح تحوّل تجار فلسطينيين من الحركة بحرية

لبحث أفاق التعاون الاقتصادي. وأكد أشلية أن الحكومة تفتح الأبواب للقطاع الخاص ليكون على سلم المشهد الاقتصادي، لافتاً إلى أن الاقتصاد هو رافعة للسياسة من أجل إنهاء الإحتلال، والمنتج الوطني والصناعيون الفلسطينيون هم خير رسالة لأنه حيث يكون هناك منتج وطني يكون هناك علم لفلسطين. ولفت إلى أن الواردات من العالم وليس من إسرائيل ازدادت بمقدار 16 في المائة، ما يعني انفكاكنا

خصصت يوماً للمنتج الوطني، بهدف تعزيز منتجاتنا في إطار استراتيجية الانفكاك عن الاحتلال، في الطريق نحو الاستقلال الكامل. وأشار أشلية إلى أهمية الانفتاح الاقتصادي على العالم، منوهاً بالزيارات التي قامت بها الحكومة إلى الأردن ومصر والعراق، بالإضافة إلى التحضيرات لزيارة وفود حكومية ورجال أعمال إلى السعودية وقطر وروسيا، واستقبال رجال أعمال ومستثمرين من السعودية وقطر في فلسطين

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشلية، أمس، إن الانفكاك عن الاحتلال ليس شعاراً، بل تعزيز لمنتجنا الوطني، والانفتاح على عمقنا العربي والعالم أجمع. وأضاف أشلية، خلال افتتاحه معرض الصناعات الفلسطينية الذي 2019 في مدينة البيرة، الذي ينظمه الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية بالتعاون مع وزارة الاقتصاد الوطني، أن الحكومة

قوات إسرائيلية تعتقل

12 فلسطينياً في الضفة الغربية

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أفاد تقرير إخباري إسرائيلي، أمس (الثلاثاء)، بأن قوات إسرائيلية اعتقلت الليلة قبل الماضية 12 فلسطينياً خلال مدهامت بالضفة الغربية. وذكرت صحيفة «جيزوراليم بوست»، على موقعها الإلكتروني، أن المدهامات قامت بها قوات من الأمن الداخلي وحرس الحدود والشرطة. ولم تذكر الصحيفة ما إذا كان لأي من الموقوفين اتهامات تنظيمية. وتعتقل إسرائيل، بصورة شبه يومية، فلسطينيين تصفهم بأنهم مطلوبون لأجهزة الأمن، للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة الإرهاب، والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب».

روحاني أعلن رابع خطوات خفض التزامات الاتفاق النووي

إيران تبدأ ضخ الغاز في أجهزة طرد مركزي بمنشأة «فردو» اليوم

لندن، عادل السالمي

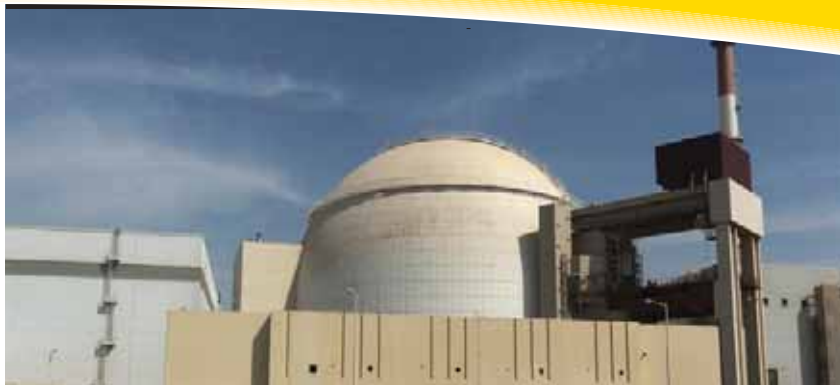
في خطوة تحذّر تأثير حساسية أطراف الاتفاق النووي، تبدأ إيران اليوم رسمياً الخطوة الرابعة من خفض التزامات الاتفاق النووي، بضخ الغاز في أكثر من ألف جهاز طرد مركزي بمنشأة «فردو» رغم تحذيرات أوروبية من تبعات الخطوة على بقائها في الاتفاق النووي.

وأعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، خلال مراسم افتتاح مصنع بطهران، أن اليوم (الأربعاء) موعد البدء بتنفيذ الخطوة الرابعة من مسار الانسحاب التدريجي من الاتفاق النووي عبر خفض التزامات.

وقال روحاني إنه أمر منظمة الطاقة الذرية الإيرانية باتخاذ الخطوة الرابعة وضخ الغاز في 1044 جهاز طرد مركزي بمحطة «فردو»، لافتاً إلى أن جميع الخطوات التي اتخذتها إيران لتقليل التزاماتها بموجب الاتفاق النووي الموقع عام 2015 «يمكن العدول عنها إذا عادت أطراف الاتفاق النووي إلى العمل بالتزاماتها وفق ما كتبت عليه في 1 يناير (كانون الثاني) 2017، السابقة... ستفي طهران بجميع التزاماتها بموجب الاتفاق عندما تقوم بذلك ببقية الموقعين عليه» بحسب «رويترز».

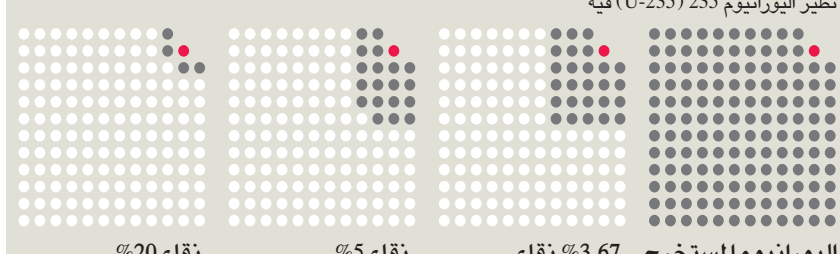
وقال روحاني: «قبل أي شيء، نعلم دول (1+4)؛ (فرنسا وبريطانيا وألمانيا وروسيا والصين) والدول الصديقة، أن أنشطتنا ستكون تحت إشراف الوكالة الدولية».

ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن روحاني قوله: «وفق الاتفاق النووي، لدينا 1044 جهاز طرد مركزي في (فردو)، وكان من المقرر أن تدور دون ضخ الغاز فيها، لكن انطلاقاً من غد سنضخ الغاز في (فردو)». وتابع: «يتعلق تعلم حساسيتهم فيما يخص (فردو)... فيما يخص أجهزة الطرد المركزي هذه، بعض ذلك وفي الوقت نفسه نعرف أنه من الممكن أن نسجم بصياحهم، لكن عندما يكونون بالتمتازات، فسنوقف ضخ الغاز مرة أخرى، ومن الممكن العدول عن هذه الخطوة... لا يمكن أن نقبل من جانب واحد بأن بقا في التزاماتنا بالكامل، بينما لا يلتزمون هم».



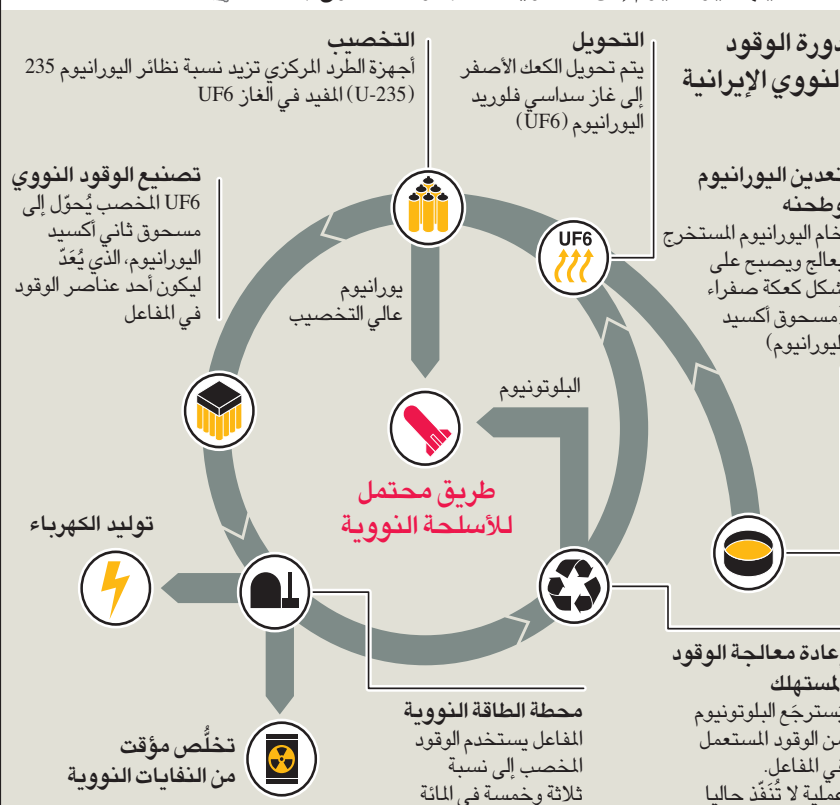
1 يوليو (تموز) 2019: إيران تقول إنها تجاوزت الحد الأقصى المقرر على مخزوناتنا من اليورانيوم المخصب بـ 3.67 في المائة. الصفقة النووية تحدد مخزون إيران بـ 300 كيلوغرام من سداسي فلوريد اليورانيوم، أي ما يعادل 202.8 كيلوغرام من اليورانيوم المخصب

كيف يعمل تخصيب اليورانيوم قبل استخدام اليورانيوم لإنتاج وقود أو أسلحة نووية، يعمل على تخصيبه عن طريق تعزيز تركيز نظير اليورانيوم 235 (U-235) فيه



اليورانيوم المخصب	3.67% نقاء	5% نقاء	20% نقاء
يتضمن بشكل عام حوالي 140 ذرة من نظير اليورانيوم غير المرغوب (U-238) لكل ذرة من U-235	سمح لإيران بتخصيب اليورانيوم إلى هذا المستوى - عن طريق إزالة 14 ذرة U-238 لكل ذرة من U-235	تقول إيران إنها ستخصب اليورانيوم إلى هذا المستوى - الأبر الذي يتطلب إزالة 9 ذرات U-238 لكل ذرة من U-235	15 ذرة U-238 أخرى

المصدر: Associated Press, Politico, European Parliamentary Research Service, ISIS, Reuters, الصور: أ



المخاوف من انتشار الأسلحة النووية مرتبطة بتخصيب اليورانيوم - عندما تتعدى مستويات التخصيب المستويات المطلوبة للوقود النووي يمكن حينها إنتاج يورانيوم عالي التخصيب (90 في المائة من اليورانيوم 235 وما فوق) يمكن استخدامه لصناعة الأسلحة النووية لتشغيل مفاعل بوشهر.

حالياً تقرب إيران من العودة إلى ما قبل الاتفاق النووي في سرعة تخصيب استخباراتية. ووافقت إيران على تحويلها إلى موقع أبحاث نووية ووقف عمليات تخصيب اليورانيوم. ومنذ مايو (أيار) الماضي تخلت إيران عن التزامات سقف مخزون اليورانيوم والمياه الثقيلة قبل أن تعلن رفع نسبة اليورانيوم إلى ما فوق نسبة 3.67 في المائة المنصوص عليها في الاتفاق النووي، وقبل شهرين أعلنت عن تشغيل أجهزة الطرد المركزي المتطورة. وتقوم الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعمليات مراقبة للشعاعات النووية الإيرانية وفق نظام هو الأكثر صرامة الذي طبقته هذه الهيئة التابعة للأمم

عالمية من قبل إيران، وأول من أجهزتها الطرد المركزي (أي آر) على تطوير نموذج يسمى (أي آر 9) - يعمل أسرع من أجهزة (أي آر 6) - يعمل على تسريع دوران أجهزة الطرد المركزي، مضيفاً أن إيران باتت تنتج 5 كيلوغرامات من اليورانيوم المخصب يومياً؛ أي أكثر بعشر مرات مما كانت تنتجها قبل شهرين عندما أعلنت الخطوة الثالثة من خفض التزاماتها الواردة في الاتفاق النووي. وفي يونيو (حزيران) 2018، أمر المرشد الإيراني علي خامنئي منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بالوصول إلى 190 ألف وحدة فصل (سرعة دوران أجهزة الطرد المركزي). وقال صالح، حينذاك، إن هذه السرعة من التخصيب تخصب نحو 300 طن من اليورانيوم الطبيعي، مما يتيح إنتاج 30 طناً من اليورانيوم المخصب بنسبة 4 في المائة لتشغيل مفاعل بوشهر.

لكن طهران تحركت مجالاً للدبلوماسية بقولها إن المحادثات ممكنة إذا رفعت واشنطن كل العقوبات وعبادت للاتفاق. وقال روحاني إن إيران تحتاج للتمكن من بيع نفعها واستخدام نظامها المصرفي دون قيود. وقال روحاني أيضاً: «في الوقت نفسه نحن ملتزمون بكل المفاوضات التي تجري خلف الستار». وأضاف: «سنواصل المفاوضات»، لكنه نوه بأن اتخاذ الخطوة الرابعة سيهبط «عدم التوصل إلى اتفاق» وقال: «سنواصل المفاوضات في الشهور المقبلة، وإذا وجدنا حلاً مناسباً لرفع العقوبات، وتمكننا من بيع النفط، واستقدنا من أموالنا

في البنوك، وتوقفت العقوبات على قطاعات التأمين والفيزياء، فستعود إلى الأوضاع السابقة». وتابع بهذا الصدد: «خطوتنا الرابعة، مثل الخطوات الثلاث الأخرى، يمكن العودة عنها... حينما نتخذ الأطراف الأخرى الموقعة على الاتفاق النووي التزاماتها كاملة، فإننا سنعود إلى التزاماتنا الكاملة».

وتقول إيران إن خطواتها تتسق مع الفقرتين (26) و(36) من الاتفاق النووي، وأفادت تقارير بريطانية الشهر الماضي، بأن دول الأوروبية حذرت طهران خلال اجتماع على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، بأنها قد تكون مضطرة لانسحاب

الكونغرس يسعى لإلغاء إعفاءات أطراف الاتفاق النووي

واشنطن، «الشرق الأوسط»

قال النائب الجمهوري لين تشيني إنها سوف تطرح مشروع قانون في مجلس النواب يرغم الإدارة الأميركية على التخلي نهائياً من بقايا الالتزامات المتعلقة للاتفاق النووي الذي أبرمته الإدارة السابقة مع إيران. وبتصويت 225 صوتاً، وافقت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب على مشروع قانون يُلغى هذا القرار غير الصائب، وكانت الإدارة الأميركية قررت الأسبوع الماضي، وعلى الرغم من اعتراضات الأصوات المعتادة لإيران في الكونغرس، تمديد الإعفاءات على البرنامج النووي المدني، الذي يسمح للشركات الروسية والصينية والأوروبية وغيرها من الشركات الأجنبية بالتعاون مع برنامج إيران النووي المدني من دون فرض عقوبات أميركية عليها. وكان من المفترض أن تنتهي صلاحية الإعفاءات يوم أمس الثلاثاء لكن وزير الخارجية مايك بومبيو سمح بتمديدتها لفترة تسعين يوماً. وقالت الخارجية الأميركية في بيان: «هذا القرار سوف يساعدنا على التصدي والإشراف على برنامج إيران النووي المدني ويخفف من مخاطر انتشار الأسلحة ويحد من قدرة إيران على إنتاج سلاح نووي...».

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب أعلن العام الماضي انسحاب إيران من الاتفاق النووي مع إيران، وبدأ تدريجياً بفرض عقوبات على طهران. إلا أنه استمر بتمديد إعفاءات البرنامج النووي للحفاظ على طابعه المدني الذي سيسمح للشركات الأوروبية والروسية والصينية بالاستمرار بالعمل مع المنشآت الإيرانية النووية المدنية. ويعتبر منقادو الاتفاق النووي أن هذه الإعفاءات يجب أن تُلغى كلياً لأنها تسمح لإيران بالإطلاع على تكنولوجيا يمكن استعمالها لتصنيع أسلحة.

ويتخذ هؤلاء بالتحديد عن أحد الإعفاءات التي تسمح بالتحويل في منشأة فردو، ومواقع أخرى كمحطة بوشهر ومفاعل أراك للمياه الثقيلة ومركز طهران للأبحاث النووية. أما داعمو تمديد الإعفاءات فيعتبرون أن هذه السياسة تحول دون أن يتمكن النظام الإيراني من إعادة بناء منشآت بهدف إعادة الانتشار النووي، وتوفر للخبراء الدوليين نافذة للإطلاع على برنامج إيران النووي. ويقول الداعمون إنهم من دون هذه الإعفاءات، فإن هذه نافذة لن تتوقف. وتعد هذه الإعفاءات من بقايا الاتفاق النووي مع إيران الذي أبرمته الإدارة الأميركية السابقة في يوليو (تموز) 2015 بعد مفاوضات دامت عامين. وعلى الرغم من أن جهود المشرعين لإلغاء الإعفاءات لا تزال في مراحلها الأولية إلا أنها تمثل شرخاً في العلاقة ما بين البيت الأبيض وحلفاء الرئيس الأميركي في الكونغرس في الملف الإيراني.

مخاوف دولية من انتهاكات إيران الإضافية للاتفاق النووي ودعوات لتراجعا عنها

باريس، ميشال أبو نجم

صباحاً واضحاً اليوم أن الاتحاد الأوروبي واقع بين المطرقة والسيوف الأميركية والسندان الإيراني. وما صدر عن بروكسل ترددت أصداؤه في باريس وبرلين وأيضاً في موسكو. وقالت المسؤولة الأوروبية: «إننا نحث إيران على الامتناع عن القيام بخطوات إضافية التي من شأنها نسف الاتفاق النووي الذي أصبح في الصعب، أكثر فأكثر الدفاع عنه». وأضافت: «نحن ماضون بدعوة إيران إلى التراجع عن التدابير التي اتخذتها والتي تناقض التزاماتها، كما ندعوها للامتناع عن اتخاذ أي تدابير (إضافية) من شأنها إبطاء الاتفاق».

ماكرون باءت بالفشل، فلا الرئيس الأميركي قبل العرض ولا الرئيس روحاني حصل على الضوء الأخضر من المرشد علي خامنئي. ومنذ ذلك التاريخ، تراجعت الديبلوماسية الأوروبية ومعها تراجع اهتمام باريس وبرلين ولندن، فضلاً عن «وزيرة» الخارجية الأوروبية بالمفوضية الأوروبية، من عملية الخروج الإيراني المدرج من الاتفاق لتستفيق معها هذه العواصم وتخرج بيانات وتصاريح. تقول مصادر دبلوماسية أوروبية إنه «كلما اجازت طهران خطوة على درب الخروج من الاتفاق تعاطف حرج الأوروبيين». وتضيف هذه المصادر التي تحدثت إليها «الشرق الأوسط» أول من أمس، أن طهران «لا تعر النصح الأوروبية اهتماماً ثلاثاً أسباب: الأول، أن سقف توقعاتها بخصوص قدراتها تعويض على خسائرها المترتبة على العقوبات الأميركية كان عالياً جداً ولا يتناسب مع قدراتها على الوقوف بوجه السياسة الأميركية. والثاني، أنها تعتبر أننا نمارس ضغوطاً عليها بدل أن نمارسها على الطرف الأميركي الذي نقض الاتفاق وتراجع عن توقيعه». أما السبب الثالث فقومه أن السلطات الإيرانية «لا تملك خيارات أخرى» من أجل ممارسة الضغوط على الأوروبيين الذين تحي تعلقهم بدوام الاتفاق وتخوفهم من سقوطه، لما سيترتب عليه من تداعيات سياسية وأمنية وربما عسكرية، فضلاً عن تسريع إيران لبرامجها النووية وتخليها عن جميع «الضوابط» التي قبلتها بموجب الاتفاق.

في إطار هذا السياق، يمكن فهم ردود الفعل الأوروبية التي صدرت بعد أن كشف الرئيس حسن روحاني عن مضمون «المرحلة الرابعة» من تقليص

التزامات بلاده بالاتفاق. وجاء رد الفعل الأول من مكتب فيديريكا كوسيجيانيتش، الناطقة باسمها التي عبرت عن «القلق البالغ» إزاء ما أعلنه روحاني. وقالت المسؤولة الأوروبية: «إننا نحث إيران على الامتناع عن القيام بخطوات إضافية التي من شأنها نسف الاتفاق النووي الذي أصبح في الصعب، أكثر فأكثر الدفاع عنه». وأضافت: «نحن ماضون بدعوة إيران إلى التراجع عن التدابير التي اتخذتها والتي تناقض التزاماتها، كما ندعوها للامتناع عن اتخاذ أي تدابير (إضافية) من شأنها إبطاء الاتفاق».

أصبح واضحاً اليوم أن الاتحاد الأوروبي واقع بين المطرقة والسيوف الأميركية والسندان الإيراني. وما صدر عن بروكسل ترددت أصداؤه في باريس وبرلين وأيضاً في موسكو. وقالت المسؤولة الأوروبية: «إننا نحث إيران على الامتناع عن القيام بخطوات إضافية التي من شأنها نسف الاتفاق النووي الذي أصبح في الصعب، أكثر فأكثر الدفاع عنه». وأضافت: «نحن ماضون بدعوة إيران إلى التراجع عن التدابير التي اتخذتها والتي تناقض التزاماتها، كما ندعوها للامتناع عن اتخاذ أي تدابير (إضافية) من شأنها إبطاء الاتفاق».

أصبح واضحاً اليوم أن الاتحاد الأوروبي واقع بين المطرقة والسيوف الأميركية والسندان الإيراني. وما صدر عن بروكسل ترددت أصداؤه في باريس وبرلين وأيضاً في موسكو. وقالت المسؤولة الأوروبية: «إننا نحث إيران على الامتناع عن القيام بخطوات إضافية التي من شأنها نسف الاتفاق النووي الذي أصبح في الصعب، أكثر فأكثر الدفاع عنه». وأضافت: «نحن ماضون بدعوة إيران إلى التراجع عن التدابير التي اتخذتها والتي تناقض التزاماتها، كما ندعوها للامتناع عن اتخاذ أي تدابير (إضافية) من شأنها إبطاء الاتفاق».

أصبح واضحاً اليوم أن الاتحاد الأوروبي واقع بين المطرقة والسيوف الأميركية والسندان الإيراني. وما صدر عن بروكسل ترددت أصداؤه في باريس وبرلين وأيضاً في موسكو. وقالت المسؤولة الأوروبية: «إننا نحث إيران على الامتناع عن القيام بخطوات إضافية التي من شأنها نسف الاتفاق النووي الذي أصبح في الصعب، أكثر فأكثر الدفاع عنه». وأضافت: «نحن ماضون بدعوة إيران إلى التراجع عن التدابير التي اتخذتها والتي تناقض التزاماتها، كما ندعوها للامتناع عن اتخاذ أي تدابير (إضافية) من شأنها إبطاء الاتفاق».

أصبح واضحاً اليوم أن الاتحاد الأوروبي واقع بين المطرقة والسيوف الأميركية والسندان الإيراني. وما صدر عن بروكسل ترددت أصداؤه في باريس وبرلين وأيضاً في موسكو. وقالت المسؤولة الأوروبية: «إننا نحث إيران على الامتناع عن القيام بخطوات إضافية التي من شأنها نسف الاتفاق النووي الذي أصبح في الصعب، أكثر فأكثر الدفاع عنه». وأضافت: «نحن ماضون بدعوة إيران إلى التراجع عن التدابير التي اتخذتها والتي تناقض التزاماتها، كما ندعوها للامتناع عن اتخاذ أي تدابير (إضافية) من شأنها إبطاء الاتفاق».

أصبح واضحاً اليوم أن الاتحاد الأوروبي واقع بين المطرقة والسيوف الأميركية والسندان الإيراني. وما صدر عن بروكسل ترددت أصداؤه في باريس وبرلين وأيضاً في موسكو. وقالت المسؤولة الأوروبية: «إننا نحث إيران على الامتناع عن القيام بخطوات إضافية التي من شأنها نسف الاتفاق النووي الذي أصبح في الصعب، أكثر فأكثر الدفاع عنه». وأضافت: «نحن ماضون بدعوة إيران إلى التراجع عن التدابير التي اتخذتها والتي تناقض التزاماتها، كما ندعوها للامتناع عن اتخاذ أي تدابير (إضافية) من شأنها إبطاء الاتفاق».

أصبح واضحاً اليوم أن الاتحاد الأوروبي واقع بين المطرقة والسيوف الأميركية والسندان الإيراني. وما صدر عن بروكسل ترددت أصداؤه في باريس وبرلين وأيضاً في موسكو. وقالت المسؤولة الأوروبية: «إننا نحث إيران على الامتناع عن القيام بخطوات إضافية التي من شأنها نسف الاتفاق النووي الذي أصبح في الصعب، أكثر فأكثر الدفاع عنه». وأضافت: «نحن ماضون بدعوة إيران إلى التراجع عن التدابير التي اتخذتها والتي تناقض التزاماتها، كما ندعوها للامتناع عن اتخاذ أي تدابير (إضافية) من شأنها إبطاء الاتفاق».

أصبح واضحاً اليوم أن الاتحاد الأوروبي واقع بين المطرقة والسيوف الأميركية والسندان الإيراني. وما صدر عن بروكسل ترددت أصداؤه في باريس وبرلين وأيضاً في موسكو. وقالت المسؤولة الأوروبية: «إننا نحث إيران على الامتناع عن القيام بخطوات إضافية التي من شأنها نسف الاتفاق النووي الذي أصبح في الصعب، أكثر فأكثر الدفاع عنه». وأضافت: «نحن ماضون بدعوة إيران إلى التراجع عن التدابير التي اتخذتها والتي تناقض التزاماتها، كما ندعوها للامتناع عن اتخاذ أي تدابير (إضافية) من شأنها إبطاء الاتفاق».

أصبح واضحاً اليوم أن الاتحاد الأوروبي واقع بين المطرقة والسيوف الأميركية والسندان الإيراني. وما صدر عن بروكسل ترددت أصداؤه في باريس وبرلين وأيضاً في موسكو. وقالت المسؤولة الأوروبية: «إننا نحث إيران على الامتناع عن القيام بخطوات إضافية التي من شأنها نسف الاتفاق النووي الذي أصبح في الصعب، أكثر فأكثر الدفاع عنه». وأضافت: «نحن ماضون بدعوة إيران إلى التراجع عن التدابير التي اتخذتها والتي تناقض التزاماتها، كما ندعوها للامتناع عن اتخاذ أي تدابير (إضافية) من شأنها إبطاء الاتفاق».

السودان يطلق أول قمر صناعي متعدد الأغراض

الخرطوم، محمد أمين ياسين

شارك المدنيون للمرة الأولى في مناقشة الأوضاع الأمنية في السودان، وذلك خلال أول اجتماع لمجلس الأمن والدفاع، المكون من مدنيين وعسكريين، كما بحث المجلس إدارة القمر الصناعي السوداني، الذي أطلق إلى الفضاء أمس.

وعين رئيس مجلس السيادة، عبد الفتاح البرهان، الشهر الماضي، مجلس الأمن والدفاع، الذي نصت عليه الوثيقة الدستورية الحاكمة للفترة الانتقالية، ويتكون من أعضاء مجلس السيادة، ورئيس الوزراء، ووزراء الدفاع والداخلية والمالية والعدل، ومدير جهاز المخابرات العامة.

وقال المتحدث باسم مجلس السيادة، محمد الفكي سليمان، لـ«الشرق الأوسط»، عقب الاجتماع أمس، إن الاجتماع الأول لمجلس الأمن والدفاع «مثل بداية فعّلة للعمل المشترك بين المدنيين والعسكريين في الملفات الأمنية والعسكرية... بداية لحقبة جديدة من التعاون بين الشركاء في أجهزة السلطة الانتقالية». مبرزا أن الاجتماع ناقش إطلاق القمر الصناعي السوداني الأول، بشراكة مع إحدى الدول منذ عامين، وأن إدارته ستكون من مركز الفضاء بالسودان.

وأضاف المتحدث أن القمر وأضاف التكنولوجيا والبحث والرصد في المعادن والبيئة والزراعة.

وأطلق أمس في تايوان شمال الصين صاروخ يحمل قمرين: أحدهما سوداني، يحمل اسم «ساتل»، وهو قمر للاستشعار عن بعد في المجالات المدنية والعسكرية، وإعداد قائمة بيانات وخرائط طبوغرافية للموارد الطبيعية

من أجل التخطيط التنموي، إضافة إلى الرقابة الجوية، وتطبيقات الأمن والدفاع والاستخبارات.

وأوضح الفكي أن الاجتماع تلقى إيضاحات من مدير جهاز المخابرات عن الأوضاع الأمنية للحركات السياسية في أنحاء البلاد كافة، وتقريراً من الاستخبارات العسكرية عن الانتشار العسكري للقوات المسلحة السودانية والحركات المسلحة، استعداداً للدخول في اتفاق سلام. وقال بهذا الخصوص: «تلقينا تنويراً من وزير المالية حول الأوضاع الاقتصادية في البلاد، ونتائج زيارته إلى واشنطن للمشاركة في اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي».

من جهة أخرى، وجّه رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، بتوفير النقد الأجنبي لاستيراد الوقود لبناء مخزون استراتيجي، حتى لا تتأثر البلاد بنقص المواد البترولية، حال توقف مصفاة الجبلي للصيانة في الفترة من فبراير (شباط)، حتى أبريل (نيسان) العام المقبل.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة، وزير الإعلام والثقافة، فيصل محمد صالح، في تصريحات صحافية، أمس، إن المجلس استمع إلى موقف إمدادات الدقيق والدواء، كما طلب من الجهات المسؤولة مراجعة الأرقام الواردة في التقارير، باعتبار أن بعضها غير دقيقة.

وأكد صالح أن 80 في المائة من الأدوية المطلوبة هناك مخزون منها ما يكفي لأكثر من 3 أشهر، وبعضها الآخر يكفي فقط لأقل من شهر، ولذلك وجّه مجلس الوزراء وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي بتوفير نقد أجنبي لاستيراد هذه الأدوية.

قوات «الوفاق» تتحدث عن استعادة معسكر اليرموك

ليبيا: السراج يؤكد ضرورة الالتزام بـ«الصخيرات» ويطالب حفر بالانسحاب



مقاتلون تابعون للحكومة الوفاق خلال معارك جنوب طرابلس (أ.ف.ب)

بإطلاق صواريخ الجراد وقذائف الهاون بشكل عشوائي من شارع السدرة، وتحديدا من مزرعة عبد الرحمن الصيد بطرابلس، بهدف خلق بلبلة ورأي عام. واعتبر المركز «كل هذه المحاولات لن تفيد في أي شيء، سوى مزيد من الجرائم ضد الإنسانية، واستهداف الأمنيين والمدنيين في سجل هذه العصابات».

وكان اللواء أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسم «الجيش الوطني»، قد أكد في مؤتمر صحفي، أمس، أن قوات «الوفاق» لا تستطيع منع الجيش من دخول طرابلس، وقال: «نسير نحو المرحلة النهائية من المعركة العسكرية». في المقابل، نقلت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها

القوات، وقال بيان لمكتب السراج، أمس، إنه تم أيضا بحث تطوير عمليات التنسيق بين الأجهزة العسكرية والأمنية المختلفة، وقوة مكافحة الإرهاب التي قال إنها تساهم بدور محوري بمختلف المناطق العسكرية، إضافة لمراجعة التدابير المتخذة لرصد وملاحقة فلول تنظيم «داعش» والتنظيمات الإرهابية الأخرى.

كما تسلم السراج أمس، بمقره بالعاصمة طرابلس أوراق اعتماد السفراء الجدد للجزائر وكرواتيا وسان مارينو، وثمن في احتفالية بالمناسبة موقف دولهم، الراض لما وصفه بالسعدان والداعم للمسار الديمقراطي في ليبيا. وأعرب السراج عن أمله في أن يعمل السفراء الجدد على تعزيز وتنمية علاقات التعاون، بما يخدم المصالح المشتركة بين ليبيا ودولهم.

ميدانيا، قال المركز الإعلامي لغرفة «عمليات الكرامة» إن شباب منطقة غوط الشعال بطرابلس اشتبكوا مع عصابة ميليشيات مسلحة في طرابلس، مساء أول من أمس، مشيرا إلى قيام الميليشيات

القاهرة، خالد محمود

بينما جدد المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» الليبي، التأكيد على أن قواته «ستدخل بدون شك العاصمة طرابلس بعد القضاء على الميليشيات المسلحة»، التي قال إنها «هي من تصدر الأوامر لحكومة (الوفاق) الوطني لتوفير المال والسلاح لها»، اعتبر فائز السراج، رئيس حكومة «الوفاق» المدعومة من بعثة الأمم المتحدة، «أنه لا يمكن الحديث عن وقف إطلاق النار إلا بانسحاب القوة المعتدية إلى المكان، الذي أتت منه بدون أي شروط».

وأكد السراج في تصريحات له، أمس، ضرورة الالتزام بالاتفاق السياسي المبرم في منتجع الصخيرات بالمغرب نهاية عام 2015 مع الوقف الفوري لأي تعامل مع المؤسسات الموالية.

وكان السراج، الذي يعتبر نفسه القائد الأعلى للجيش الليبي، قد ناقش أمس مع اللواء محمد الزين، أمر قوة مكافحة الإرهاب، الأوضاع الميدانية في مناطق

قطر وتركيا ترفعان علاقتهما إلى مستوى «الشراكة الاستراتيجية الشاملة»

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الخارجية القطرية، أمس، أن الدوحة وأنقرة تعززان تعزيز التعاون المشترك بينهما إلى «مرحلة الشراكة الاستراتيجية الشاملة»، وذكرت الخارجية القطرية في تغريدة على «تويتر» أمس أن القرار اتخذ خلال الاجتماع الوزاري للجنة الاستراتيجية العليا القطرية التركية، الذي انعقد في الدوحة أول من أمس (الاثنين).

وتعتبر أنقرة حليفا رئيسيا للدوحة؛ حيث أنشأت أنقرة قاعدة عسكرية لها في قطر، بموجب توقيع اتفاقية تعاون عسكري، في 28 أبريل (نيسان) 2014 بين وزارة الدفاع القطرية ووزارة الدفاع التركية، ويوجد في القاعدة جنود تابعون لفرقة طارق بن زياد التركية، برفقة مدرعاتهم، وتستوعب القاعدة 3000 جندي، بحيث تكون مقراً لتدريبات عسكرية مشتركة بين الجيش التركي والجيش القطري، فيما كشف

تقرير صحفي في أغسطس (آب) الماضي، عن إنشاء قاعدة عسكرية تركية جديدة، سيتم افتتاحها في قطر، وأشار تقرير لصحيفة «حرييت» التركية إلى أن حديثاً يدور عن «افتتاح كبير»، وسط توقعات بأن يقوم أمير قطر الشيخ تميم بن حمد، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بالإعلان عن مراسم الافتتاح.

وتؤيد قطر، عملية الغزو التركي لسوريا، مخالفة بذلك الإجماع العربي، الذي أدان

بشدة التوغل التركي داخل الأراضي العربية السورية، في حين أجرى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد «اتصالاً هاتفياً بالرئيس التركي أول أيام الاجتياح التركي للأراضي السورية، تم خلاله استعراض العلاقات الاستراتيجية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها، إضافة إلى مناقشة آخر التطورات الإقليمية والدولية، ولا سيما مستجدات الأحداث في سوريا».

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، لم تُدّن قطر، التي دعمت المعارضة السورية في النزاع ضد النظام السوري، الهجوم التركي، رغم الانتقادات التي تعرضت لها تركيا من دول عربية عدة، ودعوة جامعة الدول العربية إلى عقد اجتماع طارئ فور بدء الغزو، في الوقت الذي أكد فيه أمير قطر الشيخ تميم بن حمد من خليفة في الدوحة، مضمناً: «بلغته تحيات رئيس الجمهورية التركية السيد رجب طيب أردوغان، وشكر قطر على دعمها عملية نبع السلام».

وأعرب وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أول من أمس، عن شكره الحكومة القطرية على دعمها العملية العسكرية في سوريا، وإقامة ما تسميه أنقرة «المنطقة الآمنة».

وقال الوزير التركي، في تغريدة له عبر حسابه على «تويتر»، إنه التقى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد من خليفة في الدوحة، مضافاً: «بلغته تحيات رئيس الجمهورية التركية السيد رجب طيب أردوغان، وشكر قطر على دعمها عملية نبع السلام».

تَعْزِيَةٌ

يتقدم

بول جنبرت وعائلته

بخالص العزاء وصادق المواساة

في وفاة الأخ العزيز وصديق العمر

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله السليمان

ويخصّون بالعزاء

السيدة حرمه وأبناءه

سعود ورولا وديما ولهمى وداليه

داعين الله أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه

فسيح جناته ويلهم أهلهم وذويه الصبر وحسن العزاء



محكمة تفرج عن خادمته و8 عراقيين مشتبهين بالانتماء إلى التنظيم

تركيا تعتقل شقيقة البغدادي في سوريا وتنفي التواطؤ مع «داعش»

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

الحصول على معلومات ثمينة من شقيقة البغدادي عن البنية الداخلية لتنظيم «داعش». وأكد فخر الدين الطون، مدير مكتب الاتصالات في الرئاسة التركية، أن اعتقال شقيقة البغدادي دليل على تصميم أنقرة على محاربة تنظيم «داعش» الإرهابي.

وأضاف: «تنتشر دعاية سوداء كثيرة ضد تركيا لتتخبر الشوك في زمننا على محاربة (داعش)... تعاوننا القوي في مكافحة الإرهاب مع الشركاء الذين يفكرون بالطريقة نفسها (أول من أمس الاثنين)... وزملاؤنا هناك يجرؤون تحقيقاتهم».

وكانت وكالة «رويترز» نقلت عن وصفته بـ«مسؤول تركي كبير» أن تركيا اعتقلت شقيقة البغدادي وزوجها وابنها و5 أطفال في مراهمة لحاوية (كارافان) في أعزاز التابعة لمحافظة حلب شمال سوريا، وانها سُجنوب وكذلك زوجها وزوجاتها.

وقال المسؤول إن رسمية عواد، شقيقة البغدادي البالغة من العمر 65 عاماً، اعتقلت في مراهمة قرب مدينة أعزاز القريبة من الحدود التي تسيطر عليها تركيا، «وكان بصحبها أيضاً عند اعتقالها 5 أطفال، نامل أن نستخلص معلومات ثمينة من شقيقة البغدادي عن العمل داخل تنظيم داعش الإرهابي».

وتأمل السلطات التركية



رسمية عواد شقيقة أبو بكر البغدادي (أ.ب.)



زوج رسمية عواد شقيقة البغدادي (أ.ب.)



زوجة ابن شقيقة البغدادي ضمن المعتقلين (أ.ب.)

«داعش» إلى بلدانهم سواء أسقطت الجنسية عنهم أم لا. وأشار إلى أن ما يقرب من 1200 عنصر من «داعش» في السجون التركية وإلى إلقاء القبض على 287 عنصراً من التنظيم، بينهم نساء وأطفال عقب عملية «نبح السلام» التي أطلقتها تركيا شرق الفرات في سوريا. وأضاف أنهم يعملون على إحالتهم إلى السلطات القضائية، حيث سيتم إرسالهم إما إلى السجون أو إلى مراكز الترحيل لإعادتهم إلى بلدانهم.

إلى ذلك علم «المركز السوري لحقوق الإنسان» من عدد من المصادر الموثوقة أن مجلس منج العسكري تمكن من إلقاء القبض على 3 نساء من عوائل عناصر تنظيم «داعش» من جنسيات عراقية ولبنانية المانية، وذلك في أثناء محاولتهم الهروب نحو الأراضي التركية. وأضافت المصادر أن التحقيقات جارية مع النساء اللواتي حاولن الهروب نحو تركيا بالتنسيق مع جهات أمنية هناك، وكان المرصد السوري قد نشر في 24 من شهر أكتوبر (تشرين الأول)، أنه رصد إلقاء قوى الأمن الداخلي في مخيم «السهول»، القبض على 5 نساء من عناصر «داعش» من جنسيات المانية وتركيا وأوكرانية، برفقتهن 18 من أطفال التنظيم، حاولن الفرار باتجاه الحدود العراقية. ولا تعد تلك هي المحاولة الأولى للفرار، حيث سبق أن فر عدد من نساء «داعش» على مدار الأيام الماضية بعد الهجمات التركية، وتم إلقاء القبض على بعضهن.

تصريحات مسؤولين بلجيكيين بأنه «يجب أن يتم التحقيق مع عناصر (داعش) في المكان الذي ارتكبوا فيه جرمهم»؛ قائلاً: «لماذا لا يتم ترحيلهم إلى دولهم الأوروبية؟».

وتشد على أن تركيا عازمة على إرسال هذه العناصر إلى بلدانهم رغم محاولة حكوماتهم المتلمص منهم عبر إسقاط الجنسية عنهم، قائلاً: «ليفعلوا ما يريدون، زملاؤنا يعدون العدة، سنعيد عناصر (داعش) إلى بلدانهم. ونحن نعرف كيف وكان صوبلو أكد، أول من أمس، أن بلاده سترسل عناصر

اللقاء على تطبيق التواصل بين أفراد «داعش»، كما تم التأكد من نشره محتويات خاصة بالتنظيم، باستخدام التطبيق في سياق متصل، قضت محكمة تركية في ولاية تشانكيري (وسط)، بحبس عراقي من أصل 11 عراقي جرى اعتقاله في الجمعة الماضية، في عملية استهدفت عناصر ضد تنظيم «داعش».

وأقررت على 8 من الموقوفين، في انتظار ترحيلهم خارج البلاد، بينما قضت بحبس يعقوب مصطفى عبد الرزاق، بتهمة «الانتماء لتنظيم إرهابي». وعثر بحوزة المتهم خلال

وأشار المرصد إلى أن «شقيقة البغدادي كانت موجودة في المخيم منذ فترة والمخابرات التركية تعلم بوجودها هناك». في سياق متصل، قضت محكمة تركية في ولاية تشانكيري (وسط)، بحبس عراقي من أصل 11 عراقي جرى اعتقاله في الجمعة الماضية، في عملية استهدفت عناصر ضد تنظيم «داعش».

وأقررت على 8 من الموقوفين، في انتظار ترحيلهم خارج البلاد، بينما قضت بحبس يعقوب مصطفى عبد الرزاق، بتهمة «الانتماء لتنظيم إرهابي». وعثر بحوزة المتهم خلال

انتقادات للحكومة البلجيكية بشأن الرقابة على الحدود لاعتقال المتطرفين

بروكسل تعترف باعتقال «داعشية» من رعاياها في تركيا

بروكسل: عبد الله مصطفي

أكدت الخارجية البلجيكية أمس (الثلاثاء)، اعتقال السلطات التركية لمواطنتها فاطمة بن مزيان، التي انضمت قبل سنوات إلى تنظيم «داعش». وكانت فاطمة بن مزيان (24 عاماً) من مدينة أنفوس شمال بلجيكا، معتقلة مع عائلتها

اللقاق، لأن هناك رقابة جيدة على الحدود بين تركيا وسوريا، ومع ذلك نجحت السيدة عن طريق مساعدة من المهربين للأشخاص، من تجاوز الحدود إلى تركيا. وسبق أن أعلنت وسائل إعلام بلجيكية أن عددًا من البلجيكيات نجحن في الهرب من معسكرات أسر الدواعش شمالاً شرقي سوريا. وحسب الإعلام المحلي في

بروكسل، قال المتحدث باسم الخارجية البلجيكية كارل لاغاسي: «أخذنا علماً باعتقال الداعشية المذكورة ونتابع تطورات الملف عن كثب»، وفق كلامه. ولم يستمر (أيلول) الماضي، التي طالب فيها بـ«تحرير أنصار التنظيم من السجون، وتجنيد اتباع جدد، وتأكيد مواصلة التنظيم تمدده في الشرق الأوسط وخارجه». وقال الزعفراني لـ«الشرق الأوسط» إن «إعلان البعثة لـ«القرشي» من الأفرع رسالة للمحافظة على ما تبقى من شكل التنظيم الذي وصل مرحلة انهيار، ورسالة بأن التنظيم لم يزال قوياً قادراً على البقاء، إلى جانب الإبقاء على عناصره لا تزال متمسكة بقيادته الجديدة». وسبق أن بايع «ولاية سينا» «الموالي» لـ«داعش» في

واجتازت الحدود السورية - التركية بمساعدة مهربين. وقد سبق للسلطات البلجيكية أن حكمت غيابياً على فاطمة بن مزيان بالسجن لمدة 5 سنوات، عام 2015، بتهمة مشاركتها بالنشطة مجموعة إرهابية. ووفقاً لمصادر محلية، فإنه «سيتم سجنها بالطبع في حال عادت للبلاد». وكانت بلجيكا قد استعادت

عدداً قليلاً جداً من أيتام التنظيم، ولكنها لا تزال متردة، كما هي حال باقي دول الاتحاد الأوروبي، في استعادة من تبقى من المقاتلين الأوروبيين وأسرهم. وتثير قضية المقاتلين الأجانب جدلاً خاداً في الأوساط الأوروبية، في حين يواصل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تهديده بإرسالهم إلى بلادهم.

مؤسسات الدولة والسلطات من

مصر، «القرشي»، ونشر في إصدار مرئي صوراً لمجموعة قال إنهم «من العناصر التي بايعت القرشي»، وهي الطريقة نفسها التي اتبعتها فرع الصومال في مبايعة «القرشي». وقررت محكمة مصرية، تأجيل نظر محاكمة 12 متهمًا بالانضمام إلى «ولاية سينا» في القضية المعروفة إعلامياً بـ«دواعش سينا» لاتهامهم بالتخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية. وتوجه النيابة العامة للمتهمين في القضية أنهم «في غضون الفترة من 2016 حتى مطلع يناير (كانون الثاني) 2017، أسسوا وتولوا قيادة جماعة إرهابية الغرض منها الدعوة إلى تعطيل العمل بالحكم الدستوري والقوانين، ومنع

لمواجهة الانشقاقات وترسيخ «فكرة الولاء»

أذرع «داعش» تناور بمبايعة «القرشي»

صوراً على موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام»، مساء أول من أمس، لنحو 12 عنصراً يقفون بين الأشجار، وعليها تعليق يقول: «إنهم يعلنون مبايعة (القرشي)».

وسبق أن أعلن «داعش»، في تسجيل صوتي بثه موقع «الفرقان» الذراع الإعلامية للتنظيم، تنصيب «القرشي» خلفاً لأبي بكر البغدادي الذي قتل في أعقاب عملية عسكرية أميركية شمال غربي سوريا، وكذا تعيين أبي حمزة القرشي متحدثاً باسم التنظيم خلفاً لأبي الحسن المهاجر الذي قتل مع البغدادي. وقال مراقبون إن «إعلان فرع (داعش) في الصومال مبايعة (القرشي) لتأكيد قوته ونشاطه في الصومال، حيث يجد التنظيم

في الصومال بيئة خصبة لإعادة بناء قواعده، وتعبئ بعض خسائره التي مُني بها في سوريا والعراق خلال الأشهر الماضية، بحسب عناصر التنظيم».

يسعى لتكوين شبكة تحالفات في منطقة القرن الأفريقي، لكنه يواجه «حركة الشيباب» الصومالية الموالية لتنظيم القاعدة، مما خلف صراعاً بين «داعش» والقاعدة». وأكد المراقبون أن «الأوضاع القائمة في الصومال تشكل جواً مناسباً لمحاولات (داعش) للتمدد هناك، ليقوم التنظيم بتنفيذ هجمات ضد المصالح الغربية والدول الموالية للغرب». وكان أبو حمزة القرشي، المتحدث باسم «داعش»، قد حث

مؤسسات الدولة والسلطات من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والحقوق والحريات العامة، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي». وذكرته النيابة في أمر الإحالة أن «المتهمين حازوا أسلحة نارية ومفرقات وقذائف صاروخية لا يجوز الترخيص بحيازتها لاستخدامها في أعمالهم الإرهابية، وفي نشاط يخل بالأمن العام». وأشار إلى أنه ما زالت بعض أفرع تنظيم داعش حول العالم لم تعلن مبايعتها لـ«القرشي» وفي مقدمتها «ولاية خراسان» أفريقيًا، ليوكو حرام سابقاً في نيجيريا.

مؤسسات الدولة والسلطات من

مصر، «القرشي»، ونشر في إصدار مرئي صوراً لمجموعة قال إنهم «من العناصر التي بايعت القرشي»، وهي الطريقة نفسها التي اتبعتها فرع الصومال في مبايعة «القرشي». وقررت محكمة مصرية، تأجيل نظر محاكمة 12 متهمًا بالانضمام إلى «ولاية سينا» في القضية المعروفة إعلامياً بـ«دواعش سينا» لاتهامهم بالتخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية. وتوجه النيابة العامة للمتهمين في القضية أنهم «في غضون الفترة من 2016 حتى مطلع يناير (كانون الثاني) 2017، أسسوا وتولوا قيادة جماعة إرهابية الغرض منها الدعوة إلى تعطيل العمل بالحكم الدستوري والقوانين، ومنع

مؤسسات الدولة والسلطات من

مصر، «القرشي»، ونشر في إصدار مرئي صوراً لمجموعة قال إنهم «من العناصر التي بايعت القرشي»، وهي الطريقة نفسها التي اتبعتها فرع الصومال في مبايعة «القرشي». وقررت محكمة مصرية، تأجيل نظر محاكمة 12 متهمًا بالانضمام إلى «ولاية سينا» في القضية المعروفة إعلامياً بـ«دواعش سينا» لاتهامهم بالتخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية. وتوجه النيابة العامة للمتهمين في القضية أنهم «في غضون الفترة من 2016 حتى مطلع يناير (كانون الثاني) 2017، أسسوا وتولوا قيادة جماعة إرهابية الغرض منها الدعوة إلى تعطيل العمل بالحكم الدستوري والقوانين، ومنع

مؤسسات الدولة والسلطات من

مصر، «القرشي»، ونشر في إصدار مرئي صوراً لمجموعة قال إنهم «من العناصر التي بايعت القرشي»، وهي الطريقة نفسها التي اتبعتها فرع الصومال في مبايعة «القرشي». وقررت محكمة مصرية، تأجيل نظر محاكمة 12 متهمًا بالانضمام إلى «ولاية سينا» في القضية المعروفة إعلامياً بـ«دواعش سينا» لاتهامهم بالتخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية. وتوجه النيابة العامة للمتهمين في القضية أنهم «في غضون الفترة من 2016 حتى مطلع يناير (كانون الثاني) 2017، أسسوا وتولوا قيادة جماعة إرهابية الغرض منها الدعوة إلى تعطيل العمل بالحكم الدستوري والقوانين، ومنع

مؤسسات الدولة والسلطات من

مصر، «القرشي»، ونشر في إصدار مرئي صوراً لمجموعة قال إنهم «من العناصر التي بايعت القرشي»، وهي الطريقة نفسها التي اتبعتها فرع الصومال في مبايعة «القرشي». وقررت محكمة مصرية، تأجيل نظر محاكمة 12 متهمًا بالانضمام إلى «ولاية سينا» في القضية المعروفة إعلامياً بـ«دواعش سينا» لاتهامهم بالتخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية. وتوجه النيابة العامة للمتهمين في القضية أنهم «في غضون الفترة من 2016 حتى مطلع يناير (كانون الثاني) 2017، أسسوا وتولوا قيادة جماعة إرهابية الغرض منها الدعوة إلى تعطيل العمل بالحكم الدستوري والقوانين، ومنع

مؤسسات الدولة والسلطات من

مصر، «القرشي»، ونشر في إصدار مرئي صوراً لمجموعة قال إنهم «من العناصر التي بايعت القرشي»، وهي الطريقة نفسها التي اتبعتها فرع الصومال في مبايعة «القرشي». وقررت محكمة مصرية، تأجيل نظر محاكمة 12 متهمًا بالانضمام إلى «ولاية سينا» في القضية المعروفة إعلامياً بـ«دواعش سينا» لاتهامهم بالتخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية. وتوجه النيابة العامة للمتهمين في القضية أنهم «في غضون الفترة من 2016 حتى مطلع يناير (كانون الثاني) 2017، أسسوا وتولوا قيادة جماعة إرهابية الغرض منها الدعوة إلى تعطيل العمل بالحكم الدستوري والقوانين، ومنع

إفشال هجوم على معبد يهودي في كولورادو



مكتب «إف بي آي» أفشل هجوماً على معبد يهودي في بوبيلو بولاية كولورادو (نيويورك تايمز)

يعتبر إرهاباً داخلياً طبقاً للقانون الاتحادي، لأنه ينطوي على عمل إجرامي يمثل خطراً على حياة ناس».

وقالت «إف بي آي» في الولاية، إن عملاء سريين من المكتب كانوا تواصلوا مع هولزر «الذي كان من القادة المحليين وسط المؤمنين مثله يتميز العرق الأبيض». ثم، بعد التأكيد من نوابها، أعطوه شحنة طائرة المفعول من القنابل الانبوبية والديناميت. وقالت وكالة «رويترز» إن هولزر يواجه السجن لمدة 20 عاماً، إذا ثبتت الاتهامات ضده. وقال المدعي العام في الولاية، جيسون دان، في مؤتمر صحفي يوم الاثنين: «ما ورد في الشكوى

واشنطن، محمد علي صالح

صباح أمس الثلاثاء، أصدر قادة منظمات يهودية في كولورادو، وعلى مدى الولايات المتحدة، بيانات أشادوا فيها بدور مكتب التحقيق الفيدرالي (إف بي آي) في إفشال هجوم على معبد يهودي في بوبيلو (ولاية كولورادو) كان يخطط له بمبني متطرف، قال إن اليهود «سرتان». ونقل التلفزيون المحلي في دنفر (ولاية كولورادو) تصريحات بعض هؤلاء القادة، ونقل قول الشرطة المحلية إنها تحقق مع المهاجم، وستعلن تفاصيل في وقت لاحق.

بريطانيا تخفض مستوى التهديد الإرهابي

لندن - «الشرق الأوسط» أعلنت وزيرة الداخلية البريطانية بريتي باتل، أول من أمس، خفض مستوى التهديد من اعتداء إرهابي «شديد» إلى «كبير»، وهو المستوى الأدنى منذ نحو 5 سنوات.

كما عدت الوزارة أيضاً أنه عندما يكون التهديد «شديداً» يكون حصول اعتداء «محتملاً جداً»، أما عندما يكون التهديد «كبيراً» يكون حصول الاعتداء «محتملاً». ويقوم مركز تحليل الإرهاب بإعادة النظر بهذه المستويات مرة كل 6 أشهر، وبوات المملكة المتحدة حالياً على المستوى الثالث من التهديد بحصول اعتداء إرهابي، في حين أن هذه المستويات خمسة.

إلا أن الوزيرة حرصت على القول أيضاً بأنه «رغم خفض مستوى التهديد، فإن الإرهاب يبقى الخطر الأكثر مباشرة على أمننا الداخلي». ويعد هذا المستوى الأدنى منذ 29 أغسطس (آب) 2014 عندما تم رفعه من «كبير» إلى «شديد» في أوج ازدياد التهديد الإرهابي المقبل من العراق وسوريا. وشهدت المملكة المتحدة بعد ذلك موجة اعتداءات تبناها تنظيم «داعش». وفي مارس (آذار) 2017، دهس شخص سيارته المارة على جسر وستمنستر في لندن قبل أن يقوم بطعن شرطي حتى الموت أمام البرلمان، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص. وبعد شهرين قتل 22 شخصاً، بينهم أطفال خلال اعتداء استهدف حفلاً غنائياً في مانشستر. وفي يونيو (حزيران) 2017، دهست شاحنة صغيرة المارة على الجسر المعروف باسم «لندن جريدج» قبل أن يقوم ركابها الثلاثة بطلعن المارة، ما أدى إلى مقتل 8 أشخاص وإصابة نحو 50 شخصاً بجروح.

الشرطة النيجيرية تحرق 259 شخصاً من مركز إسلامي

لاغوس - «الشرق الأوسط» أعلنت الشرطة في جنوب غربي نيجيريا تحريق 259 شخصاً من مركز إسلامي لإعادة التأهيل، بحسب ما أعلن المتحدث الناطق، وذلك ضمن عمليات دهم مماثلة في الأسابيع الأخيرة استهدفت مراكز متهمه بانتهاكات. وقال المتحدث باسم شرطة إبادان: «فدي أولونغفا، لوكالة الصحافة الفرنسية: «عثرنا أول من أمس على شبان ونساء وأطفال كانوا محتجزين في مركز اعتقال غير شرعي في مسجد في حي أوجو في إبادان». وأضاف أن الشرطة «سارعت» إلى التدخل عقب تلقي معلومات من شاب عمره 18 عاماً هرب من المركز. وفي المجموع «259 شخصاً محتجزين بالبيوتن المساعدة عندما وصلنا»، بحسب المتحدث. وأضاف أن البعض كانوا محتجزين منذ سنوات ويعانون من مشكلات صحية، وهم يتلقون حالياً الرعاية الطبية». وأوضح أن «الذين تم استجوابهم أقاموا بانهم كانوا يحصلون على الطعام مرة كل 3 أيام».

وتم توقيف المالك و8 أشخاص آخرين، بحسب المتحدث الذي أكد بدء تحقيقات. ونفذت الشرطة عشرات المدهمات المشابهة «لمراكز إعادة تأهيل» دينية في نيجيريا منذ سبتمبر (أيلول) والشهر الماضي حررت الشرطة 15 شخصاً كانوا مفقدين بسلاسل في مركز لتعليم القرآن في لاغوس في مراهمة ضمن عمليات استهدفت «مراكز إعادة تأهيل» في أنحاء نيجيريا.

مقتل 5 من طالبان وسط أفغانستان

كاابل - «الشرق الأوسط» أعلنت شرطة إقليم لوجار بوسط أفغانستان، في بيان لها، مقتل 5 على الأقل من عناصر «طالبان»، في عملية نفذتها القوات الخاصة التابعة لشرطة الإقليم وسط أفغانستان. ونقلت قناة «تولو نيوز» الإخبارية الأفغانية، أمس عن البيان، أن العملية تم إطلاقها في قرية «سينا قالا» بمنطقة «باراك الباراك»، لظهورها من المتطرفين. ولم تعلق «طالبان» على العملية. إلى ذلك، قالت الشرطة إن 9 أطفال أفغان لقوا حتفهم عندما انفجر فيهم لغم، وهم في طريقهم إلى المدرسة ليكونوا أحد الحوادث المدمرة التي تزداد بينهم أعداد القتلى والمصابين. ووقع الانفجار في إقليم طخار في شمال شرقي البلاد. وقال متحدت باسم شرطة الإقليم: «هذه المنطقة تخضع لسيطرة (طالبان)، ولأن قوات الأمن شنت هجمات لطردها زرع (طالبان) الغماماً مضادة للأفراد».

النرويج: تهديد احتجاز المتهم بإطلاق النار على مسجد

استوكهولم - «الشرق الأوسط» قضت محكمة أوسلو الجزئية أول من أمس، بتعميد احتجاز رجل نرويجي متهم بإطلاق النار على مسجد بالقرب من العاصمة أوسلو في أغسطس (آب) الماضي لمدة 4 أسابيع إضافية. ويواجه فيليب مانشاوس (22 عاماً) تهمة الإرهاب وقتل أخت غير شقيقة له، وتكررت وسائل إعلام نرويجية أنه عند الدخول إلى قاعة المحكمة، أدى مانشاوس التحية النازية. ورغم أن جلسة اليوم كانت مفتوحة، وكان صدر قرار بحظر النشر قد منع وسائل الإعلام في بادئ الأمر من نشر ما قاله مانشاوس، بما في ذلك بيان قرأه، فإن القاضي رفع بعد ذلك قرار الحظر بناء على طلب وسائل الإعلام. ونقلته وكالة الأنباء النرويجية (إن بي بي) عن مانشاوس قوله: «أريد حماية الأجيال القادمة من شعبي الذي على وشك الانقراض»، مشيراً إلى ضرورة استخدام العنف. ورغم اعتراف مانشاوس بإطلاق النار، فإنه لم يشعر بالذنب، وطالب بإطلاق سراحه. كما رفض المتهم الإجابة عن أسئلة ممثلي الادعاء العام أو الدفاع. وقال محامي الدفاع أوني فرايز، بعد الجلسة، إنه «سيقدم تفسيراً شاملاً في جلسة المحاكمة المقبلة، وهو مكان أفضل لمثل هذه الأمور».

مؤسسات الدولة والسلطات من

مصر، «القرشي»، ونشر في إصدار مرئي صوراً لمجموعة قال إنهم «من العناصر التي بايعت القرشي»، وهي الطريقة نفسها التي اتبعتها فرع الصومال في مبايعة «القرشي». وقررت محكمة مصرية، تأجيل نظر محاكمة 12 متهمًا بالانضمام إلى «ولاية سينا» في القضية المعروفة إعلامياً بـ«دواعش سينا» لاتهامهم بالتخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية. وتوجه النيابة العامة للمتهمين في القضية أنهم «في غضون الفترة من 2016 حتى مطلع يناير (كانون الثاني) 2017، أسسوا وتولوا قيادة جماعة إرهابية الغرض منها الدعوة إلى تعطيل العمل بالحكم الدستوري والقوانين، ومنع

حالة طوارئ في الحال، ونصحت جميع السكان بالبقاء في منازلهم. وأجلت المصلين من الوقت نفسه، واستهدف الهجوم الثاني مطعمًا في المدينة نفسها. كانت شرطة المدينة أعلنت

الوقت نفسه، واستهدف الهجوم الثاني مطعمًا في المدينة نفسها. كانت شرطة المدينة أعلنت

الوقت نفسه، واستهدف الهجوم الثاني مطعمًا في المدينة نفسها. كانت شرطة المدينة أعلنت

الوقت نفسه، واستهدف الهجوم الثاني مطعمًا في المدينة نفسها. كانت شرطة المدينة أعلنت

الوقت نفسه، واستهدف الهجوم الثاني مطعمًا في المدينة نفسها. كانت شرطة المدينة أعلنت

الوقت نفسه، واستهدف الهجوم الثاني مطعمًا في المدينة نفسها. كانت شرطة المدينة أعلنت

ماكرون عبر عن أمله في فتح أسواق بكين «بشكل أسرع وأكثر شفافية»

الرئيس الصيني يدعو العالم إلى «هدم الجدران» ورفض الأحادية



شي وماكرون برفقة زوجتيهما في شنغهاي أمس (أ.ب)

وكان من المفترض أن تمثل الاتفاقية 30 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي العالمي، ونحو نصف سكان العالم، وتستتني خصوصاً الولايات المتحدة. وقال شي: «أصل في أن يتم توقيع الاتفاقية وأن تدخل حيز التنفيذ في وقت قريب». وأضاف أن الصين ستكون «سعيدة» بالتوصل إلى اتفاقات تجارية حرة مع دول أخرى، مضيفاً أن مسؤولي بلاده سيستعرضون المفاوضات حول اتفاقية استثمارات مع الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى اتفاقية أخرى مع اليابان وكوريا الجنوبية. وكرر شي تعهدات سابقة بفتح أكبر للسوق وحماية حقوق الملكية الفكرية وتحسين الأطر القانونية للشركات الأجنبية، لكن برزت مؤشرات مخيبة للآمال بالنسبة لبكين إزاء فعالية ورجوت لها بشكل واسع كفرصة للشركات الأجنبية للعثور على مشترين صينيين لسلعها. ونشرت غرفة التجارة

الأوروبية في الصين، أول من أمس، نتائج بحث أظهر أن نصف أعضائها فقط قالوا إن مشاركتهم في معرض العام الماضي نتجت عن اتفاقات تجارية، وأن ربع الشركات فقط قالت إن اتفاقاتها «تحققت» بالكامل. ورأى عدد من أعضاء الغرفة أن الهدف الرئيسي للمعرض هو الترويج لعمليات التصنيع السريع، للخروج بمظهر ناجح، أكثر منه يسعى جادا للترويج للصادرات إلى الصين. وأظهر استطلاع أجرته غرفة التجارة الأميركية في شنغهاي مؤخراً أن 10 في المائة فقط من الشركات الأعضاء في الغرفة يعتبرون المشاركة في معرض هذا العام «مهمة جدا»، فيما اعتبر ثلثا الأعضاء المشاركة «غير ذات أهمية». ورفضت صحيفة «غلوبال تايمز» الحكومية الانتقادات، معتبرة أن سبب تلقي الشركات الأجنبية طلبات أقل يعود لتحسن نوعية السلع المصنعة في الصين.

بعض الصانع الصينية الرخيصة إلى الأسواق الهندية بموجب اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة.

عادة تعرض الاتفاق لضربة مع انسحاب الهند منه. ففي قمة في بانكوك، عبرت الهند عن الخشية من تدفق

أسرع وأكثر شفافية. أما شي، فكشف عن أمله في أن يتم قريباً توقيع اتفاق تجاري إقليمي تدعمه الصين،

بـ«الخطوات أحادية الجانب واستخدام الرسوم سلاحاً». لكنه قال كذلك إن فتح الأسواق الصينية يتعين أن يتم «بشكل

لتوقيع اتفاق تجاري جزئي، تم الإعلان عنه الشهر الماضي، تجنباً للرئيس الصيني في تصريحاته التطرق إلى قضية حرب الرسوم الجمركية مع الولايات المتحدة. وبدت كلمة شي أمس أقل حدة من كلمته العام الماضي في ذروة المواجهة مع واشنطن، عندما انتقد «الحمائية» و«الانعزالية» و«الشريعة الغاب»، دون أن يسمي الولايات المتحدة بشكل خاص، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وفي تصريحات أدلى بها بعد شي، اشتكى ماكرون من أن الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين «لا تخلق سوى أطراف خاسرة»، وتؤثر سلباً على النمو العالمي. وأعرب عن أمله في أن تتمكن القوتان الاقتصاديتين العملاقتان من التوصل إلى اتفاق «يحافظ على مصالح» الشركاء التجاريين الآخرين، مثل الاتحاد الأوروبي. ومن دون تسمية ترمب مباشرة، ندد ماكرون

شنغهاي، «الشرق الأوسط» تعهد الرئيس الصيني شي جينينغ بمزيد من الانفتاح في اقتصاد بلاده، معلناً أن على دول العالم أن «تهدم الجدران» فيما بينها، وذلك خلال افتتاح معرض تجاري في شنغهاي معرض عليه حرب الرسوم الأميركية. وتحدث شي أمام جمهور ضم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي كان في مقدمة الحضور في افتتاح معرض الصين الدولي للواردات، الذي تنظمه بكين سنوياً؛ لإظهار استعدادها لتحرير أسواقها الهائلة، وسط انتقادات بأن تلك الأسواق لا تزال متغلقة على نفسها بدرجة كبيرة. وقال شي إن على المجتمع الدولي «أن يستمر في هدم الجدران بدلاً من بنائها، وأن يرفض الحمائية والأحادية بحزم، وأن يخفف باستمرار من العوائق التجارية». ومع استمرار الصين والولايات المتحدة في بذل الجهود

اعتقالات جديدة لمشتبهين بالارتباط بغولن... والإفراج عن كاتبين بارزين

إردوغان يرهن زيارته إلى واشنطن بنتائج اتصال مرتقب مع ترمب

أنقرة، سعيد عبد الرازق

رهن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان زيارته المرتقبة إلى الولايات المتحدة في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، بنتيجة اتصالاته الهاتفي مع الرئيس دونالد ترمب. وقال أردوغان إنه سيجري، في وقت قريب، اتصالاً هاتفياً مع ترمب، سيقرب بعده ما إذا كان سيقوم بالزيارة إلى واشنطن أو يلغها. وأضاف، في تصريحات بمقر البرلمان في أنقرة أمس (الثلاثاء)، أن الزيارة لم تحسم بعد، وأن طاقمه الإداري يتواصل مع نظيره الأميركي، بشأن الاتصال الهاتفي مع ترمب والزيارة المرتقبة إلى واشنطن.

وتلقى أردوغان دعوة من نظيره الأميركي لزيارة واشنطن في 13 نوفمبر، لكن قرار مجلس النواب الأميركي الاعتراف بمذابح الأرمن شرق الأناضول في زمن الدولة العثمانية في الفترة ما بين 1915 و1917 إبان الحرب العالمية الأولى، وقرار مطالبة ترمب برفض عقوبات على تركيا بسبب العملية العسكرية في شمال شرقي سوريا، دفع حكومة أردوغان إلى دراسة جدوى الزيارة مجدداً.

والإربعاء الماضي، استدعت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، ديفيد ساترفيلد، على خلفية خطوة مجلس النواب الأميركي بالاعتراف بإبادة شرق الأناضول على أنها «إبادة جماعية» لأرمن. كما لوح أردوغان آنذاك بإلغاء زيارته لواشنطن، قائلاً إنه لم يحدد بعد قراره بخصوصها لأن «هناك علامة استفهام بشأن تحرك مجلس النواب الأميركي».

وفي سابقة لافتة، مرر مجلس النواب الأميركي، الثلاثاء قبل الماضي، مشروع قرار يصف مقتل الأرمن على يد العثمانيين إبان الحرب العالمية الأولى بالإبادة الجماعية، بغالبية كبيرة من الحزبين الديمقراطي والجمهوري.

وحصل المشروع على تأييد 405 أصوات من عدد نواب المجلس البالغ 435 بينهم 178 جمهورياً، مقابل اعتراض 11 نائباً فقط. وقالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي قبل التصويت على مشروع الإبادة: «لنكن واضحين اليوم، ولنذكر الواقع في مجلس النواب لتحفز لأبد في وثائق الكونغرس... الأفعال الإرهابية التي ارتكبت بحق الشعب الأرمني كانت إبادة جماعية». وأعلنت تركيا رفضها قرار مجلس النواب بشأن الأرمن والعقوبات بسبب العملية العسكرية في شمال شرقي سوريا. وتواجه العلاقات التركية - الأميركية تحديات أخرى تتعلق برفض الولايات المتحدة اقتناء تركيا منظومة «إس 400» الروسية للدفاع الجوي لتعارضها مع أنظمة تسليم حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وأعلنت إبعادها عن برنامج مشترك لتصنيع وتطوير مقاتلات «إف 35» الأميركية، ولا تزال تطالبها بعدم استخدام المنظومة الروسية التي حصلت تركيا على الدفعة الأولى منها. ورداً على سؤال حول احتمالية امتناع واشنطن عن تسليم تركيا مقاتلات «إف 35»، قال أردوغان إنهم سيستدبرون أمرهم في حال لم يتم حل المشكلة مع واشنطن، كما فعلت حين شرائها منظومة الصواريخ الروسية «إس 400».

بناءً على طلب من نياية أنقرة، عمليتين لاعتقال 112 شخصاً للاشتباه في صلتهم بمحاولة الانقلاب الفاشلة، وتتهم النيابة المشتبه بهم بأنهم على صلة بحركة غولن، وأن 94 منهم كان على هواتفهم الجواله تطبيق «بابلوك» للرسائل المشفرة، الذي يعتقد أن أنصار غولن استخدموه قبل وأثناء المحاولة الانقلابية.

وبين من صدرت بحقهم أوامر اعتقال 18 من القيادات السابقة بالجيش التركي لالاشتباه أيضاً في صلتهم بحركة غولن، التي ظلت لأكثر من 10 سنوات حليفاً وثيقاً للحكومة التركية، وباتت منذ

منزل فخم على مساحة 400 دونم في الولايات المتحدة». وهاجم أردوغان وشنطن سبب خلو تقرير وزارة الخارجية الأميركية حول الإرهاب لعام 2018 من تصنيف حركة الخدمة التابعة لغولن، وكذلك وحدات حماية الشعب الكردية التي تقاطلتها تركيا في شمال سوريا، على أنها تنظيمان إرهابيان والاستعاضة بالإشارة إلى الوحدات الكردية بـ«امتدادات حزب العمال الكردستاني في سوريا».

وانتقدت تركيا التقرير، في بيان لخارجيتها، عادة أنه مثال بارز على نهج المعايير المزدوجة. وقال أردوغان إن «فتح الله غولن (إرهابي)، ونطالب الولايات المتحدة بإرجاعه إلى تركيا لمحاكمته». وأشار إلى أن بلاده واجهت محاولة الانقلاب الفاشلة ضد نظام حكمه في يوليو (تموز) 2016، وتصدت للتهديدات الخارجية على نحو مغاير لما حدث في بلدان أخرى. وأضاف: «أعلم جيداً أنه خلال المحاولة الانقلابية، كان الجميع ينتظرون بحماس أن ينجح الانقلاب... لم يتردد البعض في محاولة الانقلاب، ونازلي إيلجك، وهي نائبة برلمانية سابقة وكاتبة عمود في صحيفة «زمان» التي أغلقتها السلطات أيضاً عقب محاولة الانقلاب، مع الخضوع للرقابة القضائية».

وحكم على نازلي إيلجك، التي اعتقلت في 30 يوليو (تموز) 2016 مع مجموعة من 16 صحافياً في قضية عرفت بقضية النزاع الإعلامي بحركة غولن، بالسجن لمدة 8 سنوات و9 أشهر، وخكم على أحمد الطان بالسجن مدة 10 سنوات و6 أشهر بتهمة مساعدة المجموعة التي يُعتقد على نطاق واسع أنها نسقت محاولة الانقلاب، والانضمام إلى منظمة إرهابية مسلحة ومحاولة الإطاحة بحكومة جمهورية تركيا أو منعه من أداء واجباتها، واعتقل مع الطان شقيقه الأصغر الأكاديمي ومقدم البرامج محمد الطان في أول سبتمبر (أيلول) 2016 بالتهمة ذاتها، إلا أن المحكمة برأته.

بطيركية موسكو تقطع العلاقات مع الكنيسة اليونانية المواجهة الروسية - الأوكرانية تعمق الشرخ في الكنيسة الأرثوذكسية



يوتن برفقة أسقف الكنيسة الروسية الأرثوذكسية كيريل الأول بمناسبة «يوم الوحدة الوطنية» في موسكو أول من أمس (أ.ب)

موسكو، رائد جبر

وكانت الكنيسة الأوكرانية أعلنت أواخر العام الماضي، الانفصال عن الوصاية البنية الروسية عليها المستمرة منذ 332 سنة. وعقد رجال الدين الأرثوذكس اجتماعاً واسعاً في كييف لاتخاذ قرار تاريخي بإقامة كنيسة مستقلة عن الروس بدعم من بطيركية القسطنطينية التي اعترفت بإقامة الكنيسة الجديدة وأثارت غضباً واسعاً ضدها في روسيا.

ويبدأ أن الروابط التاريخية التي جمعت الشجبين في البلدين الجارين، تعرضت لضربة موجعة بسبب التأثيرات الاجتماعية والثقافية الكبرى التي سببها انشقاق الكنيسة. وترافق الحدث فكرة مظاهر سياسية ودينية كبرى؛ إذ تجتمع آلاف الأوكرانيين للتعبير عن دعمهم لإقامة كنيسة مستقلة عن موسكو، في ساحة القديسة صوفيا أمام الكاتدرائية التي تحمل الاسم نفسه وتعود إلى القرن الحادي عشر. فيما حضر الرئيس الأوكراني السابق بيترو بوروشينكو افتتاح اللقاء، علماً بأن مطلب الانفصال عن الهيمنة الروسية، كان بين أبرز أولويات حملاته الانتخابية، وقال عندما أعلن عن انعقاد المجمع: «يسرني أن أعلن

عن المجمع الذي يعلن تأسيس الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية المستقلة». وأضاف أن «المجمع يقر شرعية كنيسة أوكرانيا، لكنه قول بقرارات حازمة، وصدر ضده قرار بالحرمان الكنسي، ظل سارياً حتى اتخذت كنيسة القسطنطينية في أكتوبر 2018 قرارها برفع الحرمان.

وفي عام 1997 أعلنت بطيركية موسكو الحرم الأكبر (ناتاليا) بحق الكنيسة المنسقة. وأعلن بطيرك كييف في أغسطس (آب) من العام الماضي عن عزم بطيركيته على مصادرة جميع ممتلكات الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية التابعة لبطيركية موسكو، بما فيها دير الكهوف في كييف؛ من أهم المقدسات الأوكرانية؛ بل امتدت لتحتضن انشقاقاً تاريخياً واسعاً في الكنيسة الأرثوذكسية عموماً.

وكان المتحدث باسم بطيرك موسكو وسائر روسيا، الأب الكسندر فولكوف، قال إن ما حدث شرعة للانقسام، محرراً من «تدمير وحدة الأرثوذكسية في العالم بشكل كارثي».

وكانت كلمات بوروشينكو في ذلك الحين، عكست تأثير الأزمة السياسية القائمة بين روسيا وأوكرانيا على وضع الكنيسة؛ إذ رأى أن «استقلال الكنيسة الأوكرانية مسألة تتعلق بأمننا وقيام دولتنا وكل الجغرافيا السياسية في العالم، وهذا هو سقوط روما الثالثة كمنهزم قدم أقدم فكرة للهيمنة على العالم». مؤكداً على أن خطوة الكنيسة «تعكس القيم التي قمنا بتفكيدها في السنوات الأربعة الأخيرة، وسوف نستمر في متابعتها». وشكل التجمع الخطوة العملية لتنفيذ قرار بطيركية القسطنطينية في منتصف أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي حول الاعتراف بكنيسة أرثوذكسية مستقلة في أوكرانيا، منبهاً بذلك 332 عاماً من الوصاية البنيوية الروسية.

ورفض بطيرك موسكو وعموم اليونانية، موضحاً: «سنواصل شراكتنا مع جميع الأساقفة الذين لا يعترفون بالانشقاق الأوكراني، والكنيسة اليونانية لا تخلو منهم».

وحسرت بطيركية موسكو في وقت سابق من أنها ستقطع الشراكة الكنسية مع كل أسقف يوناني يعترف بـ«التجمعات الانشقاقية» في أوكرانيا. وقال المتروبوليت هيلاريون للصحافيين: «قلنا إنه في حال إقدام رئيس أساقفة أينا على الاعتراف بالانشقاق الأوكراني، فسيتخذ حذف اسمه من لوائح الكنيسة الأرثوذكسية الروسية، ومعنى ذلك أن بطيرك (الروسي) لن يذكر اسم رئيس أساقفة أينا، أثناء إقامة القداسات، كما لم يعد يذكر خلالها اسم بطيرك القسطنطينية. واطن أنه سيتوقف عن ذكره بدءاً من يوم الأحد، أثناء إقامة بطيرك القداس. وذلك يعني أننا نوقف الشراكة في الأسرار المقدسة مع رئيس أساقفة أينا». وأوضح المتروبوليت هيلاريون أن ذلك لا يعني قطع العلاقات مع الكنيسة اليونانية، موضحاً: «سنواصل شراكتنا مع جميع الأساقفة الذين لا يعترفون بالانشقاق الأوكراني، والكنيسة اليونانية لا تخلو منهم».

«بريكست» يهيمن على الحملات الانتخابية البريطانية

لندن، «الشرق الأوسط»

سنوات على التصويت لصالحه، بنسبة 52 في المائة في استفتاء جرى عام 2016. وجاء في الرسالة، التي نشرها مكتب رئاسة الوزراء: «عندما سيخاطرون رئيس الوزراء المقبل، يستحق الناجحون أن تكون لديهم صورة واضحة عما سيفعله كل زعيم محتمل بشأن بريكست». كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف: «لأشهر رفضتم القول أي (اتفاق) تريده من مع الاتحاد الأوروبي. أن الأوان لتوضيح وتفسير ما هو مشروعكم».

ودخلت الأحزاب السياسية في صلب الموضوع أمس، عنيفة موعد حل البرلمان، قبل 5 أسابيع من انتخابات مبكرة يفترض أن تضي

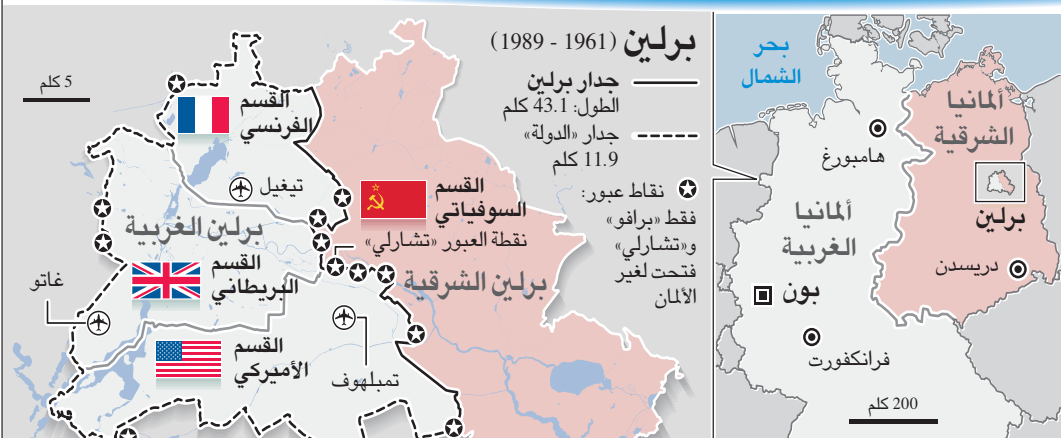
إلى برلمان جديد تبنثق منه غالبية تحد شكل بريكست. ولم يتأخر رء جيريمي كورين، المصمم على الوصول إلى 10 داوينغ على سريست، أمام ناشطين تجمعوا في هارلو (جنوب لندن). واتهم كورين جونسون بالسعي إلى «استغلال» بريكست لنفس حقوق العمال، وفتح قطاع الصحة العام في بريطانيا أمام القطاع الخاص، في إطار اتفاق تبادل حر مع الولايات المتحدة. وقال: «يرى كثيرون في حزب المحافظين أن النقطة الأساسية في موضوع بريكست كانت على الدوام التراجع عن المنافع التي حصلت عليها الطبقة العاملة خلال أجيال بجهود حثيثة وصعبة». وساخراً من عدم وفاء جونسون

مع اتفاق لانتخابات التشريعية المقررة في 12 ديسمبر (كانون الأول) 2019. يحاول كل من رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، وزعيم المعارضة العمالية جيريمي كورين، تقديم نفسه على أنه الرجل الأنسب لتسوية مازق «بريكست».

وكان رئيس الوزراء المحافظ أول من بادر إلى الهجوم، موجهاً رسالة إلى الزعيم العمالي طالباً منه توضيح موقفه الغامض من خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي. والمعروف أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) لم يطبق بعد، رغم مرور أكثر من 3

ترمب وبوتين وجونسون سيغيبون عن إحياء الذكرى «جدار تطرف» يقسم ألمانيا بعد 30 عاماً على توحيدها

ذكرى سقوط جدار برلين



الذكرى الـ 30 لسقوطه

يوم الخميس 9 نوفمبر (تشرين الثاني) 1989، سقط الجدار الذي مثل الستار الحديدي الفاصل بين الشرق الشيوعي والغرب الرأسمالي خلال حقبة الحرب الباردة. وكان الجدار شيد في عام 1961 بأمر من الزعيم السابق لألمانيا الشرقية والتر بريخت لوقف محاولات الرحيل إلى ألمانيا الغربية. سقوط الجدار بعد ثلاثة عقود مهد الطريق لإعادة توحيد ألمانيا في عام 1990.

الأحداث الرئيسية - 1945 - 1989

- مايو (أيار) 1945: نهاية الحرب العالمية الثانية. تقسيم برلين إلى قسمين، قسم شرقي تابع للاتحاد السوفياتي، وقسم غربي تابع للولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا (الحلفاء).
- 1948 - 1949: القوت السوفياتية تحاصر برلين الغربية لتصبح بمثابة جزيرة وسط ألمانيا الشرقية الشيوعية. بنقل الحلفاء الإمدادات بواسطة جسر جوي لمدة 15 شهراً.
- 1949: إنشاء الجمهورية الفيدرالية الألمانية (ألمانيا الغربية) في 23 مايو (أيار). تأسيس الجمهورية الديمقراطية الألمانية (ألمانيا الشرقية) في 7 تشرين الأول (أكتوبر).
- 1953: الجيش الأحمر يقمع انتفاضة قام بها عمال البناء في برلين الشرقية احتجاجاً على الأحوال الهئية.
- 13 أغسطس (آب) 1961: إغلاق الحدود بين شرطي برلين الغربية والجدار.

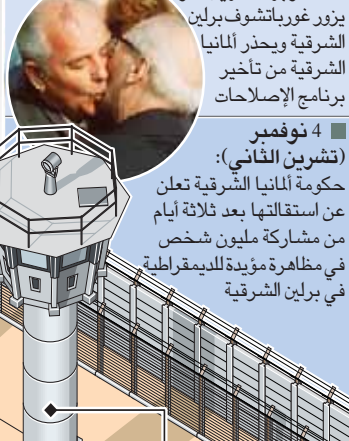
الدوريات الأمنية
غرف تريبون (حرس الحدود) من 50.000 حرس الحدود لديهم تصريح بإطلاق النار على الغارين عبر الحدود إذا تخلفوا عن الانتصاح لأوامر التوقف.



الجدار
بدء حكاية من الأسلاك الشائكة والأسوار الخفيفة. تم تجديده عبر السنين إلى سلسلة معقدة من الجدران المحصنة تحت حراسة مستمرة ومشددة وإبراج مراقبة.



سبتمبر (أيلول) 1989: تفتح الجرح حدودها مع النمسا. يفر آلاف الألمان الشرقيين منها إلى الغرب.



ويعترف كونيج بأن تعبير «فاشليين» قد يكون «أقاسياً بعض الشيء»، ولكنه يضيف أن «هذا كان واقعاً ما حصل، ويوضح أن ألمانيا عندما توحدت استمرت الكثير في الولايات الشرقية، ولكن لبناء البنية التحتية، وليس لبناء «عقول السكان»، وهو ما يصفه بأنه كان خطاً. كل هذا ينكره كونيج لمحاولة تفسير ميول كثيرين منهم للتصويت لليمين المتطرف.

أما هاشموت، أستاذ التاريخ الذي كتب في ألمانيا الشرقية فيقول إن المجتمع في الولايات ليس فقط بسبب الحكم الشيوعي، ولكن أيضاً بسبب حكم النازيين قبله، ويضيف: «كان صعباً في ألمانيا الشرقية تأسيس مجتمع مدني حر، وكانت المرة الأولى التي تحقق فيها ذلك عام 1990. ولكن التحول من مجتمع منغلِق للمجتمع ليبرالي حر أثمرت أنه صعب، ربما لأنه أتى بطريقة مفاجئة سريعة جداً. وما زاد على ذلك مشكلات ارتفاع البطالة، والتركيبة الديموغرافية التي تغيرت بسبب انتقال كثيرين إلى الغرب، فأصبح هناك 3 رجال لكل امرأة واحدة، مما زاد من المشكلات الاجتماعية.»

وإضافة إلى كل ذلك، يقول هاشموت إن ما يفسر جنوح الألمان الشرقيين إلى تأييد اليمين المتطرف هو «انحياح موجة اليمين الشعبي عالمياً، وتصويت الأشخاص لأحزاب تعد بإعادة عقارب الساعة إلى الوراء». ورغم أن كثيرين من سكان شرق ألمانيا يتسرعون بشيء من الحزن أيام جمهورية ألمانيا الديمقراطية، فإن «حزبنا هذا» بحسب هاشموت، مرتبط بالشعور بالأمان ليس أكثر، في عالم فيه «الكل لديه وظيفة ومسنن»، هذا الشعور يصفه كونيج بأنه «نوستالجيًا ساذجة»، مفسراً إياه بأن كثيراً من سكان ألمانيا الشرقية كان يعمل لدى المخابرات الألمانية الداخلية في ألمانيا الشرقية، وهو ما وصفه بأنه «وظيفة رمزية مزيفة».

جدار هينترلاند ارتفاعه 3 - 4 أمتار من الخرسانة مدعم بأسلاك شائكة في أعلاه أجهزة انذار صوتية وبصرية متصلة بسياج مكهرب ارتفاعه 3 أمتار كلاب حراسة مربوطة بحبال مثبتة إلى سلك حاجز لاسلكي مصابيح كاشفة لإضاءة الجزء الداخلي من القطاع الحدودي حواجز متشابهة لمنع عبور العربات

جدار على شكل حرف A من الخرسانة المسلحة وضع في أعلاه أنبوب خرساني لمنع تمكن الغارين من تسلقه

شريط التجهة منطقة عرضها 6 أمتار سطحها من الرمال أعدت لكشف آثار الأقدام

4 نوفمبر (تشرين الثاني): حكومة ألمانيا الشرقية تعلن عن استقالته بعد ثلاثة أيام من مشاركة مليون شخص في مظاهرة مؤيدة للديمقراطية في برلين الشرقية.

9 نوفمبر: يتوجه آلاف الألمان الشرقيين إلى العابر الحدودية مطالبين بالسماح لهم بالعبور. يقف حرس الحدود جانباً خلال قيام المواطن بخرق الجدار وهمه احتفالاً بسقوط الستار الحديدي

إنداز لأمس الألمان، لدى توسع اليمين المتطرف في السنوات الماضية، وتعزز قدرتهم على تنفيذ جرائم قتل، والتي القيص بعد تلك الجريمة على شبكة بيمينية متطرفة، أعضاءها في مدن عدة في ولايات ألمانيا الشرقية، بنهضة التخطيط

اليمين المتطرف الذي وجد موطناً قديم في الولايات الشرقية لم يتوقف عند استهداف اللاجئين، بل تطور كذلك لاستهداف السياسيين المؤيدين للاجئين. وكانت جريمة قتل عمدة كاسل بولاية هسن على يد يميني متطرف أشبه بجريس

وكانت الولايات الشرقية التي هي التي خرجت منها مظاهرات كبيرة ضد اللاجئين، لعل أبرزها كان شرق ألمانيا لا يحملون مؤهلات كافية. ولكن اليوم، يقول أستاذ التاريخ الذي هو نفسه كبر في شرق ألمانيا، فإن السبب أبعد من ذلك، إنه ارتبط بغياح شبكة أعمال جيدة لدى مواطني الشرق.

قد تكون أحد أسباب شعبية المستشارة أنجيلا ميركل الكبيرة، داخل ألمانيا وخارجها، أنها كبرت في ألمانيا الشرقية، رغم أنها ولدت في الغرب في مدينة هامبورغ، ولكنها انتقلت عندما كانت صغيرة مع والدها القس إلى ولاية براندنبورغ الغربية من برلين، وكبرت في ظل جمهورية ألمانيا الديمقراطية تحت الحكم الشيوعي، وتعلمت اللغة الروسية. وكان سقوط جدار برلين محركاً رئيسياً

«أسف» دولي لانسحاب واشنطن من اتفاقية باريس للمناخ

واشنطن، هبة القدسي

لجنة عامين بعد توليه منصبه، تحدث الرئيس الأميركي دونالد ترمب مراراً عن عدم اقتناعه بمخاطر التغيير المناخي، ونيته الانسحاب من اتفاق باريس للمناخ الذي أبرمه سلفه الرئيس باراك أوباما عام 2015 مع قادة 194 دولة، والذي دخل حيز التنفيذ في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) 2016.

وفي الذكرى السنوية الثالثة لدخول اتفاقية باريس للمناخ حيز التنفيذ، أعلنت إدارة ترمب أنها بدأت رسمياً عملية الانسحاب من هذا الاتفاق. ويصن الاتفاق على أنه لا يمكن لأي دولة الانسحاب خلال السنوات الثلاث الأولى؛ لذا جاء قرار الإدارة الأميركية بالانسحاب أول من أمس، في حين تستغرق عملية الانسحاب سنة كاملة، ولن تصبح رسمية إلا في الخامس من نوفمبر 2020 (أي بعد يوم من الانتخابات الرئاسية الأميركية 2020).

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بيان، مساء الإثنين، إن الولايات المتحدة قدمت إخطاراً رسمياً إلى الأمم المتحدة بالانسحاب من الاتفاقية. وأوضح بومبيو، أن الرئيس ترمب اتخذ قرار الانسحاب من اتفاق باريس بسبب العبء الاقتصادي غير العادل المفروض على

مع الأجانب، فلم يكن مسموحاً لهم بالسفر أو المغادرة، مما أدى إلى مخاطرة كثيرين بالهرب، أو محاولتهم الهرب عبر تسلق جدار برلين، مما أدى إلى مقتل الجزء الأكبر منهم. كما أنه لم يكن يسمح لأحد بدخول ألمانيا الشرقية إلا كانت ستقبله الصحف، لو أنها رفضت استقبال لاجئين هاربين من حرب، أو ربما تحديداً للمجتمع الألماني، ومحاولة منها لانتشال سكان الولايات الشرقية من الظلم الذي عاشوه في ظل الحكم الشيوعي. إذ لم يكونوا على تواصل

مع الأجانب، فلم يكن مسموحاً لهم بالسفر أو المغادرة، مما أدى إلى مخاطرة كثيرين بالهرب، أو محاولتهم الهرب عبر تسلق جدار برلين، مما أدى إلى مقتل الجزء الأكبر منهم. كما أنه لم يكن يسمح لأحد بدخول ألمانيا الشرقية إلا كانت ستقبله الصحف، لو أنها رفضت استقبال لاجئين هاربين من حرب، أو ربما تحديداً للمجتمع الألماني، ومحاولة منها لانتشال سكان الولايات الشرقية من الظلم الذي عاشوه في ظل الحكم الشيوعي. إذ لم يكونوا على تواصل

مع الأجانب، فلم يكن مسموحاً لهم بالسفر أو المغادرة، مما أدى إلى مخاطرة كثيرين بالهرب، أو محاولتهم الهرب عبر تسلق جدار برلين، مما أدى إلى مقتل الجزء الأكبر منهم. كما أنه لم يكن يسمح لأحد بدخول ألمانيا الشرقية إلا كانت ستقبله الصحف، لو أنها رفضت استقبال لاجئين هاربين من حرب، أو ربما تحديداً للمجتمع الألماني، ومحاولة منها لانتشال سكان الولايات الشرقية من الظلم الذي عاشوه في ظل الحكم الشيوعي. إذ لم يكونوا على تواصل

بعد مقتل 10 أميركيين بينهم أطفال في تبادل إطلاق نار

ترمب يعرض على المكسيك مساعدة «عسكرية» لمحاربة عصابات المخدرات

واشنطن، إيلي يوسف

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، إن الولايات المتحدة مستعدة «لشن حرب» على عصابات المخدرات و«محوها من على وجه الأرض». بعد مقتل ما لا يقل عن 10 من أفراد عائلة أميركية من طائفة المورمون، في كمين مسلح نصبه تهريب المخدرات، على الحدود المكسيكية - الأميركية.

وفي سلسلة تغريدات، قال ترمب إن الولايات المتحدة مستعدة لمساعدة المكسيك في «تنظيف هذه الوحوش»، وإنه «في بعض الأحيان نحتاج إلى جيش لهزيمة جيش»، على حد تعبيره.

وقال في تغريدته الأولى: «علقت عائلة رائعة وأصدقاء من ولاية يوتا في إطلاق نار بين عصابات شريريتين للمخدرات، ما أدى إلى مقتل كثير من الأميركيين العظماء، بمن فيهم الأطفال الصغار والبعض الآخر مفقود».

وأضاف: «إذا كانت المكسيك تحتاج أو ستطلب المساعدة لتنظيف هذه الوحوش، فإن الولايات المتحدة

تقف على أهبة الاستعداد، وهي قادرة على المشاركة والقيام بهذه المهمة بسرعة وفعالية... رئيس المكسيك الجديد العظيم جعل هذه قضيةته الكبرى، لكن الكارتلات أصبحت كبيرة وقوية، لدرجة أنك تحتاج أحياناً إلى جيش لهزيمة جيش».

وفي تغريدة أخرى، قال ترمب إن «هذا هو الوقت المناسب للمكسيك بمساعدة من الولايات المتحدة، لشن حرب على عصابات المخدرات ومحوها من على وجه الأرض. نحن فقط ننتظر دعوة من رئيسكم الجديد العظيم».

ولم يصدر بعد أي رد فعل من حكومة المكسيك أو رئيسها على العرض الذي قدمه ترمب، علماً أن قوات الأمن الأميركية خصوصاً الجهاز المكلف بالتنصت لجرائم المخدرات، يتعاون بشكل وثيق وينفذون عمليات مشتركة عابرة للحدود مع المكسيك.

وكانت عائلة أميركية في 3 سيارات تسافر في رحلة بين ولايتي سونورا وتشيوواو المكسيكية، على الحدود مع الولايات المتحدة، حين هاجمهم مسلحون، ما أدى إلى مقتل

3 نساء و 7 أطفال، بينهم طفلان لا يتجاوزان العام، فيما بقي طفل واحد على قيد الحياة.

وحسب أقارب الضحايا وبيانات من السلطات المكسيكية ومن ولاية أريزونا الأميركية، فإن «لا مواراً» التابعة لجماعة المورمون، وكانت النساء الثلاث يقدن سياراتهن بصحبة أطفالهن لحضور حفل زفاف في المنطقة.

وفي حين ملابسات الجريمة لا تزال غير واضحة، سرت تكهات بأن يكون الهجوم عملية قارية، واحتمال أن تكون العصابة جزءاً من عمليات تهريب المخدرات وفرض السيطرة على عصاباتاتها. في المقابل، قالت معلومات أخرى إن الهجوم قد يكون نفذ عن طريق الخطأ، وإن المهاجمين أخطأوا في تحديد هوية السيارات، خصوصاً أنهم عمدوا إلى إحراق إحدى السيارات، فيما ركابها كانوا عالقين على مقاعد، وأن أطفالاً آخرين جرى رميهم بالرصاص خلال محاولتهم الهرب، في عملية تشبه عمليات التنصت المنتشرة بين عصابات المخدرات المتنافسة في المكسيك وخارجها.

في معنى الردع وعلاقته بالطبع الأولي للبشر



توفيق السيف

المسؤولية responsibility. الإنسان محاسب على أفعاله، كما أنه مسؤول عنها.

ترتبط المحاسبة العقلانية بالإنسان. الإنسان كائن عاقل بمعنى أنه يحسب العواقب المترتبة على أفعاله، فيختار الفعل الذي ينتهي إلى عواقب حسنة، ويتجنب الفعل الذي ينتهي إلى عواقب سيئة. الإنسان كائن عاقل بمعنى أنه يحسب العواقب المترتبة على أفعاله، فيختار الفعل الذي ينتهي إلى عواقب حسنة، ويتجنب الفعل الذي ينتهي إلى عواقب سيئة. الإنسان كائن عاقل بمعنى أنه يحسب العواقب المترتبة على أفعاله، فيختار الفعل الذي ينتهي إلى عواقب حسنة، ويتجنب الفعل الذي ينتهي إلى عواقب سيئة.

إني أدعو هؤلاء السادة للصبر قليلاً، لأن فهم المسألة قد يفتح أذهاننا على بدائل العقاب، بل بدائل الردع بشكل عام. من المعلوم أن الردع ينطوي - بالضرورة - على نوع من القسر الخشن، وربما المذل، والإنسان بكره المخاشنة والإذلال، ويفضل عليها المحاسبة والملائمة.

أقول هذا تشجيعاً للقارئ العزيز على النظر في الشرح التالي من هذه الزاوية، أي إمكانية العقور كمبرك للعقلانية للإنسان، ومن يرى أو غير لائقه أو مقبولة، حتى لو لم تكن ضارة بشخص معين. ويقدم على الأفعال التي تفيد الناس حتى لو لم يستفد منها هو ذاته. دعني أقل خلاصة: إن من يرى الشر طبعاً أولياً للبشر، ينظر للردع كمبرك للعقلانية للإنسان، ومن يرى الخير طبعاً أولياً للإنسان فهو ينظر للردع كعامل استشارة لأخلاقية الإنسان.

وما زال في الحديث بقية تعود إليها في وقت آخر إن شاء الله.

مقال الأسبوع الماضي الذي تعرض للاختلاف التاريخي حول الطبع الأولي للإنسان، أشار جدلاً غير قليل. ثمة قراء رأوا أن الخير هو الطبع الأصلي للإنسان، وثمة من قال بالرائي المعاكس. هذا الجدل لفت انتباهي إلى مسألة متصلة بنقاش آخر يدور في بلدنا، منذ صدور «الألحة الذوق العام» وأواخر الشهر الماضي. وتضمنت اللائحة عقوبات مالية على سلوكيات غير لائقة عرفياً، لكنها لم تنصف في الماضي جُنْحاً أو جنائيات.

بيان المسألة على النحو الآتي: نفرض أن العقوبات التي يضعها القانون - أي قانون، وأي عقوبة - غرضها ردع الأفراد عن القيام بالفعل المحظور، يهمني الإشارة هنا إلى أن بعض العقوبات في التاريخ القديم كانت تستهدف الانتقام من الجاني، كما أن البعض الآخر استهدف تمويل خزينة الحاكم. لكن هذه العقوبات لم تعد قائمة في عصرنا الحاضر.

خلاصة القول، إن العقوبات التي يعرفها عالم اليوم، غرضها - في الأعم الأغلب - هو الردع، وفي نهاية المطاف تقليص الخسائر عن القانون أو العرف إلى أدنى مستوى ممكن.

حسناً... ما هو معنى «الردع»؟ أي ما هي طبيعة الانعكاس إلى تحذره العقوبة في نفس الإنسان، بحيث يمتنع عن الفعل المحذر؟ أعلم أن بعض القراء سيقولون

مبدأ خامنئي للعراق ولبنان: التغيير ممنوع



حازم صاغية

الاستراتيجيين. الإمبراطورية السوفياتية عرفت أكثر من تجربة: المطالبات الإصلاحية الهنغارية في 1956 والتشيكوسلوفاكية في 1968 قمعتهما دبابات حلف وارسو. في بولندا، أواخر 1981 أعلن الجنرال اوجياش جازورلسكي الأحكام العرفية محاولاً سحق نقابة «الضامن» الحديديّة النشأة. لاحقاً، في 1990 اعتذر جازورلسكي من البولنديين على فعله هذا. قال إنه أقدم عليه مضطراً لكي يقطع الطريق على تدخّل حلف وارسو.

سياسة رفض التغيير في الأطراف الإمبراطورية كان يحكمها، أقله منذ 1968، ما بات يُعرف بـ«مبدأ بريجنف». المبدأ هذا، الذي واكب غزو تشيكوسلوفاكيا وبزره، كان يقول إن أي تهديد لأي نظام اشتراكي، في أي بلد من بلدان المعسكر الشرقي، يهدد للمعسكر كله. لهذا من الجائز لدول المعسكر أن تواجهه بالقمع.

بعد عشرين عاماً، نبت ميخائيل غورباتشوف هذا المبدأ، فسأقادت دول حلف وارسو سلماً تساقط أوراق ذابذة.

حال إيران مع بلدان المشرق لا تختلف كثيراً. صحيح أن الانتكاف الأميركي وفر لها فرصاً استثنائية، كما أن فوضى السنوات الأخيرة أهدتها فراغاً راحت تتأهب لهته. لكن هذا لا يكفي بذاته. فالمشكلة التي تظهر في العراق أولاً وفي

بمعاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، والسماح الفوري بتفتيش المنشآت النووية الإيرانية (من دون قيد أو شرط). في 2004 كان التمديد للرئيس اللبناني إميل لحود عذوان الإصرار على استبعاد كل تغيير في لبنان. الرغبة نفسها، وبنسبة أعلى، كانت رغبة النظام السوري الذي هاله الغزو الأميركي للعراق: في العام ذاته، 2004، انتفضت القامشلي على حكم الأسد، كما صدر القرار الأممي 1559 لجعل لبنان بلداً طبيعياً.

المثل الأبرز والأخطر كان مشاركة إيران و«حزب الله» في قمع الثورة السورية. إذا، ممنوع التغيير في مناطق النفوذ الإيراني التي تُعدّ أحدتها أحداثاً إيرانية. إنه ممنوع ما دامت طهران في حالة حرب أو توّتر. وطهران، بحكم طبيعة نظامها، هي دائماً في هذه الحال.

هذا ما يفسر أحداثاً شهدتها المشرق العربي منذ ثارت المخاوف الدولية حيال البرنامج النووي الإيراني. مثلاً: في صيف 2003 اصدر مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية قراراً يلزم طهران بـ«الوقف الفوري الكامل» لنشاطاتها في تخصيب اليورانيوم، ويتوقع البروتوكول الإضافي الخاص

الربط بين ثورتَي العراق ولبنان وبين المؤامرات والأوضاع الإقليمية ربط فاسد. هذا ما تقوله أوضاع داخلية ملحة في البلدين، وأراء ومواقف أعمال توكب هذه الأوضاع وتصفيها. لكن الربط الفاسد هو ما ينبع من وعي فاسد، وعي تامري ممزوج برغبة عميقة في استخدام البلدين وأحداثهما في النزاعات الإقليمية.

في الحالتين الثورتين للعراق ولبنان، تعجز النظريات على أنواعها عن تمويه دور إيراني نافر، لا يعني تامري للكلمة، بل بمعنى يسيى أن يكون موضوعاً، وهو قابل للبرهنة في أقوال حسن نصر الله وأفعاله، كما في تغريدات علي خامنئي. فطهران، ذات العلاقة المتوترة مع إقليمها ومع العالم، لا تملك التصرف كدولة محدودة بحدودها، كما لا تملك التصرف بما تقتضيه أحوال السلم والعراق خصوصاً، ولبنان أيضاً، ينبغي أن يُرفض أي تغيير فيهما لأنهما، وفق النظرة الإيرانية، موقعان استراتيجيان لإيران. وفي حالات الحرب والتوتر، تغدو التضحية بموقع حربي ترفاً لا يتحملّه قائد المجرمين.

هذا ما يفسر أحداثاً شهدتها المشرق العربي منذ ثارت المخاوف الدولية حيال البرنامج النووي الإيراني. مثلاً: في صيف 2003 اصدر مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية قراراً يلزم طهران بـ«الوقف الفوري الكامل» لنشاطاتها في تخصيب اليورانيوم، ويتوقع البروتوكول الإضافي الخاص

لبنان... معضلة التكاليف والتشكيل

حتى الآن يطرخ نفسه: هل يقبل الشارع الغاضب بكل هذه المعادلات؟

في مساء يوم الأحد اجتمع نحو 150 الدافع اللبناني وسط مدينة بيروت، فيما كانت الساحات من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب تعج بالمظاهرات الذين صدموا من خبراء فقط، وهذا ما لا تقل بغرابة من جهة يحتج لغطاء مسيحي يؤمنه الغنائي عوج - باسيل في - من جهة أخرى أزمة اقتصادية تجعل من الرئيس الحريري رقماً صعباً تجر مراعاته، ففي لحظة التكاليف والتشكيل يستقوي الحريري بشروط الشارع لهم أدنى علاقة بالسلطة السياسية. ولكن فرض شروطه، ولكن الفكرة التي لم تستوعبها السلطة

خيارات صعبة. أما حكومة برئاسة الحريري مختلطة من تكتوقراط وسياسيين غير استفزازيين فلن يرضى بها باسيل وسيعدها انكساراً لعهد ميشال عون ونامراً من قبل أقطاب السلطة من أجل إبعاده، أو الذهاب إلى خيار شبه مستحيل بأن يشكل الحريري حكومة مصغرة من خبراء فقط، وهذا ما لا تقل بغرابة من جهة يحتج لغطاء مسيحي يؤمنه الغنائي عوج - باسيل في - من جهة أخرى أزمة اقتصادية تجعل من الرئيس الحريري رقماً صعباً تجر مراعاته، ففي لحظة التكاليف والتشكيل يستقوي الحريري بشروط الشارع لهم أدنى علاقة بالسلطة السياسية. ولكن الفكرة التي لم تستوعبها السلطة

حتى الآن يربط بقوله بالخروج من الحكومة بخروج رئيس الوزراء سعد الحريري أيضاً والأقطاب كافة من السلطة التنفيذية، الأمر الذي أعاد عقدة التكاليف والتشكيل إلى المربع الأول وفاقم حرج «حزب الله» الذي يحاول إرضاء آخر شركائه الموارنة، لكن «حزب الله» يدرك حجم المخاطر التي ستواجهه في حال قرر الحريري الاعتذار عن عدم التكاليف بسبب الإغترازات باسيل، حيث يعجز هذا المحزور عن طرح أسماء تكون بدلاً فعلياً عن الحريري. أما المازق الأخرى، فإن إعادة تشكيل الحكومة على القواعد السياسية السابقة ستؤدي إلى زيادة غضب الشارع المتمسك بحكومة حيايد من خبراء ليست لهم أدنى علاقة بالسلطة السياسية. ولذلك فإن العهد وأركانها أمام



مصطفى فحس

«التيار الوطني» جبران باسيل واضحاً بأنه ليس موجهاً ضد الانتفاضة فقط التي تطالب بإبعاده من الحكومة، بل ضد شركائه في السلطة الذين يتهمهم بأنهم يريدون تحويله إلى كبش فداء من أجل إرضاء المحتجين، فلم يعد سراً أن باسيل المصّر على إعادة توزيره

المفتوحة وقطع الطرقات الذي تحول إلى سلاح ذي حدين، فهو من جهة يمنح المؤسسات العامة والخاصة في ممارسة أعمالها الطبيعية، ولكن من جهة أخرى يؤدي إلى الإضرار بالحياة العامة للمواطنين، مما قد يتسبب في رد فعل عكسي ضد حركة الاحتجاجات تستثمره السلطة من أجل إثارة الرأي العام اللبناني ضد الانتفاضة. أما الواقع الثاني الذي بات يوفّر مادة خصبة لتبني الانتفاضة عليها ردودها، فمن خلال استثمار صراعات النفوذ بين أركان ما يسمى «العهد»، إضافة إلى الإخلاء السياسية التي ترتب ضد الاحتجاجات، حيث لا يزال جزء كبير من الطبقة السياسية يتعاطى مع الشأن العام ومع الدولة بعقلية ما قبل «17 تشرين الأول (أكتوبر)». يوم الأحد الماضي ظهر تجمع

لم يكن في حسابات الطبقة السياسية اللبنانية أن تستمر انتفاضة اللبنانيين ضد عهد الرئيس ميشال عون بهذا الزخم والتماسك، ففي بداية أسبوعها الرابع أثبتت «ثورة 17 أكتوبر (تشرين الأول)» قدرتها على المناورة، ومراعاة السلطة وإريك أجهزتها، التي عجزت حتى الآن عن تحقيق اختراق داخلها - أي الثورة - يمكنها من ضرب تماسك المحتجين وتشتيت أهدافهم، ورغم حملات التخوين والتهميم والترهيب، فإنها لا تزال تمتلك زمام المبادرة، وهي الآن أكثر انطماً في حركتها وأهدافها التي بدأت تتبلور وفتاً لواقعين: الأول استمرار المشاركة الكثيفة في بيروت والمناطق كافة وتطوير وسائل الضغط على الدولة من خلال الدعوات إلى الإضرابات

يشير كثيرون إلى غزو صدام حسين للكويت على أنه الضربة القاصمة التي نكست رايات المشروع العربي. تنتكس الرايات حين تنتكس الوجود جحلاً إن اردت رفع شعاراتها. لم يكن غزو الكويت انهمازاً فجائياً للمشروع. سبقته «النكسة»، و«أبول الأسود»، والحرب الأهلية اللبنانية. لكنه كان قاصم الظهر فنال نישان التاريخ.

النقطة الجوهرية أن المشروع انهار بمجرد أن خالف شعاراته مخالفة صريحة، لا ليس فيها، ولا تدبير لها. المفكر الأميركي فرانسيس فوكوياما، يؤرخ لبداية سقوط المشروع الإسلامي بالهجمات على نيويورك وواشنطن. قد يكون هذا صحيحاً من وجهة نظر غربية، على اعتبار أنه كان نقطة فاصلة في إدراك المدى المتوحش الذي يحمله هذا المشروع. لكنه بالتأكيد ليس صحيحاً في الدول المسلمة، من جهتين.

لحظة انهيار الإسلام السياسي



خالد البري

الدوحة أو لندن وإسطنبول، ويرى شخصاً لا يمانع في شرب الخمر وصحبة النساء، فيستبعد تماماً أي صلة بينه وبين الصورة النمطية لرجل الحجة في كهف مطموس الملامح في أفغانستان.

كانت السردية، ورد الفعل الغربي المرحب، مغرية لمزيد من الشباب في المجتمعات المسلمة، لكي يلحقوا بركب «الإرهابي المنمق»، الذي يظهر في

الأولى في العراق، على يد الأحزاب الشيعة، ثم التجربة الثانية في غزة، على يد «حماس» السنقة، وجد الغرب في الموضوع فوائد جمة: أبرزها تحول الصراع إلى صراع داخلي، الإسلامية الخارجية الذي سيدفعون ثمنه مباشرة. «حماس» صارت أقل اهتماماً بـ«المقاومة». «حزب الله» أغلق الملف الإسرائيلي منذ 13 عاماً. العراق فيه رئيساً شديداً للقدس» الإيراني، لكنها لا تفعل شيئاً للقدس نفسها.

ساعة على تمكن هذه السردية وصول رجب طيب أردوغان، إلى الحكم في تركيا، وتبني قطر الثرية لها منذ النصف الثاني من التسعينات، مع ما تملكه واستثمرت فيه من آلة إعلامية ضخمة، ومن توغل في الأكاديميا. فصار لدينا نمسوح الإرهابي المنمق؛ ينظر إليه الغربي فيرى بدلة وكرافقة، واستوديو وإضاءة، في

أولاً، باللغة العربية، قدمت السردية الإسلامية المروعة هذا الفعل، على أنه مشروع بطولي، وعلى أنه النكاية الأكبر في صفوف «الأعداء»، وعلى أنه بثبت قدرة فئة قليلة على النكاية في فئة كثيرة. قدمت على أنه داود في وجه جالوت. وبالتالي أسفر المشروع عن تبني عدد أكبر من المجموعات، ومنها مجموعات عربية قديمة، للتفكير الجهادي الإسلامي، لا سيما أن ما سماها القاعديون غزوة نيويورك وواشنطن أفرزت الزرقاوي وجماعاته، ثم أبا بكر البغدادي وجماعاته.

ثانياً، إلى الغرب، أنتج العقل الإسلامي المرواغ سردية مفادها بأن «القاعدة» مجرد إفراز تسببت فيه «الأنظمة المستبدة»، وأن الحل الأمثل هو وصول إسلامية إلى الحكم في بلاد المسلمين. وفعلاً نجحت السردية في إقناع الغرب بالمحاولة. ورغم فشل التجربة

بشير كثيرون إلى غزو صدام حسين للكويت على أنه الضربة القاصمة التي نكست رايات المشروع العربي. تنتكس الرايات حين تنتكس الوجود جحلاً إن اردت رفع شعاراتها. لم يكن غزو الكويت انهمازاً فجائياً للمشروع. سبقته «النكسة»، و«أبول الأسود»، والحرب الأهلية اللبنانية. لكنه كان قاصم الظهر فنال نישان التاريخ.

النقطة الجوهرية أن المشروع انهار بمجرد أن خالف شعاراته مخالفة صريحة، لا ليس فيها، ولا تدبير لها. المفكر الأميركي فرانسيس فوكوياما، يؤرخ لبداية سقوط المشروع الإسلامي بالهجمات على نيويورك وواشنطن. قد يكون هذا صحيحاً من وجهة نظر غربية، على اعتبار أنه كان نقطة فاصلة في إدراك المدى المتوحش الذي يحمله هذا المشروع. لكنه بالتأكيد ليس صحيحاً في الدول المسلمة، من جهتين.

الإسلام. تعرف اللحظة القاصمة حين تصل الفكرة إلى المواطن العادي، فلا يعود الموضوع طرماً نخوياً من أهل الاختصاص، ولا ذوي المعرفة الداخلية بأمور الإسلام السياسي بسبب تجارب سابقة.

وهذا ما شهدناه مؤخراً؛ المواطن العادي في المجتمعات المسلمة، سنية أو شيعية، النقط هذا التناقض وصار يتحدث عنه. هذه لحظة سقوط الإسلام السياسي، لحظة اكتشاف العناصر المحلية الداعمة أمام أعين جميعاً، إلا المحازبين. اللحظة التي يجب أن تدركها الدولة الوطنية لتعقب معناها وهويتها. النجاح هو أن تقود وتلك بابنائها إلى الأفضل، لا أن تسعى للزعامة على آخرين، ولا أن تستدعي غرياء لقيادته نحو مصالحهم. لقد سقط المشروع العربي، ولقد سقط المشروع الإسلامي، وحان وقت الدولة الوطنية.

الإعلام تحت لقب صحافي أو ناشط أو نصير للديمقراطية «prodemocracy». تجاوز الإسلام السياسي في ظل هذه السردية ما تجاوزته المشروع العربي في ماسيه السابقة لغزو الكويت. تجاوزت الإسلام السياسي قتل المدنيين، وتجاوزت إغارة «حماس» على بيروت، والحرب الأهلية السورية، ووجد مبررات لكل هذا.

لكن ما حدث مؤخراً في سوريا ولبنان والعراق هو قاصم الظهر للمشروع الإسلامي. اللحظة الكاشفة التي خالف فيها شعاراته مخالفة صريحة، لا ليس فيها، ولا تدبير لها: الشق الذي منه، الذي عاش على شعارات الإخوة الإسلامية، تحت راية الدولة الإسلامية، أثبت أنه مشروع سياسي لخدمة إسلام واحد، الإسلام الرومي العثماني. بلا مبرر ولا مسوغ، فلا يستطيع إسلامي سني أن يدعي أن تركيا أكثر إسلاماً من مصر - مثلاً

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>الرياض</p> <p>☎ +966112120000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>البحرين</p> <p>☎ +961 202 682825</p> <p>☎ +1 202 682823</p>	<p>البحرين</p> <p>☎ +961 519002</p> <p>☎ +961 549001</p>	<p>البحرين</p> <p>☎ +961 519002</p> <p>☎ +961 549001</p>
<p>الرياض</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>البحرين</p> <p>☎ +961 519002</p> <p>☎ +961 549001</p>	<p>البحرين</p> <p>☎ +961 519002</p> <p>☎ +961 549001</p>	<p>البحرين</p> <p>☎ +961 519002</p> <p>☎ +961 549001</p>	<p>البحرين</p> <p>☎ +961 519002</p> <p>☎ +961 549001</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



في شأن محاكمة الرئيس!

الاعتراف واجب للقارئ الكريم بأن الكتابة أسبوعياً لـ «الشرق الأوسط» فيها نوع من الإرهاق، لأن الكاتب يعتقد جازماً أن للقارئ حقاً في الحصول على وجهة متنوعة من الموضوعات التي تخص الشرق الأوسط والعالم كله ممن كان تخصصه الأكاديمي والفكري هو العالم كله. الصين على أهميتها وعلى سبيل المثال لا تحصل على حقها الواجب من الاهتمام والفحص والمتابعة؛ وروسيا على ما باتت تلعبه من أدوار مركبة في منطقتنا من استخدام القوة العسكرية إلى بناء المفاعلات النووية فيه الكثير الذي هو أكثر من الواجب. أوروبا جرى اختصارها خلال الشهور الأخيرة في موضوع «بريكست» ومصير الاتحاد الأوروبي بعده؛ ولم يبق شيء كثير الآن سوى انتظار نتائج الانتخابات البرلمانية في 12 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ومتابعة الشخصية المثيرة ذات الصفات «الترمبية» لرئيس الوزراء بوريس جونسون بشعره وملايسه والفاظه المثيرة. وبالتأكيد فإن البرازيل، وزعيمها بولسبازو، التي ظهرت نجماً على الساحة السعودية مؤخراً توحى بمدركات جديدة في المملكة تنوع وتعدد الاختيارات وإنما كانت في الشرق أو الغرب. المعضلة هنا أنه وسط ذلك كله، فإن الولايات المتحدة تخطف الأضواء كل أسبوع بامر مثير، ولا يعود ذلك بالضرورة إلى أهمية ومركز الولايات المتحدة كدولة عظمى لم تعد العظمى الوحيدة بكل ما يعنيه ذلك من تبعات ونتائج، وإنما لأن السياسة الأمريكية لها إثارتها الخاصة؛ والذي جعلها أكثر إثارة وجود الرئيس دونالد ترمب في البيت الأبيض؛ ليس فقط كرئيس الدولة الأمريكية، وإنما بوصفه نجماً يحرص على هذه النجومية بما يحيط به من أحداث، وما يطلقه هو من تغريدات يحرص عليها على مدار الساعة. وخلال الأسبوع الماضي وحده، أحاط بالرئيس ترمب حدثان مهمان؛ الأول وانتخاب زوجته، محاكمة الرئيس ربما كانت الأكثر إثارة، والأهم أنها الأكثر أهمية لأن تحديد مصير

تمهيداً لمحاكمته. لا يوجد لدى رئيس آخر في العالم مثل هذه الأحداث تجمع العمليات العسكرية، والمحاكمة القضائية؛ وحتى لو كان ذلك موجوداً لما جرت إذاعته وبتفاصيل دقيقة تخرج إلى الجمهور العالمي يوماً بعد يوم، وساعة تلو أخرى.

وإذا كان السؤال الأول في حدث قتل البغدادي بعد تفاصيل العملية العسكرية وما جرى فيها من مقتل الرجل وزوجته وأولاده، وحدث قبلها من معلومات وتجهيزات تسربت وتسلت من دول وحركات ومتابعات حتى جرى اصطياد زعيم الإرهابيين وقائد «الخلافة الإسلامية» ذات يوم؛ فإن السؤال البديهي هو هل بعد مقتل الرجل نهاية للإرهاب أو حتى لـ «داعش» الإرهابية؛ والإجابة البديهية كانت دائماً هي: ربطاً شرطياً بين المساعدات الأمريكية العسكرية (400 مليون دولار) وقيام الرئيس الأوكراني بهذه المهمة؛ ويبدو أن أوكرانيا لم يكن لديها اختيارات كثيرة للتعامل مع الأمر. ولكن

أحد لا يعرف حتى الآن ما الذي كان يفعل نجل نائب الرئيس السابق في أوكرانيا، وقيل أيضاً في الصين، وجعل الرئيس ترمب يصل إلى هذه الدرجة من الحماس لاستخدام ورقة جنائية في المعركة الانتخابية. ورغم أن سلع لا بد أن يكون لها عائد يزال طويلاً، فإن هذا الطريق الطويل هو ما بات يميز

رئيس أهم دولة في العالم حتى الآن ليس من الأمور البسيطة، ولأن الموضوع على ما فيه من أسرار كثيرة سوف تتفتح عنه أسرار أكثر. إقامة الادعاء تقوم على اتهام الرئيس بأنه خالف الدستور والقسم الرئاسي عندما طلب من الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن يساعده في البحث عن أدلة

يرى ترمب في قيادة بلاده للعالم استنزافاً للقوة سواء من الأعداء أو الحلفاء وفتحاً لحدودها لأشكال من الغزو البشري والقيم الغربية

تاريخ الولايات المتحدة الذي يحرص في كل زيارة له لدولة أخرى أن يعد كم من الملايين أو المليارات حصلها من الدول التي زارها. محاكمة ترمب كما عرفنا من قبل تبدأ بلأنحة الاتهامات لإقامة الادعاء من قبل مجلس النواب الذي سوف يقدمها إلى مجلس الشيوخ الذي يقضي فيها بالإدانة بأغلبية الثلثين؛ وما عدا ذلك تكون البراءة كان شيئاً لم يكن؛ وحدث ذلك من قبل مع الرئيس بيل كلينتون

السياسة الأمريكية أكثر من غيرها ويجعلها تخطف الأضواء من غيرها من الدول. ومن الممكن أن تكون الولايات المتحدة قوة عظمى في طريق التراجع، وربما كانت هذه هي رغبة الرئيس دونالد ترمب؛ فهو يرى في القيادة الأمريكية للعالم ليس حفاظاً على «القيم الأمريكية»، وذووعها، أو ذات عائد للقوة الاقتصادية الأمريكية من أسواق وموارد مادية وبشرية، ولا حتى للحفاظ على الأمن الأميركي.

تدين رجل الأعمال هانتر بايدن نجل المرشح الرئاسي الديمقراطي ونائب الرئيس السابق في عهد باراك أوباما؛ جو بايدن، فيما يقوم به من معاملات في أوكرانيا. ما هو إجرامي في الموضوع أن اتصالات الرئيس تضمنت ربطاً شرطياً بين المساعدات الأمريكية العسكرية (400 مليون دولار) وقيام الرئيس الأوكراني بهذه المهمة؛ ويبدو أن أوكرانيا لم يكن لديها اختيارات كثيرة للتعامل مع الأمر. ولكن



د. عبد المنعم سعيد

الاستطلاعات الكلية لا تعبر عن الواقع السياسي، وإنما الاستطلاعات الخاصة بالولايات المختلفة هي التي تعبر عن الموقف الانتخابي للرئيس الذي كما نعرف أنه فاز في الانتخابات الماضية ليس بالأغلبية الشعبية وإنما بأغلبية المجمع عندما تحولت ولايات مهمة من التصويت للديمقراطيين إلى الجمهوريين. وفي الاستطلاعات الحالية، فإن الموقف لم يتغير عما كانت عليه الحال في انتخابات 2016، وهذا فإن الموقف اليوم على أصوات ما تسمى الولايات المتأرجحة جميعاً؛ وهي ويسكونسن وفلوريدا وميشيغان ونورث كارولينا وبنسلفانيا وأريزونا ونيو هامبشير. وهكذا فإن الموقف الانتخابي للرئيس ترمب لا يزال أمناً، ولكن الحلقة الحقيقية الفيدرالية للولايات المتحدة ويعطي للولايات الأمريكية أصواتاً خاصة تعكس نقلها السكاني ويحصل فيها المرشح على كل أصوات الولاية في حالة حصوله على الأغلبية النسبية فيها. من هنا فإن

في قضية مونكا لوينسكي الحرفية بالكذب والجنس. هذه المرة فإن القضية تقع الحياة السياسية الأمريكية على الطريق إلى الانتخابات الرئاسية، وعلى المحك السؤال عما إذا كان ستون ترمب فترة رئاسية أخرى أم لا، استطلاعات الرأي العام الأميركية، 38 استطلاعات، تفيد بأن 51 في المائة من المحصولين يؤيدون مجلس النواب في إقامة الادعاء، بينما يعارض ذلك 42 في المائة؛ في حين 47,6 في المائة يؤيدون إقامة الادعاء والإطاحة بترمب في مجلس الشيوخ مقابل 43,4 في المائة يعارضون ذلك. ولكن ربما لسوء حظ الديمقراطيين فإن الانتخابات الأمريكية لا تتم من خلال الانتخابات التي تضم كل الشعب الأميركي، وإنما من خلال المجمع الانتخابي الذي يعكس الحقيقة الفيدرالية للولايات المتحدة ويعطي للولايات الأمريكية أصواتاً خاصة تعكس نقلها السكاني ويحصل فيها المرشح على كل أصوات الولاية في حالة حصوله على الأغلبية النسبية فيها. من هنا فإن

عن كرة القدم ومستقبل التجارة الدولية

تتركز عوائد التجارة فيما تحصل عليه الشركات الكبرى على حساب الموردين في دول نامية، كما تلاحظ تحول الإيرادات من مكاسب وأجور العمل إلى أصحاب رأس المال وكذلك المستحوذين على حقوق الملكية وشركات اللوجيستيات وتكنولوجيا المعلومات. كما أن هناك آثاراً بيئية ضارة أكثر ارتباطاً بالنشطة سلاسل القيمة مقارنة بالتجارة التقليدية يجب التحسب لها.

الكفاءة من خلال مزيد من التخصص، كما أنها من خلال العلاقات المستمرة بين الشركات والمنشآت الإنتاجية وبعضها البعض والتي تتجاوز مجرد عقد صفقات متنازلة، تزيد فرص التعاون في مجال التطوير التكنولوجي والحصول على التمويل ومدخلات الإنتاج المختلفة. وتقدر دراسة البنك الدولي إن كل زيادة بمقدار 1 في المائة من المشاركة في منظومة سلاسل القيمة العالمية يترتب عليها زيادة نمو متوسطات الدخل بقيمة مماثلة، وهو ما يعادل ضعف الزيادة المتحصلة من نظم التجارة العادية. كما أن لهذه المشاركة آثاراً إيجابية من خلال تفعيل اقتصاديات الحجم الكبير على زيادة فرص العمل وتخفيض معدلات الفقر.

مهيبة أعدت لمسابقات دوري المحترفين أو كأس العالم؛ هكذا سيخبرك البرازيلي بيليه والأرجنتيني مارادونا والمصري محمد صلاح والفرنسي ذو الأصول الجزائرية زيدان. استصحب قواعد وأحكام كرة القدم وتأثيرها لشرح وجيز لموضوع قد يبدو أكثر تعقيداً ويتعلق بما يعرف بسلاسل القيمة العالمية وما يترتب على الارتباط بها في حركة التجارة الدولية وتأثيرها على عمليات الإنتاج وفرص العمل والنمو الاقتصادي. فقد خصص التقرير الأخير للبنك الدولي عن التنمية في العالم موضوعه لهذا العام عن التجارة والتنمية في عصر سلاسل القيمة العالمية، والتي يقصد بها الأشخاص والأنشطة المشاركين حول العالم في إنتاج سلع أو خدمة بما في ذلك توريد الخامات والمكونات حتى إتمام المنتج وتسويقه وتوزيعه وبيعه وتقديم ما يخصه من خدمات ما بعد البيع، وتختلف التجارة عبر سلاسل القيمة عن نظم

عند اطلاع على قوائم لتصنيف الكتب الأكثر تأثيراً على عموم الناس حول العالم فستجد كتاباً صغيراً عن قواعد لعبة كرة القدم يتصدر هذه القوائم. صدر هذا الكتاب عام 1863 في لندن وكتبته مجامع من محبي كرة القدم التي أصبحت بعد ذلك اللعبة الأكثر شعبية على الإطلاق في العالم أجمع. تضمن الكتاب 13 قاعدة تحكيمية للمسمح والمنمو عند لعب كرة القدم، وأدرجه الكاتب والبرلماني الإنجليزي ميلفين براج ضمن كتابه المعنون «12 كتاباً غيرت العالم». ويستحق هذا الكتاب البسيط هذا التصنيف لأنه وضع بيساطة ويسر القواعد الواجبة الاتباع في ممارسة اللعبة، فابنما وجدت كرة قدم وانتظم فريقان للعبها متنافسين على الفوز بمباراة لها الاتباع القواعد والمعايير والأحكام المنظمة للعبة، سواء كانت المنافسة محلية في ساحة شعبية في قرية صغيرة أو على ملاعب تحيطها مدرجات

إجراءات انتقافية تتصاعد مع توسعه. وفي هذا العالم الرحب سيتوجه النشاط الاقتصادي استثماراً وتجاراً حيثما تيسر باعتدال قواعد العمل وتزداد التنافسية ويوجد مناخ الاستثمار وتستقر التشريعات وتتوفر المهارات وترتقي أسس الحوكمة وممارساتها. والأحرى بحكومات الدول الساعية للتقدم حقاً أن تضع الأولوية لكيفية أن تكون في قمة

المتنافسين من سلاسل القيمة العالمية، وأن تحقق لها المشاركة فيها أعلى عائد لمواطنيها واقتصادها وموازناتها العامة. وفي هذا العالم الذي يشهد منافسة حول إمكانية الانتفاع بمستحدثات الثورة الصناعية الجديدة وعمادها النقلة النوعية في مضمار تكنولوجيا

في هذا العالم الرحب سيتوجه النشاط الاقتصادي استثماراً وتجاراً حيثما تيسر باعتدال قواعد العمل وتزداد التنافسية ويوجد مناخ الاستثمار وتستقر التشريعات

قد تلجأ بعض الحكومات لإجراءات في الأجل القصير للتعامل مع الآثار السلبية لمنظومة سلاسل القيمة وقد تنصب هذه الإجراءات على عمليات التوعية والتثقيف والكبح والمنع. فتبالغ في فرض الضرائب والرسوم وتفرض من التدابير ما قد يظهر وكأنها تعاقب النشاط الاقتصادي فتعاقبه

المتنافسين من سلاسل القيمة العالمية، وأن تحقق لها المشاركة فيها أعلى عائد لمواطنيها واقتصادها وموازناتها العامة. وفي هذا العالم الذي يشهد منافسة حول إمكانية الانتفاع بمستحدثات الثورة الصناعية الجديدة وعمادها النقلة النوعية في مضمار تكنولوجيا

المتنافسين من سلاسل القيمة العالمية، وأن تحقق لها المشاركة فيها أعلى عائد لمواطنيها واقتصادها وموازناتها العامة. وفي هذا العالم الذي يشهد منافسة حول إمكانية الانتفاع بمستحدثات الثورة الصناعية الجديدة وعمادها النقلة النوعية في مضمار تكنولوجيا



د. محمود محيي الدين

كرة القدم إلى عالم الاقتصاد والأعمال. فبدون معايير يتفق عليها ستزداد تكلفة نمو الأنشطة الاقتصادية التحول الرقمي والمعايير التكنولوجية والقواعد الرقابية الفنية المعتمدة عليها في تيسير أو تعويق التجارة. والأمير في نهايته كما هو في بدايته مسألة اختيار العرب بين أن تكون ذوي شأن في إطار عالم جديد بمعايير مبارياته وعابته ومنافساته سواء في كرة القدم أو الاقتصاد الدولي والقواعد الإلكترونية وسلاسل القيمة العالمية وبنيتها الأساسية المعقدة، أو لا تكون. هي مسألة اختيار في أن نأخذ بأسباب العلم وتطبيقاته لكي نكون في مقدمة سباق مشغلين بما عفى عليه الزمن من أنماط للإنتاج والتجارة أكثر تكلفة وأقل عائداً ومهددة للقيمة؟ ولنربط الأمر كله بما قدمنا به هذا المقال عن القواعد المحددة والمعايير الملزمة ولنعبر بها من نطاق

المعلومات والتحول الرقمي ينبغي للدول أن تتجهياً لها بالاستثمار في البشر والإمام بعلم العصر ومن أهمها ما يرتبط بإدارة قواعد البيانات الكبرى والذكاء الاصطناعي. وأضرب مثلاً بما يترتب على ما ذكره «جسك ما» المستثمر الصيني الشهير المؤسس لشركة علي بابا الصينية المنشأ العالمية النشاط، فقد استمعت إليه متحدتاً في مؤتمر بمنظمة

المتنافسين من سلاسل القيمة العالمية، وأن تحقق لها المشاركة فيها أعلى عائد لمواطنيها واقتصادها وموازناتها العامة. وفي هذا العالم الذي يشهد منافسة حول إمكانية الانتفاع بمستحدثات الثورة الصناعية الجديدة وعمادها النقلة النوعية في مضمار تكنولوجيا

المتنافسين من سلاسل القيمة العالمية، وأن تحقق لها المشاركة فيها أعلى عائد لمواطنيها واقتصادها وموازناتها العامة. وفي هذا العالم الذي يشهد منافسة حول إمكانية الانتفاع بمستحدثات الثورة الصناعية الجديدة وعمادها النقلة النوعية في مضمار تكنولوجيا

المتنافسين من سلاسل القيمة العالمية، وأن تحقق لها المشاركة فيها أعلى عائد لمواطنيها واقتصادها وموازناتها العامة. وفي هذا العالم الذي يشهد منافسة حول إمكانية الانتفاع بمستحدثات الثورة الصناعية الجديدة وعمادها النقلة النوعية في مضمار تكنولوجيا

المتنافسين من سلاسل القيمة العالمية، وأن تحقق لها المشاركة فيها أعلى عائد لمواطنيها واقتصادها وموازناتها العامة. وفي هذا العالم الذي يشهد منافسة حول إمكانية الانتفاع بمستحدثات الثورة الصناعية الجديدة وعمادها النقلة النوعية في مضمار تكنولوجيا

المتنافسين من سلاسل القيمة العالمية، وأن تحقق لها المشاركة فيها أعلى عائد لمواطنيها واقتصادها وموازناتها العامة. وفي هذا العالم الذي يشهد منافسة حول إمكانية الانتفاع بمستحدثات الثورة الصناعية الجديدة وعمادها النقلة النوعية في مضمار تكنولوجيا

المتنافسين من سلاسل القيمة العالمية، وأن تحقق لها المشاركة فيها أعلى عائد لمواطنيها واقتصادها وموازناتها العامة. وفي هذا العالم الذي يشهد منافسة حول إمكانية الانتفاع بمستحدثات الثورة الصناعية الجديدة وعمادها النقلة النوعية في مضمار تكنولوجيا

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,13	9,63	1508	2,84
ج. استرليني	£	4,83	0,49	4,73	0,48	0,39	0,91	20,76	12,40	1941	3,66
يورو	€	4,03	0,43	4,07	0,42	0,34	0,79	17,86	10,67	1669	3,15

باركيندو يرجع صعوداً للأسواق العام المقبل... ويرحب بالبرازيل

«أوبك» تخفض تقديرات الطلب على النفط في السنوات الخمس المقبلة

مليون برميل يومياً ليبلغ 110,6 مليون بحلول 2040، وهو أيضاً أقل من توقعات العام الماضي. وأشارت «أوبك» إلى خفض توقعات النمو الاقتصادي في الأونة الأخيرة، فضلاً عن تحسن في كفاءة استهلاك الوقود، واستخدام أنواع وقود أخرى، كاسباب لخفض توقعات الطلب. وقالت إنها تتوقع انخفاض استهلاك النفط في الدول الصناعية أو الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بعد 2020. وذكرت «أوبك» أن السيارات الكهربائية، التي ما زالت تمثل نسبة ضئيلة جداً من الإسطول العالمي، تكتسب زخماً. وستشكل هذه السيارات نحو نصف جميع السيارات الجديدة في دول منظمة التعاون الاقتصادي بحلول 2040، ونحو ربع تلك السيارات في الصين، وأكثر من 26 في المائة على مستوى العالم.

وما زالت «أوبك» تأمل في زيادة الإنتاج في العقود المقبلة، بفضل الاحتياطات الوفيرة التي تتخففها استراتيجياً. وتتوقع أن تصل الإمدادات من المنتجين من خارجها إلى مستوى مرتفع عند 72,6 مليون برميل يومياً في 2026، ثم تهبط إلى 66,4 مليون في عام 2040. وكتب باركيندو: «على المدى الطويل، من المتوقع أن تلبى (أوبك) معظم احتياجات الطلب على النفط».

تكتب «أوبك» الإنتاج في 2020. وكتب باركيندو، في مقدمة التقرير: «جرى تعديل توقعات الإمدادات من غير أعضاء (أوبك) بصعود حاد، إذ إن أداء النفط المحكم (الصخري) الأمريكي بشكل خاص فاق وتوقعات». ورفعت الولايات المتحدة إنتاجها النفطي إلى مستويات قياسية، بفضل ثورة النفط الصخري التي سمحت لتكنولوجيا جديدة باستغلال احتياطيات كانت تُعد في السابق غير مجدية اقتصادياً. ويخفف إنتاج «أوبك» نتيجة قيود فئوية والعقوبات الأميركية على فنزويلا وإيران، عضوي «أوبك». وتوقعت «أوبك»، ومقرها فيينا، أن تبلغ إمدادات النفط المحكم الأمريكي 16,9 مليون برميل يومياً في عام 2024، من 12 مليوناً في 2019. لكن النمو سيتباطأ ثم يبلغ ذروته عند 17,4 مليون في 2029.

وتوقعت «أوبك» توقعات الطلب العالمي على النفط في الأجل المتوسط. وتتوقع المنظمة، التي توضح نحو ثلث الإمدادات العالمية من النفط الآن، أن يصل استهلاك النفط في 2023 إلى 103,9 مليون برميل يومياً، انخفاضاً من 104,5 مليون في تقرير العام الماضي. وعلى المدى الطويل، من المتوقع أن يزيد الطلب على الخام بواقع 12



محمد باركيندو الأمين العام لـ 'أوبك' خلال كلمة له بمقر المنظمة في فيينا أمس (رويترز)

الطلب على النفط في الأجل المتوسط والبعيد. وانخفض إنتاج «أوبك» في السنوات القليلة الماضية، بموجب اتفاق مع روسيا ومنتجين آخرين غير أعضاء في المنظمة لدعم السوق. وتمخض الاتفاق عن ارتفاع أسعار النفط، مما يعزز إنتاج المنتجين غير الأعضاء في المنظمة، ومن المتوقع أن

بحلول 2024، مقارنة مع 35 مليون برميل يومياً في 2019. وتسبب تزايد النشاط الداعي لمكافحة تغير المناخ في الغرب، والاستخدام الواسع لأنواع الوقود البديلة، في خضوع الطلب على النفط في الأجل الطويل لتدقيق أكبر. وخفضت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، في التقرير، توقعاتها

في ظل نمو إنتاج النفط الصخري الأمريكي ومصادر منافسة أخرى، رغم تنامي الإقبال على الطاقة الذي يغذيه النمو الاقتصادي العالمي. وقالت المنظمة، في تقريرها لآفاق النفط العالمي لعام 2019 المنشور الثلاثاء، إنه من المتوقع تراجع إنتاج «أوبك» من النفط الخام وغيره من السوائل إلى 32,8 مليون برميل يومياً

أكبر اقتصاد في العالم، تواصل تحدي التوقعات وتتجاوزها».

وتنبئ أرقام «أوبك» بتخمة الإنتاج من خارج المنظمة. ويضغط هذا، إلى جانب مسائل أخرى مثل النزاع التجاري الأمريكي الصيني، على أسعار النفط التي تبلغ حالياً نحو 62,70 دولار للبرميل، منخفضة من ذروة 2019 فوق 75 دولاراً. وعمّا إذا كانت السوق تبدو متخمة بالإمدادات في العام المقبل، قال باركيندو: «لم نبلغ ذلك بعد. لا نستطيع في الوقت الحالي أن نستيق كل الخطوات التي نمضي فيها»، وأضاف أيضاً أن انضمام البرازيل للمنظمة محل ترحيب، موضحاً أنها لم تتقدم بطلب رسمي بعد. وصرح باركيندو للصحافيين قائلاً: «سيكون انضمامها محل ترحيب كبير»، مضيفاً أن مشاورات بالفعل جرت في الرياض.

وكان الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو قد قال، الشهر الماضي، إنه يرغب في أن تنضم بلاده لـ «أوبك»، في خطوة ستجعل البرازيل أهم منتج ينضم إلى المنظمة منذ سنوات.

وتريد أيضاً على سؤال عما إذا كان تفاؤلاً بشأن السوق، مقارنة بما كان عليه الوضع في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حين قال إن جميع الخيارات مطروحة، بما في ذلك خفض أكبر للإنتاج، أجاب باركيندو بأن «الصورة تحسنت»، وقال: «بالتأكيد، هناك نقاط أكثر إشراقاً. الأرقام تبدو أكثر وضوحاً، والصورة تبدو أكثر إشراقاً»، وتابع: «فيما يتعلق بالعوامل الأخرى غير الأساسية، مثل مشكلات التجارة التي تؤثر سلباً على الاقتصاد العالمي، الأنباء الواردة تبعث على مزيد من التفاؤل. نرى أن الولايات المتحدة،

فيينا، الشرق الأوسط».

قال محمد باركيندو، الأمين العام لمنظمة «أوبك»، الثلاثاء، إن آفاق سوق النفط لعام 2020 قد تشهد صعوداً محتملاً، ليقفل فيما يبدو من أهمية الحاجة لتخفيضات أعمق للإنتاج. وتجتمع «أوبك» وحلفاؤها، بقيادة روسيا، في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، للنظر في سياسة الإنتاج. ومنذ يناير (كانون الثاني)، ينفذ التحالف المعروف بـ «أوبك+» خفضاً للإنتاج بواقع 1,2 مليون برميل يومياً لدعم السوق، ويسري الاتفاق حتى مارس (آذار) 2020.

ورداً على سؤال عما إذا كان تفاؤلاً بشأن السوق، مقارنة بما كان عليه الوضع في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حين قال إن جميع الخيارات مطروحة، بما في ذلك خفض أكبر للإنتاج، أجاب باركيندو بأن «الصورة تحسنت»، وقال: «بالتأكيد، هناك نقاط أكثر إشراقاً. الأرقام تبدو أكثر وضوحاً، والصورة تبدو أكثر إشراقاً»، وتابع: «فيما يتعلق بالعوامل الأخرى غير الأساسية، مثل مشكلات التجارة التي تؤثر سلباً على الاقتصاد العالمي، الأنباء الواردة تبعث على مزيد من التفاؤل. نرى أن الولايات المتحدة،

تونس: إنتاج قياسي للحبوب يوفر 100 مليون دولار

الحبوب خلال الفترة الزمنية الممتدة بين 2014 و2018 زيادة ملحوظة، وتطورت تبعاً لذلك من 1,136 مليار دينار سنة 2014 إلى 1,695 مليار دينار خلال السنة الماضية، وقدرت قيمة الواردات خلال الأشهر التسعة الأولى من السنة الحالية بما 1,41 مليار دينار.

وعرف الإنتاج المحلي من الحبوب تطوراً مهماً على مستوى كميات الشعير والقمح اللين والقمح الصلب، وزاد الإنتاج من نحو 1,4 مليون طن خلال موسم 2017 - 2018 إلى 2,4 مليون طن خلال الموسم الماضي، وهو ما يعني أن تونس ستستورد قرابة 6 ملايين طن من الحبوب لسد حاجياتها المحلية. وفي إطار استعدادات الموسم الفلاحي الجديد، تمت برمجة زراعة نحو 1,325 مليون هكتار، تتوزع بين 616 ألف هكتار من القمح الصلب و75 ألف هكتار مخصصة للقمح اللين، والشعير 620 ألف هكتار، و«التريكتال» (بهين القمح) 14 ألفاً (عبر القمح) 14 ألفاً.

وعبر أصحاب المستغلات الفلاحية عن انشغالهم لقلّة توفر الأسمدة ومستلزمات الإنتاج، وشدد المرصد على ضرورة دعم التوجه المحلي نحو استعمال البذور الممتازة للحبوب المسجلة والمخترة في تونس، وتوفيرها في الوقت المناسب وبشكل ينفي بحاجات المنتجين في كل مناطق الإنتاج حتى تتمكن تلك المستغلات الفلاحية من زيادة الإنتاج المسجلة على مستوى الهكتار الواحد.

تونس: المنجي السعيداني

كشف المرصد الوطني للفلاحة التابع لوزارة الفلاحة التونسية عن الانعكاسات الإيجابية لمحصول حبوب الموسم الماضي على الميزان التجاري الغذائي في تونس، إذ إن المحصول القياسي للحبوب، الذي قدر بنحو 2,4 مليون طن، سيكون له أثر على واردات تونس من الحبوب.

وفي هذا الشأن، أكد هذا المرصد الحكومي في تقارير رسمية، التبعات الإيجابية لإنتاج الحبوب، والتي تتمثل في تقليص تكاليف استيراد القمح الصلب بنحو 160 مليون دينار تونسي (نحو 53 مليون دولار)، وتوريد الشعير بنحو 135 مليون دينار (45 مليون دولار)، علاوة على خفض تكلفة توريد القمح اللين بما لا يقل عن 15 مليون دينار (5 ملايين دولار). لتكون الزيادة النسبية قد رحلت فوائض مالية مقدرة بنحو 310 ملايين دينار (نحو 103 ملايين دولار).

وتحتاج تونس سنوياً إلى نحو 3 ملايين طن من الحبوب، وغالباً ما تسعى إلى استيراد النقص المسجل على مستوى الإنتاج المحلي من الأسواق العالمية، خصوصاً الأوروبية، بالاعتماد على مخزونها من النقد الأجنبي. وقدر معدل واردات تونس من الحبوب خلال السنوات الخمس الأخيرة بنحو 1,36 مليار دينار (453 مليون دولار). وسجلت قيمة واردات

مع أندريه سلبينيف، مدير المركز الروسي للمصادرات، إن «شركات كبرى وصغيرة تستفيد على نحو متزايد من خدمات المركز»، وأكد أن «دعم الصادرات توجه رئيسي لا بد الاستمرار به». من جانبه قال سلبينيف إن المركز قدم نحو 14,3 مليار دولار في إطار دعم الصادرات الروسية خلال تسعة أشهر من العام الحالي، شملت الدعم في مجالات التأمين والتمويل والترويج، وأشار إلى نمو صادرات القطاعات غير المتصلة بالخدمات الطبيعية منذ بداية النصف الثاني من العام، بعد تعقدات في النصف الأول نتيجة الظروف في أسواق المعادن والأخشاب.

كانت صحيفة «إزفستيا» قد ذكرت، نقلاً عن قسم الدراسات المرافقة لنشاط التجارة الخارجية في وزارة الاقتصاد، أن حجم صادرات القطاعات الروسية غير النفطية وغير المتصلة بالخدمات والطاقة تراجعت في النصف الأول من العام الجاري بنسبة 4,7%، لأول مرة منذ عام 2017، ولم تتجاوز قيمتها 671,1 مليار روبل. وتقلصت بشدة صادرات القمح ومنتجات الصل والحديد والطنائرات. بينما أظهرت الوزارة تلك الدينامية السلبية إلى انخفاض أسعار الصلب العالمية، والبتروكيماويات، والمنتجات الخشبية. هذا فضلاً عن تدني محصول الحبوب في روسيا مقارنة بنجم المحصول القياسي عام 2018.



روسيا تتوقع إيرادات تزيد على 30 مليار دولار خلال 3 سنوات نتيجة قرار زيادة ضريبة القيمة المضافة منذ بداية العام الحالي (أ.ف.ب)

المحلي. وعثر كثيرون عن قلقهم إزاء ارتفاع أسعار السلع والخدمات نتيجة ذلك القرار، لا سيما في ظل تدني دخل المواطنين، ومنذ بدء العمل به مطلع العام الجاري، ارتفعت أسعار العقارات والسيارات والمبشرين والألبسة، والمعدات المنزلية، وأسعار الخدمات. وفي شأن آخر من الاقتصاد الروسي، أكد رئيس الوزراء دميتري ميدفيدف أهمية مواصلة دعم صادرات القطاعات غير النفطية، والتي لا تتصل بالطاقة، وقال خلال اجتماع أمس

عام 2019 بنسبة 16%، حتى 3,16 تريليون روبل، وبنسبة 14%، حتى تريليوني روبل بالنسبة إلى إيراداتها على البضائع والمنتجات المستوردة، مقارنة بال إيرادات خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. وتجدر الإشارة إلى أن قرار زيادة ضريبة القيمة المضافة كان واحداً من حزمة قرارات تبنتها الحكومة الروسية في إطار ما وصفته بـ «إصلاحات اقتصادية»، وأشار جردلاً وأسعاً في الوسط الاقتصادي كما لدى الرأي العام

واحدة من أكثر الضرائب تحصيلاً في روسيا، وباستثناء عائدات النفط والغاز، تشكل واحداً من مصادر الإيرادات الرئيسية للميزانية، وقُرت للدولة عام 2018 إيرادات بقيمة 6 تريليونات روبل، أو 31% من إجمالي الإيرادات. ومع أن هذه الضريبة تُقرض على قطاع الأعمال، إلا أن المستهلكين هم من يدفعونها، إذ يتم تضمينها في أسعار السلع والخدمات، ونشر بيانات وزارة المالية إلى أن إيرادات ضريبة القيمة المضافة المحلية ارتفعت خلال تسعة أشهر من

الإضافية التي سيتم تحصيلها حصراً من الزيادة على معدل الضريبة المضافة (تقدر بنحو 7% سنوياً)، ستجاوز معدل التضخم (المعدل المستهدف 4% سنوياً)، أي أن إيراداتها ستنمو بالقيمة الفعلية. وستكون إيرادات الزيادة على ضريبة القيمة المضافة كافية لتمويل فقرات إنفاق في الميزانية، مثل الإسكان والمرافق، أو «حماية البيئة»، كما ستدفع لتغطية المعاشات التقاعدية للعسكريين والعاملين في الأمن. وتُعد ضريبة القيمة المضافة

تدر 30 مليار دولار في 3 سنوات

المالية الروسية: نمو قياسي لإيرادات «القيمة المضافة»

موسكو، طه عبد الواحد

تتوقع وزارة المالية الروسية أن تحقق ضريبة القيمة المضافة إيرادات قياسية للميزانية خلال السنوات القادمة، لتكون كافية لتمويل الإنفاق على مجالات عدة، بينها المعاشات التقاعدية للعسكريين، ومشروعات الإسكان والإعمار، وغيرها من المجالات. هذا ما جاء في النسخة المحدثة من توقعات الوزارة المرفقة بمشروع الميزانية الفيدرالية للسنوات الثلاث القادمة، وفق ما ذكرت صحيفة «ار بي كا» الروسية. ويعود الفضل في نمو القياسي لتلك الإيرادات إلى قرار زيادة ضريبة القيمة المضافة بنسبة 2%، أي حتى 20%، اعتباراً من مطلع العام الجاري.

ووفق التوقعات المحدثة تقول الوزارة إن الميزانية قد تحصل خلال سنوات 2020 - 2022 إيرادات تزيد على تريليوني روبل (أكثر من 30 مليار دولار) نتيجة قرار زيادة ضريبة القيمة المضافة. وتتوقع أن تصل تلك الإيرادات حتى 639 مليار روبل (نحو 10 مليارات دولار) عام 2020، ومن ثم حتى 686 مليار روبل في العام التالي، وأخيراً حتى 737 مليار روبل عام 2022. وانطلقت الوزارة في توقعاتها هذه من تحليل عملي أجرتة للعائدات المتوقعة من ضريبة القيمة المضافة، ركزت فيها على آثار توسيع القاعدة الضريبية على نتيجة نمو الناتج المحلي الاسمي، وتعزيز إدارة هذه الضريبة من قبل دائرة الضرائب الفيدرالية، وزيادة قيمتها بقر 2%. وبالتالي تؤكد أن الإيرادات

قاص عدد لجانها من 20 إلى واحدة وأصبحت تتخذ قراراتها بالغالبية بدل الإجماع

وزير الداخلية المغربي يعلن افتتاح مراكز الترويج الجهوي للاستثمار بعد إصلاحها

الدار البيضاء: لحن متقن أعلن عبد الوافي لغفيت، وزير الداخلية المغربي، أن المديرين الجدد للمراكز الجهوية للاستثمار بالمغرب سيشرعون في تعيينهم ابتداء من اليوم (الخميس)، مشيراً إلى أن هذه المراكز ستشرف في فتح أبوابها في صيغتها الجديدة بعد إصلاحها ابتداء من الأسبوع المقبل. وأشار لغفيت، الذي كان يتحدث خلال لقاء نظمه الاتحاد العام لمقاولات المغرب مساء أول من أمس في الدار البيضاء حول موضوع تعزيز الثقة وإطلاق الاستثمار، ونشطه ويزري الاقتصاد والمالية والداخلية،

أن هذا الهدف لا يمكن تحقيقه خلال سنة واحدة، موضحاً أنه سينفذ بشكل تدريجي، وأن الحكومة قررت البداية الجيائية (الضريبية)، وأشار بنشعبون إلى أن الحكومة قررت في موازنة 2020 زيادة نسبة الضريبة على الأرباح المطبقة على الشركات المصدرة من 17,5 إلى 20 في المائة، كما قررت تخفيض الضريبة على الأرباح المطبقة على الشركات الصناعية من 31 إلى 28 في المائة. وقال: «خلال السنوات المقبلة، ستبقى الضريبة على الشركات المصدرة مستقرة في 20 في المائة، فيما ستواصل نسبة الضريبة على الشركات الصناعية الانخفاض، لتصل بدورها إلى

الجديدة التي تضمنها مشروع الموازنة المعروض أمام البرلمان، مبرزاً على الخصوص جانب المستجسات الجيائية (الضريبية)، التي قال إنها تندرج في الإصلاح الشامل، على أساس توصيات المنظمة الوطنية للجبايات الذي نظم في مايو (أيار) الماضي. وأوضح بنشعبون أن الحكومة وضعت كهدف لها توحيد نسب الضريبة على أرباح الشركات وتخفيضها، وذلك عبر إلغاء كل التخفيضات والإعفاءات التي تطبق على بعض الأنشطة والقطاعات، وتخفيض معدل الضريبة العادي إلى نسبة 20 في المائة، مقابل 31 في المائة حالياً. غير أنه أشار إلى

وإارتباط مع العقار والاستثمار، أعلن لغفيت أيضاً عن قرب دخول قانون جديد يبيع أراضي الجموع (الممتلكات العقارية للسجلات الأثنية والقبائل) بشكل مباشر للأفراد من القطاع الخاص، في العالم الزراعي بالمغرب، كما أعلن عن قرار الحكومة عدم تقويت (تخصيص) الأراضي العمومية في ضواحي المدن للمشاريع العقارية، والاقصصار على تخصيصها حصرياً للمشاريع الاستثمارية المنتجة. ومن جانبه، تحدث محمد بنشعبون، وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، عن الإجراءات

المرور من عدة لجان، يصل عددها إلى 20 لجنة، مضيفاً أن القانون الجديد جمع كل هذه اللجان ووحدها في إطار لجنة واحدة، وحدد أجل إصدار القرار في الملفات التي تعرض عليها في شهر. كما لغفيت أنه يشكل «ثورة في عقلية الإدارة»، تمثل في أن القرارات التي كانت تتخذ بالإجماع، وأصبحت اليوم تتخذ فقط بالأغلبية داخل اللجنة المحلية الموحدة للاستثمار، لأن تتدخل فيه». وأضاف: «من قبل، لم تكن الإدارة تقبل باتخاذ قرار يعارضه جزء منها. أما اليوم، فالقرار لم يعد محتاجاً لإجماع، بل فقط لأغلبية مكونات اللجنة».

التعمير للمستثمرين. وأوضح لغفيت أن القانون الجديد وضع حداً لهذه الممارسات، بحيث نزع عن المراكز الجهوية للاستثمار اختصاص منح الاستثناءات العقارية، لكي تركز عملها على مهمتها الأساسية، المتمثلة في ترويج ودعم الاستثمار، وقال: «العقل له مجاله وإجراءاته الخاصة، ولا مجال للمراكز الجهوية للاستثمار لأن تتدخل فيه». وأوضح لغفيت أن القانون الجديد غير أيضاً طريقة اشتغال هذه المراكز، مشيراً على الخصوص إلى تبسيط إجراءات اتخاذ القرار. وبين أن اتخاذ القرار كان يتطلب

إلى أن إصلاح المراكز الجهوية للاستثمار، الذي دخل القانون المتعلق به حيز التنفيذ أخيراً، أعاد النظر بشكل شامل في مهام هذه المراكز وطريقة عملها، وقال إن تجربة المراكز الجهوية للاستثمار في المغرب، بصفتها هيئات لتحفيز وتشجيع الاستثمار ودعمه على المستوى المحلي، أعطت نتائج جيدة في البداية، مشيراً إلى أنه شخصياً كان يتولى إدارة أحد هذه المراكز عند انطلاقتها. لكن لغفيت أضاف أنه مع مرور الوقت حادت عن مهمتها الأصلية، وتحولت إلى مجرد مكاتب لتسجيل القرارات، واقتصرت مهمتها على منح استثناءات عقارية في مجال قانون

اتفاقية مع سلطة دبي للخدمات المالية لتطوير الإشراف المصرفي والتأميني قطاع المدفوعات يستقل عن «مؤسسة النقد» بشركة سعودية مساهمة

الرياض، «الشرق الأوسط»
كـمحفز للسوق من خلال تمكين منظومة المدفوعات وتوفير خدمات آمنة وموثوقة وفعالة، كما توفر مدفوعات سريعة وبتكلفة منخفضة.
من جهة أخرى، وقعت «مؤسسة النقد» مذكرة تفاهم مع سلطة دبي للخدمات المالية بهدف لتطوير التعاون المتبادل بين الجانبين في الإشراف على الأعمال المصرفية والتأمينية.
وستعمل مذكرة التفاهم كذلك على تسهيل تبادل المعلومات بين الطرفين وتعزيز الطرفين على التعاون الوثيق ضمن نطاق اختصاصاتهما وتعزيز آفاق التعاون القائمة بينهما، وذلك من خلال تنظيم الزيارات المتبادلة الهادفة إلى تبادل الخبرات والمعلومات.
قال رئيس مجلس إدارة سلطة دبي للخدمات المالية ستاسد إيفرن إن الاتفاقية ستساعد في تعزيز شفافية أعمال وأنشطة الخدمات المالية في مناطق الإخصاص التابعة للطرفين، مبيناً أن مذكرة التفاهم ستتيح، بالإضافة إلى التعاون في مجال الدعم التقني والاستشارات وتسوية المنازعات، فرصة لإعارة الخبراء والمختصين بين الطرفين، التي بدورها ستؤدي إلى ترسيخ العلاقات بين مؤسسة النقد العربي السعودي وسلطة دبي للخدمات المالية.

الأسلحة من ذخيرة الأسلحة إلى الصواريخ، وقطاع الأمن السيبراني والاستخباراتي، وقطاع الإمداد، وهي القطاعات التي تتوزع عليها الشركات المنضوية تحت لواء «إيدج». وأضاف أن «البلاد لديها أهداف استراتيجية من إنشاء الشركة، وتصرف مبالغ للدفاع عن نفسها، ترغب من خلالها بإنشاء صناعات محلية متطورة تقنياً».
وقال البناي لـ«الشرق الأوسط» إن سياسة الإمارات في المرحلة المقبلة تسعى لأن تكون دولة مصدرة للمعرفة والتقنية، ويأتي ذلك في سياق تنوع القطاع الاقتصادي، وقيام مثل شركة «إيدج» يلعب دوراً محورياً في هذا المجال، حيث «نسعى لتصدير هذه التقنية للدول التي ترغب في الدفاع عن نفسها من خلال القطاعات التي تم ذكرها، والتي تسعى لأن تنافس عليها دولياً».
وتعزز «إيدج» تطبيق تقنيات متقدمة مثل القدرات ذاتية التحكم والأنظمة المادية السيبرانية وانتزعت الأشياء وأنظمة الدفع المتطورة، وعلم الروبوتات والمواد الذكية، مع التركيز على الذكاء الصناعي في مختلف منتجاتها.
من جهته، قال طارق الحوسني الرئيس التنفيذي لمجلس التوازن الاقتصادي المتخصص في الصناعات الدفاعية بدولة الإمارات: «نستثمر في إدارة المهوول الذي تجلبه التكنولوجيا عن طريق توجيه تركيزنا وقدراتنا نحو قطاع دفاعي وأمني مستدام، وسوف نتسارع في تحويل إمكاناتنا المحلية، مع زيادة مشاركتنا على صعيد صادرات الدفاع والأمن».

«إيدج» ستعمل على تطوير التقنيات المتقدمة وتبلغ مبيعاتها الحالية نحو 5 مليارات دولار أبوظبي تجمع الشركات العسكرية والأمنية في كيان واحد



الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وفيصل البناي خلال تدشين شركة «إيدج» أمس في أبوظبي (وام)

المنتجات العصرية، بدءاً من وضع التصورات وانتهاءً ببناء القدرات في مجالات شتى، عن طريق قطاعاتها الأساسية الخمسة: النخبات والأنظمة، والصواريخ والأسلحة، والدفاع السيبراني، والحرب والاستخبارات الإلكترونية، ودعم المهام.
وبالعودة إلى البناي، فقد قال إن شركة «إيدج» تضم نحو 25 شركة يعمل بها 12 ألف موظف، مشيراً إلى أن مبيعات الشركة تفوق 5 مليارات دولار، موضحاً أن الشركة تعمل في خمسة قطاعات منها قطاع الأنظمة سواء البحرية أو المدرعات، والطائرات، وقطاع

زيادة الفرص التجارية المتاحة في الدولة والخارج. وبغرض الإسهام في تعزيز نمو التكنولوجيا المتقدمة والابتكار، ستقيم «إيدج» شركات أوتق مع متعهدي قطاع الدفاع وصانعي المعدات الأصلية الرائدة على مستوى العالم وقطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة والأوساط الأكاديمية على حد سواء.
كما ستسعى إلى تسريع وتيرة الابتكارات من خلال جذب صفة خبراء القطاع وأصحاب الكفاءات من حول العالم، من أجل المساعدة في تطوير حزمة واسعة من

في مواجهة تحديات الحرب الهجينة في الجمع بين الابتكارات الصادرة عن القطاع التجاري والمختصين في رسالة جوهرية تقضي بتطوير القطاع العسكري العتيق الذي يعيقه الروتين الرسمي عموماً، فإن «إيدج» تسعى إلى جلب المنتجات إلى السوق بسرعة أكبر وبأسعار أقل».
وذكر في الحفل الذي خصص أمس في العاصمة أبوظبي أن اختيار البناي لقيادة «إيدج» بناءً على خبرته الواسعة في إدارة الشركات الناشئة وتاريخه في تسخير التقنيات الناشئة من أجل

ومقومات متنوعة إلى ترسيخ مكانتها بوصفها أحد مراكز التكنولوجيا المتقدمة ومقراً لأهم المطورين والمختصين والباحثين بهذا المجال الحيوي الواعد.
من جهته، قال فيصل البناي الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب في إيدج: «ستستثمر (إيدج) بشكل موسع في مختلف مناحي البحث والتطوير، وستتعاون بشكل وثيق مع العاملين في الخطوط الأمامية على تصميم وتطبيق الحلول الناجحة التي تعالج التحديات العالمية الحقيقية».
وأضاف: «يكن الحل

أبوظبي، مساعد الزياتي
دشنت الإمارات أمس كياناً صناعياً عسكرياً وأمنياً تحت اسم «إيدج»، تهدف من خلاله إلى جعل البلاد لاعباً عالمياً بارزاً على صعيد التكنولوجيا المتقدمة، حيث تجمع تحت مظلتها أكثر من 25 مؤسسة، منها شركات تابعة لشركة الإمارات للصناعات العسكرية ومجموعة الإمارات المتقدمة للاستشارات وتوازن القابضة، ومؤسسات مستقلة أخرى. وبحسب المعلومات الصادرة في الحفل أمس الذي حضره الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، تهدف «إيدج» إلى تطوير القدرات الكامنة في طيف واسع من الصناعات، بدءاً من الابتكارات الريادية في قطاع الدفاع ذي الاستثمارات الضخمة، مع تخصيص الأولوية للأمن الوطني.
وأوضح الشيخ محمد بن زايد آل نهيان اهتمام بلاده بتبني أحدث الحلول وتطبيقات التكنولوجيا المتقدمة والذكاء الصناعي في إطار نهجها التنموي ورؤيتها المستقبلية الطموح؛ لتوظيفها في خدمة التنمية وإستدامتها في مختلف جوانبها.
وأضاف أن «التكنولوجيا تشكل ركيزة أساسية من ركائز بناء قدرات الدولة وتحقيق تطلعاتها بما تقدمه من حلول وأدوات ووسائل تسهم في إنجاز الأهداف وتخطي التحديات وتوظيف الفرص المتاحة وترشيد الموارد بما يضمن تحقيق التنمية الوطنية المستدامة المرجوة لدولتنا». وأشار إلى أن الإمارات تسعى بإرادة قوية وجهود حثيثة وخطى وثيقة

«ماركت» عزاه إلى توسع النمو في الإنتاج بأسرع معدل منذ 2017

ارتفاع نشاط القطاع غير النفطي السعودي بأعلى وتيرة في 4 سنوات

الرياض، «الشرق الأوسط»
كشف مسح دولي يغطي 40 اقتصاداً حول العالم، ارتفاع نشاط القطاع غير النفطي السعودي بأعلى وتيرة منذ 4 سنوات، مرجعاً ذلك لاستمرار نمو الإنتاج المتسارع ليجعل توسعاً أسرع معدل في 22 شهراً، مدفوعاً بزيادة الطلب، موضحاً أن الطلب بفضل زيادة الطلب المحلي وأصبح مسح مؤشر مديري المشتريات «إي إتش إس ماركت» في السعودية أسس الثلاثاء، أن القطاع الخاص غير النفطي بالسعودية نما في أكتوبر (تشرين الأول) بأسرع معدل منذ أغسطس (آب) 2015، مع زيادة الأنشطة الجديدة بأعلى وتيرة لها في 4 أشهر.
وبالاستقراء الإحصائي، أوضح المسح أن الارتفاع يأتي في ضوء العوامل الموسمية إلى 57,8 في أكتوبر (تشرين الأول) من 57,3 في سبتمبر (أيلول)، فيما تشير القراءة فوق مستوى

المخمين إلى النمو. وأوضح التحليل أن الهجمات على منشآت نفط سعوديتين في سبتمبر الماضي لم تؤثر على الاقتصاد الأوسع نطاقاً، بل واصل نمو الإنتاج المتسارع، ليجعل توسعاً أسرع معدل في 22 شهراً، مدفوعاً بزيادة الطلب، موضحاً أن الطلب بفضل زيادة الطلب المحلي وأصبح مسح مؤشر مديري المشتريات «إي إتش إس ماركت» في السعودية أسس الثلاثاء، أن القطاع الخاص غير النفطي بالسعودية نما في أكتوبر (تشرين الأول) بأسرع معدل منذ أغسطس (آب) 2015، مع زيادة الأنشطة الجديدة بأعلى وتيرة لها في 4 أشهر.
وبالاستقراء الإحصائي، أوضح المسح أن الارتفاع يأتي في ضوء العوامل الموسمية إلى 57,8 في أكتوبر (تشرين الأول) من 57,3 في سبتمبر (أيلول)، فيما تشير القراءة فوق مستوى

الأسعار لجذب عملاء. وتأتي هذه المؤشرات في وقت كان وزير المالية محمد الجدعان أوضح الأسبوع الماضي أن الناتج والمؤشرات الاقتصادية الأولية لميزانية الدولة المقدرة حتى نهاية العام الجاري تعكس تقدماً ملحوظاً بتحقيق الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي معدلات نمو إيجابية بنحو 1,1 في المائة خلال النصف الأول من العام 2019، مدفوعة بنمو القطاع غير النفطي، الذي نما بنحو 2,5 في المائة للفترة نفسها.

وأسرار الجدعان إلى أن التقديرات الأولية تشير إلى توقع تحقيق الناتج المحلي الإجمالي نموًا بنسبة 0,9 في المائة في العام الحالي 2019، مع توقع استمرار الارتفاع في معدلات نمو الناتج المحلي غير النفطي، متوقفاً استمرار التحسن في الأداء لينمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 2,3 في المائة في العام القادم 2020.
وشدد الجدعان في مؤتمر صحفي عقد قبل أيام، أن ميزانية العام المالي 2020 مستمرة بتنفيذ البرامج والمبادرات لتمكين دور القطاع الخاص ليكون المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي، والمساهم الأكبر في خلق فرص عمل للمواطنين، موضحاً أن عدد مبادرات تحفيز القطاع الخاص المقدمة حالياً بلغ 22 مبادرة تهدف لتقديم الدعم النقدي والالتزامات والضمانات المالية لتمويل عبر الجهات الحكومية المنفذة.

صعدت 2,4% خلال جلستي تداول

الأسهم السعودية تتجاوز ضغوط «اختبار أرامكو»

الرياض، شجاع البقمي
أثبتت تعاملات سوق الأسهم السعودية حيويتها وقوتها في ذات الوقت؛ حيث سجل مؤشر السوق خلال اليومين الماضيين مكاسب مجزية، يصل حجمها إلى 2,4 في المائة، الأمر الذي يعني أن تعاملات سوق الأسهم المحلية نجحت خلال يومي الاثنين والثلاثاء في محو التراجعات كافة، التي تم تسجيلها بالتراجع التي بلغت 1,99 في المائة، عقب إعلان طرح جزء من أسهم شركة «أرامكو السعودية» للاكتتاب العام.
وكان مؤشر سوق الأسهم السعودية قد أغلق يوم الخميس الماضي عند مستويات 7744 نقطة، فيما أغلق يوم أمس عند مستويات 7782 نقطة، الأمر الذي يعني أن تعاملات السوق استوعبت مرحلة التناثر بإعلان طرح

جزء من أسهم شركة «أرامكو السعودية» للاكتتاب العام، فيما يتبقى الأثر على مستوى تدفق السيولة النقدية إلى تعاملات سوق الأسهم اليومية خلال فترة الاكتتاب، وهو أمر غير متوقع حدوثه بشكل سلبي؛ حيث إن الملاحظ ارتفاع حجم السيولة النقدية المتداولة خلال اليومين الماضيين على نمو في الناتج المحلي الإجمالي عند معدل سنوي بنحو 4 في المائة، مما سيكون تسارعا ملحوظاً في النمو منذ بداية 2019».
وبحسب المسح، واصل

بالاكتتاب الأضخم على مر تاريخ السوق المالية (اكتتاب شركة أرامكو السعودية). ومن المرتقب أن يعزج إدراج شركة «أرامكو السعودية» في سوق الأسهم المحلية، من حجم جاذبية السوق المالية في البلاد، كما أنها ستعزز في الوقت ذاته من المزايا التنافسية للسوق المالية، بصفتها أحد أهم الأوعية الاستثمارية التي حققت خلال الفترة الماضية مستوى جاذبية أكبر للاستثمارات الأجنبية، بالمقارنة مع أسواق المنطقة.
وفي هذا السياق، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولاته يوم أمس على مكاسب مجزية، بلغ حجمها نحو 129 نقطة، أي بارتفاع 1,6 في المائة، وهي مكاسب إيجابية تضاف لمكاسب أول من أمس (الاثنين)، التي بلغت نحو 0,8 في المائة، فيما شهدت السيولة النقدية

1000 صناعة الإعلام
جلسات عمل رئيسية و حلقات نقاش متخصصة حول صناعة الإعلام
www.saudimf.com

أكبر ملتقى إعلامي بالشرق الأوسط منتدى الإعلام السعودي الأول

2 - 3 ديسمبر 2019



1000 صناعة الإعلام
جلسات عمل رئيسية و حلقات نقاش متخصصة حول صناعة الإعلام

ملتقى الإعلام السعودي
Saudi Media Forum

موجز

برلين تعزز فرض قيود

لمواجهة ارتفاع أسعار إيجارات العقارات

دبي - «الشرق الأوسط» اتفق شركاء الائتلاف المحلي الحاكم للعاصمة الألمانية برلين على فرض قيود لمواجهة ارتفاع أسعار الإيجارات، لتصبح بذلك برلين الولاية الأولى بين الولايات الألمانية الست عشرة التي تفرض قيوداً على الإيجارات. وتعتقل القيود بنحو 1,5 مليون منزل تم بناؤها قبل عام 2014، وذلك على خلفية الارتفاع الحاد في أسعار إيجارات العقارات بالمدينة التي أصبحت خلال السنوات الأخيرة تجتذب المزيد من الوافدين الشباب بصورة خاصة.

ويجسد التشريع الجديد، المقدم من الائتلاف المكون من الاشتراكيين الديمقراطيين واليسار والخضر، الإيجارات في الوحدات المعنية، ويضع حداً أقصى 9,80 يورو (10,90 دولار) للمتر المربع، على ألا تشمل التكاليف الإضافية مثل المياه والكهرباء والتدفئة.

ومن المقرر أن تصادق الحكومة المحلية على التدابير الجديدة قبل بداية العام الجديد، على أن يتم تنفيذها بأثر رجعي من 18 يونيو (حزيران) من العام الجاري.

وانتقد القطاع العقاري هذا الإجراء، وتوقع أن يكون له تأثير سلبي على بناء مساكن جديدة وعلى الاستثمار في أعمال الترميم. وتجدر الإشارة إلى أن الأغلبية العظمى من سكان برلين يعيشون في مساكن مستأجرة، حيث لا تزال الأسعار غير مكلفة بالمقارنة بالمعايير الخاصة بلندن أو باريس. إلا أن أسعار الإيجارات قفزت بسرعة في المدينة على مدار العشر سنوات الماضية، وذلك رغم أن سكان مدن ألمانية أخرى مثل هامبورغ وفرانكفورت يدفعون إيجارات أكبر في المتوسط.

مالطا تشتري فيلا تاريخية عاشت فيها الملكة إليزابيث

دبي - «الشرق الأوسط» قال رئيس الوزراء المالطي، جوزيف موسكات إن حكومة بلاده اشترت الفيلا التي عاشت فيها الأميرة إليزابيث قبل أن تصبح ملكة لبريطانيا. وكانت الملكة إليزابيث الثانية قد عاشت في فيلا جاردامانجا بمالطا خلال الفترة من 1949 و 1951 عندما كان الأمير فيليب بخدم في أسطول البحر المتوسط.

وقال موسكات للبرلمان إن ذلك العقار يمكن أن يصبح نقطة جذب سياحي ضخمة. وتم توقيع عقد شراء الفيلا، وأضاف أن الحكومة ستعيد تجديد الفيلا، التي أصبحت في حالة سيئة بسبب إهمالها على مدار سنوات كثيرة.

وتم طرح فيلا جاردامانجا للبيع في وقت سابق من هذا العام مقابل 5,9 مليون يورو (6,5 مليون دولار) على الرغم من أن موسكات لم يكشف عن سعر الشراء. وتحتوي الفيلا على ست غرف نوم وثلاث دورات مياه وقاعة كبيرة وعدد من الغرف المؤدية إلى حديقة كبيرة.

300 مشروع لـ50 شركة

في معرض العقارات والاستثمار بأبوظبي

أبوظبي - «الشرق الأوسط» تنطلق النسخة الحادية عشرة من المعرض الدولي للعقارات والاستثمار «إيريس» خلال الفترة من 30 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري وحتى 1 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 في مركز أبوظبي الوطني للمعارض.

ويقدم المعرض على مدار ثلاثة أيام، صورة عامة حول الأفاق الاستثمارية في سوق العقارات الدولية، وسيتم خلال الحدث استعراض أكثر من 300 مشروع لـ50 شركة عارضة والذي سيضم مجموعة واسعة من العقارات المتاحة وخيارات الاستثمار المختلفة ومصادر التمويل والاستشارات القانونية تحت سقف واحد.

وتتمثل غرضه في تعزيز دور الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية، وذلك لإخراجها بالشكل الذي يليق بسمة ومكانة إمارة أبوظبي، انسجاماً مع رؤيتها في أن تكون الوجهة الرائدة لاستضافة المعارض والمؤتمرات الدولية في المنطقة.

وأضاف أن شركة أبوظبي الوطنية للمعارض أنهت استعداداتها لاستضافة الدورة الحالية للمعرض، حيث أكملت فرق العمل التحضيرات الخاصة بكافة المرافق والتجهيزات التي من شأنها أن تتجاوز تطلعات المعارض والزوار على حد سواء، وأن تعزز من تجربة مشاركتهم في فعاليات المعرض. مبيناً التزام أدبيك بالعمل مع مختلف الجهات المنظمة لفعاليات، وذلك لإخراجها بالشكل الذي يليق بسمة ومكانة إمارة أبوظبي، انسجاماً مع رؤيتها في أن تكون الوجهة الرائدة لاستضافة المعارض والمؤتمرات الدولية في المنطقة.

وكانه أكد أنطوان جورج مدير عام شركة دوم للمعارض أهمية الفرص الواعدة في الأسواق العقارية المحلية والدولية وكذلك الأفاق الاستثمارية في إمارة أبوظبي ودولة الإمارات. وقال: «تتشرف هذا العام بمشاركة عدد من الجهات الحكومية الرائدة مثل دائرة التخطيط العمراني والبلديات والمنطقة الحرة لمطارات أبوظبي ودائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي باعتبارهم من أبرز المشاركين في المعرض، حيث تعكس مشاركتهم الأهمية الاستراتيجية للحدث ودوره في مواصلة تطوير سوق العقارات المحلية، التي تعتبر إحدى الركائز الاقتصادية في الدولة».

وأضاف «يقدم هذا الحدث السنوي للمستثمرين من أنحاء العالم أفضل الخيارات للاستثمار، بالإضافة إلى توفير أفكار رائدة حول اتجاهات السوق العقارية. وبالنسبة لدورة هذا العام، قمنا بتحضير فعاليات وأنشطة متنوعة تعزز تجربة المشاركين والزوار الدوليين وتغطي مجالات القطاع العقاري ذات النمو المرتفع». وأضاف «كما ستشهد هذه الدورة وجود أقسام إضافية تركز على المناطق الحرة والابتكارات والشركات الناشئة والاستثمار في القطاع العقاري، بما يعكس اتجاهات السوق المحلية والعالمية.. كما نهدف إلى تسليط الضوء على جهود أبوظبي المتواصلة لتعزيز بيئة الأعمال وفتح فرص استثمارية هائلة لاستقطاب المزيد من المستثمرين الإقليميين والدوليين إلى السوق المحلية».

وزير الإسكان السعودي يطلع

على آلية خدمة مستفيدي برنامج «سكني»

الرياض - «الشرق الأوسط» تفقد ماجد الحقييل وزير الإسكان رئيس مجلس إدارة صندوق التنمية العقارية مركز الاتصال بالصندوق العقاري بالرياض، اطلاع خلالها على آلية عمل المركز وما يقدمه من خدمات للمستفيدين، بحضور منصور بن ماضي المشرف العام على الصندوق.

استمع في مستهل الزيارة إلى شرح مفصل عن الخدمات التي يقدمها المركز لمستفيدي برنامج «سكني» من المسجلين على قوائم الانتظار لدى وزارة الإسكان والصندوق العقاري، وأبرز معايير الجودة والمتابعة التي يطبقها في تقديم خدماته للمستفيدين، كما اطلع على الإنجازات التي حققتها المركز منذ إنشائه في شهر مارس (آذار) 2018، وحتى نهاية أكتوبر الحالي وتمثلت في المساهمة في إنجاز 63 في المائة من إجمالي عقود التمويل العقاري لمختلف المنتجات السكنية، بالإضافة إلى تحقيق نسبة رضا المستفيدين 85 في المائة عن الخدمات التي يقدمها المركز. وسلمت برامج ومبادرات برنامج «سكني» في تكاملية الخدمات المقدمة للمستفيدين، بالإضافة إلى اكتمال الحلول التمويلية مع 16 جهة تمويلية، وتوقيع البرامج والمبادرات، بجانب التوصيات التي يصدرها برنامج «استثمار العقاري» حيث تم هذا العام وعن طريق المركز توقيع 78 في المائة من عقود التمويل العقاري خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) وحتى شهر أكتوبر 2019.

ومركز الاتصال يعتبر محطة خدمة معايير عالمية ومنصة لإطلاق الحملات التسويقية والتوعوية، لمختلف المنتجات السكنية المتمثلة في الوحدات السكنية الجاهزة من مشاريع وزارة الإسكان والقطاع الخاص، والبيع على الخريطة، والبناء الذاتي، والتمويل العقاري القائم.

يحدد العلاقة بين المستهلك والمطورين

مشروع قانون لتنظيم سوق العقارات في مصر



أحد المشاريع في مصر (تصوير: عبد الفتاح فرج)

رجال الأعمال المصريين،

يقول لـ«الشرق الأوسط» إن «إصدار قانون اتحاد المطورين العقاريين، والعمل على إيجاد قواعد ملزمة للجميع سينعكس بصورة كبيرة على تدفقات الاستثمارات، ويحقق التوازن في العلاقات بين الشركات والعملاء، خصوصاً مع حرص الدولة على إصدار قانون متوازن يضمن الحفاظ على حقوق العملاء».

وأضاف فوزي أن «القانون سيسهم في تنظيم القطاع، وحل العديد من المشكلات التي واجهت السوق في السنوات الماضية، والعمل على دفع الاستثمارات وتحفيز الشركات الجادة، في ظل التوسع الحالي في نشاط الشركات، ودعم الدولة للاستثمارات، وتنفيذها العديد من المشروعات التنموية الكبرى، التي تتطلب إيجاد قواعد منظمة، خصوصاً مع توقعات والحفاظ على قوته».

على «حرص شعبة الاستثمار العقاري دائماً على مساهمة الدولة وتطبيق توجهات القيادة السياسية لدفع الاستثمار بالقطاع العقاري وتأهيل المناخ لريوس الأموال المحلية والأجنبية للتوسع في السوق». ويص مشروع القانون على إنشاء اتحاد المطورين العقاريين بصفته الكيان الوحيد المسؤول عن العاملين بالقطاع، وإلغاء أي جهة أخرى، وضمها تحت هذا الاتحاد، ويشكل الوزير المختص وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، أول مجلس للاتحاد، والذي يتولى وضع اللائحة التنفيذية للقانون، وعرضها على الوزير لاعتمادها، ويفرض القانون عقوبات على من يمارس مهنة التطوير العقاري دون عضوية في الاتحاد.

المهندس فتح الله فوزي، رئيس لجنة التشييد بجمعية

القانوني الدولي الدكتور هاني سري الدين، وذلك تمهيداً لعرضها في صورتها النهائية على مجلس النواب لمناقشتها وإقرارها قبل نهاية العام الجاري». مشيراً إلى أن «اهتمام الدولة والقيادة السياسية بوضع قانون اتحاد المطورين العقاريين، والإسراع في إنشائه يعد إحدى الإيجابيات التي يشهدها القطاع العقاري حالياً، والتي ستسهم في إحداث دفعة للاستثمارات، وإعادة هيكلة السوق، وتظيم دور الشركات الجادة، وخلق أجيال جديدة منها».

وأضاف بدر الدين أن «قانون اتحاد المطورين العقاريين هو أحد أهم مطالب المطورين العقاريين منذ سنوات، حيث سيسهم في تنظيم القطاع العقاري، وتصنيف الشركات العقارية بما يتناسب مع طاقتها وقدرتها المالية»، مشدداً

بمسعر مناسب، مع توصيل المرافق في الوقت المناسب، ونصوص أخرى تلزم المطورين العقاريين بعدم الإعلان عن المشروعات قبل الانتهاء منها، مع الالتزام بالرسومات الهندسية ومواعيد التسليم، وطريقة تحصيل ثمن الوحدات السكنية أو التجارية، إضافة إلى مناقشة مقترحات قانون إنشاء اتحاد المطورين العقاريين، بناءً على طلب المطورين العقاريين أنفسهم.

وهو ما أكده المهندس ممدوح بدر الدين، رئيس مجلس إدارة شعبة الاستثمار العقاري بالاتحاد العام للغرف التجارية، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، وقال إن «مجلس الوزراء يناقش حالياً مسودة القانون التي أعدتها شعبة الاستثمار العقاري منذ 3 سنوات، وقام بإعدادها ومراجعتها قانونياً الخبير

التعويضات اللازمة في حال الإخلال بأي من بنود التعاقد بين المطور العقاري والمستهلك، ويسعى للحفاظ على صناعة العقارات، وتفعيل دور الرقابة على الشركات العقارية».

من جانبه قال النائب إسماعيل نصر الدين، عضو لجنة الإسكان بمجلس النواب لـ«الشرق الأوسط» إن «القانون يضع ضوابط وأسساً لكلمة التطوير العقاري، ولكل من يحصل على أرض ويبني عليها مشروعات سكنية أو تجارية، ويحدد القانون ضوابط وقواعد الأمان بين المستهلك والمطور العقاري».

وتناقش لجنة الإسكان بمجلس النواب المصري، مجموعة من البنود والمقترحات الخاصة بقانون التطوير العقاري، والتي تتضمن وضع نصوص تلزم الدولة بتوفير الأرض للمشروعات العقارية

القاهرة: فتحة الداخني

يعمل مجلس النواب المصري حالياً على إعداد حزمة من القوانين لتنظيم السوق العقارية المصرية، على رأسها قانون التطوير العقاري، الذي يستهدف تنظيم العلاقة بين المستهلك والمطور العقاري، وحماية المستهلك في ظل اتساع السوق العقارية، وانضمام شركات حديثة تلعب عن مشروعاتها دون قيود قانونية تلزمها بتسليم الوحدات السكنية أو التجارية للمستهلك في الموعد المقرر.

ويضع مجلس النواب المصري قانون التطوير العقاري على رأس أجندته التشريعية لدور الإنعقاد الحالي، حسب النائب معزز محمود، عضو لجنة الإسكان بمجلس النواب المصري، الذي أوضح في بيان صحفي، أن «مشروع قانون التطوير العقاري يهدف لتحديد شروط العقود العقارية المبرمة بين المطور العقاري والمستهلك، بهدف حماية المستهلك، حيث تنص العقود على مواصفات الوحدة وموعد التسليم، وتفاصيل المشروع، وتلزم المطور العقاري الوفاء بهذه الشروط».

وقال محمود إن «مشروع القانون يتضمن إنشاء صندوق للضمان العقاري، لاسترداد التعويضات اللازمة في حال الإخلال بأي من بنود التعاقد بين المطور العقاري والمستهلك، ويسعى للحفاظ على صناعة العقارات، وتفعيل دور الرقابة على الشركات العقارية».

من جانبه قال النائب إسماعيل نصر الدين، عضو لجنة الإسكان بمجلس النواب لـ«الشرق الأوسط» إن «القانون يضع ضوابط وأسساً لكلمة التطوير العقاري، ولكل من يحصل على أرض ويبني عليها مشروعات سكنية أو تجارية، ويحدد القانون ضوابط وقواعد الأمان بين المستهلك والمطور العقاري».

وتناقش لجنة الإسكان بمجلس النواب المصري، مجموعة من البنود والمقترحات الخاصة بقانون التطوير العقاري، والتي تتضمن وضع نصوص تلزم الدولة بتوفير الأرض للمشروعات العقارية

تراجع مبيعات المساكن الجديدة في الولايات المتحدة



دبي، «الشرق الأوسط»

أظهر تقرير صادر عن وزارة التجارة الأمريكية تراجع مبيعات المساكن الجديدة في الولايات المتحدة خلال سبتمبر (أيلول) الماضي، بنسبة طفيفة، بعد زيادة حادة للمبيعات خلال الشهر الماضي.

وذكرت الوزارة، أن مبيعات المساكن الجديدة تراجعت خلال الشهر الماضي بنسبة 0,7 في المائة إلى ما يعادل 701 ألف مسكن سنوياً بعد ارتفاعها بنسبة 6,2 في المائة إلى ما يعادل 706 آلاف مسكن سنوياً، وفقاً للبيانات المعدلة في أغسطس (آب) الماضي.

وكان المحللون يتوقعون تراجع المبيعات بنسبة 1,7 في المائة إلى ما يعادل 701 ألف مسكن خلال الشهر الماضي، المقابل 713 ألف مسكن في الشهر السابق، وفقاً للبيانات الأولية.

وجاء التراجع الأقل من المتوقع في سبتمبر الماضي نتيجة الانخفاض المسبب للمبيعات في الغرب بنسبة 3,8 في المائة وفي الشمال الشرقي بنسبة 2,8 في المائة، وتراجعت المبيعات في الجنوب الأمريكي بنسبة 0,2 في المائة، في حين ارتفعت في الغرب الأوسط بنسبة 6,3 في المائة.

وأظهر تقرير وزارة التجارة، أن متوسط سعر بيع المساكن الجديدة خلال سبتمبر الماضي كان 299,4 ألف دولار للمسكن، بانخفاض نسبته 7,9 في المائة، عن الشهر السابق، حيث كان 325,2 ألف دولار، وبتراجع بنسبة 8,8 في المائة عن الشهر نفسه من العام الماضي، حيث كان 328,3 ألف دولار.

وذكرت وزارة التجارة، أنه مع وضع المتغيرات الموسمية في الحسبان، وصل عدد المساكن الجديدة المطروحة للبيع بنهاية سبتمبر الماضي إلى 321 ألف مسكن مقابل 323 ألف مسكن في

كانت التوقعات أن تسجل المبيعات تراجعاً بنسبة 1,7% إلى ما يعادل 701 ألف مسكن خلال الشهر الماضي

للتقديرات الأولية في الشهر السابق.

وكان عدد المشروعات الجديدة قد وصل في أغسطس الماضي إلى أعلى مستوى له منذ 12 عاماً، قبل أن يتراجع بشدة خلال الشهر الماضي، وأشار تقرير وزارة التجارة إلى تراجع عدد المساكن متعددة الوحدات بنسبة 28,2 في المائة إلى ما يعادل 338 ألف وحدة سنوياً، بعد ارتفاع بنسبة 8,2 في المائة إلى ما يعادل 1,425 مليون وحدة في الشهر السابق. يذكر أن تراخيص البناء تمثل مؤشراً للطلب المستقبلي على المساكن. وكان المحللون يتوقعون تراجع بنسبة 4,9 في المائة إلى ما يعادل 1,350 مليون وحدة سنوياً مقابل 1,419 مليون وحدة سنوياً في أغسطس الماضي، وفقاً للبيانات الأولية.

خلال الشهر الماضي على خلاف التوقعات. وبحسب التقرير الصادر عن وزارة التجارة الأميركية، فإن مشروعات الإسكان التي بدأ العمل فيها خلال الشهر الماضي، تراجعت بنسبة 9,4 في المائة مقارنة بتقرير وزارة التجارة إلى تراجع عدد المساكن متعددة الوحدات بنسبة 28,2 في المائة إلى ما يعادل 338 ألف وحدة سنوياً، بعد ارتفاع بنسبة 8,2 في المائة إلى ما يعادل 1,425 مليون وحدة في الشهر السابق. يذكر أن تراخيص البناء تمثل مؤشراً للطلب المستقبلي على المساكن. وكان المحللون يتوقعون تراجع بنسبة 4,9 في المائة إلى ما يعادل 1,350 مليون وحدة سنوياً مقابل 1,419 مليون وحدة سنوياً في أغسطس الماضي، وفقاً للبيانات الأولية.

«رويترز» أراءهم توقعوا تراجع مبيعات المنازل القائمة 0,7 في المائة إلى 5,45 مليون وحدة. وكان خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة مرتين عن طريق خفض أسعار الرهن ويتوقع المستثمرون خفضاً آخر لسعر الفائدة، وبلغ معروض المنازل في السوق في سبتمبر 1,83 مليون بانخفاض 2,7 في المائة مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي. وكان ذلك رابع شهر على التوالي من الانخفاضات على أساس سنوي. وظهرت بيانات اقتصادية تراجعا حادا في عدد مشروعات الإسكان الجديدة التي بدأ العمل فيها بالولايات المتحدة

الشهر السابق، وهو ما يكفي لتغطية الطلب خلال مدة 5,3 شهر، وفقاً لمعدلات البيع الحالية. من جانب آخر، تراجعت مبيعات المنازل الأميركية أكثر من المتوقع في سبتمبر مع استمرار متابع السوق في ظل ندرة المعروض للبيع، ولا سيما في شريحة المنازل الرخيصة. وقال الاتحاد الوطني للعقاريين، أمس (الثلاثاء)، إن مبيعات المنازل القائمة انخفضت 2,2 في المائة إلى وتيرة معدلة في ضوء العوامل الموسمية بلغت 5,38 مليون وحدة الشهر الماضي، وذلك بعد ارتفاع لشهرين متتاليين. وجرى تعديل معدل مبيعات أغسطس بالزيادة إلى 5,50 مليون وحدة.

وكان المحللون يتوقعون تراجع المبيعات بنسبة 1,7 في المائة إلى ما يعادل 701 ألف مسكن خلال الشهر الماضي

وكانت التوقعات أن تسجل المبيعات تراجعاً بنسبة 1,7% إلى ما يعادل 701 ألف مسكن خلال الشهر الماضي

من جزر فرسان إلى جبال فيفا وعذوبة وادي لجب ومهرجانات السواحل جازان السعودية... طبيعة جاذبة للسياح



مدرجات جبال فيفا تصنع لوحة جميلة

صخرياً تخترقه مياه السيول، بحيث نحت تدفق المياه طريقه، وصنع تجاويف جميلة فيه. ويقع هذا الوادي في محافظة الريث، بمنطقة جازان، ويُعد شديد الخطورة في حال السيول.

ويبدأ «وادي لجب» باللقاء واديين، أحدهما يسمى «مغرى» الذي ما إن تدخله حتى تشعر بالخوف المشوب بالحذر لارتفاع جانبيه وضيق مجراه الذي تسلكه، بعرض يتراوح في منطفاته من 4 - 6 أمتار، وارتفاعاته الحادة من 300 إلى 800 متر، وعندها لا تتشاهد إلا ما يقابلك من السماء، ثم جريان ينابيعه الباردة العذبة المذاق. أما طولها فيصل إلى 15 كيلومتراً، قبل أن يصب في وادي بيش العملاق. والجبل واللافت هنا جوانبه الخضراء التي تنبت على شكل أشجار وغشبي في الصخر.

وفي وسط هذا الارتفاع، تشاهد الحديقة المعلقة على ارتفاع يزيد على 200 متر من الوادي، ثم يعلوها ارتفاع آخر يصل إلى 400 متر، مشكلاً بالفعل حديقة معلقة يصل ارتفاع أشجارها إلى أكثر من 10 أمتار. وتشاهد في أثناء السير في وسطه هذا الارتفاع عدة طبقات صخرية، منها الجرانيت والرخام والبازلت والصخور المتحولة والصخور النارية، وتتخذ النحل من بعض الصخور خلايا تسكنها، وتصلها مما تفرزه بطونها من العسل.

تصدير الأسماك واللؤلؤ

وتعرف جازان وجزر فرسان، إلى جانب تجارة الأسماك التي يتم تصديرها لعدد من الدول، بصيد اللؤلؤ، حيث تمتلئ الرمال البيضاء لشواطئ جزر فرسان بالقواقع والصدف، وتصدر لكثير من الدول. وقد برز منذ القدم عدد كبير من تجار اللؤلؤ في جزر فرسان قبل فترة من الزمن، أبرزهم إبراهيم النجدي الذي بنى مسجداً شهيراً له في الجزيرة، يعرف باسم مسجد النجدي، أصبح معلماً في قصته وتاريخه وتصميمه ذي الطابع النجدي الإسلامي.

بصمات تراث وتاريخ

وفي تراث جزر فرسان عدد من المعالم التاريخية التي مرت بها حضارات مختلفة للتجارة، أو لبناء قلاع عسكرية، كونها تقع في موقع استراتيجي بالقرب من باب المندب ودول القرن الأفريقي، حيث تمثل هذه المعالم مركز جذب سياحي مهم. ويبرز في التراث القديم للجزيرة «منزل الرقاعي» الذي تم بناؤه على يد أحد تجار اللؤلؤ في الجزيرة، ويدعى أحمد الرقاعي. ويتميز المنزل بجمال تصميمه ونقوشه، إلى حد أنه أصبح يُعد تحفة تمثل تاريخ جزيرة فرسان. وهناك أيضاً القلعة العثمانية الأثرية التي تقع في شمال الجزيرة، وهي بيت محصن يحتضن حصوناً وأبارة تعود إلى العهد العثماني الذي استخدمت خلاله كقاعدة عسكرية.

وحتى الألمان تركوا آثارهم في هذه الجزر، وليس أدل على هذا من «بيت الجرمل» الذي يقع على ساحل جزيرة قماح. ووفقاً لما يقوله بحار من أبناء جزيرة فرسان، فإن الهدف من بنائه كان جعله مستودعاً للذخيرة والفحم في أثناء الحرب العالمية الأولى، إلا أنه بقي شاهداً على ما هو أكثر من ذلك.



بعد إطلاق شارة البداية يركض المشاركون نحو الشاطئ لاصطياد سمك الحريد (واس)



حدائق معلقة على صخور وادي لجب (واس)

ولمدرجات جبال فيفا الزراعية، من الوادي إلى القمة، جمالها الخاص، ووظيفتها المهمة أيضاً في حفظ التربة من الانجراف بسبب مياه الأمطار والسيول. فالجياه هنا يتم تصريفها بطرق هندسية، توصلها من قمم الجبال وأسطح المنازل إلى خزانات أنشئت خصيصاً لحفظ المياه، والاستفادة منها في السقي وري المزارع، خصوصاً في فصول الجفاف.

وادي لجب

ومن الجبال إلى الأودية، حيث «وادي لجب» الذي يعد شقاً

جبال فيفا بجودة منتجاتها من العسل بأنواعه «السفرة والقتاد والسفرة وغيرها». وكان هذا لا يكفي، تشتهر هذه الجبال أيضاً بمتنزهاتها وقممها العالمية التي من أشهرها «العيسية» تلك القمم جمالها وجمال التي تكشف للناظر من أعالي تلك القمم جمالها وجمال المحافظات الأخرى المجاورة لها، مثل محافظة الدائر بني مالك ومحافظة العيدابي ومحافظة العارضة، في منظر مهيب يزينه منظر الأودية التي تحيط بالمحافظة من جميع الجوانب في لوحة جميلة.



منزل إريسي التاريخي بجازان



جزيرة فرسان

لاارتفاعها البالغ نحو 1800 متر فوق سطح البحر. وتبعد محافظة جبال فيفا نحو 100 كيلومتر من مدينة جازان. وتجدر الإشارة إلى أنه لجبال فيفا أهمية اقتصادية كبيرة. فالمحافظة تشتهر بإنتاج البن والعسل والفواكه والورد وبمختلف أنواعها، ويعتمد أهالي فيفا على الزراعة وتربية الماشية كمصدرين للدخل، حيث تنتوع جبال فيفا في زراعتها، مثل زراعة البن والرمال والعنب والورد والفلفل والريحان والكادي، إضافة إلى غيرها من الفواكه والخضراوات، فضلاً عن تربية النحل. وليس غريباً أن تشتهر

وأحمر وأبيض. مهرجان يمتد لسنة أيام، ويعود تاريخه إلى مئات السنين، حيث يتوافد عليه سكان الجزيرة وزوار من خارجها لاصطيادها. ففي هذا الشهر، تظهر الأسماك على الشاطئ بكثرة في «ساحل الحريد».

فيفا.. جارة القمر

وعند الحديث عن جازان، لا بد من الوقوف عند مرتفعات جبال فيفا بين الورد والرياحين، وتامل هذه الجبال الشامخة التي تعانق السحاب، والتي يمكن لمن يقف في قمة أي جبل منها أن يرى السحاب أسفله. وتسمى جبال فيفا ب«جارة القمر»، نظراً

سكانها يبرز فن الأكل البحري، فيحكم أن مصدر غذائهم الرئيسي هو صيدهم من مياه البحر الأحمر، مثل الحريد أو الهامور أو الناجل أو الشعور أو غيرها، فإنهم يتفننون في طبخها عادة عبر «التنور» (إناء للطبخ عبر الحطب).

الإريدي، مهرجان فريد

وفي البحر الأحمر، ومع حلول فصل الربيع، وحين يكتمل القمر تحديداً في شهر أبريل (نيسان) من كل عام، يقام مهرجان موسمي في جزر فرسان، يطلقه سمك «الحريد» ذو الألوان المختلطة بين أزرق وأخضر

إلى 300 كم، ومياهها الملونة المتفرقة على ضفافها تحبس أنفاس الناظرين، إلى جمال الغوص بها، حيث يتجلى جمال الشعب المرجانية والتكوينات الصخرية في أسفل البحر، إلى جانب كم هائل من أنواع السمك، مثل الحيتان والدلافين وأسماك القرش والسلاحف والحريد والهامور والناجل وغيرها.

وكان كل هذا التراث الطبيعي لا يكفي لشد الأنفاس، فهناك غابة لا يعلم عنها كثيرون، وهي «غابة القندل» الواقعة شمال جزيرة فرسان، التي تتميز بأشجار المناجروف.

ومن بحار الجزر إلى موايد

جازان، صالح الزيد

من مرتفعات جازان إلى سواحلها، الجمال ليس فقط الظاهر، بل يكمن في التفاصيل الصغيرة والبسيطة، حيث يتنوع هذا الإقليم الذي يقع في جنوب غربي السعودية بمناخه وطبيعته، من جزر فرسان التي يتجاوز عددها 200 جزيرة إلى جبال فيفا التي تتميز بزراعة وتجارة البن والعسل وأنواع السورود، مروراً بوادي لجب بشلالته وطبيعته التي تتميز بنحت المياه لصخوره.

وتعد جازان، علاوة على تميزها السياحي، مركزاً تجارياً مهماً. فمن سواحلها، تصدر مختلف أنواع الأسماك إلى الأسواق الخارجية والمحلية على حد سواء، مثل سمك الهامور أو الحريد أو غيرها. ومن مرتفعات جبالها، على أريج الورد والريحان والفلفل والكادي، ينتج البن ليصدر إلى محامص القهوة، والعسل، وغيرها، من دون أن نتجاهل العسل الصادر من وادي لجب الذي يصعب الوصول إليه.

جزر فرسان... جنة البحر الأحمر

تمتدح الغيوم مع نقاء البحر، وتنوع ألوان الشواطئ لتتماهى مع جمال الطبيعة، لتكون النتيجة لوحة فنية تمتلئ في أرخبيل جزر ذات شواطئ رملية جميلة، يتجاوز عددها 200 جزيرة، كانت محطة لالتقاء واستراحة الرحلات البحرية للسفن التجارية والعسكرية.

هذه هي «جزر فرسان» الواقعة جنوب البحر الأحمر بالقرب من جازان. وتتميز بأسلوب حياة بحرية فريدة، تتجلى في موايد طعامهم ونكهاتها، ووسائل نقلهم، وغيرها من أساليب الحياة.

وأهم هذه الجزر المتعددة جزيرة فرسان الكبرى، حيث يعيش معظم سكان الجزيرة، وجزيرة زفاف التي تتميز بشواطئ السلاحف، وجزر السقيد ودوشوك وكيرة وجزيرة سلوية. وكل جزيرة من هذه الجزر تحتوي على بصمات تاريخ وتراث يعود لقرات قديمة وضعتها سفن الرحلات البحرية لدول وإمبراطوريات، مثل القلعة البرتغالية والقلعة العثمانية، وبيت الرقاعي، ومسجد النجدي الذي شيده تاجر لؤلؤ من منطقة نجد وسط السعودية، إضافة إلى تاريخ صناعي يتمثل في مستودع الفحم الألماني خلال الحرب العالمية الثانية. كل هذا يُضفي على هذه الجزر، التي يقدر إجمالي مساحتها بنحو 1050 كيلومتراً مربعاً، أهمية تاريخية. هذا عدا عن موقعها بالقرب من مضيق باب المندب.

رحلة من جازان إلى جزر الفرسان

وفي رحلة بحرية لـ«التنرق الأوسط» في هذه الجزر، كانت البداية من جازان، وتحديداً من ميناء جازان، للوصول إلى جزر فرسان عبر سفن كبرى يطلق عليها اسم «عبارة»، تنقل الركاب ومركباتهم وغيرها من البضائع في رحلة بحرية على بعد نحو 40 كيلومتراً تصل إلى رصيف عبارة جزيرة فرسان، وهي الجزيرة الأكبر بين أكثر من 200 جزيرة. وفي فرسان، يعتمد أسلوب الحياة والأنشطة بشكل رئيسي، على الحياة البحرية، بدءاً من شواطئها التي يصل طولها

سيارات

C A R S

مرونة تسمح بخلع وتركيب معظم مكوناتها

«جيب رانغلر صحاري»... رباعية متخصصة بتصميم تقليدي ومقصورة شبه فاخرة

لندن، عادل مراد

لم يتغير تصميم سيارات جيب بفتحاتها الأمامية السبع منذ الحرب العالمية الثانية حيث كانت السيارة من أشهر سيارات جيوش الحلفاء الذين حرروا أوروبا من الاحتلال النازي. وهي الآن تقع في القطاع الرباعي المتخصص الذي يضم سيارات الـ «جيب» في المناطق الـ «الوعدة» أولاً ثم الطرق ثانياً، تشمل الـ «لاندروفر ديفندر» و«مرسيدس» فئة «جي».

وفي الوقت الذي تقول فيه دعابة الشركة إن سيارات جيب «تذهب إلى أي مكان» وتقل كل شيء، فإن هذه الجملة الواضحة التي لا تنطبق على أي سيارة أخرى قد تناسب «رانغلر» في شقها الأول أكثر من أي سيارة أخرى.

تجربة «الشرق الأوسط» لأحدث سيارات «جيب رانغلر» من فئة «صحاري» ذات البابين لم تشمل مناطق وعرة، ولكن الواضح من تجهيزات السيارة أنها قادرة على المهام الشاقة خارج الطرق أيضاً. وأجرت الشركة تحسينات خارجية على التصميم، ولكنها على ما يبدو لم تدخل الأنسبائية في حساباتها، حيث تأتي السيارة متعبية تماماً. وهي تحافظ في الجيل الجديد من نسبة ارتفاعها على سطح الأرض، التي تتفوق فيها على سيارات «رباعية» أخرى.

التحسينات الواضحة على هذا الجيل تأتي في المقصورة المريحة والحديثة وشبه الفاخرة التي توفر للسائق شاشة قهرها 8,4 بوصة تعمل باللمس ويتوافق مع نظامي «ابل كار بلاي» و«اندرويد أوتو». ومن الواضح أن «جيب» تريد أن توسع دائرة زبائن هذه السيارة بحيث لا تضم فقط المهتمين بالمغامرات الوعرة، وإنما تضم أيضاً مستخدمي السيارات الرباعية على الطرق.

وقد نجحت الشركة في ذلك إلى حد ما، حيث تنتشر «جيب» في شوارع المدن، وتقودها فئات مختلفة من السائقين الذين يستخدمونها في المدن يومياً. ويجب ألا يتوقع المشتري أن تكون «جيب» في فئمة «ميرسيدس إس-كلاس» أو دقة توجيه «استون مارتين» فهي مناسبة تماماً للمدن، خصوصاً أن



جيب رانغلر إضافية - 01



التصميم الداخلي للوحة القيادة

طرز «جيب» الجديد في سطور

● الطراز: «جيب رانغلر صحاري» و 190 غراماً من عوادم الكربون لكل كيلومتر تقطعه السيارة.

● الإنجاز: سرعة قصوى تصل إلى 110 أميال في الساعة مع انطلاق إلى سرعة 100 كيلومتر في غضون 7,3 ثانية.

● في الأسواق حالياً

● صور:

● «جيب رانغلر صحاري» - التصميم الداخلي للوحة القيادة - «رانغلر» لا تعترف بالأنسبائية - ارتفاع ملحوظ عن سطح الأرض - صندوق الأمتعة محدود المساحة

● المحرك: بنزين سعة لترين باربع أسطوانات وشاحن توربيني، تصل القدرة إلى 268 حصاناً مع عزم دوران يصل إلى 400 نيوتن/ متر.

● الناقل: أوتوماتيكي بثماني سرعات يدفع العجلات الأربع، ويوفر إمكانية النقل اليدوي والنقل النطفيء للمناطق الوعرة.

● استهلاك الوقود والبنث الكربوني: 27 ميلاً لكل غالون في دورة مختلطة،

الأمامية والانطلاق الحر في الهواء الطلق في سيارة مرنة وأيقونية لا يتوفر مثلها في أي طراز سيارات آخر.

صعوبة في إيجاد موطن للقدم اليسرى أثناء القيادة بالناقل الأوتوماتيكي.

التجهيز الجيد للمقصورة لا يخفي أنها ضيقة الأبعاد بعض الشيء، وهناك صعوبة في الوصول إلى مقاعد الصف البابين. وعند الانطلاق السريع تعاني السيارة بعض الشيء من ضوضاء الرياح وصوت المحرك. وهي بمقاييس المحركات الحديثة مسرقة بعض الشيء في استهلاك الوقود، حيث تحقق نحو 27 ميلاً لكل غالون من البنزين. السرعة القصوى للسيارة تصل إلى 110 أميال في الساعة. وهي تنطلق بالدفع الرباعي الدائم، ويشعر سائق السيارة أنها مخصصة بالفعل لخوض المناطق الوعرة مع بعض الاستعمال على الطرق، وليس العكس.

تجربة القيادة

تتميز «جيب رانغلر» بمرونة في التصميم بحيث يمكن خلع معظم مكوناتها وإعادة تركيبها بما في ذلك السقف والأبواب والمرايا الجانبية. ويفتح غطاء المحرك بمفتاح السيارة، كما يتم فتح الباب الخلفي جانبياً على مرحلتين، ويعلق الإطار الاحتياطي خلف السيارة.

سطح الأرض ينسب أعلى من السيارات الرباعية الرياضية العادية، ولكن الشركة توفر لها عتبة للصعود إلى المقصورة. ويبدو موقع السائق مريحاً بعض الشيء بكثير من الأزرار والمفاتيح حوله، كما يجد السائق

وقد بذلت الشركة جهداً واضحاً في تحسين المقصورة مقارنة بالجيل السابق للسيرة، بكسوة جلدية ناعمة وإمكانية التدفئة، وتحويل من المناطق العمياء على جانبي السيارة. وهي تجهيزات إضافية على السيارة تأتي ضمن باقة بتكلفة إضافية. وتبدو مكونات تجهيز السيارة فاخرة وعملياً وناعماً للملمس رغم مظهر السيارة الخشن.

وهي بالمقارنة إلى سيارات القطاع الرباعي الصغير الأخرى تبدو جيدة التجهيز براديو رقمي ونظام سمعي بتسع سماعات ونظام «كروز» لتثبيت السرعة وتكليف داخلي مزدوج وعجلات بقطر 18 بوصة وأضواء دايبودية.

متوفرة في كثير من السيارات التي تحمل لف سيارات رباعية. هذه سيارة قادرة على خوض المسطحات المائية ومناطق الصحور والرمال وطرق الوحد في الأدغال بسهولة تامة لا تستطيعها سيارات أخرى. ولكن تلك القدرات المتفوقة تأتي على حساب الأنسبائية ودقة التوجيه والتسارع على الطرق.

العقل؛ فهي ليست أكثر السيارات عملية أو اقتصادية في التشغيل، وهي تأتي بمحرك سعته لتران مكون من أربع أسطوانات ونقل حركة مزدوج بثماني سرعات ينطلق بالسيارة إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في 7,3 ثانية. وتحمل السيارة ذراع حركة آخر لنقل السرعات المنخفضة في المناطق الوعرة، وهي ميزة غير

أسعارها تبدأ من 35 ألف دولار، وهي بذلك تعد أرخص من كل منافساتها في القطاع الرباعي المتخصص. ومع ذلك كانت سيارة التجربة بتجهيزاتها الإضافية بثمن يصل إلى 44 ألف دولار (57 ألف دولار) شاملة الضرائب المحلية. ويقال إن من يشتري «رانغلر» يتخذ قراره من القلب، وليس من



«جيب رانغلر صحاري»

إشارات سريعة

● تطوير السيارات ذاتية القيادة، وعبر عن اعتقاده بأن «ابل» هي الشركة التي سوف تحقق ذلك، ولكنه غير رايه الآن بوجود العديد من المتغيرات التي يجب أن تؤخذ في الحسبان على الطرق الحديثة. وأضاف أن الأسلوب الأفضل هو تغيير الطرق، وليس السيارات، بحيث تكون هناك مقاطع من الطرق الذكية التي تسمح بالقيادة الذاتية عليها.

● عبر بعض خبراء السيارات عن رأيهم في أن عصر انتشار السيارات الرباعية الرياضية أوشك على النهاية، وأن البديل سوف يكون العودة إلى السيارات «السيدان». وقال إن أهم الأسباب هو أن الجيل الجديد سوف يطور على هذا النوع من السيارات، ويتحول إلى سيارات أنسبائية صغيرة الحجم لا تشبه السيارات التي يقودها الجيل القديم. كما أن العودة إلى سيارات «السيدان» سوف تعني خفض عوادم الكربون التي تقزمها بكرة السيارات الرباعية الرياضية.

● وصلت إلى أسواق المنطقة مجموعة خاصة من سيارات «دودج تشالنجر»، مكونة من 50 سيارة فقط، تعتمد على محركات من نوع «هيملي» من ثماني أسطوانات سعة 5,7 لتر. وهي بتصميم كلاسيكي تعود بعض ملامحه إلى سيارات أنتجت في عام 1970، وهي بقدرة 370 حصاناً، وتعتمد على ناقل حركة أوتوماتيكي بثماني سرعات.

● كشفت شركة «نيسان» عن خطط الجيل التالي للسيارات الكهربائية في مركز للتقنيات المتقدمة بالقرب من طوكيو. وتعتمد سيارات «نيسان» المستقبلية على شاشات عرض إلكتروني في لوحات القيادة بعرض السيارة، بالإضافة إلى أجسام إلكترونية ثلاثية الأبعاد، تسمى «أفاتار»، لمصاحبة السائق في سيرته ذاتية القيادة. وتعتمد سيارات «نيسان» على الدفع الرباعي الكهربائي. كما تعمل الشركة على تطوير بطاريات صلبة ومحركات كهربائية عالية الكفاءة. وقال مدير الأبحاث والتطوير في الشركة، كازوهيرو دوي، إن التقنيات التي تقدمها الشركة «سوف تغير قواعد اللعبة في الصناعة».

● كشفت شركة «جاغوار» عن أول سيارة رياضية كهربائية افتراضية تظهر في لعبة «غرن توريزمو سبور» في نسختها الجديدة. وتضع الشركة في هذا التصميم رؤيتها لما سوف تكون عليه السيارات الكهربائية في المستقبل. وسوف تكون السيارة متاحة للتحميل على منصة ألعاب «بلايستيشن 4»، بداية من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

● اعترف أحد مؤسسي شركة «ابل»، ستيف وزنيك، بأن تحقيق المستوى الخامس والأخير من القيادة الذاتية للسيارات قد لا يتحقق بالتقنيات المتاحة حالياً، وقد لا يراه أثناء حياته. وكان وزنيك يشجع

«فيراري» تحسن من إنجاز «488 جي تي 3» بإضافة باقة «إيفو»

لندن، الشرق الأوسط



«فيراري 488 جي تي 3 إيفو»

ورصد مستوى الوقود مع إنذار بانخفاضه. وتقول الشركة إن التحسينات التي تضمنتها الطراز الجديد يمكن تركيبها على نماذج سابقة في الفئة نفسها.

بالقدر الذي تحتاجه. وتشتمل التعديلات أيضاً إضافة مصابيح أمامية للسباقات الليلية وأدوات استشعار لتحسين تبريد المحرك،

سوف تخوض شركة «فيراري» سباقات «جي تي» الدولية في موسم 2020، بسيارات «488 جي تي 3» المعدلة التي أضيفت لها باقة «إيفو». وتتميز سيارات الطراز بأنها فائقة الأنسبائية مع ديناميكية معززة عبر تحسينات على تصميم نقطة الجاذبية فيها، وخفض وزن السيارة، وخفض نظام الجاذبية فيها، وتحسين تشتمل العجلات سبطها الطريق، وتطوير نظام منع انغلاق العجلات عند كبح السيارة.

وتعتمد الطرق على محرك مكون من ثماني أسطوانات بشاحن توربيني مزدوج. وتفيد باقة «إيفو» الجديدة في توفير نظام إدارة جديد للمحرك لزيادة الاعتمادية، وتعزيز الانطلاق عبر توزيع عزم الدوران على العجلات

كيف تتعامل مع المطر الغزير أثناء القيادة؟

لندن، الشرق الأوسط

لا تقتصر الأمطار الغزيرة على دول أوروبا فقط، بل تشمل أيضاً دول الخليج والبلدان العربية مثل مصر ولبنان. ولأن موسم الأمطار الشتوي في دول الشرق لا يستمر طويلاً لا تتاح للسائقين فرصة التعود على القيادة بالأسلوب الملائم لهذه الظروف الصعبة على الطرق. ولكن حتى في أوروبا يجد السائقون صعوبة في التأقلم على المطر الغزير، ولذلك يوجه رئيس معهد القيادة المتقدمة في بريطانيا، ريتشارد غلامان، هذه النصائح للسائقين:

● المطر الغزير يجلب الرؤية الواضحة، لذلك فإن أولى النصائح هي تخفيض السرعة.

● تحتاج السيارات إلى فترة أطول للتوقف على الطرق أثناء المطر، لذلك لا بد من ترك مسافة أطول خلف السيارة المتقدمة على الطريق لا تقل عن زمن توقف لا يقل عن أربع ثوان بدلاً من ثانيتين على الطرق الجافة.

● يجب التأكد من نظافة النافذة

الجيل الثامن من «فولكسفاغن غولف»: «هايبرد» بقيادة رقمية وتواصل مع محيطها

وولفزبرغ (ألمانيا)، الشرق الأوسط



«غولف» الجديدة في جيلها الثامن

السيارة «غولف»، التي تعد أنجح فئات السيارات في أوروبا. وتقول الشركة إنها وضعت أحدث التقنيات في الجيل الجديد، بما في ذلك فئات هايبرد وهايبرد بالشحن الخارجي وتواصل مع محيطها وقيادة رقمية. كما تعززت قدرات السيارة بسرعة قصوى تصل إلى 210 كيلومترات في الساعة.

ويعد للسيارة أن تحذر من عواقب محتملة على الطريق عن طريق تقنية جديدة اسمها الذكاء الجمعي (Swarm Intelligence). وسوف تتاح السيارة في الأسواق على بداية العام الجديد 2020.

وتعد «غولف» من أشهر سيارات العالم، الصغيرة، وأكثرها مبيعاً في العالم، وياعت الشركة من أجيالها السبعة السابقة أكثر من 35 مليون سيارة. وتتوقع الصناعة أن تضع «غولف» الجديدة معايير هذا القطاع للسنوات العشر المقبلة. وتستخدم «غولف» الجديدة بطاريات من نوع «ليثيوم أيون» بطاقة 48 فولت، وجيل جديد من المحركات، وخمس فئات من أنواع الهايبرد، منها فئتان بالشحن الخارجي.

هذا وتباع «غولف» في 150 دولة حول العالم، وتنتج من مصانع في 14 دولة. وفي عام 2018 الماضي أنتجت «فولكسفاغن» 6,2 مليون سيارة من مختلف الفئات.

كشفت شركة «فولكسفاغن» قبل أيام، عن الجيل الثامن



«دودج تشالنجر» الجديدة

قمة قسیمیة فی بريدة بین التعاون والراند

النصر یبحث عن «الصدارة» من بوابة الفيصلي

الرياض، طارق الرشيد

يطمح النصر بانتزاع صدارة الترتيب من الهلال غريمه التقليدي عندما يواجه مساء اليوم صيفه الفيصلي الباحث عن مواصلة جموحه نحو كرسي الصدارة ضمن جولة مؤجلة من الأسبوع السادس، كما يصطدم التعاون المنتشي بانتصاراته الأخيرة بجاره الرائد في «ديربي» القصيم في قمة مؤجلة من الجولة الرابعة.

ويدخل النصر لمواجهة هذا المساء بمعنويات عالية بعد الانتصارات الثلاثة التي حققها على التوالي فقتز به من المركز الثامن إلى وصافة الترتيب، ولا شك أن الانتصار على الهلال غريمه التقليدي في الجولة ما قبل العاصمي في الفوز ما قبل الماضية، هو ما أعاد النصارويين من جديد لدائرة المنافسة، ويملك أصحاب الأرض والجمهور 17 نقطة ويعينهم على النقلة 20، وهو ما سيدفعهم للدخول بكامل قوتهم الهجومي بعد توهج المغربيين نور الدين أمرباط وعبد الرزاق حمد الله في الجولتين الأخيرتين، واستعدادتهما الحس التهديفي، كما سيكون لعودة أحمد موسى بعد تعافيه من الإصابة إضافة فنية مميزة للفريق العاصمي.

ولن يحدث البرتغالي روي فيورتورا تغييرات على مستوى العناصر التي شاركت في أنها بعد استقراره على برادالي جونز في حراسة المرمى، وما يكون وعبد الله سادو في متوسط الدفاع، وسلطان الغنم وعبد الرحمن العبيد على ظهيري الجنب، وبيتروس وعبد الله الخبيري في الساتر الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز، ويوكل مهمة صناعة اللعب للبرازيلي جوليانو الذي دائماً ما يوجد بجانب عبد الرزاق حمد الله في خط المقدمة لتعزيز النواحي الهجومية، وعلى الأطراف الامامية يتولى نور الدين أمرباط ويحجي الشهري المهام



عبد الرزاق حمد الله (الشرق الأوسط)

الرحمن العبيد الظهير الأيسر في حالة استحواد الفريق المنافس على الكرة، ويبقى عبد الرزاق حمد الله وحيداً في خط المقدمة لترجمة انذبة الوسط، كم سيكون لانتصارهم على التعاون غريمهم التقليدي نكهة مختلفة عن بقية مواجهاتهم. ويأمل التعاون بمواصلة صحوته المتأخرة التي ذهب ضحيتها الفيصلي والشباب في الجولتين الأخيرتين، بعد تغير القناعات الفنية للبرتغالي باولو سيرغيو المدير الفني للفريق، بعد تحلله عن النهج الدفاعي الذي أفقد التعاونيين هويتهم الهجومية التي تعتمد على فرض أسلوبهم الفني داخل المستطيل الأخضر، وإجبار الفريق المنافس على التراجع لمناطقة الخلفية وعدم منحه فرصة بناء الهجمات من الكرات القصيرة بالضغظ على حامل الكرة.

ويملك التعاون خطاً هجومياً جيداً بوجود الكاميروني تاومبا الذي أحرز هدفاً في الشباب في الجولة الأخيرة رشح كأفضل أهداف الموسم الحالي، وإلى جانبه هليدون راموس وربيع سفياني ومن خلفهم عبد المجيد السواط صانع ألعاب الفريق. وستشكل عودة البورندي أميسي لخط المنتصف بعد غيابه في الجولة الماضية بسبب تراكم الكروت الصفراء، إضافة قوية إلى جانب البرازيلي ساندرو مانويل، وتبقى الخطوط الدفاعية الصفراء هي أقل الخطوط عطاءً بسبب الأخطاء المتكررة من جولة لأخرى، لتكرر الإصابات التي داهمت اللاعبين وتسبب ذلك في عدم الثبات على أسماء، مما أفقد المدافعين التجانس والفاهم مع البرازيلي كاسيو حارس المرمى.

بينما يعتمد الرائد كثيراً على خط منتصفه الذي يضم السوري جهاد الحسين والمغربيين محمد فوزير وجلال الداودي، والأخير يملك الحلول الفريدة الرائعة، حيث جلب النقاط الثلاث في الجولة الأخيرة بعدما أحرز هدفين من كرات ثابتة، والتسديد هو السلاح المحبب للبلجيكي بيسنك هاسي المدير الفني للرائد الذي يعرف التعاون جيداً، حيث سبق وأن انتصر عليه في الموسم الماضي في مواجهة الذهاب وخسر منه في الإياب.

خالد بن سلطان الفيصل رجب بمشاركة أسطورة سباق السيارات الإسباني أونسو

إطلاق شارة بدء رالي العلاء - نيوم... والحسم في «تريم»



جانب من المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس في العلاء (الشرق الأوسط)

الهيئة العامة للرياضة، وعبد اللطيف جميل للسيارات، ومجموعة «أم بي سي» الإعلامية، و«العربية» للإعلانات الخارجية، والمجموعة السعودية للأبحاث والتسويق.

ويتألف الرالي من 4 مراحل ما بين مدينة العلاء التاريخية ومنطقة نيوم، وبدأ إطلاق الرالي عصر أمس الثلاثاء، على أن تبدأ المرحلة الأولى اليوم الأربعاء بطول 212 كيلومتراً في «الرفيعة»، وتنتهي في «قرية عين»، يليها أيضاً في العلاء مرحلة ثانية غدا الخميس «طولها 212 كيلومتراً» تبدأ في «الرفيعة» وتنتهي في «قرية عين»، ومرحلة ثالثة بعد غد الجمعة وهي مرحلة الانتقال من العلاء إلى نيوم بطول 231 كيلومتراً وتبدأ في «أبو القزاق» وتنتهي في «العمود»، وأخيراً المرحلة الرابعة والنهائية في منطقة نيوم بطول 175 كيلومتراً يوم السبت المقبل تبدأ في «المويلح» وتنتهي في «تريم».

بقيت الإشارة إلى أنه توجد في المؤتمر مجموعة من المشاركين في الرالي في فئتي السيارات والدرجات النارية، منهم السائقان السعوديان يزيد الراجي والإماراتي الشيخ خالد القاسمي وياسر بن سعيدان وعيسى الدوسري وخالد الفريحي في فئة السيارات النموذجية - بروتوتايب (تي تي 1)، وسلمان الشمري من فئة سيارات الإنتاج التجاري المتسلسل (تي تي 2)، وصالح السيف من فئة العربات الصحراوية الخفيفة - «تي تي 3»، وإبراهيم المهنا من فئة الشاحنات (تي تي 4)، والدرجان مشعل الغنيم من فئة الدراجات النارية العادية، وعبد المجيد الخلفي دراجات نارية رباعية العجلات «كوان».

الطويلة «كروس كائتري»، على عكس رالي القصيم الصحراوي القصير «باخا»، وهذا يتطلب مقاربة مختلفة من ناحية التركيز على الأداء المستقر والثابت طيلة مراحل الربعة الطويلة وأكثر من السرعة الصرفة.

ورحب السائقون بمشاهدة السائق الإسباني فرناندو أونسو، بطل العالم للفورمولا 1 وسباقات التحفل، لقراره بالمشاركة في هذا الرالي، وذلك ضمن تحضيراته للمشاركة في رالي دكار للسيارات مثل (فرناندو أونسو) في السعودية وبمشاركته في الجولة الثالثة لبطولة السعودية تويوتا للرياليات التي ستعطي الطابع الرالي رزماً كبيراً، وتفتنى له تجربة جميلة يستعاد الرالي دكار، الذي سيقام هنا في السعودية يناير (كانون الثاني) المقبل.

وأكد أن رالي العلاء - نيوم يعتبر جولة هامة بوجود أسماء كبيرة أمثال: أونسو، الراجحي، القاسمي والدوسري وغيرهم، كما أشار إلى أن الهدف من إقامة الرالي هنا في العلاء ونجوم بهدف إثراء رياضة جابت التنافس للحصول على اللقب.

وأضاف: «بصراحة وجدنا دعماً كبيراً من قبل خادم الحرمين الشريفين وولي عهده ورئيس الهيئة العامة للرياضة، وإن لد هذا إقنا يدل على اهتمامهم بدعم ما فيه مصلحة للوطن ولتطوير الرياضة السعودية». كما أشار إلى أن الهدف من إقامة الرالي هنا في العلاء ونجوم بهدف إثراء رياضة جابت التنافس للحصول على اللقب.

وأضاف: «بصراحة وجدنا دعماً كبيراً من قبل خادم الحرمين الشريفين وولي عهده ورئيس الهيئة العامة للرياضة، وإن لد هذا إقنا يدل على اهتمامهم بدعم ما فيه مصلحة للوطن ولتطوير الرياضة السعودية». كما أشار إلى أن الهدف من إقامة الرالي هنا في العلاء ونجوم بهدف إثراء رياضة جابت التنافس للحصول على اللقب.

وأضاف: «بصراحة وجدنا دعماً كبيراً من قبل خادم الحرمين الشريفين وولي عهده ورئيس الهيئة العامة للرياضة، وإن لد هذا إقنا يدل على اهتمامهم بدعم ما فيه مصلحة للوطن ولتطوير الرياضة السعودية». كما أشار إلى أن الهدف من إقامة الرالي هنا في العلاء ونجوم بهدف إثراء رياضة جابت التنافس للحصول على اللقب.

المنتخب السعودي سيلتقي باراغواي «ودياً»

رينارد يكشف عن قائمة الأخضر تأهباً لأوزبكستان

الرياض، عماد الفوز

أعلن الفرنسي هيرفي رينارد المدير الفني للمنتخب السعودي الأول لكرة القدم التشكيلة الدولية للأخضر، استعداداً لمواجهة منتخب أوزبكستان ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023، ومنتخب باراغواي الدولية المقررة منتصف الشهر الحالي.

ويحتل المنتخب السعودي المركز الثاني في سلم ترتيب مجموعته برصيد 5 نقاط من فوزين وتعادلين، وستكون مواجهته أمام

المنتخب أوزبكستان الذي يحتل المركز الأول برصيد 6 نقاط، حيث يعتلي صدارة المجموعة، في حين يحتل المنتخب الفلسطيني المرتبة الثالثة برصيد 4 نقاط مقابل العدد ذاته من النقاط لسنغافورة، في حين يتذلل المنتخب اليمني لائحة ترتيب المجموعة الرابعة.

وستغادر بعثة المنتخب الوطني إلى العاصمة الأوزبكية طشقند يوم 10 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، حيث يلتقي المنتخب الأوزبكي في 14 نوفمبر وعبد الله عطيف، وعبد الرحمن الدوسري، وعبد الإله المالكي، والتصفيات، فيما يلتقي منتخب باراغواي ودياً في التاسع عشر من الشهر نفسه.

وضمت قائمة «الأخضر» 25 لاعباً: تقدمهم حراس المرمى محمد العويس، وفواز القرني، وأمين بخاري، في حين ضم خط الدفاع عبد الله مادو، وزيدان الصحافي، ومحمد خرياني، وحسان تميمكي، وياسر الشهراني، وسعود عبد الحميد، ومحمد البريك، وعبد الرحمن العبيد. أما خط الوسط فتكون من عبد الله الخبيري، وعبد الله عطيف، وعبد الرحمن الدوسري، وعبد الإله المالكي،

المحلي والمركز الرابع في بطولة كأس العالم للأندية. وتمكن فريق الاتحاد من خطف بطاقة التأهل إلى دور ربع نهائي بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال لكرة القدم، بعد فوزه أول من أمس على الوصل الإماراتي في مواجهة الإياب التي جمعت الفريقين بهدفين نظيفين.

وقدم أمانر الحائلي رئيس نادي الاتحاد، اعتذاره لجمهوريه فريقه، بسبب النتائج غير المرضية في المباريات الماضية بدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ووعدهم بتحسين وضعية الفريق الكروي بالفترة المقبلة، وذلك خلال لقائه بهم عقب فوز الفريق على الوصل الإماراتي، التي طالبته بدورها بالأفضل في الفترة المقبلة من المدرب الهولندي الجديد هينك تين كات، وإعادة الفريق لناصية النتائج الإيجابية.

ونفى الحائلي صدور أي قرار ضد ناديه من الاتحاد الدولي «فيفا» على خلفية قضية المحترف الإفريقي سيكو سانوجو، مشيراً إلى أنه حتى

الهلال ينتعش بجاهزية لاعبيه قبل النهائي «الآسيوي»



محمد كنو يتجاوز الإصابة ويبدى جاهزية للمشاركة في النهائي الآسيوي (الشرق الأوسط)

الرياض، فارس السبيعي

بدأت صفوف فريق الهلال تكتمل مع الاقتراب من انطلاق مباراة الذهاب لنهائي دوري أبطال آسيا بين الهلال وأوراوا الياباني مساء السبت المقبل وذلك بعد انتظام اللاعب محمد كنو في تدريبات الفريق مساء أمس منهيًا البرنامج التأهيلي الذي خضع له واستمر قرابة الشهر. وتمثل عودة كنو دعامة قوية لمنطقة خط الوسط الهلالي وتحديداً محور الارتكاز الدفاعي والذي يعاني من ارتباك واضح هذا الموسم مما سمح بالتوغل في منطقة العمق الهلالية بشكل أكبر مما كان عليه الفريق في سنوات مضت.

كما كان المحترف البيروفي أندري كاريلو قد انتظم في التدريبات أول من أمس وأغلقت التدريبات هذا الأسبوع وسوف تستمر حتى موعد مباراة السبت المقبل.

وأروا الياباني قد وصلت في الساعة 6,00، فيما سيدتبر الهلال على ملعبه بالنادي في الساعة 7,00. وينظر أن تكون بعثة فريق أوراوا الياباني قد وصلت في الساعة متأخرة من مساء أمس على أن تبدأ تدريبات الفريق مساء اليوم.



رينارد (الشرق الأوسط)

25 ألفاً لكل لاعب مقابل «النقاط الثلاث»

تقرير برتغالي يحدد خطورة «الفيصلي»

الرياض، عبد الله الهلابي

أتم فريق النصر أمس استعداداته الأخيرة على ملعب الأمير عبد الرحمن بن سعود بناديه، وذلك للقاء الفيصلي اليوم الأربعاء ضمن منافسات الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم.

وحرص المدرب البرتغالي روي فيورتورا على الاجتماع بلاعبيه والتأكيد على ضرورة الاستمرار على النسق الفني والمعنوي نفسه، حيث ينتظر أن يدخل اللقاء بالنهج نفسه والأسماء نفسها، التي اعتمد عليها في لقاء الديربي وأنها، ويعتمد الفريق على أسلوب الضغظ على حامل الكرة بشكل مكثف بالإضافة إلى تدوير الكرة بين جميع اللاعبين.

وحسب مران أول من أمس الرئيسي يتوقع أن يقف في مرمى النصر الأسترالي المتألق هذا الموسم براد جونز، وفي خط الدفاع عبد الرحمن العبيد

قال إن الحكم سيكون على العطاء... والحائلي متفائل

كات يرسم ملامح مستقبل الاتحاد

جدة، إبراهيم القرشي

وضع الهولندي هينك تين كات، مدرب فريق الاتحاد الجديد، الثقة في جميع اللاعبين، وقدرتهم على تقديم الأفضل خلال لقائه بهم، مؤكداً أن الحكم على أي لاعب سيكون بناءً على ما يقدمه من عطاء في الملعب، منطلقاً لتعاون الجميع معه لإعادة توهج الفريق وتحقيق النتائج الإيجابية التي تستعد جماهيرهم.

ومنحت إدارة الاتحاد، أمس، الضوء الأخضر لجمهور النادي وإعلامه، المتابعة مران الفريق الذي أقيم على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي بعد أن ظل محاطاً بالسدج الجديد بطريقها، وطالبت به بالتهنؤ بالفرق من كثرة النتائج السلبية.

وشرح الهولندي كات لللاعبين، خلال اجتماعه بهم، فلسفته التدريجية ومنهجية للمرحلة المقبلة التي تتطلب تكاتف الجميع، داعياً إلى ضرورة التركيز والانتظام

قال إن الحكم سيكون على العطاء... والحائلي متفائل

كات يرسم ملامح مستقبل الاتحاد

جدة، إبراهيم القرشي

وضع الهولندي هينك تين كات، مدرب فريق الاتحاد الجديد، الثقة في جميع اللاعبين، وقدرتهم على تقديم الأفضل خلال لقائه بهم، مؤكداً أن الحكم على أي لاعب سيكون بناءً على ما يقدمه من عطاء في الملعب، منطلقاً لتعاون الجميع معه لإعادة توهج الفريق وتحقيق النتائج الإيجابية التي تستعد جماهيرهم.

ومنحت إدارة الاتحاد، أمس، الضوء الأخضر لجمهور النادي وإعلامه، المتابعة مران الفريق الذي أقيم على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي بعد أن ظل محاطاً بالسدج الجديد بطريقها، وطالبت به بالتهنؤ بالفرق من كثرة النتائج السلبية.

وشرح الهولندي كات لللاعبين، خلال اجتماعه بهم، فلسفته التدريجية ومنهجية للمرحلة المقبلة التي تتطلب تكاتف الجميع، داعياً إلى ضرورة التركيز والانتظام

المجموعات الأربع الأولى تشهد مواجهات ساخنة اليوم... والمفاجآت واردة

5 من الكبار أمام فرصة حسم التأهل إلى دور الـ16 في دوري أبطال أوروبا

سيتي 5 - 1 في الجولة الثالثة. ولهذا، فإن وضع الفريق في صدارة مجموعته بالدرج الأول لدوري الأبطال قد يساعد مديره الفني الإسباني جوسيب غوارديولا على منح الراحة لبعض الأساسيين في مواجهة أتالانتا للاستفادة منهم بشكل أكبر في لقاء ليفربول الأحد المقبل في مسابقة الدوري الإنجليزي. وقال غوارديولا: «بشكل عام، لدينا الكثير من النقاط، وسنواجه فريقا (ليفربول) حقق الفوز في عشر مباريات وتعادل في مباراة واحدة... سنسافر إلى إيطاليا وبعدها سنلعب على استاد أنفيلد في ليفربول ونحاول تقديم مباراة جيدة».

وتشهد نفس المجموعة مباراة تحديد مصير بين دينامو زغرب الكرواتي وليفربول، ودينامو الأوكراني، وكل من الفريقين أربع نقاط في رصيده، وهما تعادلا في الجولة الماضية 2 - 2. وفوز أي من الفريقين يمنحه أفضلية الحصول على إحدى بطاقتي دور الـ16.

وسيكون يوفنتوس وأتلتيكو أمام إمكانية حسم بطاقتي التأهل عن المجموعة الرابعة فيما لو فاز الأول على مضيفه لوكوموتيف موسكو الروسي والثاني على مضيفه أيضاً باير ليفركوزن الألماني. ويتساور الفريقان الإيطالي والإسباني بسبع نقاط مع أفضلية الصدارة لنادي تورينو، مقابل ثلاث نقاط للفريق الروسي، فيما لم ينجح ليفركوزن بحصد أي نقطة. وفاز يوفنتوس في الجولة الماضية 2 - 1 بعد معاناة طويلة كان فيها متأخراً حتى ربع الساعة الأخير من المباراة، قبل أن يسجل له الأرجنتيني بولو دييالا هدفين في غضون دقائق، فيما تخطى أتلتيكو ضيفه الألماني حينها بهدف دون مقابل.

وما زال الأرجنتيني دييغو سيميوني المدير الفني لأتلتيكو مفتقدا لجهود لاعبيه جواو فيليكس وستيفانو سافيتش وخوسيه خيمينيز. ويتنظر أن يدفع سيميوني باللاعب أنخل كارو في الهجوم إلى جوار الفارو موراتا في ظل ابتعاد دييغو كوستا حتى الآن عن مستواه المعهود.



يسعى ريال مدريد لاستعادة هيئته التي فقدها في المسابقة التي يحمل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بها (أ.ب)

تاريخية أمام بايرن 7 - 2 في الجولة الثانية، وتعادل افتتاحي دور الـ16 بحال فوزه على ضيفه بايرن المجموعة بتسع نقاط، أمام توتنهام (4 نقاط) والنجم اليوناني في الجولة الثالثة، (نقطة واحدة).

ولا يختلف وضع مانشستر سيتي بطل إنجلترا عن نظيره في فرنسا وألمانيا، فهو أيضاً يتصدر مجموعته الثالثة بتسع نقاط من ثلاثة انتصارات، وإضافة فوز جديد إلى رصيده يكفيه لحسم عبوره إلى الدور المقبل. ويحل سيتي ضيفا على أتالانتا الإيطالي الوافد الجديد في المسابقة، انتصارا بأول أهدافه في الجولة الماضية أعاد نظيفة في الجولة الماضية أعاد له الأمل بإمكان مواصلة مشواره القاري، بعدما تلقى خسارة

سبتولي مهمة قيادته هانز-ديتر فليك (المعروف بـ«هانزي») مساعد كوفاتش السابق، حين اختار مدرب دائم.

وقال رئيس النادي أولي هونيس في تصريحات ليل الاثنين، إن النادي سيمهل نفسه ثلاثة أسابيع لاختيار مدرب جديد، مع تداول الصحف المحلية أسماء الكثير من المرشحين المحتملين لخلافة كوفاتش. وقال كارل هاينز رومينغه الرئيس التنفيذي لنادي بايرن: «مستوى أداء ونتائج الفريق في الأسابيع الماضية أكد لنا أننا بحاجة لتفكير جديد» في إشارة إلى أن فسح التعاقد مع كوفاتش في هذا التوقيت كان أمرا حتميا. وعلى عكس نتائج الأخيرة محليا، يتصدر بايرن ميونخ

نقطتين لكلوب بروج البلجيكي ونقطة واحدة لغلطة سراي. وقال الفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني للريال بعد تعادل فريقه مع ريال بيتيس مطلع هذا الأسبوع: «علينا بذل مزيد من الجهد، ولكننا لا نؤذي بشكل سيئ».

ويخوض بايرن ميونخ أولى مبارياته بعد إغفاء الكرواتي نيكو كوفاتش من منصبه على رأس الإدارة الفنية بعد النتائج السيئة التي حققها في الفترة الماضية، وأخراها الخسارة أمام إينتراخت فرانكفورت السبب بنتيجة 1 - 5، وسكوتون المباراة أمام أولمبياكوس اليوناني ضمن منافسات المجموعة الثانية، بمثابة اختبار للفريق الذي

اللاعبين الكولومبي خاميس رودريغيز والويلزي غاريت بيل عندما يستضيف الفريق التركي. ويتصدر بايريس سان جيرمان الفرنسي هذه المجموعة برصيد تسع نقاط من الفوز في جميع المباريات الثلاث التي خاضها حتى الآن فيما يحتل ريال مدريد المركز الثاني برصيد أربع نقاط مقابل

هذا الموسم، اكتفى ريال مدريد بتحقيق فوز بهدف وحيد على الفريق التركي، وتعادل صعب مع بروج 2 - 2 بعدما كان متأخراً حتى الدقيقة 55 بثنائية نظيفة، وخسارة مذلة بثلاثية نظيفة أمام سان جيرمان في الجولة الأولى. وسيكون المدرب الفرنسي ليرالي مدريد زين الدين زيدان أمام تحدي إيجاد حل سريع لاداء المتراجع للنادي الملكي على الصعيد القاري هذا الموسم. وقال زيدان بعد تعادل فريقه مع ريال بيتيس مطلع هذا الأسبوع: «علينا بذل مزيد من الجهد، ولكننا لا نؤذي بشكل سيئ». ويفتقد ريال مدريد الإسباني جهود

في المجموعة الأولى، سيضمن الفريق الباريسي التأهل إلى الدور المقبل بحال تمكن من الفوز على ضيفه كلوب بروج البلجيكي، أو بحال تعادله وفوز ريال مدريد الإسباني على ضيفه غلطة سراي التركي. وحقق فريق المدرب الألماني توماس توخل في مباراة الذهاب في الجولة الثالثة فوزا ساحقا خارج أرضه على الفريق البلجيكي بخمسة نظيفة، ما يجعله مرشحا لتكرار الفوز على ملعب «بارك دي برانس» في باريس اليوم.

لكن سان جيرمان يدخل مباراته القارية على خلفية خسارته المفاجئة محليا الجمعة في المرحلة الثانية، عشرة من الدوري الفرنسي، بسقوطه أمام مضيفه ديجون المتواضع بنتيجة 1 - 2.

ويتصدر سان جيرمان ترتيب المجموعة بالعلامة الكاملة (تسع نقاط من ثلاثة انتصارات)، أمام ريال مدريد الثاني مع أربع نقاط، وكلوب بروج الثالث مع نقطتين، وغلطة سراي صاحب المركز الأخير مع نقطة واحدة.

من جهته، يسعى الفريق الملكي صاحب الرقم القياسي في عدد الألقاب (13 مرة) لاستعادة هيئته وصورة البطل التي فقدتها في الموسم الماضي لصالح ليفربول الإنجليزي. وخلال مبارياته الثلاث في المسابقة

مدافعا سيتي والكر وستون يستعدان للمواجهة الأوروبية (أ.ب)

مجلس المدينة يطالب بإجراء قانوني ضد اللاعب بداعي التشهير

توقيع عقوبات على فيرونا بسبب الهتافات العنصرية ضد بالوتيلي

ضد بالوتيلي مهاجم بريشيا خلال المباراة التي جمعتهما بالدوري.

ووجد الحكم ظرفا مخففة في التشجيع الجماهير والتصفيق، نظرا لأن جزءا من الجماهير هتفت ضد اللاعب بعد أن ركل الكرة تجاه من أساءوا إليه. وهدد بالوتيلي أيضا بترك الملعب، وهو ما أدى إلى توقف اللعب في المباراة، إلا أنه من جانب آخر طلبت مجموعة من المستشارين المحليين من مجلس مدينة فيرونا اتخاذ إجراءات بحق بالوتيلي بعد أن شكوا من تعرضه لإساءات عنصرية من الجماهير. وتعرض اللاعب لإساءات عنصرية طيلة مسيرته في إيطاليا. وحظيت الخطوة التي أقدم عليها في مباراة الأحد بدعم كارلو أنشيلوتي مدرب نابولي ونادي روما وآخرين. لكن نادي فيرونا وفيدرريكو سيوارينا رئيس بلدية المدينة، الذي قال إنه كان موجودا في المدرجات، أنكرو حدوث إساءات عنصرية.

ونشرت صحيفة «غازيتا ديلو سبورت» أمس نداء أرسله أربعة أعضاء في مجلس المدينة يقترحون فيه أن «يتخذ رئيس بلدية المدينة والمكتب القانوني في البلدية إجراءات قانونية بحق بالوتيلي وجميع من يهاجم فيرونا بدعوى التشهير بغير وجه حق». وتلقى فريق روما غرامة 300 ألف يورو (33.360 دولار) بسبب هتافات التمييز ضد أبناء مدينة نابولي، خلال المباراة التي جمعت فريق روما ونابولي يوم الأحد الماضي أيضا.



بالوتيلي (رويترز)

روما: «الشرق الأوسط»

أعلن نادي هيلاس فيرونا الإيطالي لكرة القدم أمس أنه منع لوكا كاستيليني رئيس رابطة «التراس» مشجعي الفريق، من دخول ملعبه حتى العام 2030، بعد تصريحات انتقد فيها بشدة مهاجم بريشيا ماريو بالوتيلي.

وكان بالوتيلي عرضة لهتافات عنصرية خلال مباراة فريقه ضد فيرونا الأحد للدوري المحلي (1 - 2)، وهدد بترك المستطيل الأخير في مواجهة هذه الأفة المتزايدة في الملاعب الأوروبية لا سيما في إيطاليا. وفي اليوم التالي، رد بالوتيلي بحسن التصرفات لكاستيليني، نفى فيها توجيه إساءات إلى المهاجم الدولي، معتبرا أنه «ليس إيطاليا بالكامل».

وفي بيان اليوم، رأى فيرونا أن تصريحات كاستيليني «تتعارض بشكل خطير مع المبادئ والقيم الأخلاقية للمجتمع»، وقررا منعه من دخول الملعب. وكان كاستيليني قد شدد في تصريحات إذاعية الإثنين على أن مشجعي فيرونا ليسوا عنصريين، معتبرا أن بالوتيلي «سمع الإهانات (في ذهنه فقط)» وتابع العضو الناشط في حزب «فورزا نونا» البيميني المتطرف: «نحن قاعدة جماهيرية لا تظهر احتراما، تسخر من اللاعبين الصلح، ونؤذي الشعر الطويل، ومن لاعبي الجنوب وأصحاب البشرة الملونة، لكننا لا نقوم بذلك انطلاقا من خلفيات سياسية أو عنصرية».

وتاب: «صردت

فينغر ومورينيو وأيفري وتن هاغ وكلوزه بين المرشحين لتدريب الفريق

بايرن يمهل نفسه ثلاثة أسابيع لإيجاد بديل لكوفاتش



لاعبو بايرن بعد خسارة فرانكفورت التي أطاحت بمدربهم (أ.ب)

والدوري حجت العلاقة الحقيقية في غرف الملابس». كوفاتش رجل مستقيم ولكنه عنيد في بعض الأحيان، ضاعف أيضا التصريحات المؤسفة في الآونة الأخيرة، قائلا على سبيل المثال إن توماس مولر صاحب الشعبية الكبيرة في صفوف المشجعين، والذي جلس أغلب فترات الموسم الحالي على مقاعد البدلاء، لن يلعب «إلا إذا دعت الحاجة لذلك»، أو إعلانه بشكل صريح أن أفضل مشجعي ألمانيا كانوا من فرانكفورت، في إشارة إلى ابتراخت فرانكفورت الفريق الذي كان يشرف على تدريبه قبل توليه تدريب بايرن ميونخ، والمفارقة أن النتيجة التي أدت إلى إبعاده، كانت الخسارة المذلة 1 - 5 أمام فريق مدينة فرانكفورت بالذات في المرحلة العاشرة من الدوري السبت.

لن يكون بإمكان نجوم

ببماتية اختبار للفريق الذي

بماتية اختبار للفريق الذي

بماتية اختبار للفريق الذي

بماتية اختبار للفريق الذي

بماتية اختبار للفريق الذي

بماتية اختبار للفريق الذي

برلين: «الشرق الأوسط»

أعلن أولي هونيس رئيس بايرن ميونخ بطل الدوري الألماني لكرة القدم (البوندسليغا) في المواسم السبعة الماضية، أن ثلاثة أسابيع لإيجاد بديل للمدرب الكرواتي نيكو كوفاتش بعد إغائه من مهامه بسبب النتائج السيئة. وقال هونيس، إن مسؤولي النادي (سيخكرون) بهدوء بالطريقة الأمثل لمعالجة هذا الأمر.

وأضاف «اعتقد أنه من الآن حتى المباراة المقبلة خارج ملعبنا ضد دوسلدورف (في 23 الشهر الجاري بعد فترة التوقف الدولية) خلال ثلاثة أسابيع، سنعرف كيفية حل مسألة المدرب». وأعفى كوفاتش (48 عاما) من منصبه الأحد غداة الخسارة المذلة التي تلقاها بايرن أمام إينتراخت فرانكفورت بنتيجة 1 - 5 في المرحلة العاشرة من البوندسليغا، وكانت الأولى له في الدوري المحلي منذ عام 2009.

وتداولت الصحف الألمانية أسماء عدة مطروحة لخلافة الكرواتي الذي كان يقود الفريق في موسمه الثاني، منها مدرب أياكس أمستردام الهولندي إريك تن هاغ، وإيطالي ماسيميليانو بيرغري، والبرتغالي جوزيه مورينيو والفرنسي أرسين فينغر، إضافة إلى الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو ورفائيل راننيك والمهاجم الدولي السابق الألماني ميروسلاف كلوزه.

وفي حين كان اسم تن هاغ من المطروحين بقوة للمصعب، أكد المدرب الذي أشرف سابقا على الفريق الريدف لبايرن (2013 - 2015)، أنه سيبقى حتى نهاية الموسم الحالي على الأقل مع نادي العاصمة الهولندية. وقال في مؤتمر صحفي: «تجمعت علاقة

المدافع الفرنسي كان محط أنظار أندية إنجليزية كبرى قبل أن ينضم إلى أستون فيلا

فريدريك غيلبرت: اللعب أمام ستيرلينغ أصعب من اللعب أمام مبابي أو نيمار

تندن، بول دويل

إلى دوري الدرجة الأولى، لكنني انضم إلى نادي أستون فيلا». ثم وقعت أحداث غريبة في شهر مايو (أيار)، ففي الرابع والعشرين من هذا الشهر خرج غيلبرت من الملعب باكياً بعد خسارة فريقه أمام بورود وهبوط نادي كاين من الدوري الفرنسي الممتاز. وبعد ثلاثة أيام، كان غيلبرت يجلس في مدرجات ملعب ويمبلي لمشاهدة فريقه الجديد أستون فيلا وهو يصعد إلى الدوري الإنجليزي الممتاز.

يقول غيلبرت عن ذلك: «لقد وجه أستون فيلا الدعوة لي ولشركتي لحضور المباراة، وكنت سعيداً بالطبع لأن الفريق نجح في الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز، لكن في الوقت نفسه كان من الصعب الاحتفال بسبب ما حدث لنادي كاين، الذي لعبت له لمدة ثماني أو تسع سنوات، ولم يكن السهل أن أنسى بهذه السرعة أن الفريق قد هبط من الدوري الفرنسي الممتاز. لقد شاركت لاعبي أستون فيلا احتفالاً لهم لمدة تتراوح بين 15 و20 دقيقة لكي أهنئهم بالصعود، ثم عدت إلى المنزل وبدأت الاستعداد لهذا الموسم».

ومنذ أول ظهور له مع أستون فيلا في أغسطس (آب) الماضي، يقدم غيلبرت مستويات ممتازة في النواحي الدفاعية والهجومية على حد سواء. وحتى في المباراة التي خسرها الفريق بثلاثية نظيفة أمام مانشستر سيتي، قدم اللاعب الفرنسي أداءً جيداً. وفي هذه المباراة، واجه غيلبرت اللاعب الذي يرى أنه أصعب خصم واجهه حتى الآن، ويقول عن ذلك:

«من الصعب أن تتحدث من هو الأقوى بين باريس سان جيرمان ومانشستر سيتي، لكنني أقول إن رجم ستيرلينغ هو أصعب خصم من الممكن أن يواجهه أي ظهير أيمن كليليان مبابي بحب الركض في المساحات الخالية خلف الظهير، ونيمار يدخل إلى عمق الملعب كثيراً، لكن ستيرلينغ يفضل المواجهات الفردية».

وعند سؤاله عن المدير الفني الذي أخبره بأنه لا يمكنه اللعب سوى في دوري الدرجة الثالثة في أفضل الأحوال، قال غيلبرت: «اعتقد أنه قد اعتزل التدريب أو لا يجد عملاً الآن، فانا لا نعرف أمل أن يكون لديه جهاز تلفزيون لمشاهدته وأنا ألعب الآن. في الواقع، سوف أحجز له تذكرة في ملعب فيلا براك لكي يشاهدني وأنا ممتن له لأن ما قاله منحني حافزاً إضافياً للعمل بكل قوة».



واجه غيلبرت صعوبة في إيقاف خطورة ستيرلينغ في المواجهة أمام مانشستر سيتي

الأولى بسبب اعتراضه على حكم اللقاء، في حين حصل على البطاقة الثانية مع بداية الشوط الثاني بسبب الإمساك بقميص لاعب من الفريق المنافس من الخلف. واعتقد غيلبرت بأن فرصته في الانضمام إلى أستون فيلا أصبحت صعبة بسبب ما حدث، قائلاً: «سألت وكيل أعماله عما حدث، وقال: لقد أصبح الأمر معقداً».

لكن أستون فيلا أعاد اهتمامه باللاعب وتعاقده معه في اليوم الأخير من فترة الانتقالات الشتوية مقابل خمسة ملايين جنيه إسترليني، وأعاره لنادي كاين حتى نهاية الموسم. يقول غيلبرت عن ذلك: «في ذلك الوقت كان أستون فيلا يحتل المركز العاشر في جدول ترتيب دوري الدرجة الأولى بإنجلترا، وقال لي الجميع: لماذا تنضم إليهم؟ لكنني قلت لهم إنني لا انضم

كبرى. ورفض غيلبرت الانضمام إلى نادي برايتون؛ لأنه لم يكن مستعداً لتلك الخطوة في ذلك الوقت. وخلال الموسم الماضي، عرف غيلبرت أن نادي أستون فيلا يتابعه، ويقول عن ذلك: «جاء المدير الرياضي لنادي أستون فيلا، جيسوس غارسيا بيتار، لمشاهدتي في بعض المباريات، كما قام أوليفيه مونتيروبيو، كشف لنادي أستون فيلا في فرنسا، بالشيء نفسه». وفي يناير (كانون الثاني)، أرسل نادي أستون فيلا وفداً كبيراً، يضم جيسوس ومونتيروبيو إلى جانب المدير الفني لأستون فيلا، دين سميت، لكي يشاهدوا مباراة كاين أمام مارسييليا».

يقول غيلبرت وهو يتخمس ويهز رأسه متذكراً ما حدث: «لكنني حصلت على بطاقة حمراء في تلك المباراة» وحصل غيلبرت على البطاقة الصفراء

يمكنني الوصول إليه هو دوري الدرجة الثالثة في أحسن الأحوال! لقد كان ذلك الأمر صعباً للغاية بالنسبة لي، خصوصاً أن كاين كان هو النادي الذي أعشقه منذ طفولتي والمكان الذي نشأت فيه». وبعد ذلك انتقل غيلبرت إلى نادي شيربورغ، الذي يلعب في دوري الدرجة الرابعة بفرنسا ولا يتبع كثيراً عن بلدة فالوغنس.

يقول غيلبرت عن ذلك: «في أحد الأيام كنا نلعب أمام الفريق الذي يتولى تدريبه باتريك باتيستون، اللاعب الدولي السابق في منتخب فرنسا». (قال المدير الفني الفرنسي أرسين فينغر ذات مرة إن باتيستون كان أفضل لاعب شاهده على الإطلاق فيما يتعلق باستخلاص الكرة من الخصم، وبالتالي فيديو أرسين باتيستون رأى شيئاً ما كان يحبه في غيلبرت). ويضيف

التي حصلت على وسام الشجاعة بعد الحرب العالمية الثانية بسبب البطولات الاستثنائية لسكانها؟ يتخمس غيلبرت ويقول: «يتعلق الأمر بشكل أساسي بالتجارب التي عشتها بنفسني، فقد غادرت المنزل عندما كان عمري 11 عاماً للانضمام إلى أكاديمية كاين للناشئين. لقد أمضيت ست سنوات هناك، قبل أن يستغني النادي عن خدماتي. لقد أخبرني أحد المديرين الفنيين بذلك الأمر بكل بسوة. لقد قال لي إنني لن أصبح في يوم من الأيام لاعباً في أي دوري من الدوريات الممتازة، ولا حتى بدوريات الدرجة الأولى، وأخبرني بأن أقصى شيء

يمكنني الحصول عليه هو دوري الدرجة الثالثة في أحسن الأحوال! لقد كان ذلك الأمر صعباً للغاية بالنسبة لي، خصوصاً أن كاين كان هو النادي الذي أعشقه منذ طفولتي والمكان الذي نشأت فيه». وبعد ذلك انتقل غيلبرت إلى نادي شيربورغ، الذي يلعب في دوري الدرجة الرابعة بفرنسا ولا يتبع كثيراً عن بلدة فالوغنس.

يقول غيلبرت عن ذلك: «في أحد الأيام كنا نلعب أمام الفريق الذي يتولى تدريبه باتريك باتيستون، اللاعب الدولي السابق في منتخب فرنسا». (قال المدير الفني الفرنسي أرسين فينغر ذات مرة إن باتيستون كان أفضل لاعب شاهده على الإطلاق فيما يتعلق باستخلاص الكرة من الخصم، وبالتالي فيديو أرسين باتيستون رأى شيئاً ما كان يحبه في غيلبرت). ويضيف

قدم غيلبرت مستويات جيدة للغاية مع نادي كاين

يقول غيلبرت: «أنا لست ضخم الجنية أو قويا للغاية؛ لذلك يتعين علي أن أكون جيداً في توقع الكرات». لكن ما السبب في تالقه الالاف في المواجهات الثنائية؟ وهل لذلك علاقة بالمكان الذي ولد به، وهو بلدة فالوغنس، الفرنسية،

تستغني عن العشرات من اللاعبين على سبيل الإعارة

أندية الدوري الإنجليزي الممتاز تدمر المواهب الشابة

الأولى، لوتون وبريستون، فريقياً. ونظراً لأن أكاديميات الناشئين بهذين الناديين تصنف ضمن الفئة الثالثة، فإنها لا تلعب في دوري تطوير المحترفين، وانسحب كل منهما من الدوري المركزي (المستوى الثالث لفرق الناشئين تحت 23 عاماً)، وبرر ذلك بأنهما يلعبان عدداً قليلاً من المباريات وأن المباريات التي يلعبان فيها تكون في توقيتات غير مريحة. ومن الشائع في هذا المستوى أن تغيب فريق عن المشاركة في بعض المباريات، حيث غالباً ما تصل فرق هذه الأندية في حافلة صغيرة مليئة باللاعبين الشباب الذين يبلغون من العمر 17 عاماً فقط ليكتشفوا أن الفريق الذي سيستضيفهم سوف يلعب بتشكيلة مكونة في معظمها من لاعبي الفريق الأول، الذين لا يشاركون بصفة أساسية مع الفريق الأول. كما أن بعض الفرق تعاني من مشاكل مالية.

وبالتالي، فإن الإجراء التنافسي الوحيد هو قيام الأندية بالدفع بلاعبها الذين لا يلعبون بشكل كبير مع الفريق الأول للمشاركة في مباريات الكاس أمام أندية لا تلعب في دوريات المحترفين. لكن هناك بعض اللاعبين الذين لا يمكن أن يلعبوا مع فريق الناشئين بسبب عمرهم، وبالتالي يبحث النادي لهم عن عقود في أندية أخرى على سبيل الإعارة. وإذا لم يتمكن اللاعبون الذين تقل أعمارهم عن 23 عاماً

من الانضمام إلى الفريق الأول الذي يلعب في دوري أقل في المستوى، فإنهم سوف يعانون عندما يلعبون أمام فرق الشباب للأندية التي تلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، والدليل على ذلك أنه من بين الأندية 24 التي تلعب في مسابقات الريف

لأندية الدوري الإنجليزي الممتاز فإن سندرلاندي يتبدل جدول الترتيب بعدما فشل في تحقيق أي فوز في المباريات التسعة التي لعبها حتى الآن. لكن إعداد فريق آخر يتطلب التزاماً مالياً وتشغيلياً للأندية التي تلعب في دوري الدرجة الثانية ودوري الدرجة الثالثة. وقد تمكن 17 نادياً من الأندية 23 في دوري الدرجة الثانية من الوفاء بمثل هذه المتطلبات، لكن عندما يعاني أي ناد من مشاكل مالية فإن مجرد حفاظه على وجود فريق ثاني يعد بمثابة إنجاز كبير في حد ذاته. وفي وقت سابق من هذا الشهر، أرسل نادي بولتون، الذي يعاني من مشاكل إدارية ومالية كبيرة، فريقاً يقل عمره عن 23 عاماً لمواجهة نادي إيسويتش في دوري الدرجة الثانية. وكان الفريق المضيف قد خسر مبارياته الست الأولى من الموسم، ومع ذلك فاز على بولتون بنتيجة ستة أهداف مقابل ثلاثة.

إن الاستثمار في الفرق الأقل من 23 عاماً باهظ التكلفة، لكن من دون هذه الخطوة لن يتمكن الكثير من اللاعبين الشباب من الوصول إلى القمة.



أطاح ليفربول بأرسنال من كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة بفريق يضم 11 تغييراً عن الفريق الأساسي

الأسبوع. وقد لعب الفريق الأول مساء يوم الثلاثاء، وهو ما كان يعني أن المدير الفني لفريق الناشئين تحت 23 عاماً، كيفين نوجنت، لم يتمكن من اختيار الدرجة الأولى (إلى إعطاء اللاعبين أصول وقت ممكن للمشاركة في المباريات. وفي أواخر شهر أغسطس (آب)، فإن الفريق الأول لنادي ميلوول وفرق النادي تحت 23 عاماً و16 عاماً قد لعبت جميعها مباريات في نفسا

بسمي دوري تطوير المحترفين، الذي يقع في مستوى أقل من الإنجليزي الممتاز ويضم أيضاً الأندية التي تلعب في دوري الدرجة الأولى (إلى إعطاء اللاعبين أصول وقت ممكن للمشاركة في المباريات. وفي أواخر شهر أغسطس (آب)، فإن الفريق الأول لنادي ميلوول وفرق النادي تحت 23 عاماً و16 عاماً قد لعبت جميعها مباريات في نفسا

من اللاعبين يلعبون عدداً أقل من المباريات مقارنة بالأجيال السابقة. لكن نظراً لأن هؤلاء اللاعبين يحصلون على رواتب جيدة للغاية ويتقنون بانهم سيلعبون في الدوري الإنجليزي الممتاز يوماً ما فإنهم يفضلون البقاء في أنديةهم بدلاً من البحث عن فرصة لخوض عدد أكبر من المباريات مع أندية في دوريات

الهدف الذي أحرزه لوتون ستوراود، الذي كان يرتدي القميص رقم 97. ويضم كل ناد من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز ما يتراوح بين 40 و70 لاعباً محترفاً - بالإضافة إلى العشرات ممن يعملون مع النادي بدوام كامل - لذلك فإن هذه الأندية لديها الموارد التي تمكنها من إرسال أربعة أو خمسة فرق في نفس الليلة إذا تطلب الأمر ذلك. لكن هذه الأندية لا تفعل ذلك، وبالتالي فإن الكثير

الأندية الإنجليزية المحترفة فإن ذلك يأتي على حساب شيء آخر وهو الفريق الذي يشارك في بطولة دوري كرة القدم الإنجليزية. وفي الوقت الذي تعتمد فيه معظم أندية الدوري الإنجليزي الممتاز على نحو 12 لاعباً في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة وتستغني عن عدد آخر من اللاعبين على سبيل الإعارة، فإن ما حدث خلال هذا الأسبوع يلقي الضوء على قوة تشكيلة الأندية الكبرى التي تلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز. في دوري الدرجة الأولى، لكن هذه الأندية تشارك بفريق من الصف الثاني أو ما يعرف بفريق الريف. لكنك على أي حال لن تسمع أي شخص في ملعب «أنفيلد» يشعر بالأسف للخروج من هذه البطولة».

وبينما كان ليفربول يلعب أمام أرسنال في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة بفريق من الشباب مدعوماً بعدد قليل من لاعبي الفريق الأول الذين لا يشاركون بصفة أساسية مع الفريق الأول، أشار المدير الفني للفرق، بورغن كلوب، إلى أن فريقاً أصغر سناً ذهب لمواجهة أكرينغتون في الليلة السابقة، لكنه خسر بخمسة أهداف مقابل هدفين. ونادراً ما ترى فريقاً لنادي ليفربول يخسر بخمسة أهداف، لكن ذلك يشير إلى أنه رغم فوز ليفربول في بطولتي الدوري الإنجليزي الممتاز وكأس رابطة

تندن، غافن ويلاسي. أطاح ليفربول بأرسنال من كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة بفريق يضم 11 تغييراً عن الفريق الأساسي الذي يلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن ذلك الأمر جاء على حساب شيء آخر، حيث خسر ليفربول في بطولة أخرى يطلق عليها اسم «دوري كرة القدم الإنجليزية»، وهي مسابقة تتحدد بخروج المغلوب تشارك فيها الأندية الـ48 التي تلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز ودوري الدرجة الأولى، لكن هذه الأندية تشارك بفريق من الصف الثاني أو ما يعرف بفريق الريف. لكنك على أي حال لن تسمع أي شخص في ملعب «أنفيلد» يشعر بالأسف للخروج من هذه البطولة».

بينما كان ليفربول يلعب أمام أرسنال في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة بفريق من الشباب مدعوماً بعدد قليل من لاعبي الفريق الأول الذين لا يشاركون بصفة أساسية مع الفريق الأول، أشار المدير الفني للفرق، بورغن كلوب، إلى أن فريقاً أصغر سناً ذهب لمواجهة أكرينغتون في الليلة السابقة، لكنه خسر بخمسة أهداف مقابل هدفين. ونادراً ما ترى فريقاً لنادي ليفربول يخسر بخمسة أهداف، لكن ذلك يشير إلى أنه رغم فوز ليفربول في بطولتي الدوري الإنجليزي الممتاز وكأس رابطة

99 على قميصه) الهدف الذي أحرزه لوتون ستوراود، الذي كان يرتدي القميص رقم 97. ويضم كل ناد من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز ما يتراوح بين 40 و70 لاعباً محترفاً - بالإضافة إلى العشرات ممن يعملون مع النادي بدوام كامل - لذلك فإن هذه الأندية لديها الموارد التي تمكنها من إرسال أربعة أو خمسة فرق في نفس الليلة إذا تطلب الأمر ذلك. لكن هذه الأندية لا تفعل ذلك، وبالتالي فإن الكثير

غاليري «ثاديوس روباك» تحت عنوان «الفوضى المنظمة»، ووجد الفرصة أيضاً للتجول في صالات عرض كعرض «فياك» للفنون الذي أقيم مؤخراً في العاصمة الفرنسية.

الذي يأخذك معه إلى أعماق الفنان، لنستكشف كيف تكونت الرؤية الفنية المدهشة التي تميز لوحاته. بني صدر موجود في باريس لحضور افتتاح معرضه السادس مع

علي بني صدر الفنان الأميركي الإيراني الأصل، يجلس بهدوء في انتظار بداية الحوار معي في أحد مطاعم «غراند باليه» (القصر الكبير) في باريس. الحديث معه شيق ووليء بالمعاني والأفكار والذكريات والفن البحث

يقيم معرضاً لأعماله بغاليري «ثاديوس روباك» بباريس

في عالم الفنان علي بني صدر... انفجارات الألوان ملاذ من أصوات القذائف



لوحة «ريزوما» 2019 (علي بني صدر - غاليري ثاديوس روباك)



«عامل البناء» (علي بني صدر - غاليري ثاديوس روباك)

باريس، عبير مشخص

بداية، علي بني صدر ينتج اللوحات المرسومة بالألوان الزيت أو بالفحم، وهو أمر يميزه عن غيره من الفنانين المعاصرين الذي اتجهوا لأشكال أخرى من التعبير الفني مثل «الفيديو آرت» والأعمال المفاهيمية. في لوحاته دائماً هناك حركة مستمرة، زحام من شخصيات وأشكال وضربات فرشاة قصيرة أو طويلة، محملة بالألوان، أجديني أسأله عن الشعور الذي يراودني عند رؤية لوحاته باني أشهد نوعاً من الانفجار الذي سرعان ما يخفت لينتهي بلون واحد هادئ مثل اللون الأزرق. يجب بهدوء ليزيد حيرتي: «هل يمكنك رؤيتها كحالة هدوء تنتهي بعاصفة أو انفجار؟ أو ربما هي دائرة من الحركة والهدوء، فأنا لا أفكر في الخطوط المستقيمة».

في كل الحالات، لا يمكنني إلا التوقف أمام لوحاته، التي يعرض لي بعضاً منها على

خلال الرسم. (الأصوات) هي القوة التي تقف خلف اللوحة وتمنحني القدرة لتكوين عناصرها، وتجمع بين عناصر العمل كلها».

في «الفوضى المنظمة»، يقدم بني صدر مجموعة من الأعمال الجديدة التي تعبر عن حالة عدم الاستقرار في العالم الآن، وإن كانت لا تعتمد على التشخيص، أو حتى على التجريد المطلق. في لوحاته تنطق الأسطح القلقة، وتعاكس مع المساحات الهادئة، خالقة مناظر من اللوحة، حيث يسود النظام والهدوء يعبر عنها بضربات فرشاة واثقة وثابتة، لتواجه أجزاء أخرى تنسم الحيوية، وكما يشير عنوان المعرض «الفوضى المنظمة»، فالفنان يحاول من خلال لوحاته أن يفهم الفوضى الكامنة في العالم.

يتحاشى بني صدر التركيز على جانب معين في تشكيل اللوحة، فلا يوجد هنا عامل أساسي أو شخصية بارزة، وإنما نجد أن شخصيته وأشكاله في حركة مستمرة تتداخل وتتماوج، وتغلب على بعضها الآخر، ولعل تلك الحركة المستمرة هو ما يخلق الطاقة التي تتفجر من اللوحات، وتجذب الناظر ليقع في أسرها محاولاً حل أسرارها.

يذكر بني صدر أنه يتعامل مع لوحاته من منظور عين الطائر، من أعلى يرى العالم وينقل رؤيته على اللوحة، لتخرج لنا بتموجات من الأشكال والألوان والخطوط التي يجب الوقوف أمامها لفترة العبقري والتفكير في العالم العبقري والمجنون الذي يقبع داخلها.

أسأله عن تحضيراته لعملية الرسم، هل هناك طقوس لعمله؟ ويجيبني بقوله «أنا لا أحضر ما أريد رسمه، أضع ما يدور بذهني في اللوحة، وحتى الأشخاص الذين ترينهم، أو يمكنك تحديد خطوطهم العريضة في اللوحات، هم أقرب للإشارات منهم للأشخاص الفعليين، فقط هياكل لأشخاص، قد يكونون أشخاصاً من الحقيقة أو خيالاً لشخصيات مستقبلية».

ليني صدر نظرية خاصة في تكوين موضوعاته، يرى اللوحة وكأنها خشبة مسرح تتفاعل عليها شخصيات الممثلين، التي تتفاعل بدورها مع الألوان ومستويات الرؤية ما بين القريب والبعيد. في لحظة من أحد الأفلام الوثائقية، نراه وهو يدور في شوارع نيويورك بحثاً عن الإلهام، أو عما يشد بصره، يتوقف أمام باب حديدي بتقنيات عرضية مثل أبواب المحلات، يقف قليلاً، ويلتقط صورة له، ولاحقاً نرى أنه استخدم تلك الخطوط في إحدى لوحاته شارحاً أنها تمثل حاجزاً ما بين مقدمة اللوحة وما خلفها.

في معرضه بغاليري «ثاديوس روباك» بباريس، يقدم الفنان عدداً من أعماله المميزة بخصيات فرشاته التي تتحرك بعنفوان، لتخلق الانفجارات، وأيضاً الهدوء والفضي المعبرة بجمال وعمق. يقول في تقديمه للمعرض: «عندما أبدأ في رسم إحدى لوحاتي أعتمد دائماً على صوت داخلي، بمجرد أن أضع الفرشاة على القماش يبدأ الصوت، وأشعر في تكوين العمل معتمداً على الأصوات التي أسمعها



علي بني صدر أمام أحد أعماله في غاليري «ثاديوس روباك» بباريس (ثاديوس روباك)

يمكن فهم الارتباط بين الأصوات والأشكال لدى الفنان، إذا عرفنا أنه يعاني من حالة طبية تربط بين أكثر من حاسة، وفي حالة فنانشنا هنا، فالارتباط لديه بين المسموع والمرئي. يذكر تأثير صافرة الإنذار وأصوات الانفجارات ضمن العوامل التي ترسخت في ذاكرته، يذكر أيضاً تأثير ارتجاج الأرض جراء الانفجارات، ونتيجة القصف الجوي، ويقول إن الطريقة الوحيدة التي كان

يمكن فهم الارتباط بين الأصوات والأشكال لدى الفنان، إذا عرفنا أنه يعاني من حالة طبية تربط بين أكثر من حاسة، وفي حالة فنانشنا هنا، فالارتباط لديه بين المسموع والمرئي. يذكر تأثير صافرة الإنذار وأصوات الانفجارات ضمن العوامل التي ترسخت في ذاكرته، يذكر أيضاً تأثير ارتجاج الأرض جراء الانفجارات، ونتيجة القصف الجوي، ويقول إن الطريقة الوحيدة التي كان

في معرضه بغاليري «ثاديوس روباك» بباريس، يقدم الفنان عدداً من أعماله المميزة بضربات فرشاته التي تتحرك بعنفوان، لتخلق الانفجارات، وأيضاً الهدوء والفضي المعبرة بجمال وعمق. يقول في تقديمه للمعرض: «عندما أبدأ في رسم إحدى لوحاتي أعتمد دائماً على صوت داخلي



«الثعبان والمفتاح» (علي بني صدر - غاليري ثاديوس روباك)

هاتفه، وكأنما هناك أصوات عالية تمتاز ما بين الشخصيات المختلفة التي يمكننا تمييز ملامحها، أو حتى خطوطها العريضة، هل نرى هنا رجلاً يمسك بيده ما يشبه العصا؟ أم هل هذا رسم لطفل يقف أمام

ما يشبه حطاماً ودماراً؟ كل ذلك ممكن، فالفنان الذي ولد في إيران، وعاش فيها طفولته المبكرة، قبل أن يغادرها لنيويورك، حيث يعيش الآن، عاصر الكثير من الأحداث في وطنه الأم، ممثلة في الثورة

عراقية. يذكر في أحد أحاديثه التلفزيونية أن أعماله تعبر عن الأصوات التي عاصرها، وتساعد في تكوين لوحاته، وفي اختيار الألوان. وربما

الباحثون يعلنون عن إمكانية اختراق أجهزة المساعدة الصوتية من «أمازون» أو «غوغل» أو «أبل»

سان فرانسيسكو، نيكول بيرلوث*



الباحثون، من خلال الأوامر الصوتية، كان يمكن للباحثين اختراق أي أنظمة ذكية رقمية متصلة بأجهزة التحكم الصوتية.

كما قال الباحثون إن بإمكانهم تشغيل أو إطفاء مفاتيح الإضاءة، أو إجراء عمليات الشراء من على الإنترنت، أو فتح باب المنزل الأمامي المحمي بالقفل الذكي. كما يمكنهم أيضاً وعن بُعد فتح باب السيارة أو البدء في تشغيل محرك السيارة المتصلة بأحد تلك الأجهزة الصوتية الرقمية.

يقول كيفين فو، الأستاذ المساعد للهندسة الكهربائية وعلوم الحواسيب في جامعة ميشيغان: «يفتح هذا الأمر الباب على مصراعيه أمام فئة جديدة تماماً من نقاط الضعف الخطيرة. ومن الصعوبة البالغة معرفة عدد المنتجات الإلكترونية المتأثرة بهذا النوع من

الباحثون، من خلال الأوامر الصوتية، كان يمكن للباحثين اختراق أي أنظمة ذكية رقمية متصلة بأجهزة التحكم الصوتية.

كما قال الباحثون إن بإمكانهم تشغيل أو إطفاء مفاتيح الإضاءة، أو إجراء عمليات الشراء من على الإنترنت، أو فتح باب المنزل الأمامي المحمي بالقفل الذكي. كما يمكنهم أيضاً وعن بُعد فتح باب السيارة أو البدء في تشغيل محرك السيارة المتصلة بأحد تلك الأجهزة الصوتية الرقمية.

يقول كيفين فو، الأستاذ المساعد للهندسة الكهربائية وعلوم الحواسيب في جامعة ميشيغان: «يفتح هذا الأمر الباب على مصراعيه أمام فئة جديدة تماماً من نقاط الضعف الخطيرة. ومن الصعوبة البالغة معرفة عدد المنتجات الإلكترونية المتأثرة بهذا النوع من

الباحثون، من خلال الأوامر الصوتية، كان يمكن للباحثين اختراق أي أنظمة ذكية رقمية متصلة بأجهزة التحكم الصوتية.

كما قال الباحثون إن بإمكانهم تشغيل أو إطفاء مفاتيح الإضاءة، أو إجراء عمليات الشراء من على الإنترنت، أو فتح باب المنزل الأمامي المحمي بالقفل الذكي. كما يمكنهم أيضاً وعن بُعد فتح باب السيارة أو البدء في تشغيل محرك السيارة المتصلة بأحد تلك الأجهزة الصوتية الرقمية.

يقول كيفين فو، الأستاذ المساعد للهندسة الكهربائية وعلوم الحواسيب في جامعة ميشيغان: «يفتح هذا الأمر الباب على مصراعيه أمام فئة جديدة تماماً من نقاط الضعف الخطيرة. ومن الصعوبة البالغة معرفة عدد المنتجات الإلكترونية المتأثرة بهذا النوع من

الباحثون، من خلال الأوامر الصوتية، كان يمكن للباحثين اختراق أي أنظمة ذكية رقمية متصلة بأجهزة التحكم الصوتية.

كما قال الباحثون إن بإمكانهم تشغيل أو إطفاء مفاتيح الإضاءة، أو إجراء عمليات الشراء من على الإنترنت، أو فتح باب المنزل الأمامي المحمي بالقفل الذكي. كما يمكنهم أيضاً وعن بُعد فتح باب السيارة أو البدء في تشغيل محرك السيارة المتصلة بأحد تلك الأجهزة الصوتية الرقمية.

يقول كيفين فو، الأستاذ المساعد للهندسة الكهربائية وعلوم الحواسيب في جامعة ميشيغان: «يفتح هذا الأمر الباب على مصراعيه أمام فئة جديدة تماماً من نقاط الضعف الخطيرة. ومن الصعوبة البالغة معرفة عدد المنتجات الإلكترونية المتأثرة بهذا النوع من

الباحثون، من خلال الأوامر الصوتية، كان يمكن للباحثين اختراق أي أنظمة ذكية رقمية متصلة بأجهزة التحكم الصوتية.

كما قال الباحثون إن بإمكانهم تشغيل أو إطفاء مفاتيح الإضاءة، أو إجراء عمليات الشراء من على الإنترنت، أو فتح باب المنزل الأمامي المحمي بالقفل الذكي. كما يمكنهم أيضاً وعن بُعد فتح باب السيارة أو البدء في تشغيل محرك السيارة المتصلة بأحد تلك الأجهزة الصوتية الرقمية.

يقول كيفين فو، الأستاذ المساعد للهندسة الكهربائية وعلوم الحواسيب في جامعة ميشيغان: «يفتح هذا الأمر الباب على مصراعيه أمام فئة جديدة تماماً من نقاط الضعف الخطيرة. ومن الصعوبة البالغة معرفة عدد المنتجات الإلكترونية المتأثرة بهذا النوع من

خبراء أكدوا القدرة على المنافسة لكثرة المبتكرين

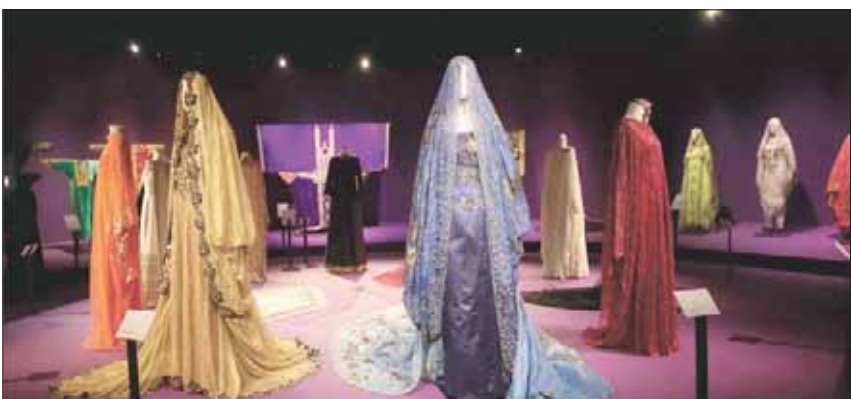
«مستقبل الأزياء»... فرص كبيرة لنجاح صناعة «الموضة» السعودية ونقلها إلى العالمية

ووجدنا الكثير من المشتركات والإرادة الكافية للقفز بهذه الصناعة إلى آفاق أرحب، وأنوع أن تشهد السنوات المقبلة غزواً للأزياء السعودية إلى الأسواق العالمية بقوة وثيقة، وستجد من يحبها ويقتنها».

وأعربت المصممة السعودية هندية صيرفي عن سعادتها بالفعالية التي تطلق المصممات السعوديات إلى آفاق أرحب تتجاوز المحلية إلى العالمية، وأكدت له «الشرق الأوسط» أهمية التوجه لدعم المصممين والمصممات السعوديين حتى يتأهلوا لامتلاك

علامات تجارية عالمية، وإبراز الثقافة السعودية في الخارج من خلال فتح الباب وأسعا لتصدير التصاميم السعودية.

وأضافت: «ستستطيع القول إنه لم يعد الولوج إلى العالمية في مجال الأزياء حلماً بل أصبح حقيقة، وهناك مواهب أصحاب مهارات عالية من الجنسين، يمكنهم تقديم الأعمال في الأسواق التنافسية بمعايير عالمية، فالطريق أصبح ممهداً في ظل تبنى وزارة الثقافة كياناً معنياً بهذا المجال».



جانب من العروض في جناح مستقبل الأزياء (مستقبل الأزياء)

تساعدهم على ذلك، في حين أكد المصمم العالمي كريستوف بيني لـ «الشرق الأوسط» أن ما رآه وعاشه في فعالية «مستقبل الأزياء» يدعو إلى التفاؤل الكبير بمستقبل هذه الصناعة والخروج بها للعالمية باقتدار، في ظل مواهب أصحاب مهارات عالية من الجنسين، يمكنهم تقديم الأعمال في الأسواق التنافسية بمعايير عالمية، فالطريق أصبح ممهداً في ظل تبنى وزارة الثقافة كياناً معنياً بهذا المجال».

داخلياً وخارجياً، وأكدت القدرة على تحقيق تنافسية عالمية في ظل وجود عدد كبير من المبتكرين السعوديين في هذا المجال. وتابعت: «لدينا من الأفكار والتصاميم ما يؤهلنا للعالمية بامتياز، فقط كنا نفتقد المعامل والمشاعل أي البنية التحتية لهذه الصناعة، والآن الفرصة كبيرة لوجود مصانع مفتوحة للمصممين من الشباب السعودي من الجنسين، وفتح أكاديميات وكليات للتدريس،

والمهارة السعودية، ما سوف يفتح المجال للخبرات ونقلها بشكل علمي وعملي يعكس على هذه الصناعة. وقالت الفيصل: «عدد كبير من المحترفين والمحترفات في مجال تصميم الأزياء والمجوهرات خارج السعودية، معروفون عالمياً، والآن جاءت الفرصة للعودة إلى السعودية، لتنمية هذه الصناعة والوصول بها إلى آفاق أرحب، وامتلاك ماركات عالمية تتوفر

المواهب المحلية بالعمل الإبداعي، وقال: «افعلوا كل ما عليكم القيام به للنجاح، احدثوا فرقاً، اتركوا بصمكم، والأهم من ذلك، لا تفقدوا الأمل، افعل كل ما عليك القيام به لتسمع صوتك، تحدث فرقاً، اترك بصمك، والأهم من ذلك لا تخسر أبداً».

وخلال جلسة «حديث التمنية»، تطرق المتحدثون إلى السمات الأساسية التي على المصممين التحلي بها لنيل الثقة والتقدير على المستوى العالمي، ومنها الإبداع في التصميم والموثوقية والجودة المتسقة في التصنيع، إلى جانب تطوير العلامات التجارية السعودية من المحلية للعالمية.

وهدد Giles Deacon المؤسس والمدير الإبداعي لـ Giles في جلسة «أهمية بناء العلاقات والشراكات في عالم الأزياء»، على أهمية رسم المصممين الشباب قصصهم وقوادهم الخاصة، واكتشاف الأفضل بالنسبة لهم والعمل مع قيمهم. المصممة العالمية، حليلة نصحت عارضة الأزياء العالمية نصحت

الضوء على نجاح صناعة الأزياء في السعودية، وربطها بمدى تعاون العقول الإبداعية للمواهب المحلية، في ظل الإمكانيات الكبيرة كافتتاح مستقبل هذه الصناعة. وشددت الأميرة ريماء بنت بندر السفيرة السعودية لدى الولايات المتحدة على أهمية عمل المصممين والمصممات السعوديين، وقالت: «كل ما يجري اليوم يدور حولكم، فوزارة الثقافة والجمع موجودون لمساعدكم، لنقولوا لنا، من أنتم؟ انضموا إلى رحلتنا، تعلموا من ضيوفنا، وكونوا المستقبل الواعد لهذا البلد».

وناقش كريستوف بوفيز المدير الإبداعي لـ «لوموار» فرص الإلهام التي يمكن للمصممين العمل عليها من التفاصيل الدقيقة التي تتميز بها الملابس السعودية

الأميرة ريماء بنت بندر بن سلطان السفيرة السعودية لدى أميركا (مستقبل الأزياء)

الرياض: فتح الرحمن يوسف أكد خبراء عالميون في مجال الأزياء خلال جلسات اليوم الثاني من فعالية «مستقبل الأزياء» بالرياض أمس، وجود فرص كبيرة لنجاح صناعة الأزياء السعودية ونقلها إلى عالم الموضة العالمية، نظراً لكثرة المبتكرين السعوديين في هذا المجال والرعاية التي توفرها وزارة الثقافة لهذه المهنة.

المستقبل الواعد لهذا البلد».

المستقبل الواعد لهذا البلد».

المستقبل الواعد لهذا البلد».

المستقبل الواعد لهذا البلد».

المستقبل الواعد لهذا البلد».

السعودية تكشف عن المنظومة الوطنية للتعامل مع المنتجات الحلال



الرئيس التنفيذي لهيئة الدواء والغذاء خلال الإعلان عن المنظومة الوطنية للمنتجات الحلال (الشرق الأوسط)

الرئيس التنفيذي لهيئة الدواء والغذاء خلال الإعلان عن المنظومة الوطنية للمنتجات الحلال (الشرق الأوسط)

المنظومة إلى إيجاد مواصفات وممارسات عالمية موثوقة، وتوحيد الجهود العالمية، وتعزيز المصادقية لشهادة الحلال، ويعد قطاع حلال من أسرع القطاعات نمواً في العالم، حيث يقدر حجم سوق المنتجات الغذائية الحلال بـ 1,3 تريليون دولار، ويبلغ نمو الإنفاق الإسلامي على الأغذية والمشروبات 6,1 في المائة، ومن المتوقع بلوغه 1,9 تريليون دولار بحلول عام 2023. كما بلغ الإنفاق الإسلامي على المستحضرات التجميلية الحلال 87 مليار دولار في عام 2017. ومن المتوقع أن يبلغ 131 مليار دولار بحلول 2023، فيما بلغ الإنفاق على مستحضرات التجميل 61 مليار دولار في عام 2017، ومن المتوقع أن يصل إلى 90 مليار دولار في عام 2023. وتماشياً مع ذلك، قرر مجلس الوزراء في المملكة الموافقة على إطلاق المنظومة الوطنية للتعامل مع المنتجات الحلال. ويعد هذا المنظومة الوطنية

المنظومة الوطنية للمنتجات الحلال، في أثناء المؤتمر الصحافي الذي عقده الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة والهيئة العامة للغذاء والدواء في مكة المكرمة، بحضور محافظ الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة الدكتور سعد القصبي، والرئيس التنفيذي لهيئة العامة للغذاء والدواء الدكتور هشام الجضي.

وقال القصبي لـ «الشرق الأوسط» إن «حلال» ليست فقط خاصة بالمنتجات الغذائية، بل تشمل جميع المنتجات، مثل المستحضرات الدوائية والتجميل والملابس التي يدخل فيها الحلوى، وما إلى ذلك، كاشفاً عن ترتيبات تجري لقيام مركز مستقبل معني بهذا المجال، موضحاً أن إطلاق البدء في عمل المنظومة سيتم في القريب العاجل.

وتهدف المنظومة الوطنية لضمان حل المنتجات إلى تحقيق الريادة العالمية للمملكة العربية السعودية، وتطوير منظومة واضحة شفافة للمنتجات الحلال لتلبي الضوابط الشرعية، والتحول إلى مفهوم الحقيقي للحلال، وخلق فرص عمل جديدة في مجالات تخصصية تتوفر فيها مقومات الإبداع وتطوير المعرفة، بالإضافة إلى فتح مجالات اقتصادية جديدة تعزز قطاع الخدمات في المنطقة. وأوضح أن السعودية تطبق منظومة المواصفات على جميع المنتجات، ولكن في الفترة المقبلة ستوضع ضمن منظومة تتوافق مع المواصفات العالمية، بحيث تكون مجرد هيكلية، حتى تكون بالشكل الصحيح، وذلك من خلال سعيها إلى تطوير القطاع الصناعي المرتبط بنشاط الحلال، وتطوير منظومة واضحة شفافة تلبي الضوابط الشرعية، وتحقق المطالبات الإيمانية للمنتجات الحلال، بالإضافة إلى ضمان تمثيل مختلف الجهات المعنية.



ووجه الاقتصاد الإسلامي يقدر بـ 3 تريليونات دولار في عام 2023. ومن مميزات المنظومة الجديدة توفير الثقة والمصادقية لدى المسلم عالمياً، والاستناد إلى مصدر الفتوى المعتمد في المملكة ومجمع الفقه الإسلامي كصدر موحد للفتوى، وضمان الكفاءة في الاعتماد، وعدم إقصاء الدول غير الإسلامية، أو جهات تقويم المطابقة، وأيضاً الربط بين الجانب الفني والشرعي في جميع العمليات، وفتح المجال لعلاقة وثيقة في المنظومة مع منظمات الاعتماد الدولية، وتوفير آلية للإجماع الدولي حول متطلبات الاعتماد وشهادات حلال، بالإضافة إلى ضمان تمثيل مختلف الجهات المعنية.

جدير بالذكر أن مجلس الوزراء وافق على إطلاق المنظومة الوطنية للمنتجات الحلال، بحيث تتولى «الغذاء والدواء» إصدار المواصفات القياسية للمنتجات الحلال، وفق ضوابط الشرعية الإسلامية، وتسجيل جميع الجهات المقبولة من المواصفات والمقاييس، فيما تتولى الجهات المختصة إصدار شهادات حلال، وتحتفظ الجهات المعنية بالاعتماد ضمان الكفاءة الفنية للجهات المانحة لشهادات الحلال، وجهات الفتوى الوطنية المتقدمة لها.

والتحسين، واللامبي، أما زهور حسين التي برز نجمها في كربلاء، ثم انتقلت إلى بغداد فأثرت الإذاعة فيها بما عرفت من المهتمين بعدها مائدة نزهت التي تألفت أيضاً في الإذاعة العراقية واشتهرت بفرادة أدائها المميز وأنضمت إلى فرقة التراث الموسيقي العراقي عام 1974، وتعتبر الفنانة الوحيدة التي تغنت بالمقامات العراقية العشرة بشكل متكامل.

في حين تطرق الباحث الدكتور هشام شرف، من العراق، للتجارب النسائية الغنائية في العراق التي ظهرت في ثلاثينات القرن الماضي، وأبرزهن: صديقة الملاية مواليد عام 1901، التي انطلقت من الغناء الديني، وتآقت فيما بعد بالغناء المقامي «البنسنة»، وأيضاً سلمية مراد مواليد 1905، التي تأقت في عالم الطرب ثم تزوجت من المطرب ناظم الغزالي، كذلك سلطانة يوسف التي كانت نجمة الملاهي الغنائية البغدادية بداية من عام 1927، وسجلت 14 ألبوماً وبيعرت في غناء المقامات العراقية، وبخاصة الدشت، والهياميون، والحكيمة، والجبوري، واللامبي، أما زهور حسين التي برز نجمها في كربلاء، ثم انتقلت إلى بغداد فأثرت الإذاعة فيها بما عرفت من المهتمين بعدها مائدة نزهت التي تألفت أيضاً في الإذاعة العراقية واشتهرت بفرادة أدائها المميز وأنضمت إلى فرقة التراث الموسيقي العراقي عام 1974، وتعتبر الفنانة الوحيدة التي تغنت بالمقامات العراقية العشرة بشكل متكامل.

أبحاث نقدية تتناول أثرهن في تاريخ الغناء والتلحين به دول مهرجان الموسيقى العربية يحتفي بمبدعات منسيات

بالله... نور جمالك أمه» التي شاركت في تلحينها مع الموسيقار فريد غصن، وفي عام 1945 قدمتها الإذاعة المصرية بصفتها نجمة في حفلة الساهر، وظلت بعدها بمصر حتى وفاتها في عام 2005. شاركت في عدد من الأفلام المصرية منها «نشوة الراديو» 1936، و«الموسيقار» 1946 و«بيت البادية» 1956، كما ظهرت ضيفة شرف في فيلم «يا تحب يا تحب»، ويشير الباحث إلى أنها غنت بموشحات وأدوار في جولات فنية خارج مصر في باريس وتونس والجزائر وبلاد الشام، ولها في الإذاعة المصرية



فتحية خيري من تونس

أكثر من 500 أغنية، لكنها لم تأخذ حظها من الشهرة والصيت. نرجس شوقي أما عن المطربة المصرية نرجس شوقي، فقد سلط عليها الضوء بحث للدكتور حبيب العباس، مستهلاً بمقولة لإسحاق الموصلي نقلها الفارابي: «الإحسان نسج ينسجها الرجال ويجودها النساء». وبلغت في ورقته إلى أن نرجس شوقي هي الشقيقة الكبرى لفنانة المونولوج الشهيرة نربا حلمي، بدأت رحلتها من شارع محمد علي ثم الإذاعة المصرية، ثم سافرت إلى لبنان لتقديم عروض هناك، وتزوجت من الفنان فوزي منيب زوج الفنانة ماري منيب وقتها، لكن علمت ماري بزواجها فطلقها فوزي منيب وطلت هي في لبنان ونادى صيتها ثم عادت إلى ولعبت الوشاح «في الروض جمالك»، و«يا خاين الود يا قاسي» لحمد القصبي، و«ساكن في السيد» لمحمد فوزي، و«يا ساندريه يا أم اللحن» لفيلىمون وهبة، وظهرت في نحو 10 أفلام مع كبار نجوم يوسف حفلات أسرية حتى لقيت في لبنان «أم كلثوم الصغيرة» وتمكنت لسور من علوم الموسيقى والمقامات العربية والغربية، وتمكنت من آلة العود، وفي عام 1929 تعافت معها شركة بيزافون المصرية لتسجيل أغنياتها في فرعا ببيروت، وزارت مصر عام 1933، وشاركت الشعب المصري حبه لسعد زغول بانثوية من كلمات بطرس معوض: «يا روح سعد قد سكتت قلوبنا - وأقمت فيها الصلاة مبعدا»، وسافرت ثم عادت لمصر لتسجيل أغنية حققت شهرة واسعة هي أغنية «أمت وغيرهم».



نادرة أمين الشهيرة بـ «نادرة الشامية»

البحث إلى حرصها على التراث الأصيل وحرصها على التلحين به في حفلاتها. شافية أحمد (1923- 1983) تشير الباحثة إلى أنها ولدت فاقدة للبصر، لكنها تميزت بصوت عذب ولقيت في الإذاعة المصرية بـ «الصوت المتناغم» التي كانت طبيعة صوتها تمتاز بالصفاء، وغنت الوائس ما بين العاطفي المصري للشعب سلامة حجازي، وزكي مراد، ومينيرة المهدي، وأم كلثوم وكانت تغني بروائعها في حفلات أسرية حتى لقيت في لبنان بـ «أم كلثوم الصغيرة» وتمكنت لسور من علوم الموسيقى والمقامات العربية والغربية، وتمكنت من آلة العود، وفي عام 1929 تعافت معها شركة بيزافون المصرية لتسجيل أغنياتها في فرعا ببيروت، وزارت مصر عام 1933، وشاركت الشعب المصري حبه لسعد زغول بانثوية من كلمات بطرس معوض: «يا روح سعد قد سكتت قلوبنا - وأقمت فيها الصلاة مبعدا»، وسافرت ثم عادت لمصر لتسجيل أغنية حققت شهرة واسعة هي أغنية «أمت وغيرهم».

ومن أبرز الملحنات نادرة أمين الشهيرة بـ «نادرة الشامية»، فكانت من أبرز المطربات اللاوتية خضن مجال التلحين، ودخلت عالم السينما بفيلم «النشوة الغوا» 1932، وغنت قصائد خليل

القاهرة: داليا عاصم

يحتفي مهرجان الموسيقى العربية في دورته الثامنة والعشرين بإبداع المرأة العربية في الموسيقى والغناء، ويكرم على هامش فعالياتها التي انطلقت في الأول من الشهر الحالي، وتستمر حتى يوم 12، عدداً من هؤلاء المبدعات من مصر والعالم العربي، كما يسلط الضوء على مسيرتهن الفنية.

عن هذا الاحتفاء وأهميته، قالت الدكتورة رشا طموح، رئيسة اللجنة العلمية للمؤتمر، لـ «الشرق الأوسط»: «إن هذا الاحتفاء بهؤلاء المبدعات، يأتي بشكل طبيعي في سياق موضوع المهرجان لهذه السدورة، حيث خصص لإبداع المرأة محوراً بعنوان (أثر الحركة المجتمعي على إبداع المرأة في الموسيقى العربية) لنناقش على مدار يومين كيف أثرت المرأة المبدعة، وتأثرت بالتغيرات المجتمعية في بلادنا العربية، كما تسلط الأبحاث الضوء على الفرق الموسيقية النسائية العربية التي شكلت بدورها جزءاً من الوعي والوجدان العربي». وبلغت إلى أنه «خلال 5 أيام يتحاور 40 باحثاً وباحثة من 14 دولة عربية وأجنبية حول الموسيقى والمجتمع؛ إيماناً بأن للموسيقى دوراً كبيراً في نهضة الشعوب، وحرصاً على التذكير بهذا الإرث وطرح رؤى ثرية وفاعلة للحفاظ على شطر أساسي من الثقافة العربية يمتد إلى الألف السنين».

وحفلت وقصص وسير مبدعات قدامى حياتهن للموسيقى، لكن لم يأتين معهن وتناستهن الأجيال المتعاقبة، رغم أن تراثهن الغنائي لا يزال يطربنا. وسلط أربعة باحثين من مصر والكويت وتونس والعراق الضوء على أبرز المبدعات المنسيات، ومنهن:

أجنان الأمير (1920- 1976)

أشارت الدكتورة داليا حسين فهدمي إلى إبداعات المطربة المصرية أجنان الأمير من مواليد محافظة الدقهلية، وكان والده أحد أبرز المنشدين، حيث نشأت تتقن عزف العود وكتابة الشعر، وتعلمت على يد الموسيقار إبراهيم شفيق، ولحن لها رياض السنباطي وكامل أحمد على وغيرهما من كبار الملحنين، وكان ظهورها في السينما قليلاً، حيث شاركت في فيلم «أحكام العرب» عام 1947 الذي لعبت بطولته أمينة رزق أمام محمد الكحلواني. وشاركت بالغناء بالصوت فقط في فيلم «انتصار الإسلام» 1952 مع محسن سرحان وماجدة، وتغنت فيه بأغنية «يا رسول الله» مع المطرب شفيق جلال، وأغنية «يا مفارقين الأحباب»، كما أدت شخصية «الست بيمه» أمام هدى سلطان وفريد شوقي ومحمود المليجي في فيلم «فتوات الحسينية» عام 1954، للمخرج نياز مصطفى، ولقت للبحث إلى أنها قدمت الكثير من الأوبريتات الإذاعية وعدداً من الأدوار الغنائية وروائع الموشحات؛ إذ توصل



فريدريك غيلبرت: اللعب أمام ستيرلينغ أصعب من اللعب أمام مبابي أو نيمار



مستاري الزايدي
m.althaidy@aaawsat.com

عهد الرياض لليمن حصل... والآن ماذا؟

أخيراً، بعد مخاض طويل، ومحاولات كثيرة من المخربين، خارج اليمن وداخله، تمت مراسم التوقيع على اتفاق الرياض، أمس الثلاثاء، بين الحكومة اليمنية الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، بحضور ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، والرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان. هذا الاتفاق سيكون عظيماً، وهو كذلك، إن التزم به طرفا الاتفاق؛ الحكومة بقيادة الرئيس هادي، والمجلس الجنوبي بقيادة رئيسته عيروس الزبيدي.

استثمرت الدولة السعودية في اتفاق الرياض كثيراً من قدراتها ومصادقتها ومواردها، بتوجيه صريح من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان، ومتابعة حثيئة من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وعمل دؤوب ومضن من نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، المحرضون على التخريب، ومن كان يشجع على عدم توقيع الاتفاق، خاب مسعاهم، في مقدمة هؤلاء الحوثي، وهذا المنتظر منه. لكن ثمة أطراف إقليمية أخرى لم يبهجها اتفاق الرياض، لا نتحدث عن إيران، وحسب، بل - على سبيل المثال وليس الحصر - قيادة قطر.

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في كلمته عقب توقيع الاتفاق في الرياض قال: «الاتفاق خطوة نحو الحل السياسي وإنهاء الحرب في البلاد». وأضاف في رسالة ذات مغزى واضح: «الإمارات قدمت تضحيات جليلة في ساحة الشرف مع جنود السعودية ودول التحالف». وعلق ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد على حسابه بـ «تويتر» مشيداً بالدور السعودي، وراجياً السلام والأمن والتنمية «الكل» اليمن. الوزير الإماراتي، أنور قرقاش، وصف اتفاق الرياض، بأنه «يوم تاريخي بكل معنى الكلمة».

عيروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي قال إن المجلس وقع الاتفاق ثقة في الدولة السعودية بقيادة الملك سلمان وولي عهده الأمير محمد بن سلمان. وأضاف الزبيدي: «من اليوم سيتم توجيه الجهود العسكرية وتركيزها نحو صنعاء لمحاربة ميليشيات الحوثي».

رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك تحدث لصحيفة «الشرق الأوسط»، مشيداً بالاتفاق والدور السعودي فيه. حسناً، هل يعني كل هذا، عدم الحذر من محاولات التخريب الإقليمية، إن كانت من إيران وتوابعها، أو كانت من جماعة «الإخوان» ووعاتها الإقليمية، أو كانت من دولة مهجوسة بحساسيات تاريخية ما في الجزيرة العربية؟

الحزم في الرأي أن يصر أن الاتفاق كل لحظة، وكل يوم؛ لذلك كان من ضمن ترتيبات الاتفاق تكوين لجنة متابعة من التحالف بقيادة السعودية، وأنا أقول إنه من هذه اللحظة ستبدأ محاولات التخريب وتفجير الاتفاق.

«عهد الرياض» اشتمل على بنود مهمة، منها: توحيد الجهود تحت قيادة التحالف لإنهاء انقلاب الحوثي. مواجهة تنظيمي «القاعدة» و«داعش». غير أن هذا البند في عهد الرياض، في نظري، يشكل حساسية خاصة، وهو: وقف الحملات الإعلامية المسيئة.

لعل هذا الشرط يسري على بعض مغردي الفتنة والتحريض في «تويتر»، لعلهم يؤثرون الصمت، فالصمت منهم غنيمة!



المثلة الأميركية أوليفيا سانابيا لدى وصولها إلى العرض الأول لفيلم «دهشا تطلع» في لوس أنجلوس (إ.ب.أ)



سمير عطالله

قرب وزارة الدفاع؟ يا للهول

حمل كتاب المؤرخ كمال الصليبي عن لبنان عنوان «بيت بمنازل كثيرة». وكان ميشال إده الذي قدده البلد أمس رجلاً بشخصيات كثيرة، جميعها في خاتمة النجاح. كان متعدداً دون تناقض ومتنوعاً دون عقد، جاء من إحدى أشهر العائلات السياسية وأكثرها ثروة، إلا أنه وقف دائماً في صفوف البسطاء معلناً أنه مزيج من الغنى والإشترابية. أضاف إلى الثروة التي ورثها ثروات كثيرة، كواحد من أهم المحامين، بادئاً في فلسطين قبل النكبة بقليل، منتقلاً في أفريقيا وأوروبا والعالم العربي. شغل مناصب وزارية كثيرة وبرز دائماً كأحد المؤهلين لرئاسة الجمهورية، خصوصاً بسبب انتمائه العربي ومفهومه لعروبة لبنان.

أهم ما في ميشال إده كان كرمه الذي لا حدود له وظرفه الذي لا يجارى. وأنا مدين له بالكثير، فلم أتصل به مرة طالباً مساعدة امرأة محتاجة أو طالب في حاجة إلى قسط مدرسي، إلا وسارع على الفور بتلبية الطلب، بل غالباً ما كان يقول إن القسط وحده لا يكفي، لا بد من أن نضيف إليه مصاريف الدراسة الأخرى. وقبيل السنة المدرسية، كان يتصل بي سائلاً: «اليس لديك طلاب نعلمهم هذا العام؟». وكان يشعر بالخيبة إذا كان الجواب بالنفي.

لمرحلة غير قصيرة، كانت الرئاسة في لبنان، مثل أمور كثيرة جداً، شيئاً فوّز في دمشق. وكانت العاصمة السورية تعطي قضية لبنان عنواناً تحقيرياً هو «الملف اللبناني»، الذي تولاه لحقبة طويلة السيد عبد الحليم خدام، الذي عاد فأصبح من عتاة المعارضين للنظام بعدما كان من عتاة الموالين والأركان.

اشتهر عن السيد خدام أنه كان يخضع المرشحين لامتحان شفهي لكي يتأكد من مدى أهليتهم للعمل في ظلّه. وكان ميشال إده أحد أبرز هؤلاء، يحمل صفات كثيرة بينها الطاقة على تحفل الاستجابات الخدامية. وفي أشهر تلك الامتحانات، سألته خدام أين يقيم، فاجاب أن منزله يقع قرب مبنى وزارة الدفاع. رفع السيد النائب حاجبه الأيمن أو الأيسر وقال إن في ذلك مشكلة كبرى. سألته إده: «وما هي المشكلة في الأمر؟». فقال: «إن قربك من وزارة الدفاع يعني أن في إمكانك التأثير على قيادتها والتدخل في شؤونها وهذا أمر لا نريده».

ظل ميشال إده يروي تلك الحكاية ضاحكاً كعادته. فلم يفقد أدابه وظرفه في أي حالة من حالات الغضب. وفي غيابه سوف يشعر المئات من الفقراء والمعوزين والمؤسسات المحتاجة، بالتم المرير. فما من محسن في حجمه إلا كبار دور الأيتام والرعاية.

الأصلية منها تقدر بمليون إسترليني بريطانيا تعيد طرح عملات نادرة لمنع اندثار هواية جمعها



وجها العملة المعدنية من فئة الثلاثة بنسات

في حياتنا اليوم، حيث إنه من السهل أن نقذف الكهروكيميائية المتميزة لأحد المتصلنا المباشر مع بعضنا، لذلك نأمل أن نلهم عملة الثلاثة بنسات العائلات لقضاء بعض الوقت معاً للبدء في جمع العملات المعدنية الخاصة بهم للإمسك بالتاريخ بأيديهم.

ما يعني أن إجمالي قيمة الهبة المقدمة سيخطى مليون جنيه إسترليني، وتولى طوني روبنسون، مقدم برنامج «بالك لدر»، تقديم الحملة كواجهة بهدف جذب الأجيال الشابة إلى هواية جمع العملات مجدياً. وفي هذا الصدد، قال روبنسون: «يبدو أن الأجيال كبيرة السن والأخرى صغيرة السن ليس لديها شيء مشترك، لكن من المهم للعائلات أن تجد هواية يمكن للجيلين الاشتراك فيها لقضاء وقت سعيد». وأضاف: «هناك أمر جميل وعنصر ملموس يربطنا بالعالم الأوسع من حولنا، خصوصاً في عصر تقضي فيه معظم وقتنا في الاتصال عبر الإنترنت». وقال دانيل بيني، المدير الإداري لدار «لندن مينت» لسك العملة: «القد أحببت فكرة امتلاك العملة المعدنية فئة 3 بنسات التي تعود إلى عهد الملك جورج الخامس، والتي أرى أنها ربما تلهم الناس من مختلف الأعمار للشرع في اقتناء مجموعة من العملات المعدنية بهدف الإقتراب من الأعمار تاريخ بريطانيا الفري». وأفادت دار «لندن مينت» لسك العملة بأن العملة المعدنية كانت جزءاً من الحياة البريطانية خلال العصور التوريدية والإليزابيثية والفيكتورية.

اختبار سريع للعب يكشف تعاطي الماريغوانا

القاهرة، حازم بدر
الإنزيمات، ويلتقط المستشعر الذي طوره الفريق البحثي الإشارة الكهروكيميائية المتميزة لأحد المستقلبات، وتشير قوة الإشارة إلى تركيز المادة، والتي تؤثر على ذاكرة الشخص وحركته وصنع القرار والتركيز والتنسيق والإدراك لتحديد من يقود السيارة تحت تأثير هذا المخدر. فريق بحثي من جامعة تكساس، سعى للمساهمة في حل تلك المشكلة، وأعلنوا في العدد الأخير من دورية (Nature Science Reports) عن إنتاج مستشعر يستخدم للعب للإبلاغ بسرعة - خلال دقيقة واحدة - عن مستوى مادة رباعي هيدروكانابينول (THC) المتكون الفعال في الماريغوانا. وسبق للفريق البحثي تطوير أجهزة استشعار حيوية تحلل العرق للكشف عن مستويات بعض المواد الكيميائية التي لها علاقة بتعاطي الماريغوانا، لكن الجدول الزمني عندما يدخل المخدر للجسم ويترك أثراً عن طريق العرق طويل للغاية، كما أن كشفه عن طريق الدم، يستغرق وقتاً طويلاً أيضاً، ولأغراض السلامة العامة جاء التفكير في الكشف السريع عن طريق اللعاب، من خلال تتبع مادة رباعي هيدروكانابينول. وبعد تناول الماريغوانا تنقسم هذه المادة في الجسم إلى جزيئات تسمى المستقلبات، وهي المركبات الوسطية والنواتج النهائية لعملية الاستقلاب بواسطة حساسية».

بعد أن كتب والده نداء عبر الإنترنت مشاهير يحتفلون بعيد ميلاد صبي تخلى عنه أصدقاؤه



الصبي كيد يحتفل وحده

كثيراً. وإنني أطلب من أصدقائي على (تويتر) إن يظهره لاه بعض من أصدقائي. إن كانت لكم رقيقة من وقتكم، رجاء إرسال أمنية عيد الميلاد السعيد لطفلي الصغير». ثم أرفق مع الرسالة صورة للصغير كيد وهو يرتدي تي شيرت لفريق «تورونتو مابل ليف» للهوكي الذي يعشقه، وهو يقف إلى جوار عكجة عيد الميلاد التي تحمل اسم الفريق. ورغم قلة عدد المتابعين وحسابه على «تويتر»، (أقل من 4 آلاف شخص)، تمت مشاركة رسالة الوالد أكثر من 22 ألف مرة وتلقت أكثر من 46 ألف استجابة. واستجاب فريق الهوكي لرسالة السيد فوستر بقولهم: «إلى الصغير كيد، من أصدقائك في فريق تورونتو مابل ليف، هناك مفاجأة رائعة في طريقها إليك... فانتظرها».

شرطة نيويورك تحقق في مقتل ناشطة من أصول مصرية

لندن: «الشرق الأوسط»
عندما لم يظهر أي من أصدقاء أحد الصبيان في كندا للاحتفال بعيد ميلاده الحادي عشر، كتب والده نداء عبر الإنترنت قال فيه: «هلا أظهرتم له بعض المحبة»، حسب موقع «سكاى نيوز» وفي غضون ساعات قليلة، تلقى الصبي «كيد» أمنيات عيد الميلاد السعيد من عدد من المشاهير أمثال بطل أفلام حرب النجوم مارك هاميل، ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، وفريق الهوكي المفضل لديه في تورونتو «تورونتو مابل ليف». وكان جايوسن فوستر، والد الطفل الصغير، قد نشر الانتماس عبر «تويتر»، قائلاً فيه: «كان يوم ميلاد صغيري كيد الحادي عشر أمس. ولم يات أحد من أصدقائه الذين دعوناهم قط. ولقد أحرزته ذلك

شرطة نيويورك تحقق في مقتل ناشطة من أصول مصرية

لندن: «الشرق الأوسط»
بعد مرور أكثر من أسبوع على مقتل علا سالم (25 عاماً)، المسلمة النشطة التي تنتمي إلى عائلة أميركية هاجرت من مصر، في نيويورك، قالت شرطة نيويورك إنها لا تملك معلومات عن القاتل ودوافع القتل، وتنتظر نتائج التحاليل الطبية. في الوقت نفسه، أشارت مواقع التواصل الاجتماعي احتمالات أن نشاطات سالم الإسلامية، سواء في الولايات المتحدة، أو بالتطورات في مصر، يمكن أن تكون من أسباب القتل. بينما أشارت مصادر أخرى إلى أن علا سالم، منذ أكثر من عام، تواجه مشاكل مع زوجها، وأن الشرطة تدخلت بينهما أكثر من مرة. وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد ذكرت أن الشرطة كانت اعتقلت الزوج، الذي لم تسمه، أكثر من مرة. وأن الزوجة نفسها كانت اعتقلت لانتهائها شروط الانفصال بين الزوجين. ونقلت الصحيفة عن والد الزوجة أن ابنته، في يوم إختفائها، تحدثت إلى والدتها بأنها «متأخرة على الطريق السريع». وأن بنتهما «كانت تقول دائماً إن شخصاً يتتبعها». حسب معلومات الوالد، التقت ابنته بزوجها أثناء دراستهما في كلية بروكلين (من ضواحي نيويورك). وبعد أن